بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Tuesday, 27 March 1990 - Front Page No.1 - Vol.12 No. 4137
الثلاثاء ١ رمضان ١٤١٠ هـ ٢٧/٣/١٩٩٠م ـ السنة الثانية عشرة، العدد ٤١٣٧

خادم الحرمين والأمير عبد الله يهنئان المسلمين بحلول رمضان

الملك فهد: إتفاقية الحدود مع عمان إنجاز تاريخي

الرياض ـ واس: وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود والأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي أخلص التهاني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الى ابناء المملكة العربية السعودية والى جميع المسلمين المقيمين او العابرين على اراضي السعودية وجميع الشعوب الاسلامية في مختلف بقاع الأرض.

كما عبر الملك فهد وولي عهده في كلمة تشرف بالقائها امس عبر الاذاعة والتليفزيون السيد علي الشاعر وزير الاعلام عن أطيب تمنياتهما «بأن يجعله الله شهر خير ورحمة وبركة علينا وعلى جميع المسلمين، وأن يوفقنا واياهم الى وفاء صيامه واداء قيامه وان يعيننا فيه على المزيد من الطاعات والحسنات».

وجاء في الكلمة: كما نسأله تبارك اسمه ان يسبغ واسع رحمته وعظيم مغفرته على كل من رحل عنا قبل بلوغ شهر رمضان المبارك الى دار الحق من الأهل والأحباب والأصحاب، وأن يسكنهم فسيح جناته، وأن يشملنا بعفوه وكرمه اذا عدنا اليه.

وهذا شهر البر والخير والحسنات فهنيئا لمن التمس فيه طريقه الى الجنة. اعاده الله علينا وعليكم وعلى جميع ابناء الأمة الاسلامية بالخير والنصر والمنعة في أمن ورخاء وسلام.

وكان الديوان الملكي السعودي قد اعلن في بيان اصدره امس ثبوت دخول شهر رمضان المبارك ليلة الثلاثاء، بناء على ما جاءه من مجلس القضاء الأعلى حيث ثبت شرعا لدى المجلس دخول شهر رمضان المبارك عام ١٤١٠هـ ليلة الثلاثاء الموافق ١٤١٠/٩/١هـ حسب تقويم أم القرى ٢٧ مارس ١٩٩٠م وذلك بشهادة شاهدين عدلين.

وتوجه المجلس بهذه المناسبة الى الله عز وجل ان يوفق المسلمين للعمل الصالح وأن يتقبل منهم صومهم ويجمع شملهم على الحق.

ومن جانب آخر وصف خادم الحرمين الشريفين التوقيع على اتفاقية الحدود الدولية بين السعودية وسلطنة عمان بأنه إنجاز تاريخي. وقال انه تحقق بفضل الله ثم بفضل حسن النوايا.

ونوه الملك فهد بالروح الاخوية التعاونية التي لمسها من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، مشيراً الى ان ذلك كان له الاثر الفعال في تحقيق ما توصلت اليه الدولتان على صعيد العلاقات الثنائية من نجاح وتوفيق في جميع الامور المشتركة لصالح الوطنين والشعبين.

وكان خادم الحرمين الشريفين يتحدث خلال ترؤسه امس لجلسة مجلس الوزراء السعودي التي عقدت في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

وصرح وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر عقب الجلسة بأن الملك فهد استهلها بالتهنئة على اطلالة شهر رمضان، داعيا الله عز وجل ان يجمع فيه كلمة المسلمين على طريق الهدى والحق وان يكتب النصر فيه للمجاهدين في سبيله ويجعله خيراً وبركة ويمناً على جميع ابناء الامة الاسلامية.

وقال السيد الشاعر ان الملك فهد اوضح للمجلس خلاصة المباحثات التي اجراها مع قادة الدول العربية والاسلامية في حفر الباطن.

واضاف: ان المجلس اعرب عن بالغ تقديره وارتياحه لما تم انجازه في حفر الباطن خلال لقاءات ومباحثات خادم الحرمين الشريفين مع الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية، والرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية، والرئيس عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال، والرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية، والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

كما اعرب المجلس عن تطلعاته في ان تكون انجازات حفر الباطن محققة لاهداف وتطلعات قادة وشعوب الامتين الاسلامية والعربية.

واستعرض المجلس بعد ذلك موجز التقارير المتعلقة بالاوضاع السياسية والاقتصادية والامنية على الساحتين العربية والدولية. كما ناقش المجلس عددا من الموضوعات التي تخدم مصالح السعودية سياسياً واقتصادياً.

وعلى الصعيد المحلي طرح خادم الحرمين الشريفين بعض المقترحات الخاصة بمصالح المواطنين السعوديين وحماية الصناعات الوطنية من المنافسة الخارجية مع الحرص الدائم على اعطاء الاولوية في جميع المجالات للمواهب والخبرات والجهود الوطنية.

واشاد الملك فهد بما يتمتع به المواطن السعودي من قدرة على الاستيعاب وتفوق ملموس في التحصيل ورغبة صادقة للعطاء المتجدد في مختلف القطاعات الفنية

التتمة .... ص ٢

الاسبوع المقبل في الشرق الأوسط

كانت «الشرق الاوسط» اول جريدة عربية يومية، تدخل الكرملين، وتلتقي بكبار المسؤولين فيه، منذ تسلسل الأحداث الأخيرة في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية. وكانت اول جريدة عربية تذهب الى بكين بعد الأحداث الدامية في عاصمتها، لتسأل وتتساءل عما يجري هناك.

رئيس التحرير عثمان العمير يكتب الاسبوع المقبل حلقات عن رحلته الى العاصمتين المهمتين كأول صحافي ينتمي الى المملكة العربية السعودية يزور هذين البلدين.

وغداً

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لـ «الشرق الاوسط»

- نعرض على الاسرائيليين سلام الشجعان فهل هناك «بجول بينهم»؟
- جلوس الفلسطينيين والاسرائيليين الى الحوار يعني انتهاء المقولة الصهيونية شعب بلا أرض لأرض بلا شعب.
- الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي محتمل اما موعده فلا يتوقف علينا وحدنا.
- قرار السلام كان أصعب من قرار اطلاق الرصاصة الأولى.
- «حماس» جزء من منظمة التحرير ونحن نؤمن بالتعددية.
- انتهت الغيمة مع مصر وحريصون على علاقات طبيعية مع سورية.

مظاهرة لاستنكار أعمال الشغب في حضرموت

لندن: «الشرق الاوسط»
من زكي شهاب

شهدت محافظة حضرموت في جمهورية اليمن الديمقراطية امس مظاهرة ضخمة قالت مصادر رسمية ان عدد المشاركين فيها بلغ عدة الاف خرجوا لاستنكار احداث الشغب التي وقعت خلال مظاهرة طلابية جرت يوم السبت الماضي واصيب خلالها جندي بجروح خطيرة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مظاهرة الامس تجمعت امام ادارة الزراعة في مدينة المكلا (عاصمة حضرموت) قبل ان تطوف شوارع المدينة وتنتهي بإحتفال جماهيري امام مقر المجلس العمالي خاطبه الدكتور سالم عمر بكير سكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم.

ويذكر ان وزارة الداخلية في عدن كانت قد اصدرت بياناً امس قالت فيه ان عناصر معادية للديمقراطية اندست وسط مظاهرة للطلاب يوم السبت وقامت بأعمال عنف تمثلت بإطلاق رصاص من مسدس ضد جنود الحراسة في احد المرافق العامة مما ادى لاصابة الجندي عمر باهرشان باصابات خطيرة في صدره.

وأعلن أمس في محافظة حضرموت عن سلسلة اجراءات لمساعدة المواطنين تشمل تخفيض اسعار الكهرباء ومساواتها باسعار العاصمة والغاء بعض الاستقطاعات التي كانت تنزل من رواتب العاملين بالاضافة الى اجراءات في ما يختص بالتعاونيات والحيازات الزراعية يعتقد انها تهدف الى تشجيع الملكية والاستثمار الفردي في هذا المجال تنفيذاً لقرارات الاصلاح السياسي والاقتصادي في البلاد.

وقد أكد السيد سالم عمر بكير في خطابه امام المظاهرة المؤيدة امس ان كل قطاعات الشعب اليمني تؤيد مسيرة الديمقراطية والاصلاح.

وأشار في كلمته الى ان القوى الظلامية والارهابية التي اندست بين صفوف مظاهرة سلمية طلابية حاولت استغلال روح التغيير واجواء الحرية التي

التتمة .... ص ٢

الأمير سلطان يتوسط وفد الشركة السعودية للابحاث والتسويق وبدا الى يمينه الناشر محمد علي حافظ ومحمد معروف الشيباني وداود الشريان، وعثمان العمير وعبد العزيز شرقي. ويبدو على يسار الأمير سلطان خالد المعينا، وعبد الله باجبير، وسفير السعودية لدى المغرب السيد علي القباني، وعبد الرحمن الراشد. (تصوير عبد اللطيف الصبياري)

خلال استقباله لوفد الشركة السعودية للابحاث والتسويق

الأمير سلطان: الصداقة أهم من السبق الصحافي

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي في مقر اقامته في المغرب، وفدا عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق عقب اختتام اعمال المؤتمر التاسع للشركة في المغرب.

وقد ترأس الوفد الناشر محمد علي حافظ، وضم محمد معروف الشيباني عضو مجلس الادارة المنتدب ومدير عام الشركة، وعثمان العمير رئيس تحرير «الشرق الاوسط»، وعبد الرحمن الراشد رئيس تحرير «المجلة»، وخالد عبد الرحيم المعينا رئيس تحرير «عرب نيوز»، وعبدالله باجبير رئيس تحرير «سيدتي»، و داود الشريان رئيس تحرير «المسلمون»، وعبد العزيز شرقي رئيس تحرير «الرياضية».

وحضر المقابلة السفير السعودي لدى المغرب علي القباني. ودار خلال اللقاء حديث شمل عدداً من القضايا الدولية والعربية.

وتطرق الامير سلطان بن عبد العزيز الى المهام الملقاة على عاتق الاعلاميين والصحافيين

التتمة .... ص ٢

لقاءات مصارحة بين الحسيني و«نواب باريس»

غزالي: إجتماع قريب لوزراء الثلاثية لحشد المساعدة لحكومة الهراوي

بيروت ـ الجزائر ـ باريس: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

أكد وزير الخارجية الجزائري السيد سيد احمد غزالي، ان وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة الثلاثية العربية سيجتمعون قريباً لمناقشة سبل مساعدة الرئيس اللبناني الياس الهراوي. وجاءت تصريحات غزالي في وقت شهدت فيه باريس لقاءات مصارحة بين رئيس المجلس النيابي اللبناني السيد حسين الحسيني، والنواب اللبنانيين المقيمين في العاصمة الفرنسية، ووسط انباء عن تصاعد التوتر في بيروت الشرقية بين الالوية الموالية للعماد ميشال عون و«القوات اللبنانية» التي يتزعمها الدكتور سمير جعجع.

ففي الجزائر اكد غزالي، ان اللجنة الثلاثية تستعد لحشد المعونات والدعم لحكومة الرئيس الهراوي لتمكينها من بسط سلطة الشرعية وإعادة بناء لبنان. وأشار الى ان الجزائر وافقت على تزويد الجيش اللبناني بمعدات للنقل والاتصالات وأعتدة عسكرية اخرى. وأشار الى احتمال توجهه في الاسابيع المقبلة الى الفاتيكان، للبحث مع المسؤولين هناك في تطورات الوضع في لبنان.

وفي باريس قال مصدر نيابي لبناني لـ «الشرق الاوسط»: ان اللقاءات مع الرئيس الحسيني تميزت بالصراحة. وأضاف: لقد أكد النواب للرئيس الحسيني تمسكهم بوثيقة الوفاق الوطني واستعدادهم لإعطائها

التتمة .... ص ٢

استنكار عربي للحملة ضد العراق

تونس: «الشرق الاوسط»

استنكر مجلس الجامعة العربية الحملة التي تشنها الحكومة البريطانية ضد العراق معتبرا الموقف البريطاني تدخلا في الشؤون الداخلية للدول العربية.

وأدان المجلس كذلك في اجتماعه غير العادي امس في تونس بشدة قرار مجلس الشيوخ الامريكي الذي يعتبر القدس المحتلة عاصمة لاسرائيل مشيرا الى مخالفته أحكام القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وقراراتها.

التتمة .... ص ٢

إعتقال ٢٥ عسكريًا ومدنيًا في السودان وسط أنباء عن تحرك إنقلابي

لندن ـ القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكدت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» امس ان سلطات الأمن في السودان اعتقلت اربعاً من شخصيات حزب «الامة»، و٢١ ضابطا بينهم عدد من المتقاعدين. وأشارت المصادر الى ان هذه الاعتقالات ترافقت مع معلومات تناقلتها بعض الجهات عن اكتشاف تحرك لتدبير انقلاب عسكري خلال الاسبوع الاول من شهر رمضان.

وكانت هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) قد نقلت امس عن دوائر سودانية قولها ان الاعتقالات الجديدة تمت في ظل توقعات عن تحرك انقلابي كان سيتم لصالح رئيس الوزراء السابق السيد الصادق المهدي.

واستناداً لمعلومات تلقتها «الشرق الاوسط» من مصادر سودانية مطلعة فان

التتمة .... ص ٢

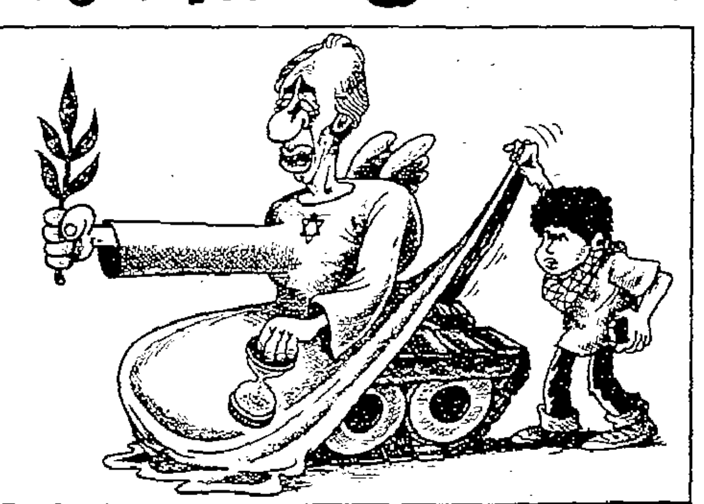
اليوم أول رمضان

يستقبل العالم الاسلامي اليوم اول ايام شهر رمضان المبارك.

و«الشرق الاوسط» تنتهز هذه المناسبة الجليلة لتتقدم للمسلمين كافة في جميع انحاء العالم بأصدق التهاني سائلة الله تعالى ان يتقبل من الجميع صيامهم وقيامهم وكل عام وانتم بخير.

مسؤول فلسطيني لـ الشرق الأوسط

تأجيل اجتماع المجلس المركزي للمنظمة إنتظارًا لاتضاح الصورة في إسرائيل



اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

اكد مسؤول فلسطيني كبير لـ «الشرق الاوسط» ان القيادة الفلسطينية غضت النظر عن عقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الراهن. كما اشار الى ان مسألة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في النصف الاول من العام الحالي لم تعد واردة.

وقال المسؤول الفلسطيني ان اجتماع المجلس المركزي الذي كان متوقعاً ان ينعقد في الثالث من ابريل (نيسان) المقبل في بغداد بات في حكم المؤجل بانتظار ان تتضح الصورة النهائية للوضع الحكومي الاسرائيلي وتتضح الاتصالات الخاصة بعملية السلام في المنطقة التي تشهد هذه الايام جهوداً مكثفة من قبل الولايات المتحدة ومصر والمنظمة.

وحول الحوار الامريكي الفلسطيني قال

التتمة .... ص ٢



Price List
ثمن النسخة
السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٤٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢,٠٠ دينار ● السودان ٢,٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية ● اليمن الديمقراطي ٢٠٠ فلس
Australia A$0.90 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr * Cyprus 700 Mil *Denmark 13DKr *Finland 9FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen * Italy 2500Lr *Luxemborg 35LFr * Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.5DFL *Pakistan 12R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

الضابط اللبناني الموقوف لـ «الشرق الاوسط»

الخازن كلفني «دعوة» نعيم واشكال أدى إلى إطلاق الرصاص

بيروت: «الشرق الاوسط»

لم تنته بعد ذيول الحادث الذي تعرض له حاكم مصرف لبنان المركزي الدكتور ادمون نعيم على يد مرافقي وزير الداخلية السيد الياس الخازن. ولا تزال المسألة عالقة امام القضاء ومعها ذيول مطالبة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص باستقالة الخازن وتلويح بعض الوزراء بالاستقالة اذا استقال الخازن او اقيل.

الملازم اول حسين صالح الذي كان على رأس القوة التي اقتحمت مكتب الحاكم وحاولت احضاره والموجود الآن قيد التوقيف روى لـ «الشرق الاوسط» تفاصيل ما جرى.

قال صالح: صباح اليوم الذي حصل فيها الحادث كان الوزير الخازن منفعلا في جناحه في فندق السمرلند. سألناه، ما الخبر فلم يجب وطلب مني الذهاب الى مصرف لبنان لأطلب من الدكتور نعيم ان يحضر لتناول فنجان قهوة معه والتفاهم حول موضوع فتح الاعتماد المالي لشركة «توماس دولارو» في لندن التي ابرم العقد معها لطبع نماذج جديدة من جوازات السفر.

ذهبت الى مصرف لبنان وكنت ارتدي بزتي العسكرية لكني لم اكن اضع شارة رتبتي على كتفي (ملازم اول) وذهب معي ٣ عناصر من مرافقي الوزير الخازن الذين يأتمرون بإمرتي وكانوا يرتدون لباسا مدنيا وكنا مسلحين بمسدسات. دخلت واياهم الى مصرف لبنان فلم يعترضنا اي من الحراس على المدخل فصعدت الى الطبقة السادسة من مبنى المصرف، وهناك قابلت الحاكم، وبينما انا انقل اليه رغبة الوزير الخازن باللقاء معه على فنجان قهوة، حصلت خضة داخل المصرف وسمعت من يقول ان ما يسمى «حزب الله» خطف الحاكم.. وان «حزب الله» قتله.. وبينما انا اتكلم مع الحاكم انقض علي مدير الشؤون الادارية في المصرف علي شريف ومسكني في وسطي، وفي هذه الاثناء اطلق حراس المصرف النار ارهابا فوق رؤوسنا. عندئذ ضربت شريف على رأسه لافلت منه. ومترس الحراس في زوايا الغرف والممرات وصوبوا البنادق باتجاهنا فاضطررت ومرافقي الى التمسك بالدكتور نعيم لنحمي انفسنا واستطعنا انزاله معنا الى الطبقة الاولى من المصرف مع العلم انني صرخت مرات عدة بالحراس والموظفين الكبار في المصرف قائلا: انني ضابط في قوى الامن ورفعت بطاقتي في يدي فلم يصدقوني.. وكان ان حصل ما حصل ولم نكن نقصده».

وسئل هل ان الوزير الخازن اعطاك امر مهمة او مذكرة معينة لتوقيف الدكتور نعيم.

اجاب: لم يعطنا اي امر او مذكرة، وانا ضابط اعرف الاصول القانونية والقضائية واعرف ايضا انه لا يحق لوزير الداخلية ان يصدر امرا بتوقيف اي شخص الا بأمر من النيابة العامة. واكثر من ذلك اعرف من هو حاكم مصرف لبنان وما هو مركزه المعنوي.. لكن الظروف التي طرأت هي التي ادت الى حصول الحادث الذي لم نقصده.

وبدا الضابط صالح وكأنه خائف على مصيره، وراح يتساءل: ما رأيكم؟ كيف ستعالج القضية؟ لكنه قال: ان الوزير الخازن يستطيع ان يعالج الموضوع من دون ان اتعرض لأي عقوبة لأنني مرافقه ويعرف انني لم اذهب للاعتداء على الحاكم ويعرف ايضا ماذا طلبه مني عندما ذهبت الى مصرف لبنان.

وبدا الضابط مرتاحا الى موقفي رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ورئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري اللذين رفضا استقالة الوزير الخازن التي طالب بها الدكتور الحص.

وكان الرئيس الياس الهراوي وفي ضوء تحرك القضاء للتحقيق في الحادث انصرف الى معالجة الازمة للحيلولة دون اندلاع ازمة وزارية، وهناك اتجاه لدى الحكم لترك القضاء يأخذ مجراه في هذه القضية انطلاقا من مسألتين:

اولا: ان حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم تجاوز صلاحياته عندما لم يلتزم بقرار مجلس الوزراء فتح الاعتماد المالي المخصص لجوازات السفر، اذ ارسل برقية الى شركة «توماس دولارو» يستأخر دفع المال المستحق لها اسبوعا لأنه يريد اعادة النظر في ملف الجوازات.

ثانيا: ان الوزير الخازن تجاوز صلاحياته كوزير عندما ارسل مرافقيه لتوقيف الدكتور نعيم.

وقالت مصادر قريبة من الحكم اللبناني ان المعالجة المتوقعة لن تكون باقالة الوزير الخازن او استقالته ولا بتبديل في الحقائب الوزارية، وانما بأن يأخذ التحقيق القضائي مجراه في هذه القضية، توصلا لاصدار الحكم المناسب فيها على قاعدة ان نعيم والخازن تجاوز كل منهما صلاحياته.

ويستأنس الحكم في تعاطيه مع هذه القضية برغبة الجهات العربية والدولية الداعمة له والراغبة في عدم حصول انتكاسه لانطلاقة الشرعية.

مخاوف من سعيه لاقامة مستوطنة

ممثلو ١٨ قرية في جنوب لبنان يجددون تحركهم لطرد امريكي

بيروت - أ. ف. ب: اخذ ممثلو ثماني عشرة قرية في جنوب لبنان امس على الحكومة اللبنانية «عدم تحركها» في قضية امريكي متهم بالسعي الى اقامة اول مستوطنة يهودية في لبنان.

واكد المتحدث باسم وفد الممثلين المحامي السيد كمال حديد في مؤتمر صحافي عقده في بيروت ان طرد هذا الامريكي المدعو ويليام بل روبنسن مرهون بطلب في هذا الشأن تقدمه الحكومة اللبنانية الى القوة المؤقتة للامم المتحدة في لبنان.

ويدير روبنسن منذ سنة ١٩٨٤ مركزاً للاطفال المعوقين عقلياً في بلدة راشيا الفخار في منطقة العرقوب الواقعة قرب الحدود اللبنانية الاسرائيلية في «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل وتحتله في لبنان.

وتقع هذه القرية في منطقة انتشار الكتيبة النرويجية التابعة للقوة الدولية.

وقد بدأ السكان حملة ضد روبنسن منذ شهرين وهم يؤكدون انه احاط غابة من الصنوبر تملكها البلدية بالاسلاك الشائكة «بحجة انه يريد توسيع مركزه ولكن غايته في الحقيقة هي توطين ٢٠٠ عائلة يهودية فيها» حسب تأكيد كمال حديد.

وقال المحامي حديد: «لقد قدمنا للسلطات اللبنانية جميع الدلائل التي تثبت اهداف روبنسن وعلى الرغم من ذلك فان الحكومة تستمر في التأكيد لنا انها تعد الملف المتعلق بالموضوع».

وقابل الوفد كلاً من وزير الداخلية السيد الياس الخازن ووزير التربية السيد عمر كرامي.

اما وزارة الخارجية فاشارت في بيان الى انها طلبت من القوة الدولية فتح تحقيق حول نشاطات روبنسن وهي تنتظر نتيجة هذا التحقيق لاتخاذ قرار.

وحسب المحامي حديد فان روبنسن دخل الى لبنان بطريقة غير مشروعة ونجح «في اقناع» رئيس بلدية بلدة راشيا الفخار بتأجيره المدرسة الحكومية في القرية لفتح مركزه.

واكد ان روبنسن لم يقبل اي ولد من قرى القطاع الثماني عشرة وان الاولاد الاربعة والعشرين الذين يقيمون في مركزه «غرباء عن المنطقة ويقومون بزيارات لاسرائيل».

وكان مطران الروم الكاثوليك في بلدة مرجعيون القريبة انطونيوس حايك قد طلب الثلاثاء الماضي من روبنسن اخلاء المدرسة الحكومية قبل سبتمبر (ايلول) المقبل تاريخ انتهاء عقد الايجار الموقع مع البلدية.

ويذكر ان وزارة الخارجية الامريكية تحظر منذ ١٩٨٧ على الامريكيين التوجه الى لبنان.

قوافل مشتركة تطوف المحافظات المصرية للدعوة الى الوحدة الوطنية والتآخي

القاهرة - ر: قال الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري امس ان مصر لن تصبح بلدا يتقاتل فيها المسلم مع المسيحي وان الحكومة قررت ارسال قوافل من العلماء لجميع المحافظات تدعو الى الوحدة الوطنية.

وقال ان الحكومة قررت ارسال قوافل مشتركة من رجال الدين الاسلامي والمسيحي الى كل المحافظات المصرية لدعوة المصريين «الى التآلف والتعاون والتآخي والحب».

واضاف قوله: «ان مصر المؤمنة التي عاشت منذ فجر الحضارة على الوحدة الكاملة بين ابنائها وعلى الود والسماحة والمؤخاة لا تفرق بينها المذاهب ولا تباعد بينها النزعات والاهواء».

وقد حضر الاجتماع الاب بولس باسيلي ممثلا للبابا شنودة الثالث بطريرك الكنيسة القبطية وممثلون عن كنائس اسيوط والمنيا وحلوان وبورسعيد والمنوفية والمجلس الملي.

ويجيء هذا الاجتماع في اعقاب اعلان وزير الداخلية عبد الحليم موسى امس الاول ان الشرطة اعتقلت ٣٢٧ شخصا من المسيحيين والمسلمين بعد اعمال العنف الطائفي التي اندلعت في محافظة المنيا بصعيد مصر في اوائل هذا الشهر.

وكان السيد موسى قد قال في بيانه، وهو اول تقرير رسمي عن احداث العنف التي وقعت في المنيا، ان المشاكل بدأت بشائعات ترددت بين الاهالي واثارت البعض فاشعلوا النيران في كنائس ومتاجر ومنازل وسيارات في بلدة ابو قرقاص على مسافة ٢٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة.

وتدخل الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية ليقول ان القرآن اوصى المسلمين بالمسيحيين وتلا الآية القرآنية «ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهباناً».

وقال الدكتور محمد الجيوشي عميد كلية الدعوة والدراسات الاسلامية في الازهر: ان هذه الاحداث الطارئة لا تتفق مع ديننا ولا ينبغي ان تعكر صفونا وتحول بيننا وبين التسامح الذي تنادي به جميع الاديان.

وقال الدكتور الجيوشي ان تاريخ مصر واضح. فقد اتحدت كل الطوائف بما فيها من مسلمين واقباط في ثورة ١٩١٩ ضد الانجليز «ووقفوا جنبا الى جنب في كل الحروب».

واكد الانبا بيشوي سكرتير عام المجمع المسيحي عزم الاقباط على تدعيم مسيرة الوحدة الوطنية في مصر.

واضاف قوله: لقد رأيت في هذا الاجتماع ما يضمد جراح اخواننا في كل انحاء مصر.

موجز

الاسد يقبل دعوة لزيارة موسكو

دمشق - وكالات الانباء: اعلن المتحدث باسم الرئاسة في دمشق امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد قبل دعوة لزيارة موسكو.

وقال المتحدث ان الدعوة قد وجهت خلال لاجتماع الرئيس الاسد مع فكرات تابييف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

وذكر المتحدث ان تابييف نقل رسالة تحية من الرئيس السوفياتي جورباتشوف وجدد الدعوة الرئيس الاسد لزيارة موسكو وان الرئيس رد برسالة تحية مماثلة ووعد بتلبية الدعوة.

اشادة فرنسية بمؤتمر الحوار العربي - الاوروبي

باريس - وكالات الانباء: اكد رولان دوما وزير خارجية فرنسا ان مؤتمر الحوار العربي الاوروبي الذي عقد في باريس خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي قد ساهم بشكل فعال في اقامة جسور بين الجانبين وقال ان هذا الحوار اصبح امرا ضروريا بالنسبة لمستقبل العلاقات العربية - الاوروبية في كافة المجالات.

واضاف دوما في حديث نشرته مجلة «بولتيك» الفصلية الفرنسية في عددها الاخير انه من مصلحة الدول العربية والاوروبية التي تربط بينهما منطقة البحر الابيض المتوسط اقامة قواعد ثابتة ومتواصلة للحوار فيما بينها.

التوقيت الصيفي السوري اول ابريل

دمشق - وكالات: قال بيان رسمي امس ان العمل بالتوقيت الصيفي سيبدأ في سورية في اول ابريل (نيسان) المقبل بتقديم عقارب الساعة ساعة واحدة عند منتصف الليل.

وبذلك يكون التوقيت المحلي في سورية متقدما عن توقيت جرينتش بثلاث ساعات.

٧٥٠ طبيبا مصريا لليبيا

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

تم توقيع اتفاقية مع الجماهيرية الليبية تقضي باعارة ٧٥٠ طبيبا مصريا في مختلف التخصصات للجماهيرية كمرحلة اولى تصل الى الفي طبيب خلال عامين صرح بذلك امس الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة المصري..

الرئيس مبارك لدى استقباله امس لوزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس الذي سلمه رسالة من الرئيس سوهارتو

مبارك يشارك في تشييع جنازة قرينة عبد الناصر

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

شارك الرئيس حسني مبارك ظهر امس في تشييع جنازة السيدة تحية كاظم حرم الزعيم الراحل جمال عبد الناصر من امام منزل العائلة بمنشية البكري في القاهرة.

وشارك في تشييع جنازة حرم الزعيم الراحل جمال عبد الناصر رئيسا مجلسي الشعب والشورى ورؤساء المجالس القومية المتخصصة والسادة نواب رئيس الوزراء والوزراء.

كما شارك في تشييع الجنازة رؤساء الاحزاب السياسية وعدد كبير من سفراء الدول العربية والافريقية والاجنبية واعضاء مجلس قيادة الثورة.

وقام الرئيس مبارك بمصافحة ابناء واسرة الفقيدة معربا لهم عن عميق مواساته وتم بعد ذلك دفن جثمان الفقيدة الكريمة في ضريح الزعيم الراحل جمال عبد الناصر بكوبري القبة.

وكانت حرم الزعيم الراحل جمال عبد الناصر قد توفيت مساء امس الاول عن عمر يناهز السادسة والستين عاما، رافقت خلالها زوجها الراحل رحلة الكفاح وكانت فيها مثالا للام والزوجة المصرية تضحية وعطاء.

دعا الى تدعيم التعاون بين الدول الاسلامية

وزير خارجية اندونيسيا يدين هجرة اليهود السوفيات وتوطينهم

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اكد وزير خارجية اندونيسيا السيد علي العطاس ادانة بلاده لسياسة الاستيطان الاسرائيلية ووصفها بانها غير شرعية وتعتبر خرقاً للقوانين الدولية مشيراً الى ان القضية الفلسطينية قد تصبح اكثر تعقيداً بسبب هذه الهجرة.

وقال الوزير الاندونيسي في تصريحات صحافية له امس في القاهرة ان اليهود السوفيات لهم الحق في الهجرة الى اوروبا والولايات المتحدة والى اي مكان في العالم ولكن ليس الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لأن هذا اجراء غير شرعي. وأعرب عن مساندة بلاده للجهود التي تبذلها الدول العربية والاسلامية تجاه هذا الامر وايجاد الحلول المناسبة لحل القضية الفلسطينية.

واكد على ضرورة تدعيم التعاون بين الدول الاسلامية من خلال منظمة المؤتمر الاسلامي خاصة على الصعيد الاقتصادي.

كما اكد ان الانتفاضة الفلسطينية تعتبر مرحلة مهمة على طريق النضال الفلسطيني لانها ساهمت في تغيير تصور العالم تجاه القضية، وبسبب الانتفاضة فان هناك بوادر تشير الى ان اسرائيل سوف تتجه الى مائدة المفاوضات.

واشار الى ان عقد المؤتمر الدولي لم يتحقق بعد بسبب موقف اسرائيل المتعنت وغير المبالي بالاقتراحات الدولية وبسبب اجراءاتها القمعية داخل الاراضي العربية المحتلة.

وأعرب العطاس عن تأييد بلاده للكفاح الفلسطيني بقيادة المنظمة من اجل استرداد حقوقه المشروعة وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة، وتأييدها عقد المؤتمر الدولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة واشتراك الفلسطينيين فيه على نفس مستوى الوفود الاخرى.

وأشاد العطاس بالسياسة الحكيمة التي ينتهجها الرئيس حسني مبارك لاقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا بصفته رئيساً للدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية. وقال ان الرسالة التي حملها من الرئيس سوهارتو الى الرئيس مبارك تدخل في اطار المشاورات المستمرة بينهما ازاء التطورات الدولية الاخيرة.

وقال انه بحث مع الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولي امكانية انشاء شركة مشتركة ودعم الاستثمارات في شتى المجالات بين البلدين. واضاف ان اللجنة المصرية الاندونيسية الفنية المشتركة سوف تعقد دورتها الثانية في نهاية هذا العام في القاهرة.

وحول مواجهة التجمعات الاقتصادية الدولية اكد وزير خارجية اندونيسيا ان بلاده لا تؤمن بالتكتلات سواء كانت اقتصادية او غيرها ودعا الى بناء اقتصاد حر ودعم التعاون بين الجنوب والجنوب.

وعن دور حركة عدم الانحياز بعد التقارب الامريكي السوفياتي ذكر العطاس ان هذا التقارب يمثل احد اهداف الحركة وهو عدم الانحياز لأي من القوتين. وقال ان الحركة تعمل الآن على خلق عالم تسوده العدالة والمساواة ونفى فكرة ان يؤدي التقارب بين القوتين الاعظم الى انهاء نشاط الحركة. واكد ان دور الحركة اصبح اليوم اكثر اهمية من اجل تحقيق السلام العالمي.

محاكمة ٨ اسرائيليين اجروا لقاءات مع مسؤولين فلسطينيين

القدس المحتلة - وكالات الانباء: علم من مصادر قضائية ان محاكمة ثمانية اسرائيليين متهمين بعقد لقاءات مع مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية في بودابست في يوليو (تموز) ١٩٨٧ بدأت امس امام محكمة الرملة.

واضافت المصادر ذاتها ان الثمانية كانوا جزءاً من وفد تابع للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولحزب مابام اليساري المعارض. وأكدت انهم خالفوا قانوناً صدر عن الكنيست في عام ١٩٨٦ ويحظر على الاسرائيليين اجراء «اي اتصال مع منظمة التحرير».

وذكرت المصادر القضائية ان محاكمة كل من دايفيد ايش شلوم ونورين فيلنر وايلي تيبر وشولاميت موسكوفيتش ونيلي هارتمان وشيفا فريدمان واليزا باربي وهانا اوفانيا سبق ان ارجئت ثلاث مرات بطلب من محامي الدفاع.

ومن جهة اخرى ذكر الراديو الاسرائيلي بعد ظهر امس ان وفدا يضم الف مستثمر وممول يهودي سيصل في وقت لاحق الى اسرائيل قادما من الولايات المتحدة الامريكية لبحث سبل توظيف اموال واقامة مشروعات لاستيعاب المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية.

دي كويلار يصل الى الجزائر لاستكمال المشاورات حول الصحراء الغربية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الى الجزائر قادماً من المغرب حيث اجتمع بالرئيس الشاذلي بن جديد مدة ساعة تطرق فيها الجانبان الى موضوع قضية الصحراء الغربية والاستفتاء. ويذكر ان دي كويلار قد التقى امس الاول العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وذلك في اطار جولته في المنطقة.

وصرح دي كويلار الذي كان في استقباله وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي بانه «يعول كثيراً على حسن نية الطرفين» في اعطاء دفعة لعملية السلام في الصحراء الغربية. وقال: «لقد التقيت بالأمين العام للبوليساريو محمد عبد العزيز في ويندهوك خلال احتفالات استقلال ناميبيا ويمكنني ان اقول لكم ان لديه حسن نية ويريد مساعدتي في جهودي واعتقد ان المغاربة ايضاً يريدون مساعدتي».

واشار دي كويلار الى ان الاتفاق على اجراء استفتاء في الصحراء الغربية تم التوصل اليه بالفعل منذ عام ونصف العام الا ان «الاستفتاء ليس شيئاً يمكن تنظيمه في ٢٤ ساعة او في ٢٤ شهراً». مضيفاً انه بعد المحادثات مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني «لا تزال هناك بعض جوانب للمشكلة تحتاج الى تسوية».

واعتبر الامين العام للامم المتحدة انه على مستوى منطقة المغرب العربي فان «الجانبين يريدان تسوية مشكلة الصحراء».

وقال: «اننا مقتنعون جميعاً بضرورة وجود مغرب يسوده حسن التنسيق واعتقد ان احد العوامل التي ستساعد على تحقيق هذا الهدف هو تسوية المشكلة».

اتصال هاتفي بين الملك حسين والقذافي

عمان - وكالات الانباء: تبادل العاهل الاردني الملك حسين والرئيس الليبي العقيد معمر القذافي وجهات النظر في بعض القضايا العربية الراهنة في مكالمة هاتفية.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية ان القائدين العربيين اكدا خلال المكالمة على ضرورة التحرك النشط لمواجهة المستجدات والمتغيرات على الساحة الدولية والعمل على بلورة موقف قومي واحد ازاء جملة القضايا العربية». وقالت الوكالة ان الحديث تناول ايضاً العلاقات الثنائية بين الاردن وليبيا وسبل «تطويرها وتعميقها بما يعود عليهما وعلى امتهما بالخير والنصر».

وجاء هذا الاتصال بعد ان جرت في مدينة طبرق الليبية لقاءات بين زعماء مصر وسورية والسودان وليبيا منذ يومين.

وكانت آخر مرة لجتمع فيها الملك حسين والعقيد القذافي هي اجتماعهما على هامش مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الدار البيضاء بالمغرب في مايو (ايار) الماضي في محاولة لتحسين العلاقات بين بلديهما.

وفد قرنق بالقاهرة يحدد مقترحات للسلام في جنوب السودان

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اعلن الدكتور لام اكول عضو قيادة الحركة الشعبية لتحرير السودان ان نتائج زيارة ومباحثات وفد حركة قرنق في مصر تتوقف على رد الحكومة السودانية.

وقال الدكتور اكول في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» ان مباحثات الوفد مع المسؤولين المصريين تناولت افكار ومقترحات الحركة بشأن عملية السلام في الجنوب.

واضاف ان تلك المقترحات تتضمن الغاء قوانين سبتمبر وعودة الاحزاب وحل الحكومة العسكرية وقيام فترة انتقالية في البلاد تشترك فيها القوات المسلحة والحركة والاحزاب والنقابات، وذلك لحين عقد المؤتمر الدستوري ووضع دستور السودان واجراء انتخابات جديدة.

وأوضح انه تم التوصل الى اتفاق بين حركة قرنق والاحزاب السياسية في السودان.

وكان وفد حركة قرنق قد وصل الى القاهرة منذ اسبوع في زيارة لمصر بدعوة من الحكومة المصرية. ويضم الوفد كلا من الدكتور لام اكول والدكتور منصور خالد وياسر عرمان وبينج الور.

وقد نفى الدكتور اكول ان تكون هناك جلسة للمفاوضات بين الحكومة السودانية وحركة قرنق في نهاية مارس (آذار) الحالي.

ومن ناحية اخرى، بدأ الدكتور حسن الترابي الامين العام للجبهة الاسلامية القومية اتصالات مع الاحزاب السياسية المصرية، وذلك بعد ان شارك مع وفد كبير من قياديي الجبهة في مؤتمر جمعية الدعوة الاسلامية.

ويضم الوفد المرافق للترابي كلاً من مهدي ابراهيم مسؤول الشؤون الخارجية بالجبهة وعثمان خالد مضوي عضو المكتب التنفيذي والدكتورة سعاد الفاتح مسؤولة المرأة بالمكتب التنفيذي اضافة الى الدكتور الجزولي دفع الله ومبارك قسم الله باعتبارهما عضوين في منظمة الدعوة.

وكان اول اتصال مع حزب الوفد الذي اوفد السيد ابراهيم فرج للقاء الترابي والوفد المرافق له.

مناورات لـ «فتح» في جنوب لبنان

صيدا (لبنان) - أ. ف. ب: نفذت حركة «فتح» امس الاول مناورات لها في جنوب لبنان منذ ثمانية اعوام.

وشارك نحو مئتي مقاتل مجهزين بمدفعية خفيفة في هذه المناورات التي جرت على تلال واقعة شرق صيدا المدينة الرئيسية في جنوب لبنان حيث تتمتع منظمة التحرير الفلسطينية بوجود عسكري مستقل.

وقام المقاتلون الفلسطينيون خلال هذه المناورات بعملية وهمية لاستعادة السيطرة على تلتين احتلتهما وحدات مختلطة من الجيش الاسرائيلي ومن ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل.

وشنت الهجمات بالرصاص الحي من اربعة محاور على جبهة يبلغ طولها عشرة كيلومترات.

وسبق المناورات عرض عسكري امام مقر حركة «فتح» في قرية جنسنايا في حضور مسؤولين عن الحركة التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

تتمات

الملك فهد

والانمائية زراعية وصناعية وتجارية.

ومن جهة اخرى اكد خادم الحرمين الشريفين على ضرورة اتباع الدقة التامة في تنفيذ توجيهاته السابقة المتعلقة ببذل المزيد من الجهد لانجاز المعاملات وتسهيل الاجراءات، وخاصة ما يتعلق منها بمصالح المواطن. وحث الوزراء على تخصيص بعض الموظفين الاكفاء لمتابعة سير الاعمال كل في وزارته ورفع تقارير اسبوعية الى الوزير عن الاعمال التي تم انجازها والتي لا تزال تحت الانجاز والعوائق التي حالت دون انجاز البعض من المعاملات وطرق علاجها، وذلك ضمن المحاولات المبذولة من الدولة للتغلب على مصاعب الروتين المتبع وتيسير الاجراءات التي تتسبب عادة في تعطيل المعاملات.

كما حث اللجنة العامة لمجلس الوزراء على سرعة انجاز ما لديها من معاملات خلال الجلسات المقبلة.

ونظر المجلس بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واصدر بشأنها القرارات التالية:

اولا: الموافقة على اتفاقية الحدود الدولية بين المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والملحقين المرفقين بالصيغة المرفقة بها.

ثانيا: الموافقة على ما رفعه وزير الاعلام بالنسبة لتعزيز امكانات المؤسسات الصحافية والصحف والمجلات المحلية.

ثالثا: الموافقة على تعديل الفقرة (٤) من قرار مجلس الوزراء رقم ٧٥ وتاريخ ١٤١٠/٤/٢٩ هـ بحيث تبدأ اجازة رمضان للجامعات والمعاهد والكليات والمدارس فقط بنهاية دوام يوم الاربعاء السادس عشر من شهر رمضان ١٤١٠ هـ الموافق ١١ ابريل لعام ١٩٩٠م وذلك وفق توجيهات خادم الحرمين الشريفين.

ووافق المجلس على تعيينات بالمرتبة الرابعة عشرة في وزارة الاعلام ووزارة الزراعة والمياه.

ومن جهة اخرى رعى الملك فهد عصر امس السباق السنوي الكبير الذي نظمه نادي الفروسية بالرياض على كأس خادم الحرمين الشريفين في ميدان سباق الخيل بالملز.

وقد وصل خادم الحرمين الشريفين الى مقر النادي الساعة الرابعة والنصف بعد عصر امس وكان في استقباله الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، ورئيس مجلس ادارة نادي الفروسية وعدد من الامراء والمسؤولين.

الامير سلطان

بصفة عامة. وفي هذا الصدد استمع الحاضرون الى توجيهاته في ما يتعلق بتوخي المصداقية حول كل ما ينشر، وتأكيداته بشأن ضرورة التحري والتأني حتى لا يكون السبق الصحافي على حساب مصداقية ما يكتب وما ينشر.

وخلال اللقاء أشار الامير سلطان بن عبد العزيز الى ان استقباله لوفد الشركة السعودية للابحاث والتسويق يؤكد تقديره التام للدور الذي تقوم به المؤسسة من مصداقية العمل وحسن التوزيع، مشددا على اهمية الدور الذي يجب ان تلعبه الصحافة العربية في خدمة قضايا العرب والمسلمين.

وتطرق الامير سلطان الى الدور الذي تلعبه المملكة العربية السعودية، وتأثيرها الكبير ومهامها القومية والدولية التي تلعبها على الساحة الدولية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

لبنان

الصفة القانونية والدستورية، لكنهم يصرون في الوقت نفسه، على ضرورة «تهيئة الظروف وتوفير الاجواء الامنية والسياسية اللازمة لذلك».

ووصف المصدر الاجواء الحالية في لبنان، بأنها «غير صالحة». واشار الى «الوضع الشاذ» القائم في الشرقية، والى ما اسماه عدم قيام الحكومة بمسؤولياتها كما يجب في بيروت الغربية.

وقال المصدر: ان النواب ابلغوا الحسيني لن عودتهم الى بيروت مرهونة بأمور عدة اهمها، وضع حد للوضع الشاذ في المنطقة الشرقية، وانتقال الرئيس الهراوي الى قصر بعبدا، وتمكن النواب من العودة الى مناطقهم ومنازلهم، وقيام حكومة اتحاد وطني واسعة التمثيل عبر توسيع الحكومة الحالية.

وذكر المصدر ان الحسيني الذي شدد على ضرورة تحرك مجلس النواب لمواجهة الصعوبات والعراقيل ابدى تفهماً لوجهة نظر النواب، وهو يعمل «في العمق» للوصول الى مخارج مرضية.

وفي بيروت سجلت امس اشتباكات متفرقة على محاور القتال في الشرقية بين الوية عون و«القوات». وجدد الوسطاء جهودهم لاحتواء التوتر الامني المتصاعد والذي ترافقه شائعات عن «معركة وشيكة» بعد تلقي الطرفين اسلحة وذخائر «براً وبحراً» على حد قول مصادر في الشرقية.

ونعت قيادة الالوية الموالية لعون امس النقيب كنعان عيد. وقال مصدر عسكري انه اغتيل في ٢٢ الجاري في عمشيت بمنطقة جبيل الخاضعة لسيطرة «القوات اللبنانية» واتهمت مؤيدين للعقيد الركن بول فارس، الذي كان قد أعلن بعد اندلاع القتال تشكيل قوى محايدة، باغتياله وهو ما نفاه فارس الذي عزا الحادث الى اسباب شخصية.

اليمن

تشهدها البلاد من اجل الشر والفساد الطمأنينة التي يعيشها المواطنون.

وشدد على ان قيادة الحزب ماضية قدماً في تنفيذ كل الخطوات والقرارات التي اتخذت على الصعيدين الداخلي او الخارجي.

استنكار عربي

وفي الوقت الذي اكد المجلس تضامن الدول العربية الكامل مع العراق في الدفاع عن سيادته وامنه الوطني اعرب عن اسفه لانضمام بعض دول المجموعة الاوروبية لهذه الحملة التي لا تخدم العلاقات العربية - الاوروبية.

ودعا المجلس لجهزة الاعلام العربية الى التصدي للحملات الاعلامية والاجنبية المعادية للحقوق والقضايا العربية العادلة معتبراً الحكم الذي اصدره القضاء العراقي بحق الصحافي الايراني فرزاد بازوفت بعد ادانته بالتجسس عملاً من اعمال السيادة ودفاعا مشروعا عن الامن الوطني للجمهورية العراقية.

وقال الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي في كلمة القاها في افتتاح الاجتماع الذي عقد على مستوى المندوبين ان العراق لم يفعل سوى ممارسة حقه في تطبيق قوانينه على ارضه مثله في ذلك مثل اي دولة اخرى.

وكان العراق قد اعدم بازوفت في ١٥ مارس (آذار) بعد ادانته بالتجسس.

كما اوضح السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ان هدف هذه الحملة هو النيل من العلاقات العربية - الاوروبية مؤكدا ان دول الجامعة ستواصل تعزيز التعاون العربي الاوروبي خاصة بعد لقاء باريس الاخير بين الجانبين.

وقال ان للجامعة العربية ابلغت رئاسة السوق الاوروبية المشتركة قلق دولها من هذه المحاولات وانها تأمل ان تكون هذه الرسالة قد فهمت من قبل الحكومة البريطانية ودول اوروبا.

مسؤول فلسطيني

المسؤول الفلسطيني لـ «الشرق الاوسط» ان الولايات المتحدة بدأت تمارس ضغوطاً على القيادة الاسرائيلية بشأن مسألة توطين اليهود السوفيات، كما صعدت في الحديث عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. واعتبر المسؤول هذه الخطوات بمثابة ايجابية من ايجابيات الحوار الفلسطيني - الامريكي.

وفي ما يتعلق بالعلاقات السورية - الفلسطينية قال المسؤول ان الجانبين توصلا الى حل نهائي لمسألة المعتقلين الفلسطينيين في سورية التي كانت تشكل عقبة رئيسية في طريق تطبيع العلاقات بين الطرفين مضيفاً ان سورية اظهرت للمنظمة من خلال الاجتماعات الاخيرة التي جرت بين مسؤولين سوريين وفلسطينيين حرصها على حرية الرأي الفلسطيني في ما يختص بحل القضية الفلسطينية شرط الا يؤثر هذا الحل على الحل العام في منطقة الشرق الاوسط.

وحول نفس الموضوع اوضح ان سورية تنتظر زيارة الوفد الفلسطيني الذي اتفق بشأنه بين وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ورئيس الدائرة السياسية للمنظمة فاروق القدومي اثناء لقائهما في ستراسبورج والذي اعيد التأكيد عليه اخيراً خلال اللقاءات التي جرت بين مسؤولي الجانبين في تونس على هامش اجتماع وزراء خارجية الدول العربية.

واشار المسؤول الى انه ستعقب زيارة الوفد الفلسطيني دعوة رسمية من قبل سورية للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لزيارة دمشق بهدف رسم العلاقات المستقبلية بين سورية والمنظمة.

السودان

الاعتقالات التي جرت امس الاول شملت الامين العام لحزب «الأمة»، الدكتور عمر نور الدائم، واللواء (متقاعد) فضل الله برمه ناصر، والسيد عبد الرحمن فرح، والفريق (متقاعد) مهدي بابو نمر.

وكانت بعض التكهنات قد اشارت ايضا الى اعتقال عبد الرحمن الصادق المهدي نجل رئيس الوزراء السابق، ولكن المصادر التي تحدثت اليها «الشرق الاوسط» لم تستطع تأكيد ذلك.

وذكرت المصادر ان الضابط الذي تحقق سلطات الامن معه باعتباره قائد التحرك الانقلابي هو اللواء محمد حامد.

وتجدر الاشارة هنا الى ان السيد الصادق المهدي مايزال رهن الاعتقال التحفظي في منزل احد اقاربه في الخرطوم.

ويأتي اعتقال الدكتور عمر نور الدائم الامين العام السابق لحزب «الأمة»، بعد اسبوع من لقاء يقال انه تم بينه وبين رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الفريق عمر حسن احمد البشير في ١٦ مارس (آذار) الحالي وذلك في اطار اتصالات تجريها الحكومة السودانية مع قياديين من الاحزاب السياسية المحظورة لاستقطاب تأييدهم.

وقالت مصادر من حزب «الأمة» ان الدكتور نور الدائم اكد موقف حزبه من التمسك بحل مشاكل السودان في اطار اجماع وطني في ظل نظام ديمقراطي.

من ناحية اخرى بثت وكالة «رويتر» للانباء امس ان مراسلها في الخرطوم حمزة هنداوي (مصري) اعتقل في العاصمة السودانية يوم الجمعة الماضي.

وكانت السلطات السودانية قد انتقدت عدة مرات في السابق وكالة رويتر ومراسلها في الخرطوم بعد نشر اخبار وصفت بأنها اما غير صحيحة او تتعمد الاثارة.



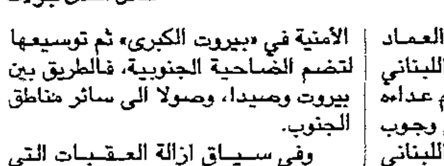


نهر الأولي فاصل جغرافي أم حد سياسي؟

تبدل التحالفات في جنوب لبنان يعكس القلق من مخطط التقسيم المدعوم من ايران واسرائيل



خلال احدى جولات المواجهة بين الطرفين



من يسمع الوزير وليد جنبلاط يتحدث عن الجنوب اللبناني هذه الايام يصاب بالقشعريرة. فالزعيم الدرزي يحذر من تردي الوضع هناك وامكان خروج الجنوب نهائيا من سلطة الشرعية اللبنانية. ويقول جنبلاط ان نهر الأولي قد يتحول من مجرد فاصل جغرافي بين محافظة جبل لبنان ومحافظة الجنوب الى حد سياسي تنتهي عنده سلطة الحكومة اللبنانية.

ماذا سيحدث في جنوب نهر الأولي؟

يجيب جنبلاط ان البوادر جميعا تشير الى ان الصراعات الاقليمية، ومن ضمنها الصراع العربي - الاسرائيلي، تخاض اليوم على ارض الجنوب وتحاول انتزاعه من سلطة الحكومة اللبنانية بترسيخ اوضاع «كانتونية» واقعية تدخل في نهاية المطاف في الترتيبات التي ستنتجم عن تسوية المشكلة الفلسطينية، وربما عن تسوية قضية الرهائن أيضا.

بعبارة اخرى، الوزير جنبلاط يخشى ان يكون قسم من الجنوب اللبناني المكان الذي يجري اعداده لتوطين فلسطينيي الجليل. بينما يخشى الوزير نبيه بري زعيم حركة «أمل» ان تؤدي الصراعات الاقليمية الى سيطرة «حزب الله» الموالي لايران على القسم المتبقي من الجنوب بعد ان اقتطعت اسرائيل المنطقة المعروفة بالحزام الأمني على طول الحدود.

وفي هذه الاثناء تحتدم الحرب بين «حزب الله» وحركة «أمل» في اقليم التفاح ولكن دون ان تحظى بتغطية اعلامية مساوية لحجمها.

الواقع ان الحرب لم تخمد قط الا في وسائل الاعلام، وهي ظاهرة تثير حفيظة حركة «أمل» التي يميل عدد من مسؤوليها الى الاعتقاد بأن التعتيم الاعلامي هو جزء من المؤامرة».

ولكن ما هي المؤامرة؟ يقولون انها مخطط مرسوم لابقاء الجنوب في حالة حرب وفلتان وانعدام كامل للسلطة الشرعية بحيث تقوم فيه ثلاث سلطات للأمر الواقع، واحدة اسرائيلية تمتد من «الحزام الأمني» على طول الحدود الى نهر الليطاني، وثانية في ضواحي صيدا امتدادا الى القرى المسيحية في شرقها ونهر الزهراني في جنوبها، والثالثة انطلاقا من اقليم التفاح وصولا الى ما تبقى من انحاء الجنوب «الفائضة» من حصة السلطتين الأولى والثانية. هذه المناطق الثلاث ستكون موطنا لثلاثة كيانات متمايزة. الاول «كانتون» مرتبط باسرائيل كما هو «الحزام الأمني» الآن، والثاني كانتون لفلسطينيي الجليل الذين لا مكان لهم في الضفة وغزة، والثالث مهد «الجمهورية الاسلامية اللبنانية» التي تسعى ايران الى اقامتها مستخدمة ما يسمى بـ «حزب الله».

خريطة التحالفات

هذه الصراعات والتخوفات انعكست على الأرض ووجدت ترجمتها في خريطة تحالفات تكاد أن تكون جديدة. فجنبلاط حليف الفلسطينيين التقليدي، بات اقرب الى «حزب الله» غريم حركة «امل» وحليفتها الجديدة منظمة التحرير الفلسطينية. ونبيه بري غريم الفلسطينيين التقليدي بات «الحليف اللدود» للرئيس ياسر عرفات والمنظمات الفلسطينية الموالية لسياسته.

هذا التطور اثار حفيظة دمشق التي امتنعت، لأول مرة منذ اندلاع حرب لبنان، عن دعوة زعيم حركة «امل» لحضور مهرجان ذكرى ثورة الثامن من مارس (آذار) والخطابة فيه.

ومع ان الوزير جنبلاط دعي الى الاحتفال الا انه لم يخطب فيه، الأمر الذي يدل على انه مازال حليفا لدمشق ولكن ليس بنفس المرتبة التي كانت له في الماضي. اما الفلسطينيون الذين كانوا على علاقة وثيقة بـ «حزب الله» عندما كانوا على طرفي نقيض مع حركة «امل» فقد تعكرت علاقتهم بالحزب بعد ان تمدد من البقاع الشمالي الى اقليم التفاح في الجنوب وبات ينافس على السيطرة والنفوذ في منطقة شرقي صيدا واقليم التفاح وغيرهما.

ويطيب لقادة حركة «امل» ان يختزلوا الصراع في الجنوب غير الخاضع للاحتلال الاسرائيلي الى صراع بين الفرس والعرب. فالفرس هم «حزب الله» ومن يظاهره من القوى السياسية السورية واللبنانية، والعرب هم «امل» وانصار منظمة التحرير الفلسطينية!

ويقول مسؤولو «امل» ان تعاونهم مع المنظمات الفلسطينية جاء انعكاسا للتطورات. فدمشق عاجزة عن ان تتخطى بقواتها نهر الاولي لاعتبارات اقليمية. و«حزب الله» مصر على التمدد في الجنوب لاعتبارات ايديولوجية وايرانية، الأمر الذي يعطي اسرائيل الفرصة لتوسيع دائرة تدخلها في الجنوب بحجة ان «حزب الله» هو مجرد ذراع ايرانية مدعومة بـ «حرس ثوري ايراني» وبأموال ايرانية. لذلك لا يبقى امام «امل» الا التعاون مع الجهة العربية الوحيدة القادرة على مواجهة الجهتين الاجنبيتين، اسرائيل وايران، بقدر ما تستطيع وتطيق.

ويحرص مسؤولو «امل» على التأكيد بانهم ليسوا على خلاف مع سورية، وان المسؤولين السوريين يعرفون ان تعاونهم مع منظمة التحرير يتم لضرورات عملية، وان كانوا يقرون بأن دمشق لا ترتاح الى التعاون القائم.

اما الفلسطينيون فانهم يشاركون «امل» قناعتها بأن تمدد «حزب الله» الى الجنوب يزيد وضعه السياسي والامني تعقيدا ويخدم اسرائيل في نهاية المطاف. وقد تحرك الرئيس ياسر عرفات وسائر المنظمات الفلسطينية الموالية له فتنشر قوات فلسطينية للفصل بين مقاتلي «حزب الله» و«امل» مانعا بذلك جماعة ايران من دحر «امل» والسيطرة على مناطق الجنوب غير الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية. ويرفض مسؤولو «فتح» في صيدا وعين الحلوة ما يشاع من ان تحركات الفلسطينيين في مناطق الجنوب ترمي الى تأمين مكان لتوطين فلسطينيي الجليل الذين لجأوا الى لبنان وترفض اسرائيل عودتهم الى منازلهم او السكن في الضفة الغربية وغزة، فيقولون ان هؤلاء مقيمون حيث هم منذ ١٩٤٨ ولا داعي لأن يكون لهم وضع اكبر او مميز مما هم عليه.

ويسخر المسؤولون الفلسطينيون من تخوفات البعض من «خطر التوطين» بقولهم انهم كانوا وراء دعوة سكان بلدة مغدوشة وقرى شرقي صيدا المسيحيين للعودة الى قراهم وقدموا لهم من التسهيلات ما مكنهم من البقاء بعد ان شردتهم، للمرة الثانية، الحرب الدائرة بين قوات العماد ميشال عون وقوات سمير جعجع.

ويقول هؤلاء المسؤولون: نحن لا نرضى عن فلسطين بديلا، وجل ما نطلبه من لبنان والحكومات العربية اتفاقا مع منظمة التحرير يرعى اقامة النازحين ويؤمن شروط الحماية لهم من الاعتداءات الاسرائيلية وتحرشات بعض القوى المحلية، على ان يتم هذا كله في ظل سلطة الحكومة اللبنانية الشرعية.

تقسيط الحل

ولئن يختلف مسؤولو حركة «امل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» والفلسطينيون على مضمون الحل الوطني لمشكلة الجنوب الا انهم يتفقون على امرين: الاول وجوب ان يكون الحل الجنوبي جزءا من الحل اللبناني العام وغير منفصل عنه، والثاني القبول بقوات للحكومة اللبنانية الشرعية في الجنوب تحل تدريجيا محل الميليشيات المتنافسة.

اما «حزب الله» فانه يعارض ضمنا هذين الأمرين وان كان يتظاهر بأنه ليس ضد بسط الشرعية اللبنانية سيطرتها على انحاء لبنان كافة.

ويفصل وليد جنبلاط بين العماد ميشال عون وقوات الجيش اللبناني الخاضعة لامرته. فهو لا يكتم عداءه لسياسة عون ولكنه يصر على وجوب المحافظة على وحدات الجيش اللبناني في المناطق الشرقية لأنها نواة صالحة لاعادة بناء جيش لبناني جديد. ذلك لأن وحدات الجيش في بيروت الغربية وعلى امتداد الطريق بين بيروت وصيدا والجبل اصبحت مسيسة كثيرا وغير منضبطة ومتأثرة بالميليشيات المحلية ولا تصلح لأن تكون وحدها نواة للجيش المرتقب بناؤه.

كما يخشى جنبلاط تضعضع وحدات الجيش في المناطق الشرقية وانضمام بعضها الى جعجع اذا هزم عون او اضطر الى مغادرة البلاد.

ولا يمانع بري في تسليم امن الجنوب الى الجيش اللبناني على ان يجري تقسيط الحل بتنفيذ الخطة الأمنية في «بيروت الكبرى» ثم توسيعها لتضم الضاحية الجنوبية، فالطريق بين بيروت وصيدا، وصولا الى سائر مناطق الجنوب.

وفي سياق ازالة العقبات التي تعترض تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الكبرى في اطار اتفاق الطائف اجتمع مندوب اللجنة الثلاثية، الاخضر الابراهيمي، اثناء زيارته الاخيرة لبيروت مع كل من الشيخ محمد حسين فضل الله، مرشد ما يسمى بـ «حزب الله» والشيخ صبحي الطفيلي امين عام الحزب. وتردد ان الهدف من الاجتماع هو مساهمة الابراهيمي في الجهد المبذول من اجل اقناع مسؤولي «حزب الله» بأن جمع السلاح في بيروت الغربية ومن ثم في ضواحيها والغاء الميليشيات لاحقا لا يعني الغاء الاحزاب السياسية بل تعطيل آلتها الحربية واعادة تسييسها وتشجيعها على الانخراط في الحياة العامة من خلال اعتماد الوسائل السلمية والديمقراطية.

وفي هذه الاثناء تستمر سلطات الامر الواقع ترسيخ ابنيتها العسكرية والاجتماعية في المناطق المرشحة لأن تصبح «كانتونات» مخصصة لكل منها، بينما تستمر الحكومة الشرعية في بيروت، مدعومة باللجنة العربية الثلاثية، في محاولة اجهاض هذه التركيبة برمتها عن طريق تسريع تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الكبرى، على امل ان تتوسع حلقاتها في ما بعد فتشمل الضاحية الجنوبية لبيروت ومناطق اخرى في الجبل والبقاع والجنوب تدريجيا.

صيدا - «الشرق الاوسط»

فكرة

نطالب الشركات في مصر بمضاعفة الانتاج. وهذه المهمة الخطيرة تحتاج الى رئيس مجلس ادارة كفء. الاقرباء والمحاسيب ورجال الثقة لا يصلحون لهذا المنصب الكبير وانما يحتاج المنصب الى رجل او امرأة درست فنون الادارة الحديثة.

فالادارة الحديثة تكون بالمشاركة اي اننا لا نحتاج الى شخص متسلط يبطش كما يشاء ويتحكم كما يريد وينفرد وحده بجميع السلطات ويتصور ان من حقه ان يعامل الموظفين كما كان يعامل الاقطاعي الروسي عبيدا أذلاء! يجب عليه ان يستعين بكل كفاءة، لا يضع الموظف الذي لا يستلطفه على الرف، ويضع الموظف الذي يقبل يده فوق كل الرؤوس.

اعرف رئيس مجلس ادارة يقول لموظفيه وعماله: كل واحد منكم حر في ان يقول ما ينتقد، او ما لا يعجبه في الشركة، فاذا جرؤ واحد منهم وفتح فمه فالويل له. لا يكاد ينتهي من كلمته حتى يجد نفسه مرفوتا او مفصولا او منقولا الى وظيفة في الارشيف. وهذه المعاملة جعلت الموظفين يخافون ان يتكلموا... اذا رأوا الخطأ تجاهلوه، وكانت النتيجة ان افلست الشركة بعد ان كانت تكسب مئات الالوف.

جو المحسوبية والدس والنميمة قادر على ان يحول الشركة الناجحة الى خرابة. يجب ان يشعر العامل بالكرامة حتى يستطيع ان ينتج. انك اذا اهنت عاملا لا تتصور انه سيضاعف انتاجه، بل سيتعمد الكسل والخطأ، فاليد المرتعشة لا تضاعف الانتاج، وانما الذي يضاعفه هو اليد الواثقة الآمنة المطمئنة.

التقارير السرية قد ترهب العمال ولكنها ستجعل الآلات تبطىء في ايديهم، وستجعل الانتاج يتهاوى والعيوب تتضاعف.

والخبير اذا امسك بقطعة قماش يعرف على الفور اذا كانت صنعت بيد مهملة او يد نشطة، وقد حدث في الستينات ان جاء خبير سويدي الى مصر ودعوناه الى ان يزور المصانع، فقال انه اكتفى برؤية علبة ثقاب، وعرف منها حالة الصناعة في البلاد!

الموظف يفقد الرغبة في العمل عندما توجه اليه الشتائم او عندما نحيطه بالشكوك، او عندما نهدده ونتوعده بدل ان نشجعه على الاجادة ونكرمه اذا حقق رقما قياسيا. فرعون الصغير هو المسؤول عن افلاس كثير من الشركات!

مصطفى امين

نقيب الاطباء في الضفة الغربية لـ «الشرق الأوسط»

تدهور الاوضاع الصحية في الاراضي المحتلة ينذر بالخطر
والسلطات الاسرائيلية تتعمد اغلاق المستشفيات ومحاربة طلاب الطب

حذر الدكتور سمير كاتبة نقيب الاطباء في الضفة الغربية من تردي الخدمات الصحية في الاراضي المحتلة، وقال انها وصلت نتيجة للاحتلال الاسرائيلي الى مستوى ينذر بالخطر ووضع قد لا يمكن اصلاحه.

واتهم سلطات الاحتلال بالتقصير وخرقها للاتفاقيات الدولية في هذا الميدان. وطالب بضرورة العمل وبذل الجهد عبر مختلف الوسائل لتطوير الخدمات الصحية هناك. وقال ان العمل من خلال الجمعيات الخيرية والتطوعية لا يكفي، خصوصا في ظل الانتفاضة ومحاولات اسرائيل قمعها بالوسائل الوحشية وما ينتج عن ذلك من اصابات كثيرة. وقال الدكتور كاتبة في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» خلال زيارته عمان قبل ايام ان الخدمات الطبية في الاراضي المحتلة لم تطور منذ عام ١٩٦٧ بشكل يتناسب واحتياجات السكان، بل تراجعت وتردت الى مستوى ووضع بات قريبا من نقطة اللاعودة وعدم القدرة على اصلاح الامور.

وتطرق الى الحديث عن مستوى الخدمات الطبية وما كانت عليه قبل الاحتلال، وما هي عليه الان.

واتهم اسرائيل بخرقها القوانين والاتفاقيات الدولية في هذا المجال وقال: ان القوانين والاتفاقيات الدولية ومنها اتفاقيات جنيف تنص على عدم تغيير القوانين السائدة قبل الاحتلال، وتطلب من الدول المحتلة ان تقدم الخدمات الصحية وفقا لاحتياجات الشعوب التي تقع تحت الاحتلال، الا ان السلطات الاسرائيلية تجاهلت وخرقت تلك القوانين ولم تقم اي اعتبار لها واورد امثلة كثيرة على تردي الخدمات الصحية نتيجة السياسات الاسرائيلية. وقال ان اسرائيل اغلقت ٧ مستشفيات من ٢٥ مستشفى كانت موجودة قبل الاحتلال، ولم يتم افتتاح اي مستشفى باستثناء رخصة واحدة اعطتها سلطات الاحتلال لجمعية خيرية هي جمعية اصدقاء المرضى في مدينة الخليل، حيث قامت بانشاء مستشفى اطفال يتسع لـ ٢٧ سريرا ودار للولادة بها ٧٥ سريرا.

واضاف: انه رغم ذلك فان عدد الاسرة في المستشفيات تناقص بشكل كبير نتيجة اغلاق عدد من المستشفيات.

وفي شرحه لخرق اسرائيل القوانين الدولية قال الدكتور كاتبة:

ان الاسرائيليين لم يتمسكوا بالمواثيق الدولية، فوضعوا في بادىء الامر رسوما يدفعها المستفيد، وبعد ذلك ادخلوا نظاما للتأمين الصحي، وهو نظام اختياري، الا ان عدد المشتركين فيه في بداية عام ١٩٩٠ لم يتجاوز ٢٠٪ من اهالي الارض المحتلة.

ويبين اسباب عدم الاقبال على هذا النظام بالقول انه يعود الى الاسباب التالية، بالاضافة الى خرق سلطات الاحتلال للقوانين الدولية: هناك ارتفاع قيمة الاقساط التأمينية بشكل عال جدا بالنسبة لدخل الفرد وتردي مستوى الخدمات الطبية المقدمة في المؤسسات الحكومية حيث لا يفي باحتياجات المواطنين.

واضاف د. كاتبة: انه على غير المشترك في نظام التأمين ان يدفع مبلغا يعادل ١٧٠ دولارا مقابل المبيت ليلة واحدة في المستشفى الحكومي. وهو ما لا يقدر عليه الغالبية من اهالي الاراضي المحتلة.

وقال: ان تقصير الحكم العسكري الاسرائيلي في تطوير الخدمات الطبية دفع فئات حريصة ومهتمة الى العمل على تحسين الاوضاع الصحية عن طريق لجهزة خيرية وتطوعية حتى تتجاوز عراقيل الحكم العسكري، وقامت بتنفيذ بعض المشاريع التي أسهمت فعلا في الظروف الراهنة في اسعاف جرحى الانتفاضة وتأمين العلاج الاولي لهم كما قامت هذه الهيئات واللجان التطوعية بفتح عيادات في الارياف الفلسطينية، وخصوصا في الاماكن التي لا يتواجد فيها خدمات صحية، ولذلك عملت على تأمين العلاجات للمواطنين نظرا للصعوبات التي تواجههم في القرى خلال فترة الانتفاضة، مثل منع التجول او الحواجز الامنية وعن الخطط والاجراءات التي يقومون بها قال: اننا بصدد وضع الخطط لتطوير الخدمات الطبية بشكل علمي مدروس.

وقال الدكتور كاتبة ان الاراضي المحتلة تفتقر الى عدد كبير من الاختصاصات الفرعية، بعض منها معدومة تقريبا، مثل الجراحات المتخصصة، وامراض الدم والسكري وجراحة الاعصاب. ولا يوجد جراحون بعدد كاف في اختصاصات العظام والانف والاذن والحنجرة وجراحو الترقيع والتجميل.

واشار الى صعوبة وعدم قدرة الفلسطينيين المقيمين في الخارج على العودة للاقامة والعمل في الارض المحتلة، بسبب منعهم من قبل سلطات الاحتلال، وقال: «ولذلك نفكر في بناء وتدريب اخصائيين وبرامج تدريب في المستشفيات ونأتي بخبراء لتدريب الاطباء، او ارسال هؤلاء الاطباء للتدرب في الخارج وادخالهم في دورات تخصصية قبل العودة الى وطنهم».

وقال: ان الجامعات الاسرائيلية ترفض قبول الطلاب من سكان الاراضي المحتلة للدراسة في كليات الطب فيها.

وأشار الى مشروع اقرته منظمة الصحة العالمية بكلفة ١٩ مليون دولار لتحسين الاوضاع الصحية.

وفي اطار هذا المشروع، المتوقع ان يبدأ العمل لتنفيذه في القريب العاجل صندوق للمرضى ونظام تأمين صحي وطني، ومركز ابحاث ومعلومات وبرامج تدريب الاطباء المقيمين وبرامج التعليم الطبي المستمر، بالاضافة الى تطوير خدمات الطوارىء والتخصصات الفرعية.

وختم الدكتور كاتبة بالاشارة الى قرار وزراء الصحة العرب الذين اتخذوه في اجتماعهم الاخير في القاهرة والذي بموجبه يتم علاج جرحى الانتفاضة مجانا في اي بلد عربي.

عمان - من ليلى ديب



فلسطيني جريح برصاص الجنود الاسرائيليين اثناء نقله الى مستشفى في القدس المحتلة

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

المفكرة

ملاحقة اليتامى الى ملاجئهم

يقول الدكتور سمير جعجع رئيس «القوات اللبنانية» ان الذي يخرق الاتفاقات الامنية هذه الايام هو... «الفريق الثالث»!

وهذا «الفريق الثالث» كما يعرف الذين تابعوا حروب لبنان منذ العام ١٩٧٥ الى اليوم، هو الذي قام، تقريباً، بكل شيء: هو الذي يخرق الهدنات التي لا تدوم اكثر من بضع ثوان، وهو الذي يوزع السيارات المفخخة بالتساوي على مناطق لبنان وطوائفه، وهو الذي يفجر القنابل في الاطفال، وهو الذي يغتال الزعماء والرؤساء.

لكن منذ بداية الحروب الى الان لم يستطع احد التوصل الى معرفة هوية «الفريق الثالث» هذا. فاهل القتال في الغربية يحملونه كل المسؤوليات واهل القتال في الشرقية يحملونه مسؤولية كل شيء... ومع ذلك فإن احداً لا يعرف من هو وماذا يريد ولماذا يقتل في بلدة «بلونة» الطفل اليتيم الذي كان «الفريق الثالث» قد قتل اباه وامه قبل ايام.

وغريب امر هذا «الفريق الثالث» كيف تكون له القدرة على الوجود في الجنوب وبيروت والشمال وملاجيء «بلونة» في وقت واحد!

الحقيقة ان المرء يعرف ان في لبنان عشرين فريقاً على الاقل! اقصد عشرين فريقاً رئيسياً. لكن ان يكون كل ما حدث وكل ما يمكن ان يحدث هو مسؤولية «الفريق الثالث» فلا شك ان هذا الفريق اللعين لا يقوى عليه احد. ولعل السبيل الوحيد الى الخلاص منه واعادة السلام الى لبنان ووقف قتل الايتام حتى في الملاجيء، هو ان تتضافر جهود جميع الافرقاء الابرياء من اجل الخلاص من... «الفريق الثالث».

لقد ولد تعبير «الفريق الثالث» مع ولادة الحروب اللبنانية. لكن في ذلك الزمن السعيد استخدم تعبير او رقم «الثالث» باعتبار ان الحرب في بدايتها كانت بين فريقين يطيب لهما ان يحملا مسؤولية الدمار والقتل لفريق مجهول لا يعرفه احد...

اما الان فإن في الشرقية وحدها فريقين، احدهما الدكتور جعجع و«القوات اللبنانية» وثانيهما طبعاً الجيش اللبناني! فمن يكون «الفريق الثالث» في منطقة مغلقة على طائفة واحدة كانت الى الامس حزباً واحداً؟

واذا كان في امكان هذا «الفريق الثالث» ان يلاحق الاطفال اليتامى الى ملاجئهم لكي يقتلهم هناك، فلماذا وجود الفريقين، الاول والثاني، اللذين اخذا من الناس كل ما تملك من اموال على اساس حماية ارواحها... واليوم يأتي «الفريق الثالث» ليقتل الناس في الملاجيء.

اللعنة على «الفريق الثالث» في اي حال، وعلى كل من يجده الفريقان الاولان ضالعاً معه في قتل الاطفال وذبح البيوت وتفجير الملاجيء وكتابة الفصول الاخيرة في حياة لبنان.

سمير عطا الله

الأم الفلسطينية تتذكر شهداءها في يوم الأم

والدة الشهيد محمد البابا تحمل صورته وعلى يسارها صورة ابنها المبعد عبد الحميد

ام الشهيد باسل خالد سلمان مع طفلتها الصغيرة

رام الله:
خاص بـ «الشرق الاوسط»
من مركز الخدمات الاعلامية

قبل أيام كان يوم الام في فلسطين المحتلة وكانت ذكرى معركة الكرامة التي تنعش قلب كل فلسطيني وعربي. فيوم الحادي والعشرين من مارس (آذار) يوم مميز لتصعيد النشاط في الاراضي المحتلة.

وان كانت المظاهرات في جميع المناطق تعبر عن التصعيد فالاحتفال بيوم الام أخذ طابعا مميزا هذا العام بنقاء المشاعر في ذلك اليوم. وبرغم محاولات الجميع استعمال عبارات التهنئة فالحزن انعكس على وجوه الاطفال والابناء الذين حاولوا التسرية عن الام الفلسطينية في يومها. هذا شاب مطارد يحاول ان يلتقي بأمه عند الجيران لان بيته مراقب، ليقبل يد والدته معبرا لها عن عميق الاسف للمتاعب التي يسببها لها اختفاؤه، وذاك مطارد اخر لا يتمكن من رؤية أمه فيرسل لها باقة ورد مع أحد الاصدقاء.

أمهات عديدات استيقظن صباحا والدمع في عيونهن بعد أن حرمن من عبارة «كل سنة وأنت سالمة» من ابنائهن في السجون أو المقابر.

محلات بيع الورود اضطرت للعمل ساعات طويلة اضافية لتوفير الورد والزهور.

اتحاد لجان طلبة المدارس الثانوية في منطقة رام الله قام ذلك اليوم بزيارة جميع أمهات الشهداء في رام الله وبيتونيا والرام حيث تفرق الصبيان والفتيات في مجموعات حاملين باقات الورود للامهات. وان كان صعبا وصف مشاعر طفل يزور والدة صديقه الشهيد فمن الاصعب الحديث عن أم فقدت ابنها ولكن بيتها يمتلئ بأصدقائه وزملائه في يوم الام. في بيتونيا وفي بيت الشهيد ياسر أبو غوش سكرتير اتحاد الطلبة الذي استشهد في رام الله، استقبلت والدته زملاءه الذين دخلوا البيت يهتفون باسمه بارادة هائلة للتحدي ودفع المسيرة الى الأمام، كذلك الأمر في بيت زميلهم رجا الذي استشهد في اليوم نفسه، وبيت الشهيد محمد البابا وأمجد الطويل وجميع شهداء رام الله.

احدى الصبايا المشاركات في الزيارة تروي للمرة الاولى عن زيارتهم لبلدة الرام القريبة من القدس وتقول: «يرحمه الله» عبارة رددناها كثيرا وسمعناها أيضا في هذا اليوم وذلك عندما كنا ننهي شرب القهوة في بيوت الشهداء الذين قدمنا التهاني بيوم الام لامهاتهم، وبالرغم من أن المناسبة سعيدة فإننا في كل مناسبة وفي كل عيد نجد انفسنا أمام جراح تتفتح من جديد وفي كل مرة يزيد الجرح حجما ولا يلتئم أبداً كان يوم الام، وكالعادة بدأ التفكير في الطريقة التي سيقام بها الاحتفال. وكان اول طرح هو زيارة امهات الشهداء وتقديم باقات من الورود لهن، وفعلا قضينا طول النهار في التبليغ للزيارة وشراء باقات الزهور ثم القيام بالزيارة.

وذهبنا على شكل مجموعات وكانت مجموعتنا من سبعة اشخاص، وذهبنا الى الرام قرب القدس.

وكانت الحالة المعنوية عالية وكنا نشعر كأني يوم عادي وسعيد ولكن بمجرد دخولنا الى بيت الشهيد علاء الدين الخطيب (١٦ سنة) من الرام تغيرت الحالة المزاجية وتحول الشعور بيوم الام الى الشعور بالألم من الجراح التي تتفتح دائما في كل مناسبة، فمناسباتنا جميعها أصبحت مؤلمة حتى لو حاولنا أن نكون بمزاج مرح وجيد ولكننا ندور وندور لنرجع ونشعر بآلامنا وتضحياتنا وتكريات الاحداث المؤلمة التي نواجهها كل يوم.

عندما دخلنا الى بيت الشهيد وقابلتنا أمه التي لاقتنا بالعينين الذابلتين الدالتين على الألم الذي يحوم في قلبها ولاقتنا بالترحاب وأخذت باقة الزهور. وبمجرد جلوسنا شعرنا أنه بالرغم من كوننا نريد أن نعبر عن يوم الام بأجوائه الجميلة الا اننا وجدنا انفسنا في بيت تطل مشاعر الألم من كل قطعة فيه وتكاد الصور المعلقة للشهيد المغطاة بالاعلام الفلسطينية تنطق لتعبر عن المأساة. وقابلنا الأخ الاصغر للشهيد علاء والذي يصغر الشهيد بسنة واحدة. وبالرغم من براءة عينيه الزرقاوين فانك تستطيع أن ترى الألم فيهما وترى الاستعداد لذرف الدموع في أي لحظة. فوجهه يوحي اليك بالمأساة بمجرد النظر اليه.

دماء الشهداء

وجلسنا وشربنا القهوة مع أم الشهيد واخويه الاثنين ودار النقاش حول اهمية حماية دماء الشهداء والعمل على الانتقام دائما وعدم تحويل المأساة الى يأس، كذلك تحدثنا عن انجازات الانتفاضة التي قامت على دماء الشهداء. وبعد ذلك توجهنا الى منزل الشهيدين من آل الحموري. وفي الطرق سرنا مع شقيق الشهيد علاء الدين وأسمه هشام والذي أوصلنا الى المنزل مع شابين أخرين، وبالرغم من عدم معرفتنا به من قبل فقد شعرنا بالراحة الكبيرة للحديث معه بسبب كونه اخا الشهيد خاصة بسبب الجرح الذي وجد في قلوبنا بسبب فقداننا لياسر ابو غوش ورجا صالح اللذين كانا صديقين عزيزين علينا ثم بدأ هشام برواية الطريقة التي استشهد بها شقيقه علاء حيث كان ملثما ويحمل علما فلسطينيا اثناء مسيرة احتفالية بمناسبة انطلاقة الثورة الفلسطينية وكانت هناك سيارة عربية تقل رجال المخابرات الذين سلطوا الضوء عليه اذ كان الوقت ليلا ورمود بخمس رصاصات اولاها حطمت يده مما استدعاه لان يستمر في حمل العلم الفلسطيني في اليد اليسرى حتى تقبل الرصاصات الاخرى التي اخترقت الصدر والرقبة وانطلقت السيارة وبقي يركض ١٥٠ مترا حتى استشهد في الطريق وهو يجابه الموت ثم أخذه أهله ودفنوه. ويذكر هشام أن جسم علاء تهتك تماما. وفي اثناء الحديث تجد نفسك عاجزا عن منع الدموع من التدفق الا انها تتوقف عندما يقول لك هشام بكل قوة: بالرغم من أنني لا أصدق أن أخي استشهد وبالرغم من شعوري كالضائع بدونه، فقد قررت انني سأحول الدموع الى ارادة وصلابة وعمل حتى لا تذهب الدماء الغالية هدرا.

وصلنا منزل آل الحموري فدخلنا المنزل الذي كانت تتلى فيه بعض الآيات التي تذكرك دائما بالشهيد. لم تكن الأم في البيت بل كانت قد ذهبت لتقدم التعازي في منزل شهيد جديد في مخيم الامعري. وجلسنا مع الوالد الذي حدثنا عن الطريقة التي استشهد بها اثنان من ابنائه وهما في ريعان الشباب (١٨ ـ ٢٠ سنة) واستشهدا في الساعة نفسها والدقيقة ذاتها. ويقول انهما تأخرا وجلس مع زوجته حتى الساعة التاسعة مساء ينتظران أبناءهما في الخارج ثم جاء أحدهم وأخذ الاب دون ان يتلفظ بأي كلمة الى سجن المسكوبية في القدس حيث طالب برؤية ولديه ولم يكن يعرف أي اخبار عنهما. وفي الصباح اتضح كل شيء، فقد كان الشابان يسيران ليلا وبدون أي دافع قام الجنود وعن بعد ٥ امتار باطلاق النار على أحدهما فقتلوه وعندما أسرع الاخ الاخر لينقذ أخاه لقي المصير نفسه وليس باستطاعتك ان تتصور منظر الدموع في عيني الوالد الذي رأى ولديه قتيلين وسقطت جثة احدهما على الاخر وكأنما كانا يتعانقان، وبعد ذلك تبين ان الشابين بعد اطلاق اكثر من ١٤ رصاصة عليهما من رشاش، اخذا الى تلة قريبة يسيطر عليها الجيش وبقيا بدون محاولة للعلاج حتى الصباح حيث تسلمهما الوالد ليدفنا وسط حراسة مشددة.

ويقول الاب انه بشهادة امرأة تسكن بجانب موقع الحادث أن الشابين كانا يسيران بشكل طبيعي وغير ملثمين واطلقت النار عليهما بدون أي دافع وتستطيع ان ترى اثار الرصاص وكأن معركة قد حدثت هناك. ثم جاءت الام وآثار الدموع في العينين ولم تقل شيئا ولكنك تستطيع أن تقرأ كل المشاعر من نظرات عينيها وتستطيع أن ترى كيف تذرف الدموع على افضل الشباب بعد ان يرحلوا عن الوجود وفي كل مرة تدرك معنى أن يستشهد شاب وتدرك جراح شعبنا التي تنزف كل يوم وما يوسعها الا زيادة الحقد والاصرار على التحمل فعندما تنظر الى ام الشهيدين التي فقدت شابين في لحظة غفلة تدرك معنى الاحتمال والقوة، ولولا الايمان بالنصر والامل الكبير في العودة والدولة لما استطاع الشعب الفلسطيني ان يتحمل هذا العذاب.



نابلس ـ البلده القديمة ـ سوق الخان
صور خاصة بـ«الشرق الأوسط»



ام الشهيد محمد الاقرع من مخيم النصيرات

بعد اعتصام المفصولين في الأردن

لجنة الحريات في مجلس النواب تعتزم التوصية بإعادتهم

عمان: «الشرق الأوسط»
من ليلى ديب

أبلغ النائب الاردني، السيد سليم الزعبي، «الشرق الأوسط» ان لجنة الحريات العامة في مجلس النواب تعتزم رفع توصية الى المجلس تحث فيها الحكومة على اعادة جميع المفصولين من وظائفهم أو بعثاتهم الدراسية فوراً مع المحافظة على حقوقهم الوظيفية.

وقال: في رأيي، يجب ان تعاد البعثات الدراسية الى الطلبة من تاريخ حجبها عنهم.

وكان عدد كبير من الذين فصلوا من أعمالهم أو بعثاتهم الدراسية لاسباب سياسية قد اعتصموا امام مجمع النقابات المهنية في عمان.

في اواخر الاسبوع الماضي وكان رئيس الوزراء السيد مضر بدران قد وعد باعادة هؤلاء الى وظائفهم، ولكن نائبه وزير الداخلية السيد سالم مساعدة قال لوفد من المفصولين، مثل مجموعة اعتصمت أمام رئاسة الوزراء في الاسبوع الماضي، ان اعادتهم جميعاً ستكون حسب الشواغر والأوضاع المالية الراهنة.

واتصل بعض المعتصمين باعضاء لجنة الحريات العامة في مجلس النواب، وتحدثوا الى النائب سليم الزعبي والنائب يوسف العظم.

وســط غضب عـربي ودولي

منظمة المؤتمر الاسلامي تندد بقرار مجلس الشيوخ الأمريكي الذي يوافق على اعتبار القدس عاصمة لاسرائيل

جدة: «الشرق الاوسط»
من احمد مختوم-
العواصم - وكالات الانباء

نددت منظمة المؤتمر الاسلامي قرار مجلس الشيوخ الامريكي الذي قضي باعتبار القدس عاصمة ابدية لدولة اسرائيل.

واكدت ان هذا القرار يمثل محاولة مقصودة لدعم المواقف التي تمعن من اهل اسرائيل نفسها، في معارضة الجهود المبذولة حالياً على الصعيد الدولي لتأمين اسس سلمية وشرعية تقدم عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الدكتور حامد الغابد امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي في بيان اصدره ظهر امس «إن المصادقة على قرار كهذا، من قبل هذه المؤسسة الامريكية المحترمة، التي جعلت على مر القرون من الحق والعدل حجر الزاوية في ما تقوم به من اعمال في خدمة الشعب الامريكي والانسانية جمعاء، يمثل تحدياً لمشاعر شعوب الامة الاسلامية، التي تربطها بمدينة القدس الشريف، اولى القبلتين واحدى اقدس مقدسات الاسلام، روابط روحية عميقة.

واوضح ان هذا القرار يمثل تجاهلا تاماً للحقوق التاريخية المشروعة للشعب الفلسطيني في ارضه، ومحاولة لا يمكن فهمها لإضفاء الشرعية على احتلال اراضي الغير بالقوة دون اعتبار للقانون الدولي وقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي وقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي.

واشار الى ان مصادقة مجلس الشيوخ الامريكي على هذا القرار جاء في وقت يعكف فيه العديد من أصحاب الارادة الطيبة، في مختلف انحاء العالم بما فيها الولايات المتحدة، على البحث عن سبيل حل عادل وشامل لمشكلة الشرق الاوسط وفلسطين، مهما كلفها تلك من جهد، لذلك فإن مبادرة المجلس ليست إلا حاجزاً إضافياً يوضع في طريق السلام بشكل لا مسؤول ولا يتمشى مع المواقف الامريكية التقليدية حول الوضع القانوني لمدينة القدس الشريف.

ودعت منظمة المؤتمر الاسلامي الدول الاعضاء والمجتمع الدولي الى الالتزام بالعمل على وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف، تحت إشراف دولي في إطار البحث عن تسوية شاملة للنزاع العربي الاسرائيلي.

وقالت: ان الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، إذ تستند على مبدأ عدم جواز الاستيلاء على ارض الغير بالقوة وعلى قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ذات الصلة، فإنها تؤكد بطلان كل الاعمال والقرارات التي من شأنها ان تساعد اسرائيل على ضم الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة، فالقدس الشريف كانت ومازالت ارضاً عربية محتلة.

واضافت: «ان الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي تلقت في هذا الشأن بارتياح تأكيد الرئيس الامريكي جورج بوش من جديد على حقيقة عدم المساس بالوضع القانوني لمدينة القدس الشريف، وهي لذلك تدعو الادارة الامريكية الى مواصلة جهودها الرامية الى إيجاد حل عادل ونهائي لقضية فلسطين ولمشكلة الشرق الاوسط.

وفي بغداد شجب العراق امس القرار الصادر عن مجلس الشيوخ الامريكي ودعا دول العالم كافة الى شجبه.

وفي تصريح بثته وكالة الانباء العراقية الرسمية أشار متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية الى ان هذا القرار يشكل تحدياً لمشاعر العالم الاسلامي وخرقاً فاضحاً لقرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بمدينة القدس وإنكاراً لحقوق الشعب الفلسطيني.

وادانت الصحافة العراقية بشدة القرار اللامسؤول الصادر عن مجلس الشيوخ ودعت الى موقف عربي موحد لمواجهة هذا التحدي.

وفي الدوحة وصف مسؤول فلسطيني قرار مجلس الشيوخ الامريكي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل بانه قرار خطير للغاية ومخالف للقانون الدولي وحقوق الانسان الفلسطيني.

وقال السيد عبد الرزاق اليحي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة التربية والتعليم العالي في تصريح لوكالة الانباء القطرية لدى مغادرته الدوحة امس انه لا بد من دعوة لعقد قمة عربية واسلامية لبحث هذا الموضوع الخطير واتخاذ موقف عربي اسلامي موحد، مشيراً الى انه لا يجوز ان يمر قرار المجلس الامريكي دون اتخاذ موقف موحد بشأنه.

واشاد المسؤول الفلسطيني في ختام زيارته لدولة قطر التي استغرقت اربعة ايام بموقف دولة قطر الثابت المؤيد للقضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني من اجل تحرير الارض واقامته دولته المستقلة على ترابه الوطني.

كما اشاد بالنتائج الايجابية التي اسفرت عنها زيارته والتي من شأنها تكثيف التعاون ودعم العلاقات بين دولتي قطر وفلسطين في ميادين التربية والتعليم بصفة عامة وجامعة القدس المفتوحة بصفة خاصة. وكان في وداع اليحي الفلسطيني بمطار الدوحة الدولي السيد عبد العزيز عبد الله تركي وزير التربية والتعليم والسيد عبد الله محمد سلمان وكيل وزارة التربية والتعليم بالانابة والسيد ياسين الشريف سفير دولة فلسطين لدى دولة قطر وكبار المسؤولين بوزارة التربية والتعليم.

قوات الاحتلال تقتحم مستشفى وتعتقل الجرحى

فلسطين المحتلة والكويت - وكالات الانباء: اصيب ٣٤ مواطناً فلسطينياً بجروح مختلفة من بينهم طفل يبلغ من العمر ٥ سنوات جراحه خطيرة اثر اصابته برصاصة في راسه خلال المواجهات التي تواصلت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني الليلة قبل الماضية وصباح امس في مختلف انحاء الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وذكر الراديو الاسرائيلي امس ان زجاجات حارقة قد القيت على معمل داخل الخط الاخضر بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ فيما حطم المواطنون الفلسطينيون ثلاث سيارات للمستوطنين في رفح بقطاع غزة مما ادى الى اصابة اثنين من المستوطنين بجروح اصابة احدهما خطيرة.

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال اغلقت مدرسة جنين الثانوية واقتحمت مدرسة المرابطين في قلقيلية بعد ان القت قنابل الغاز على الطلبة، كما اقتحمت مستشفى «الاتحاد» بنابلس لاعتقال عدد من الجرحى في اشتباكات جرت في نابلس ومخيم بلاطة وقريتي برقة وعراق التايه.

واشارت الى ان قوات الاحتلال بدأت في ارسال تعزيزات من الجنود والسيارات العسكرية الى انحاء الضفة والقطاع في ما عززت قوات الشرطة وحرس الحدود في فلسطين المحتلة تحسباً لأي مواجهات في ذكرى يوم الارض التي تصادف يوم الجمعة.

وعلى صعيد آخر دعا اتحاد وكالات الانباء العربية الهيئات والمنظمات الانسانية والدولية والمجتمع الدولي بأسره الى التحرك الفعال لصالح مساندة نضال الشعب الفلسطيني العادل ضد الاحتلال الاسرائيلي في الارض العربية المحتلة.

وناشد الاتحاد - في رسالة وجهها امس رئيسه السيد برجس حمود البرجس الى مدراء وكالات الانباء العالمية - جميع وسائل الاعلام في مختلف انحاء العالم بالعمل على كشف اعمال القمع الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يعانق رئيس الوزراء الهندي فيشوانات براتاب سنج عند وصوله نيو دلهي امس

عرفات يبدأ زيارة رسمية للهند

نيودلهي - وكالات الانباء: وصل الى نيودلهي امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في زيارة للهند تستغرق ثلاثة ايام يتسلم خلالها جائزة نهرو للتفاهم الدولي كما يجتمع بكبار المسؤولين الهنود.

ونقلت وكالة برس ترست الهندية عن الرئيس عرفات قوله في تصريح أدلى به عقب وصوله بأن مشكلة كشمير سيتم حلها بين الهند وباكستان وفقا لاتفاقية سيملا، مؤكدا انه سيتم التوصل الى حل سلمي لهذه المشكلة. وكان الصحفيون قد طلبوا من عرفات الذي كان في استقباله الرئيس الهندي فنكاترامان ورئيس الوزراء فيشوانات براتاب سينج ايضاح تصريح سابق كان قد نسبه اليه التلفزيون الامريكي حول كشمير ونقاه مؤخراً السفير الفلسطيني لدى باكستان.

ورد الرئيس الفلسطيني على الصحفيين بقوله: انني مازلت اكرر انني اتطلع على حل سلمي لمشكلة كشمير وان ذلك سيتم قريبا جدا وفقا لاتفاقية سيملا.

وفي معرض رده على سؤال بشأن توقعاته لنتائج الازمة الوزارية في اسرائيل وامكانية نجاح حزب العمل برئاسة شمعون بيريز بتشكيل الحكومة، قال الرئيس الفلسطيني: انتظروا حتى نرى ودعونا لا نفسد ما نقوم بتدبيره. واجاب عرفات على سؤال حول المحادثات التي اجريت مع القادة السوفيات بشأن استيطان اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة بقوله ان الزيارة التي قام وفد فلسطيني لموسكو كانت بالغة الاهمية وان الجانبين بحثا المشكلة.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية قد اكد لدى اعلان زيارة عرفات الشهر الماضي ان الزعيم الفلسطيني سيلبي دعوة من الرئيس الهندي من اجل لقاء المسؤولين في الحكومة الجديدة وسيتم استقباله بصفته رئيس دولة فلسطين. ولا تقيم الهند علاقات دبلوماسية مع اسرائيل

وزير الداخلية المصري: الامن الافريقي وحدة مترابطة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

أكد السيد عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري ان التعاون الافريقي ضرورة لتحقيق التقدم والتنمية في مختلف المجالات، مشيراً الى ان الامن الافريقي وحدة مترابطة ومفهوم متكامل يفرض تبادل المعلومات والخبرات وتنسيق الاتجاهات والمواقف.

وقال الوزير المصري في كلمة له مساء الاحد في الاحتفال بتخريج الدورة الرابعة عشرة من مركز بحوث الشرطة والتي تضم ٨٠ ضابطاً من دول زائير ان اهمية مثل هذا الدور تتمثل في تحقيق وحدة الفكر بين ضباط الشرطة الافارقة وايجاد رؤية مشتركة لقضايا الامن الافريقي وتحقيق الانتفاع الامثل والتفاعل الخلاق بين العلم والخبرات والدارسين وتجاربهم.

واضاف: اذا كانت روابطنا الامنية بدول افريقيا تمثل محوراً اساسيا ومكاناً متميزاً في سياسات وزارة الداخلية فان علاقاتنا الامنية بدولة زائير تأخذ اهتماما خاصا حيث انها اكثر الدول الافريقية التي ينتظم ابناؤها للدراسة والتدريب في مصر كما انه تستأثر في الوقت نفسه باكبر عدد من خبراء الأمن المصريين الموفدين الى الدول الافريقية.

واشار موسى الى ان البداية العلمية والعملية للتعاون الافريقي في مجالات الامن كانت في انشاء المركز الافريقي لبحوث ودراسات منع الجريمة ليتلقي العاملون باجهزة الامن الافريقية احدث المعارف الامنية ويتبادلوا الخبرات المتعددة ويحققوا بذلك رؤية مشتركة لقضايا الامن الافريقي تحيط بما يتطلبه من واجبات وما يواجهه من تحديات.

موجز

قطر تعترف بناميبيا

الدوحة - ق. ن. ا: اعلنت دولة قطر رسميا اعترافها بجمهورية ناميبيا التي احتفلت باستقلالها الرسمي عن نظام جنوب افريقيا في الحادي والعشرين من مارس (اذار) الجاري.

جاء ذلك في برقية بعث بها امس السيد عبد الله بن خليفة العطية وزير الخارجية القطري الى وزير خارجية ناميبيا، وفي ما يلي نصها:

«لما كانت دولة قطر قد وقفت وساندت نضال الشعب الناميبي الصديق لاسترجاع حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير وقيام دولته المستقلة على كامل ارضه وترابه الوطني.

فإن دولة قطر تعلن اعترافها بقيام جمهورية ناميبيا المستقلة وبهذه المناسبة فإنها تعرب عن صادق تمنياتها للشعب الناميبي الصديق وتتمنى له اطراد التقدم والازدهار والرخاء وللعلاقات بين البلدين والشعبين الصديقين مزيدا من التطور والنماء لما فيه خير ومصلحة البلدين».

والمغرب يقيم علاقات دبلوماسية معها

الرباط - ر: اعلنت وزارة الخارجية المغربية ان المملكة المغربية وجمهورية ناميبيا المستقلة حديثا قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء بدءاً من يوم امس.

اتصالات برلمانية بين قطر والعراق

الدوحة - ق. ن. ا: تسلم السيد عبد العزيز بن خالد الغانم رئيس مجلس الشورى القطري رسالة خطية من السيد مهدي صالح رئيس المجلس الوطني العراقي.

وقام بتسليم الرسالة السيد انور صبري عبد الرزاق سفير الجمهورية العراقية لدى الدولة خلال اجتماع السيد عبد العزيز بن خالد الغانم معه صباح امس بالقصر الابيض.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد علي بن خليفة الهتمي نائب رئيس المجلس مناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها.

نائب رئيس وزراء نيوزيلندا يختتم زيارته للبحرين

المنامة - ق. ن. ا: غادر المنامة امس مايك مور نائب رئيس الوزراء وزير الشؤون الخارجية والتجارة النيوزيلندي متوجها الى بودابست بعد زيارة لدولة البحرين استغرقت يومين اجرى خلالها مباحثات تناولت سبل دعم العلاقات التجارية بين البلدين.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين قد استقبل في وقت سابق من صباح امس الوزير النيوزيلندي.

وزير عماني يزور الصين

مسقط - ق. ن. ا: يقوم السيد احمد بن سويدان البلوشي وزير البريد والبرق والهاتف العماني في الثاني من ابريل (نيسان) المقبل بزيارة رسمية للصين الشعبية تستغرق ستة ايام يحضر خلالها اطلاق القمر الاصطناعي الذي سيتم بواسطة الصاروخ الصيني.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان الوزير البلوشي سيجري خلال الزيارة مباحثات مع وزير الصناعات الفضائية الصيني لبحث وسائل دعم التعاون بين البلدين في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية، كما سيقوم بزيارات لبعض المنشآت الصينية الخاصة بالاتصالات.

الجزائر تعتبر هجرة اليهود السوفيات تهديداً للسلام في الشرق الاوسط

الجزائر والعواصم - وكالات الانباء: وصفت الجزائر هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل بانها خطر على جهود السلام في الشرق الاوسط، وحثت الولايات المتحدة واوروبا على تمكين هؤلاء اليهود من الذهاب الى الغرب بدلا من اسرائيل.

وقال وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي في حديث لرويتر ومحطة اذاعة في باريس مساء الاحد ان تدفق اليهود السوفيات على اسرائيل امر ينطوي على خطر بالغ وانه اعاد الى الاذهان مسألة «اسرائيل الكبرى».

واضاف قوله «انها قضية يمكن ان تضر الرأي العام العربي الذي يشعر بحساسية مفرطة تجاه هذه المسألة وقد تعرقل جهود احلال السلام في الشرق الاوسط».

وقال السيد غزالي انه يجب على الولايات المتحدة ان ترفع القيود التي تفرضها على اعداد اليهود المهاجرين اليها وانه يجب على الاتحاد السوفياتي ان يعطي هؤلاء اليهود جوازات سفر بدلا من الاكتفاء باعطائهم اذون سفر وان يكفل لهم حرية اختيار البلد الذي يرغبون في ان يكون وطنا لهم.

وحث السيد غزالي الدول الاوروبية ايضا على المساعدة في حل تلك المشكلة التي اصبحت محورا لجهود دبلوماسية عربية مكثفة.

وفي نيويورك عرض رئيس الوزراء البولندي تاديوش مازوفيتسكي مساعدة اليهود السوفيات الراغبين في الهجرة الى اسرائيل. وقالت متحدثة حكومية ان بولندا مستعدة للسماح بالمرور الآمن لليهود من وارسو الى تل ابيب.

وصرح مازوفيتسكي بهذا للمؤتمر اليهودي الامريكي في نيويورك يوم الاحد بعد يومين من تعطيل شركة الطيران المجرية الحكومية (ماليف) رحلات خاصة لنقل اليهود السوفيات لاسرائيل بسبب تهديدات من جماعة مقرها في لبنان.

وقال مازوفيتسكي «كما حدث في العصور الوسطى لم تتهرب بولندا من تقديم يد العون لليهود المضطهدين في بلدان اخرى ولذا فان بولندا اليوم لن تتهرب من تقديم مساعدة انسانية لليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي».

ولم يوضح مازوفيتسكي عرض المساعدة لكن احد معاونيه قال انه اذا طلب من بولندا ان تسمح بالمرور الامن لليهود السوفيات الى اسرائيل فسوف تفعل.

واضافت المتحدثة مالجورزاتا نيزابيتوروفا قولها ان حدود بولندا ستكون مفتوحة لأي يهود يريدون مغادرة الاتحاد السوفياتي.

على صعيد آخر صرح وزير الزراعة المجري شاندا هوبتر لدى وصوله الى مطار بن جوريون في تل ابيب ان قرار شركة الطيران الوطنية ماليف بعدم نقل اليهود السوفيات الراغبين في الهجرة الى اسرائيل هو «قرار مؤقت».

واضاف هوبتر ان شركة ماليف اتخذت هذا القرار «خلافا لرأي الحكومة المجرية» حسب ما نقلت عنه وكالة الانباء الاسرائيلية.

ويصل الوزير المجري الى اسرائيل على رأس وفد مؤلف من اربعة من كبار الموظفين في وزارة الزراعة المجرية لحضور معرض المعدات الزراعية «اجريتيش» الذي افتتح يوم الاحد في قصر المعارض في تل ابيب.

وسيلتقي هوبتر ايضا خلال زيارته رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

وفي نفس الوقت طالبت ١٧ جمعية مهنية وهيئة خيرية كويتية الحكومات العربية بوقفة حازمة ضد هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي الى الاراضي العربية المحتلة، كما طالبت الشعوب بمقاطعة كل من يساعد في هذه الهجرة بأي شكل من الاشكال.

واصدرت هذه الهيئات التي شاركت بمهرجان خطابي نظمته جمعية احياء التراث الاسلامي بيانا ناشدت فيه حكومات الدول العربية اتخاذ موقف حازم وجاد امام هذا الخطر.

وحذر البيان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وصنيعتهما اسرائيل من التمادي في الشر مؤكدا ان «هذه الامة الاسلامية لن تموت وانه سيأتي الوقت الذي يكون فيه الحساب كبيراً لكل هذه الجرائم التي ترتكب بحق هذه الامة».

وناشد البيان الدول والشعوب العربية الوقوف بحزم تجاه كل من يعاون ويساعد في هجرة اليهود بالاستنكار والمقاطعة وبكل وسيلة ممكنة.

«ماليف» متمسكة بقرارها

بودابست - ر: قالت شركة الخطوط الجوية المجرية «ماليف» امس انها لن تعدل عن قرارها بوقف نقل اليهود السوفيات المهاجرين الى اسرائيل. وجاء ذلك تعقيبا على تصريح وزير الزراعة المجري الذي يزور اسرائيل، حيث قال اول من امس بأن الاجراء مؤقت. اذ قال فيرينتش اوربان مدير التسويق في شركة ماليف عندما سئل «هل سيتم الرجوع عن قرار الحظر في الوقت الراهن»... «لا».

واضاف قوله: نحن مستعدون بطبيعة الحال لتشغيل رحلاتنا العادية او رحلات اضافية او اي رحلات خاصة الى اسرائيل، ولكن دون مهاجرين من اليهود السوفيات في الوقت الراهن.

ياسر عبد ربه يجري محادثات في الاردن

عمان: من ليلى نيب

اجتمع السيد ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ووزير الاعلام، الفلسطيني، بنائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الاردني، وبحثا مواضيع تتعلق بالقضية الفلسطينية.

واجتمع السيد عبد ربه ايضا بالدكتور خالد الكركي وزير الثقافة، وبحثا دور الفعاليات الثقافية الاردنية والفلسطينية في تعزيز الانتفاضة الباسلة.

وكان السيد عبد ربه قد وصل إلى عمان صباح امس في زيارة رسمية للاردن تلبية لدعوة من السيد ابراهيم عزالدين، وزير الاعلام لتنسيق العمل الاعلامي الاردني - الفلسطيني المشترك، وخصوصا في مجال الانتفاضة وفي مواجهة هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة.

مقرر مؤتمر التنمية والسلام في كردفان لـ الشرق الاوسط :

هدف الصراع في الجنوب وقف المد الإسلامي ولاحل الآ من خلال النهج الديمقراطي

الابيض: «الشرق الاوسط»
من ابراهيم العجب

مؤتمر التنمية والسلام لاقليم كردفان الذي استضافته عاصمة الاقليم مدينة الابيض كان محطة اخرى في مشوار البحث عن السلام.

اللواء مأمون سوار الذهب مقرر المؤتمر تحدث لـ «الشرق الاوسط» في مدينة الابيض عن المؤتمر متناولا عدة موضوعات انحصرت في مجملها حول موضوع السلام حيث أكد ان المؤتمر يأتي ضمن بحث ثورة الانقاذ عن الحلول من خلال النهج الديمقراطي. وأضاف ان هذا المؤتمر يسعى لايجاد حل لمشكل اقليمي محدود في نطاق كردفان مرتبط بمشاكل كردفان ذات الخاصية المحلية، اضافة الى ما ظهر من مشكلة ذات بعد قومي متمثلة في دخول حركة التمرد الى المنطقة مما عكس أوضاعا امنية اثرت على البنية الكردفانية تنمويا واجتماعيا، مما افرز أشكالا بدأ مردودها السلبي يظهر خاصة في مجال تسلح القبائل والمواطنين ومشاكل النزوح وهجرة الارض. من كل تلك المنطلقات تمت الدعوة للمؤتمر وشملت كلا من:

* تمثيل اللجان الشعبية للانقاذ بكامل عضويتها وذلك لعكس قوة القرار الصادر من المؤتمر.

* تمثيل الجهاز التنفيذي في الاقليم (المشرق) الحاكم ونوابه حتى يكون الجهاز على بينة ويكون جاهزا ايضا لمباشرة التنفيذ.

* تمثيل كافة العناصر المكونة للتركيبة الكردفانية حتى تملك السلطة لهذه الجماهير.

التمهيد الكافي

يضيف اللواء مأمون سوار الذهب مقرر المؤتمر ان تلك المحاور شكلت عضوية المؤتمر وقبل البدء رأينا ضرورة التمهيد الكافي. لذلك تم تكوين السكرتارية من عناصر ذات كفاءة عالية وجهزت الكوادر والامكانات الادارية الكافية للمؤتمر الذي انعقد في ٢٤ فبراير (شباط) الماضي وحتى الثاني من مارس (آذار) الحالي وكانت لجانه كالآتي:

١) لجنة بحث جذور المشكلة والصراع الدائم في الاقليم.
٢) لجنة عنيت بالمشاكل الخاصة بالمعالجات السابقة للمشاكل المختلفة في كردفان.
٣) لجنة ارساء دعائم السلام.
٤) لجنة دراسة الادارة الأهلية والحكم المحلي.
٥) لجنة دراسة الأداء الحكومي والخدمة المدنية.
٦) لجنة الدفاع الشعبي.
٧) لجنة العمل الطوعي.
٨) لجنة التنمية الاقتصادية.
٩) لجنة التنمية الاجتماعية.
١٠) لجنة الاعلام.

كل تلك اللجان الفرعية ومن خلال لجنة التسيير انطلقت من اوراق اساسية ثم قدمت اوراق اضافية من خلال اعمال اللجان واستمعت لذوي الخبرة والمختصين، وكانت هناك مؤتمرات وورش عمل ومحاضرات في النواحي التنفيذية من القادة والمحافظين، وعبر الجميع وبحرية تامة عن كل ما في صدورهم واتفقوا على ألا طريق أمام أهل كردفان إلا باللقاء على طريق السلام، وكان السلام هو المحك الذي التقى عنده الجميع للوصول الى ما يحقق رغباتهم، وتوج ذلك الجهد بتوجيهات تمت باجماع المؤتمرين وأكدت على ضرورة السلام واستئصال التمرد من الاقليم.

تحدث اللواء مأمون سوار الذهب كذلك عن أسباب الصراع فقال انه بعد الدراسات المستفيضة للجنة جذور المشكلة تم التوصل الى الآتي:

* سياسة المستعمر في فصل الجنوب ووضع مناطق مقفولة كان القصد منها ايجاد نوع من التباعد وبذر بؤرة تؤدي مستقبلا لصراعات في المنطقة، اضافة الى فصل العنصر الزنجي ووقف المد الاسلامي واللغة العربية من التغلغل الى داخل خط ١٢ الخط الفاصل بين الشمال والجنوب، وهكذا صارت تلك المناطق متخلفة.

* السياسات الحزبية ادت الى استغلال المنطقة لأغراض حزبية ضيقة.

* من اسباب الصراع كذلك ان اقليم كردفان به حدود مباشرة مع الجنوب فكان لا بد من ان ينتقل الى المنطقة - مناطق الرعي - وصراعاتها (المسيرية والدنيكا).

* توفر السلاح للمتمردين اغرى المواطنين على تملك السلاح الامر الذي زاد من حدة الصراع ووسع من دائرته.

* هنالك مشاكل داخلية خاصة بالاقليم اولها الشعور بالغبن الاجتماعي - هذه المنطقة لم تحظ بأي نوع من التنمية منذ الاستقلال.

* الاوضاع المأساوية في السودان ككل - الجفاف والتصحر - وافرازاتها مثل بعض عناصر الاغاثة التي اخذت تبذر بذور الفتنة لتحاول ترسيخ استراتيجياتها في احتواء منطقة جنوب كردفان وتغير الخريطة الديمغرافية للمنطقة.

اخيرا وصل المؤتمر الى ان هذه الصراعات ليست بعيدة عن الحل وكانت هذه قناعة الجميع.

تمسك بميثاق الدفاع

ويبدي اللواء سوار الذهب تفاؤله بنجاح المؤتمر مؤكدا ان ابناء كردفان توصلوا الى قناعات طيبة وتمسكوا بميثاق الدفاع عن جنوب كردفان، وهو ميثاق يؤكد جديتهم في حل مشاكل موطنهم ويبرهن على تفاؤله بقرب الحل معددا العديد من النقاط من بينها ان الادارة الاهلية منحت صلاحيات كافية للسيطرة على الريف وعلى مناطق الرحل. هذا الدور الجديد للادارة الاهلية تواكبه عملية قوات الدفاع الشعبي لتأمين السلامة في جميع المناطق.

وفي ما يتعلق بالوضع العسكري وسيطرة القوات المسلحة يقول اللواء سوار الذهب ان القوات المسلحة تسيطر على الوضع سيطرة كاملة، حيث اجبرت قوات التمرد على التشتت والعمل مجموعات صغيرة خوفا من العمل في مجموعات كبيرة، لأن مجموعاتهم الكبيرة كثيرا ما ضربت وتأكدت لهم الخسارة في ذلك حيث لا مقارنة بين الجندي النظامي وجندي التمرد.

وعن منظمات الاغاثة وأغراضها الاخرى التي كثر الجدل حولها اخيرا يقول اللواء مأمون سوار الذهب مقرر المؤتمر: ان منظمات الاغاثة لم تفرض نفسها علينا وانما الحاجة هي التي حتمت قبول العون العالمي الانساني. وقال: ان كثيرا من هذه المنظمات يعمل تحت راية الامم المتحدة ونحن كدولة عضو في الامم المتحدة من حقنا على المجتمع الدولي ان يساهم معنا في حل مشاكلنا، نعلم ان كثيرا من دول العالم لها مصالح استراتيجية في مناطق مختلفة من العالم، ولذلك قد نكون قد اخترقنا من جانب احدى هذه المنظمات، وهو شيء غير مستبعد، نحن نحاول ان نجعل هذا التأثير السلبي في الحدود التي لا تقر بأمننا القومي وأي منظمة يثبت تجاوزها ستعاقب بحكم القانون.

خلفيات الصراع

وكان المؤتمر الذي تواصلت جلساته تحت رعاية الفريق عمر البشير قائد الثورة، واللواء أ.ح. عوض الله محمد الفاتح حاكم كردفان، قد استعرض خلفيات الصراع والظروف التي هيأت المناخ لاندلاع الحرب بمنطقة جنوب كردفان.

وفي ختام اعمال المؤتمر تقدمت اللجان المختلفة بتوصياتها التي تهدف في مجملها لارساء السلام وتحقيق الاستقرار لابناء المنطقة.

أوصت لجنة الأمن بدعم القوات المسلحة بصورة عامة وفي جنوب كردفان بصفة خاصة، ودعت لتطبيق التجنيد الاجباري في الاقليم، اضافة لدعم الشرطة وتكوين قوات للدفاع الشعبي مع اشراك الادارة الأهلية ومراعاة التوازن القبلي وأن تعمل قوات الدفاع الشعبي تحت إمرة القوات المسلحة.

وقد تقرر حصر المنظمات الأجنبية العاملة بالاقليم ومعرفة مجالات أنشطتها، وربط المنظمات بأجهزة الدولة مع إلزامها برفع التقارير حول خططها وميزانياتها.

وأوصت لجنة الاقتصاد والتنمية بتقوية البنيات الأساسية خاصة الطرق في الجزء الجنوبي كضرورة تنموية وأمنية، واعادة توزيع الأرض في مشروعات الزراعة، وايقاف التوسع الأفقي العشوائي للمشروعات في مناطق الزراعة الآلية. كذلك تقرر دعم برامج التحديث في مؤسسة جبال النوبة الزراعية، والاهتمام ببرامج تأهيل البيئة، وجذب موارد المؤسسات المالية الدولية والاقليمية والمنظمات الطوعية لتنمية الاقليم ودعم القطاعات الانتاجية المختلفة.

في المجال الاداري أوصى المؤتمر باعادة الادارة الأهلية في الاقليم، وفض النزاعات القبلية واعادة التعمير في المناطق المتأثرة بالحرب بعد استتباب الأمن.

وفي مجال الثروة الحيوانية تقرر فتح مناطق رعي جديدة في جنوب كردفان تجنبا لاحتكاكات الرعاة والمزارعين ومنعا للمشاكل الأمنية، وكاستباقية عاجلة لانقاذ الثروة الحيوانية.

وأعلنت لجنة التنمية الاقتصادية توصياتها بشأن مصادر المياه في اقليم كردفان، ودعت لانشاء السدود على الأودية المنتشرة في اجزاء الاقليم المختلفة للاستفادة من مياه الفيضانات في تطوير الانتاج الزراعي واستقرار المتأثرين بالجفاف واعادة تعمير البيئات المتدهورة.

في مجال التجارة والصناعة اوصى مؤتمر التنمية والسلام في اقليم كردفان بتشجيع رأس المال الوطني العامل في التجارة لتوفير السلع الاستهلاكية والمساهمة في مشاريع التنمية. وفي مجال الطرق والنقل تقدمت لجنة التنمية الاقتصادية بتوصية تضمنت الدعوة لتنفيذ طريق الابيض - النهود مع الاسراع في سفلتة طريق الابيض الدلنج - كادقلي لما له من اهمية خاصة في ربط جنوب كردفان بعاصمة الاقليم.

ضحايا الحرب والنازحون

وأعدت لجنة بحث جذور الصراع تقريرا متكاملا تضمن احصائيات دقيقة عن ضحايا الحرب والنازحين بالاقليم، حيث أورد التقرير ان ضحايا الحرب بكردفان بلغ عددهم ١٣ الفا و٢١٠ قتلى، وبلغ عدد النازحين ١٠١ الف و٧٨٥ نازحا غادروا مناطقهم متأثرين بظروف الحرب، وفي الوقت ذاته بلغ عدد النازحين الداخلين لكردفان من بحر الغزال وأعالي النيل ١٤١ الفا و٧٩٨ نازحا يقيمون في معسكرات في بنوسة والمجلد والميرم وأبيي. وبلغت جملة المشاريع الزراعية المتأثرة بظروف الحرب بمنطقة جنوب كردفان ١٨٥٣ مشروعا زراعيا، وقدرت اللجنة قيمة الخسائر في الثروة الحيوانية بالاقليم بما يتجاوز المائة وخمسة وسبعين مليونا من الجنيهات.

وهنالك العديد من الطرق في منطقة جنوب كردفان التي اغلقت بتأثيرات الحرب الدائرة في الاقليم منها طرق كادقلي - أم دورين، وكادقلي - هيبان، والدلنج - لقاوة، والدلنج - المجلد، وشاد - هيبان.

لقد سادت روح التفاؤل جلسات المؤتمر، وغلبت الحكمة على دعاة الحرب والفتنة، وينتظر ان تتواصل الجهود بمشاركة ابناء المنطقة لارساء السلام في ربوع كردفان، لتبدأ مسيرة التنمية والرخاء لتزدهر المنطقة اقتصاديا واجتماعيا.

اللواء مأمون سوار الذهب مقرر المؤتمر والى يمينه اللواء عوض الله محمد الفاتح حاكم كردفان.



المشاركون يتابعون المناقشات.

نيكسون في حوار تنشره الشرق الاوسط

موسكو خسرت الحرب الباردة والغرب لم يكسبها عجزت الشيوعية وجورباتشوف يريد انقاذها

نيويورك:
خاص بـ «الشرق الاوسط»
من جون ستاكس وستروب تالبوت بالاتفاق مع مجلة «تايم»

يعتقد ريتشارد نيكسون انه سيظل دائماً معروفاً بـ «رجل ووترجيت»، ذلك الرئيس الذي استقال من منصبه ولا يتوقع انصافاً كبيراً من التاريخ. وما تفسيره لظاهرة جورباتشوف في الاتحاد السوفياتي؟

يرى نيكسون في الحوار التالي، ان جورباتشوف اشبه بالترويكا (أو الثلاثية) فهو شيوعي اولاً، وروسي قومي ثانياً، لكنه سياسي براجماتي ثالثاً، وهو لا يهدف الى التخلي عن الشيوعية، بل يريد انقاذها لانها عجزت في بلاده وعجزت في اوروبا الشرقية وعجزت في بلاد العالم الثالث.

ويرى نيكسون ان موسكو خسرت الحرب الباردة دون ان يكسبها الغرب

● **كيف تتوقع ان تقيم مسالة ووترجيت مستقبلاً؟**

- قالت كلير بوش لوس ذات مرة ان كل شخص في التاريخ يمكن تلخيصه في جملة واحدة، وقالت لي - بعد رحلتي الى الصين - وانت سوف تلخص بأنك «الذي ذهب الى الصين» اما الان فالارجح ان يبدأ هؤلاء المؤرخون تلخيصهم بأنني «الذي استقال من منصبه».

وقد صدر الحكم بالفعل وليس هناك ما يمكن ان يغيره، ليس هناك مجالس للاستئناف او الطعن، وسيكون حكم التاريخ قاسياً، وهذا هو تصوري.

● **لماذا ألفت كتابك؟**

- لقد وضعت هذا الكتاب خصيصاً لأولئك الذين عانوا من خسائر او هزائم ويتصورون ان الحياة قد انتهت بالنسبة لهم. لقد شعرت بأن معرفتهم لتجاربي ربما تفيد.

والمشكلة هنا بالطبع هي ان الاستقالة من الرئاسة مسألة تفوق الخيال بالنسبة لهم ولذلك حاولت من خلال الكتاب ان اضعها بشكل باستطاعتهم فهمه، ولكني شعرت بأنني لو نجحت في تعريفهم بما مررت به، وكيف تمكنت - ولو جزئياً - من تجاوزه، فربما يثبت ذلك لهم ان الحياة لم تنته.

● **تقول في كتابك انك تجاوزت الموقف جزئياً، وتقول ايضاً انك دفعت الثمن ومازلت تدفعه..**

- حين اقول بأني ادفع الثمن فانا اعني بذلك القدرة على التأثير في مسار الامور، اعني انني في كل مرة القي خطاباً او اؤلف كتاباً فلا مفر من ان يقدمني المعلقون باعتباري «الرئيس السابق الذي لحق به العار».

وفي رأيي ان ما يهم خلال ما تبقى لي من وقت هو القدرة على التأثير في مجريات الامور، لقد كانت تجربتي فريدة الى حد ما. قد اكون مخطئاً في عدد من الامور، ولكن هذه على الاقل وجهة نظري. والصعوبة هي ان توصيل وجهة النظر هذه يعوقه ما سوف يقال من ان هذا هو رجل ووترجيت، ولذلك لن تعير ما يفعله اي اهتمام. غير ان هذا الموقف قد تراجع بشكل كبير الان، وقد يستمر في التراجع بمرور الوقت، وهذا هو ما اعنيه.

● **هل تعتقد ان الثمن الذي دفعته كان عادلاً ام ترى انه لا يتناسب مع ما حدث؟**

- لا اعتقد انني اقل من يقيم ذلك لقد كان الثمن حتمياً، وقد قبلت بواقع انه لا بد من دفعه، يجب ان اقول ان كثيراً من اصدقائي وافراد اسرتي يرون ان الثمن لم يكن عادلاً، ولم يكن يتناسب مع ما حدث، لكنني لن اقدم حتى على التعليق حول عدالة الثمن او تناسبه.

● **اود ان اسألك سؤالاً او اثنين حول الامور التافهة في مسألة ووترجيت:**

- ليس في ووترجيت ما هو تافه.

الكساندر هيج

● **هل تتذكر شيئاً عن ذلك الدور الغامض الى حد ما الذي لعبه رئيس موظفي البيت الابيض، الكسندر هيج؟**

- لم يحدث لي ان شاركت الكثيرين الآخرين في شكهم تجاه الكساندر هيج.

كان الكساندر هيج بيروقراطياً بارعاً، وانا اقول ذلك باعجاب تجاهه اكثر من الحط من قدره. فليس باستطاعتك ان تصل الى هذه المرتبة في الجيش (يقصد مرتبة هيج) دون ان تكون بيروقراطياً بارعاً. ولقد كان ايزنهاور بيروقراطياً بارعاً ايضاً.

واعتقد بالنسبة لهيج انه قد ينخرط في امور ذات معان مزدوجة، ولكني اعتقد في ما يتعلق بهدفه انه كان دائم الولاء لوظيفته، والولاء لي. واعتقد ايضاً ان استنتاجه بأنه كان عليه ان يستقيل كان امراً صعباً عليه بالقدر تقريباً الذي كان صعباً عليّ انا. هذا هو رأيي في هيج.

● **هل خططت او كان في نيتك ان تقاوم او تعترض على قرار المحكمة العليا في حال ان القرار جاء دون الاجماع، اي بنسبة ٦ الى ٢، او ٥ الى ٣ مثلاً؟**

- لا. كان ذلك بمثابة خيار ممكن امامي، لكنني لم اخطط له مسبقاً، بمعنى ان اقول انه لو انشق صوتان او صوت فسأقاوم.. هذا لم يحدث.

● **كان من بين الامور التي اوقفتها ووترجيت ما خططت له من «ثورة امريكية جديدة» وبدلاً من ذلك جاءتنا ثورة ريجان. فكيف تقارن بين الثورتين؟**

- لن اقول في هذه المقابلة ما من شأنه ان يكون انتقاداً لريجان او ثورته. لكن كان لكل منا نهجه المختلف على صعيد الاساسيات.

واعتقد انه في حالة ريجان لم يكن يثق كثيراً في ما يمكن للحكومة ان تؤديه في بعض النطاقات، لانه اعتقد ان الحكومة ستفسد الامور.

ولقد تطلع الى برامج «المجتمع العظيم»، ولأن هذه البرامج فشلت فقد اعتقد ان الحكومة برمتها فشلت.

اما في حالتي فقد نظرت الى برامج «المجتمع العظيم» وقلت: «لقد فشلت، لكنها كانت موجهة الى مشاكل حقيقية، والآن اريد حلولاً لهذه المشاكل».

بوش

● **كيف تقيم جورج بوش؟**

- اعتبره جمهورياً تقدمياً، وهو ذكي جداً، يمسك بمقدرات الامور، وليس من قاذفي القنابل. ولكنه لانه ليس من قاذفي القنابل فهو لا يواجه اعتراضات لنشاطه، وهذا سبب من الاسباب وراء ادائه الجيد على النحو الذي نعرفه. وهو في لغة كرة القدم - جو مونتانا، يسلك الطريق القصير المؤكد، والفرص لديه عالية جداً.

● **كتبت تقول ان جورباتشوف قد يصبح، ليس فقط رجل العقد...**

- بل رجل القرن.

جورباتشوف

● **في الوقت القصير الذي انقضى على انتهائك من كتابك حدث الكثير في الاتحاد السوفياتي، فكيف ترى الاحداث هناك خلال الاسابيع القليلة الماضية؟**

- نظرتي الى جورباتشوف هي كما يلي الى حد ما: انني اعتبره «ثلاثية» (ترويكا). واراه شيوعياً اولا، ثم روسياً قومياً.

وربما نقول انه رجل فخور ببلاده، فهو وطني - وليس هدفه التخلي من الشيوعية، بل انقاذها - لكن له ايضاً وجهه الآخر، الذي احياناً ما يحجب الوجهين الاولين، فهو من عظام الساسة البراجماتيين، واحياناً ما يتجاوز حتى فطرته الشيوعية، او حتى فطرته القومية حين يرى ان بقاءه السياسي يستوجب ذلك.

لكنه ايضاً مغامر كبير، وممثل كبير. ولقد قرر ان يخاطر بسلطته من اجل انقاذ اصلاحاته، بدلاً من ان يخاطر باصلاحاته لانقاذ سلطته...

وهو يعتقد ان اصلاحاته في غضون خمسة اعوام من الان ستؤتي ثمارها. وانه حين يمثل امام الشعب فلن يخسر سلطته. ولدينا هنا (في الولايات المتحدة) بعض من يقولون ان التحولات في الاتحاد السوفياتي وقعت لأن الولايات المتحدة في عهد ريجان كان لديها اقتصاد مزهر، وقوة عسكرية اضخم ولديها بادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم) التي كان على الاتحاد السوفياتي ان ينفق المليارات للتنافس معها. يضاف الى ذلك ان لدينا سياستنا الخارجية الحازمة.

ولكن من ناحية اخرى، فهناك من يدفعون بالقول، وانا اوافقهم في قولهم ان العامل الاول عامل داخلي. فقد عجزت الشيوعية، عجزت هناك، وعجزت في اوروبا الشرقية، وفي العالم الثالث. وربما ان ما فعلناه في امريكا قد عجل بهذه العملية (اي عجز الشيوعية).

وحتى دون ان تسلك الولايات المتحدة الطريق الذي سلكته لحدث في الاتحاد السوفياتي ما حدث.

الحرب الباردة

● **هل انتهت الحرب الباردة فعلاً؟**

- خسر السوفيات الحرب الباردة لكن الغرب لم يكسبها. ولا يكفي ان نقول الان ان الناس رفضوا الشيوعية واننا عدنا لبيوتنا احراراً. فالقيام بثورة امر صعب، لكنه ليس في صعوبة الحكم. هذه هي المشكلة في جميع بلاد اوروبا الشرقية.

● **حين تتذكر حرب فيتنام كيف تراجع نفسك؟**

- سألت سؤالاً مثل ذلك حول غزو كمبوديا بعد حديث القيته في اكسفورد وقلت: اجل، اتمنى لو انني عجلت به. كان ذلك صدمة (للمستمعين). وذهبت الى ابعد من ذلك لأتساءل: لماذا لم يحدث التعجيل بالقصف والتلغيم يوم ٨ مايو (ايار)، ولماذا لم يحدث التعجيل بقصف ديسمبر (كانون الاول). وحقيقة الامر هي ان التعجيل كان واجباً لولا انني احسست بأن الوضع داخل الادارة لم يكن يحتمله. فربما خسرنا نصف الحكومة.

ولم يكن وزير الخارجية ويليام روجرز، او وزير الدفاع مليفن ليرد يؤيد هجوماً شاملاً لانهاء الحرب. ليس لانهما من الحمائم، ولكن فقط لانهما اعتبرا مثل هذا القرار قراراً خاطئاً.


ريتشارد نيكسون

هذا اليوم في التاريخ

٢٧ مارس (آذار) ١٩٦٨

وفاة رائد الفضاء الاول يوري جاجارين

في مثل هذا اليوم من العام ١٩٦٨ قتل في حادث طائرة صغيرة يوري جاجارين اول رائد فضاء في التاريخ.

ولد جاجارين وهو ابن نجار في مزرعة تعاونية قرب بلدة غجاسك في روسيا عام ١٩٣٤.

وعام ١٩٥١ تخرج فني تلحيم من احد المعاهد المهنية. الا انه قرر متابعة تحصيله العلمي فالتحق بكلية تقنية صناعية في مدينة ساراتوف واتم دورة في الطيران.

بعد اتمامه تلك الدورة انضم الى معهد القوات الجوية قرب اورنبرج وتخرج فيها عام ١٩٥٧.

عام ١٩٦١ قام جاجارين على متن مركبة الفضاء «فوشتوك - ١» التي اطلقت يوم ١٢ ابريل (نيسان) بلفة كاملة حول الارض استغرقت ساعة و٢٩ دقيقة، على ارتفاع اقصى بلغ ١٨٧ ميلا، فبات بذلك اول رائد فضاء في التاريخ.

بفضل هذا الانجاز طارت شهرة جاجارين وقلد عددا من الاوسمة الرفيعة بينها وسام لينين وقلب بطل الاتحاد السوفياتي كما اطلق اسمه على عدد من الشوارع في دول الكتلة الشرقية.

مع ذلك لم يقم جاجارين برحلة فضائية اخرى وانشغل في تدريب الرواد اللاحقين كما انتخب نائبا في مجلس السوفيات الاعلى.

وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٨ وبينما كان يقوم برحلة تدريبية في طائرة نفاثة ذات مقعدين مع طيار آخر سقطت الطائرة وقتلا. وقد دفن رماد جاجارين في حائط الكرملين مثل كبار الشخصيات واطلق اسمه على بلدة غجاسك.

في مثل هذا اليوم ايضاً

● تاسيس سلاح البحرية الامريكية عام ١٧٩٤.

● مولد الزعيم البريطاني جايمس كالاهان عام ١٩١٢.

● وفاة رئيس وزراء العراق حمدي الباجه جي عام ١٩٤٨.

الكرملين يضيق الخناق

رئيس ليتوانيا يتفاوض مع عسكريين من موسكو والقوات السوفياتية تحتل مبنيين في فيلنيوس

فيلنيوس - موسكو - وكالات الانباء: واصل الكرملين ضغوطه على حكومة ليتوانيا لثنيها عن قرار الاستقلال وذلك بمزيج من التخويف ومحاولة الاقناع.

فمن ناحية احتلت القوات السوفياتية اثنين من مباني الحزب الشيوعي الليتواني في العاصمة فيلنيوس، ومن ناحية اخرى بدأ ثلاثة من ضباط الجيش السوفياتي جولة مفاوضات في مقر برلمان ليتوانيا مع الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس.

فقد اعلن في فيلنيوس امس ان زعماء ليتوانيا وضباط القوات المسلحة السوفياتية شكلوا لجنة تنسيق «لتجنب وقوع اشتباكات بين الجيش السوفياتي والمواطنين».

وذكرت مصادر في مكتب الاعلام المحلي ان القوات السوفياتية احتلت مبنيين تابعين للحزب الشيوعي ليلة امس بل ان هناك اشاعات بان هذه القوات قد تحاول احتلال مبنى البرلمان ذاته.

فقد دخلت مجموعة تضم حوالي عشرين جنديا سوفياتيا معهد الدراسات الماركسية اللينينية ودخلت مجموعة اخرى مماثلة اكاديمية الحزب الشيوعي وكلاهما يخضعان لادارة الحزب الشيوعي الليتواني المستقل الذي اقترع الجناح المهيمن عليه في العام الماضي لصالح الانفصال عن الحزب السوفياتي.

ومن المقرر ان يمثل رومولداس اوزولاس نائب رئيس الوزراء ليتوانيا في مجموعة التنسيق الجديدة. وذكر مسؤولون في ليتوانيا ان الجيش الاحمر لم يحدد بعد اسم ممثله.

وذكرت مصادر ليتوانية أن الجنرال فالينتين فارينيكوف قائد القوات البرية السوفياتية ابلغ الرئيس فيتوتاس لاندسبرجيس هاتفيا بانه تم الاستيلاء على مباني الحزب للحيلولة دون حدوث «تغير في وظائفها».

وصرح رئيس ليتوانيا عقب محادثاته مع ثلاثة من كبار الضباط السوفيات بقوله: لن تجري اية محاولة لاحتلال مباني مجلس السوفيات الاعلى «البرلمان» او مبنى التلفزيون.

وقال انه اذا جرى احتلال اي منهما سيكون الامر بمثابة «كارثة» للسياسات الاصلاحية للرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وكان لاندسبرجيس قد ذكر في وقت سابق في مقابلة تليفزيونية انه يشك في ان موسكو ستتدخل عسكريا. ولكنه قال أن «ردود الفعل المجنونة» لا يمكن استبعادها كلية.

ولكن رئيسة وزراء الجمهورية الليتوانية كازيميرا برونسكين رفضت المشاركة في المفاوضات مع العسكريين السوفيات وقالت في تبرير ذلك انها مفاوضات مع رئيس ليتوانيا. ورفضت الكشف عن موضوع المفاوضات.

وكان الضباط السوفيات الكبار الثلاثة قد وصلوا في سيارتي جيب بعد دقائق من قراءة قرار لرئاسة المجلس الاعلى لليتوانيا في التلفزيون الليتواني.

قرار

وتشير مقدمة هذا القرار الخاص بـ«الاجراءات الرامية الى كفالة السير الطبيعي لامور الدولة والصناعات والمؤسسات والهيئات الاجتماعية» الى انه «حدثت خلال الايام الاخيرة حالات تم فيها احتلال مؤسسات او هيئات بشكل متعمد».

واضاف البيان «حدث تشجيع على عدم احترام القانون الليتواني.. ومحاولات لتعكير السلام وخلق نزاعات واحداث شغب. وقامت القوات المسلحة السوفياتية بأعمال لا مبرر لها اضرت بسيادة جمهورية ليتوانيا» من دون ان يقدم البيان اي ايضاحات اخرى.

ومن ثم عهد القرار الذي وقعه لاندسبرجيس الى المدعي العام اروناس بولوسكاس ووزير الداخلية ماريجوناس ميسيوكونيس اتخاذ «اجراءات حاسمة لوقف الاعمال المناهضة للدولة والتي تتخذ طابعا اجراميا».

واضاف النص حسب ترجمة غير رسمية للمكتب الصحافي للبرلمان ان «الاشخاص الذين ارتكبوا جرائم او انتهاكات اخرى للقانون يجب ان يحاكموا بلا ابطاء».

ومن جهة اخرى اشار القرار الى ان «الاشخاص الذين ينظمون احتلالات غير مشروعة ويخططون لاهداف اخرى مسؤولون امام القانون وكذلك الذين يشجعون على عصيان التشريع الليتواني والذين يسعون الى عرقلة النشاط الطبيعي للجمهورية.

وخلص البيان الى ان الرئاسة «تحث جميع سكان ليتوانيا على احترام الهدوء والمحافظة على النظام العام وعدم المشاركة في اعمال موجهة ضد استقلال ووحدة وسلامة اراضي ليتوانيا».

وكان الجنود السوفيات قد دهموا ليلة امس برفقة مسؤولين في الحزب الشيوعي الليتواني موالين لموسكو مبنيين للحزب الشيوعي في فيلنيوس. ولم تسفر هذه الاعمال العسكرية عن سقوط اي ضحايا كذلك لم يعتقل احد بسببها.

اتصال هاتفي

وفي اتصال هاتفي اجرته وكالة فرانس برس مع فيرجيل سيبايتيس احد المسؤولين الرئيسيين في حركة السايوديس (الحركة القومية الليتوانية) اعرب عن دهشته مشددا على ان «حرب اعصاب» تدور حاليا بين موسكو وفيلنيوس.

ومن جهة اخرى نقلت اذاعة موسكو في نشرتها باللغة الانكليزية في الساعة ١٢ عند منتصف الليل بالتوقيت المحلي ليلة امس عن الامين الاول للحزب الشيوعي الليتواني المستقل الجيرداس برازوسكاس استنكاره وتنديده بالذين يتحدثون عن «نهاية العالم في ليتوانيا» معتبرا ان ذلك لا يسهم مطلقا في تحسين الوضع.

واوضح الرئيس الليتواني لاندسبرجيس من جانبه انه اتصل هاتفيا مساء الاحد برئيس اركان القوات البرية السوفياتية الجنرال فالنتين فارينيكوف الذي ارسل الى ليتوانيا لـ «قيادة العمليات العسكرية» بعد ان قام جنود سوفيات باحتلال المبنيين المذكورين.

وقد استنكرت جمهورية ليتوانيا استيلاء قوات الجيش السوفياتي على المبنيين واتهمت الكرملين باللجوء الى اسلوب «القبضة الحديدية» لتقويض اعلان الاستقلال.

وتحدث لاندسبرجيس في راديو فيلنيوس ليلة امس وهاجم قرار موسكو احتلال المبنيين.

وقال الرئيس الليتواني «في هذه الحالة نرى انه وفقا للعادة القديمة فقد استخدم الحزب الشيوعي السوفياتي الجيش وقبضته المسلحة».

واضاف قوله ان الكرملين كان قد نشر «جيش احتلال» من قبل في دول مثل المجر وتشيكوسلوفاكيا وحذر بقوله «ربما يحدث هذا في ليتوانيا».

موقف امريكي

في واشنطن وصف ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي التغيرات الاصلاحية في الاتحاد السوفياتي بأنها ايجابية.. الا انه اشار الى ان أي تراجع عن هذه السياسة خاصة فيما يتعلق بقرار جمهورية ليتوانيا اعلان استقلالها مؤخراً سيقوض الانجازات التي حققها الرئيس ميخائيل جورباتشوف في السنوات الاخيرة.

وامتنع تشيني في تصريح اذاعه راديو صوت امريكا امس عما سيكون الرد الامريكي على اي عمل سوفياتي مباشر يستهدف الغاء قرار استقلال ليتوانيا.. مشيرا الى ان الرئيس جورج بوش اوضح ان اي تجاوزات سوفياتية باستخدام القوة في ليتوانيا سيكون لها اثر سلبي على العلاقات الامريكية السوفياتية.

اعضاء جدد في مجلس الرئاسة السوفياتي

على صعيد آخر، ذكرت وكالة تاس ان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عين بمراسيم اذيعت ليلة امس ثلاثة اعضاء جدد في مجلسه الرئاسي.

وكان الرئيس السوفياتي قد عين قبلا عشرة اعضاء في هذا المجلس الذي سيكلف بمساعدته مسائل السياسة الداخلية والخارجية الكبرى والذي يشبه الى حد ما مجلس الامن القومي الامريكي.

والاعضاء الجدد الثلاثة هم وزير الداخلية السوفياتي فاديم باكاتين ومسؤول قسم الشؤون العامة في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي فاليري بولدين والامين الاول للحزب الشيوعي الاوكراني لمنطقة كييف جريجوري ريفنكو.

وسيكلف المجلس الرئاسي ايضا بتنفيذ الاصلاحات الاقتصادية.


مظليون سوفيات في ليتوانيا يتفحصون اسلحة صادروها من المتطوعين

كول يتعهد للمفوضية الاوروبية

عند قيام المانيا الموحدة بالالتزام بقرارات المجموعة

بروكسل: «الشرق الاوسط»
من عبد الحميد اليحياوي

بعد اسبوع واحد من انتهاء اول انتخابات حرة في المانيا الشرقية بعد الحرب العالمية الثانية جاء المستشار الالماني الغربي هلموت كول الى مقر المفوضية الاوروبية في بروكسل حيث تتهمه بروكسل وباريس صراحة ومنذ عدة اشهر بأنه قد انسلخ عن الصف الاوروبي في ساعات حرجة، حيث بات من المقرر تحديد مصير الاندماج الاوروبي المستقبلي.

لقد جاء الى بروكسل ليرد على الاتهام «ان المانيا الموحدة لا تصنع في الخفاء والالمانيين ليسوا لصوصا يلتحفون الظلام لصناعة وحدتهم».

لكن بعض المراقبين قالوا لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الزيارة غير العادية للمستشار الالماني الغربي كول الى مقر المفوضية تعتبر بمثابة «الالتفاتة السياسية لحسن النية» التي ما انفك الرئيس جاك ديلور يطالب بها منذ اسابيع والتي تطمئن كل الشركاء الاوروبيين في السوق على ان المانيا مازالت جادة في موضوع الاندماج والوحدة الاوروبية الكبيرة.

وفي ندوة استعراضية حضرتها «الشرق الاوسط» صرح كول قائلا: «نحن الالمانيين لا نريد احياء الرايخ الرابع ولا نريد سحق احد ولا نتصرف كفيل داخل مغازة خزف». واستطرد: «نريد ان نكون فقط المانيين اوروبيين وأوروبيين المانيين. ولهذا الغرض جئت الى بروكسل اطلب مساعدة شركائنا في المجموعة وفي المفوضية».

وأضاف: ينتظرنا موعد مهم ألا وهو يوم ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٩٢م حيث تقام السوق الاوروبية الكبيرة الموحدة التي اتمنى ان تضم ٣٣٦ مليون اوروبي بدلا من ٣٢٠ مليونا.

امـا الخطوات الوحدوية التي سينهجها في سبيل توحيد شطري المانيا فان المستشار قد اكتفى بالقول: بما ان الاحداث التاريخية تتسارع فاننا في المقابل مطالبون بالتعجيل في وضع أسس الوحدة الالمانية والاوروبية معا.

كما أفصح المستشار عن رغبته في القيام بخطوات حاسمة في طريق وحدة الالمانيتين ما بين ١٢ و٢٤ الشهر المقبل وهو ما يترافق ايضا مع الفترة الزمنية المخصصة للاندماج الاوروبي.

اما اجتماع كول برئيس المفوضية الاوروبية جاك ديلور وكذلك بالمفوضين الاوروبيين فقد قالت عنه اوساط اوروبية مطلعة انه «كان صريحا للغاية حيث ركز الشركاء الاوروبيون على التأكد من تعهد المانيا بالوحدة والاندماج الاوروبي وما يترتب على ذلك من التزامات تجاه المجموعة».

وتضيف مصادر «الشرق الاوسط»: ان المستشار كول قد تعهد خلال اجتماعه مع المفوضين الاوروبيين بالتعاون واطلاع المفوضية بكل ما يجري بخصوص تقدم خطى الوحدة الالمانية.

ومن جهة اخرى لخص مصدر الماني قريب من المستشارية الالمانية العربية لـ «الشرق الاوسط» مغزى زيارة المستشار كول قائلا: ان زيارة كول الى بروكسل هي اشارة حسن نية سياسية موجهة الى الرئيس ديلور بخصوص الاندماج الاوروبي، وهي ايضا تعهد من المجموعة بأن تصبح الوحدة الالمانية مسألة اوروبية وتقع على عاتق الجميع.

وكان مارتان بنجمان المفوض الالماني الذي يشغل منصب نائب رئيس المفوضية الاوروبية قد كشف النقاب امام حلقة من البرلمانيين الاوروبيين عن خطة المستشار كول للوحدة الاتحادية الالمانية. ويرى المستشار ان انضمام المانيا الشرقية الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية يبدأ بمجرد اتحاد هذه الاخيرة مع المانيا الغربية وهو ما سيتحقق قبل عام ١٩٩٢م وفي عشية الاندماج الاوروبي وتحقيق السوق الموحدة.

وقد قسم بنجمان عملية انضمام المانيا الشرقية الى السوق الاوروبية الموحدة الى ثلاث مراحل:

اولا: قيام الوحدة النقدية الالمانية بين الجانبين وهو ما يعتبره أمرا يخص الالمانيتين فقط وتعمل الجهتان الآن على تقريره قبل نهاية شهر ابريل (نيسان) المقبل. ثم تأتي مرحلة ادخال المارك الالماني الغربي الى الشرقية بعد الانتخابات البلدية في المانيا الشرقية حيث تصبح قيمة المارك الالماني الغربي تساوي قيمة المارك الشرقي (اي في تاريخ اقصاه ١ يوليو/تموز ١٩٩٠م).

اما المرحلة الثانية فستبدأ فيها المباحثات الرسمية مع المفوضية الاوروبية لاعتماد قوانين المانية شرقية تتماشى وأحكام المجموعة الاوروبية. والمعروف في هذا الصدد ان المفوضية الاوروبية في بروكسل تطلب وتشدد على اشراكها في كل القرارات لا اعلامها فقط. وقد طالبت في الاسبوع المنصرم بتكليف المفوض الاوروبي هانز اندريسن لبحث الانعكاسات التجارية للوحدة الالمانية على السوق الاوروبية المشتركة، وطالبت ايضا بتوسيع رقعة المباحثات حتى تصبح مع الجانب الالماني الشرقي مباشرة وبدون المرور الاجباري بالمانيا الغربية التي ستدفع الغالي والنفيس من اجل الوحدة الالمانية الشاملة.

ثالثا: ان يتم الحاق المانيا الشرقية بالسوق الاوروبية الموحدة خلال عام ١٩٩٢م وتحت نظام خاص كما هو الحال بالنسبة لكل عضو جديد في المجموعة، مع الابقاء على الحدود الادارية بين الالمانيتين لمدة زمنية تقررها الدول الاربع (الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) المنتصرة في الحرب العالمية الثانية التي تتولى تأطير الدولتين المتحدتين.

ويواصل بنجمان شرح للمفهوم للوحدة الالمانية التي يسعى المستشار كول الى ابلاغه الى الشركاء الاوروبيين: انهاء وحدة امتصاص ينص عليها البند ٢٣ من معاهدة روما والذي لا يفسح المجال لكل دولة عضو في السوق المشتركة بإدلاء رأيها والتصديق على طلب العضوية لكل مرشح جديد.

المستشار الالماني الغربي كول في برلين الشرقية في سعيه الدؤوب لتوحيد الالمانيتين.

(عالم بلا حدود)

كنوز حيدر آباد المنسية (٢)

اشرت في مقال سابق عن حيد آباد الى الكنوز التي تركها امير ونظام الولاية عثمان علي خان جد السلطان السابق الصديق غالب بن عوض القعيطي الذي زود جريدة عرب نيوز كما اسلفت بموجز للعلاقات التاريخية المتينة التي ربطت بين حضرموت والولاية.

ولا تزال الكنوز في حوزة الحكومة الهندية بانتظار التوصل الى تسوية قانونية مع ورثة النظام الاسطوري الذين بلغوا حتى الآن مائة وخمسين فرداً يقيم اغلبهم في استراليا منذ سقوط النظام وانضمام الولاية الى الهند بعد استقلالها من بريطانيا.

وظلت قضية الكنز التي قيل ان من الصعب تقدير ثمنها، في احد بنوك مدينة بومباي بينما تواصل اللجنة الخاصة بالتسوية اجتماعاتها منذ عشرين عاماً. وضمت كما شاهدت في العديد من الصور التي نشرتها الحكومة في الصحف عام ١٩٧٨، تشكيلة نادرة من الجواهر: العقود اللؤلؤية شملت عقداً به ثلاثمائة وسبعون لؤلؤة في وسطها جوهرة من الالماس وزنها اكثر من سبعمائة غرام قيل انها قد تجد من يشتريها ببضعة ملايين من الدولارات وان ثمن الكنز كله لو عرض في المزاد قد يبلغ مائتي مليون دولار حسب آخر تقرير قرأته عنها في شهر فبراير (شباط) من العام الحالي ١٩٩٠.

ولما اعلنت الحكومة الهندية عام ١٩٧٨ عن عزمها على بيع المجموعة، ودعت المهتمين بها الى تقدير عروضهم انبرى احد تجار دبي العرب وسلم نيودلهي شيكاً بمبلغ عشرة ملايين دولار عربوناً على جديته في اقتنائها.

إلا أن الرأي العام الهندي اعترض عبر صحافته حتى الآن على مجرد نية الحكومة في بيع الكنز وأصر على اعتباره تراثاً قومياً لا يجب التفريط فيه مهما بلغ الثمن.

فاضطرت الحكومة الى اعادة الشيك الى صاحبه. واكد لي التاجر المعني صدق الرواية وانه بالفعل كان عازماً على الشراء مهما كان سعره. وأعرف بكل تأكيد انه كان قادراً حينذاك على شرائها لأنه كان من اكبر اثرياء العرب وأحد مالكي بنوكها الرئيسية.

وذكر التقرير المشار اليه ان الكنز يضم أيضاً اثنتين وعشرين زمردة تزن اربعمائة وأربعة عشر قيراطاً، وتميمة أو تعويذة وتسمى ايضاً حجاباً وزنها واحد وثمانون غراماً فيها زمردتان مربعتان واربعة واربعون ماسة، وسوارين من الالماس وزنهما مائة وخمسون غراماً يضمان مائتين وسبعين ماسة، والماسة وزنها مائة وأربعة وثمانون قيراطاً قيل انها ثالث اكبر جوهرة من نوعها في العالم.

ومع ذلك فان الكنز الحالي لا يمثل إلا جزءاً من الكنوز الاصلية التي كانت بحوزة سلاطين حيدر آباد التي غطت ذات يوم مائة الف ميل مربع من الاراضي الهندية الخصبة في قمة مجد الدولة الاسلامية في شبه القارة.

كيف تقدر ثمن كنز كهذا، حتى لما تبقى منه في عهدة احد بنوك بومبي؟

استعانت الحكومة الهندية بشركات وخبراء عالميين في تقدير الكنوز فحيروها اكثر مما ريحوها. إذ تفاوتت الاثمان بعشرات الملايين من الدولارات او الجنيهات الاسترلينية مما دفع الحكومة الى التريث، والورثة الى الاحباط من الروتين الهندي الثقيل وهم في مهاجرهم.

والحل؟ ان تقبل اللجنة متوسطاً لكافة الاثمان التي تلقتها وتخصم منها ضرائبها وتدفع بالباقي للورثة وتحتفظ بالكنوز في اعظم متاحفها ان شاءت.

فاروق لقمان

حكومة المانيا الشرقية المقبلة:

بين مد بون وجزر برلين الشرقية

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

على الرغم من مرور اسبوع كامل على الانتخابات العامة التي جرت في المانيا الشرقية واسفرت عن فوز كتلة «التحالف من اجل المانيا» المحافظة، التي تعتبر امتدادا للحزب الديمقراطي المسيحي - الاجتماعي الذي يرأسه المستشار الالماني هلموت كول في المانيا الغربية، فإن ملامح الحكومة الجديدة في المانيا الشرقية ما زالت غير واضحة تماما، وما زالت المفاوضات والمحادثات، التي تتخللها المضاربات والشائعات، تدور بين اقطاب هذا التحالف الالماني المحافظ من جهة، وبين الاحزاب الالمانية الاخرى من يسار الوسط والوسط الليبرالي، لتشكيل حكومة جديدة في برلين الشرقية تتولى الحكم في المانيا الشرقية، وتعمل على اعادة الحياة الى هذا الجزء الكبير من المانيا الذي ظل يرزح تحت الاحتلال السوفياتي والحكم الشيوعي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية واحتلال المانيا وتجزئتها في عام ١٩٤٥م.

وعلى الرغم من النسبة الكبيرة من الاصوات التي حصل عليها ممثلو الاحزاب الثلاثة المحافظة التي تشكل «التحالف من اجل المانيا»، وفي مقدمتها «الحزب الديمقراطي المسيحي» الذي هو الشقيق الاصغر لحزب المستشار كول الديمقراطي المسيحي في الجانب الآخر من المانيا، فإن هذا التحالف اليميني المحافظ لم يستطع الحصول على الاغلبية المطلقة التي تسمح له الانفراد بالحكم وتشكيل حكومة تنال ثقة البرلمان الالماني الشرقي الجديد الذي ما زال يحمل الاسم القديم وهو «مجلس الشعب»، الامر الذي يضطره الى البحث عن حزب شريك آخر يشاركه في تشكيل ائتلاف حكومي قوي يبدأ في مفاوضات الوحدة الالمانية المنشودة مع المانيا الغربية.

ومن الطبيعي ان الشخص الذي يفترض ان يقوم بهذه المهمة ويبدأ في مفاوضات اقامة الائتلاف الجديد الذي سيتولى الحكم في المانيا الشرقية هو رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي، اقوى الاحزاب المحافظة الثلاثة التي تشكل «التحالف من اجل المانيا»، لوتار دوميزيير الذي يحظى بثقة المستشار الالماني الغربي كول، والذي اعلن مؤخرا ترشيحه لمنصب رئيس وزراء المانيا الشرقية، وبدأ قبل ايام قليلة في وضع الخطوط العامة لحكومة برلين الشرقية المقبلة.

ويبدو ان المهمة التي القيت على عاتق دوميزيير ليست سهلة بتاتا، اذ ان هذه المهمة السياسية قد تعثرت منذ الساعات الاولى التي انقضت على اعلانها: فبصرف النظر عن المشاكل السياسية والاقتصادية. والاجتماعية والمالية المحيطة باعادة انشاء الدولة الجديدة في المانيا الشرقية تمهيدا للخطوة الثانية وهي اقامة دولة المانية موحدة او اتحادية تجمع بين الالمانيتين، كان على هذا السياسي الالماني الشرقي ان يبحث اولا عن حزب شريك له لتشكيل الحكومة الجديدة، بعد ان حصلت كتلته المحافظة على حوالي ٤٨٪ من اصوات الناخبين اخيرا وظل عدة ايام يأمل في تشكيل «ائتلاف كبير» يضم كتلته هذه وثاني اكبر الاحزاب السياسية في المانيا الشرقية وهو الحزب الديمقراطي الاشتراكي، الشقيق الآخر للحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض في المانيا الغربية، ذلك ان الاعباء والمشاكل والمسؤوليات التي ستحملها الفترة القادمة معها، ليست بالسهولة التي تسمح لحزب واحد او اتجاه سياسي واحد يتحمل مسؤولياتها، بل لا بد من وجود «جبهة وطنية» تتحمل، بصورة جماعية، مسؤولية هذه المهمة التاريخية القادمة.

ولا شك ان افضل شريك في هذا الاطار هو الحزب الديمقراطي الاشتراكي في المانيا الشرقية الذي يرأسه ابراهيم بومه والذي سلطت عليه الاضواء خلال الشهور القليلة الماضية باعتباره «رجل الساعة» في المانيا الشرقية ورئيس حكومة برلين الشرقية الذي سيدخل مع بون في مفاوضات الوحدة الالمانية، ويجلس جنبا الى جنب مع المستشار الالماني كول لبحث تفاصيل هذه الخطوة السياسية الكبيرة على الصعيد العالمي والاوروبي والالماني.

ويبدو ان الصدمة الانتخابية التي اصابت ابراهيم بومه بعد ان تراجع حلمه بالحصول على الاغلبية المطلقة والوصول الى الحكم في برلين الشرقية بصورة مستقلة منفردة عن اي كتلة سياسية اخرى، قد افقدته التوازن، ودفعته الى اتباع ابسط وسائل الدفاع عن النفس وهي «الرفض» عندما اعلن عن رفضه التعاون مع دوميزيير في تشكيل ائتلاف حكومي كبير في المانيا الشرقية، متعللا في ذلك بوجود ممثلين للحزب الالماني المسيحي المحافظ واليميني المتطرف، الذي هو الشقيق الاصغر للحزب المسيحي الاجتماعي الحاكم في ولاية بافاريا ويشارك في حكومة المستشار كول، ويرأسه وزير المالية الالماني الغربي تيو فايجل، مصرا على رغبة الديمقراطيين الاشتراكيين في المانيا الشرقية في تولي المعارضة السياسية فيها اسوة بدورهم الحالي في المانيا الغربية.

وكما جرت العادة في المانيا الغربية، منذ قيامها قبل ٤١ سنة، حيث يمارس الحزب الديمقراطي الحر الذي يرأسه وزير الاقتصاد السابق جراف لابسدورف ويتزعمه وزير الخارجية جنشر، لعبة التوازن بين الحزبين الالمانيين الكبيرين: الديمقراطي المسيحي، والديمقراطي الاشتراكي، للبقاء في الحكم وتولي اهم المناصب الوزارية، والحصول على مكاسب كبيرة لا تتناسب مع وزنه الصغير ونسبة ممثليه في البرلمان الاتحادي في بون التي لا تتجاوز اكثر من ٨٪، فإن هذا الحزب، الذي حصل فرعه في المانيا الشرقية على نسبة لا تزيد على ٦٪، يحاول القيام بنفس الدور الذي لعبه خلال الاربعين سنة الماضية، وهو تشكيل ائتلاف حكومي مع الديمقراطيين المسيحيين في برلين الشرقية اسوة بالوضع السياسي - الحكومي القائم حاليا في بون، لذلك فقد اعلن لابسدورف استعداده للتعاون مع دوميزيير لاقامة ائتلاف حكومي مسيحي - حر في المانيا الشرقية في اطار التمهيد لحكم مماثل في الدولة الالمانية الواحدة التي سيتم الاتفاق على شكلها العام خلال الشهور القادمة بعد الحصول على موافقة الشرق والغرب معا في هذا المضمار.

وعلى الرغم من هذه الخطوط السياسية العامة التي اسفرت عنها الانتخابات العامة في المانيا الشرقية، من تولي كتلة «التحالف من اجل المانيا» الحكم برئاسة رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي دوميزيير بالتعاون مع ممثلي حزب لابسدورف - جنشر الديمقراطي الحر، فإن المحافظين الالمان يأملون في اشراك المعارضة الديمقراطية الاشتراكية في الحكم والمسؤولية في المانيا الشرقية خلال المرحلة القادمة، عن طريق طرح اشكال اخرى لهذه المشاركة، كاشتراك وزير دولة في حكومة دوميزيير يمثل المعارضة الاشتراكية الديمقراطية، او اقناع رئيسها بومه بالتعاون مع المحافظين في برلين الشرقية وتمثيل اكبر مجموعة من الاحزاب الالمانية الشرقية في مفاوضات الوحدة الاقتصادية والمالية ثم السياسية مع المانيا الغربية، وجميعها محاولات سوف تحددها اللقاءات السياسية التي تجري اليوم في بون وبرلين الشرقية، وسوف تظهر نتائجها الحاسمة خلال الايام القليلة القادمة.

دوميزيير يرفع يده بعلامة النصر بعد فوز حزبه في الانتخابات الالمانية الشرقية الاخيرة

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

ميتران: «بناء اوروبا» يتجاوز المشكلة الالمانية

باريس - أ.ف.ب: اكد الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران اقتناعه بأن تسريع البناء الاوروبي وبعد ذلك تنظيم «اوروبا بأكملها» يشكلان الوسيلة الوحيدة للتغلب على المشكلات التي تطرحها اعادة توحيد المانيا. واقترح جدولا زمنيا لتحقيق الوحدة النقدية والسياسية داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وفي مقابلة مع التلفزيون استغرقت ساعة ونصف الساعة اعترف الرئيس الفرنسي بوجود نقاط اختلاف بين باريس وبون خلال الاسابيع الاخيرة حول الانعكاسات الدولية والاوروبية للتوحيد. لكنه اكد عدم وجود خلاف بين فرنسا والمانيا الغربية.

ورأى ميتران ان السيطرة على المشكلة الالمانية باتت تتطلب تجاوز المشكلة الفرنسية الالمانية للتطرق الى المشكلة الاوروبية.

وتطرق ايضا الى ضرورة تنظيم اوروبا ليس فقط كمجموعة الـ ١٢ بل اوروبا بأكملها مذكرا باقتراحه قيام كونفدرالية اوروبية.

وفي هذا الاطار اقترح الرئيس الفرنسي ان تقوم الدول الاثنتا عشرة اعتبارا من الشهر المقبل خلال قمتها الطارئة في دبلن بتحديد اسلوب عمل.

محاولة اخرى لانقاذ النظام في كابل

مشروع «سلام» جديد يقدمه نجيب الله والحزب الحاكم يوجه الدعوة الى ظاهر شاه

كابل - وكالات الانباء: في محاولة لانقاذ نظام الحكم المتداعي في كابل قدم الرئيس الافغاني، نجيب الله، ما اعتبره مشروعا جديدا للسلام، اذ اقترح عقد مؤتمر للقوى السياسية الافغانية «المعتدلة» داخل افغانستان وخارجها لانهاء الحرب المشتعلة في البلاد منذ ١١ سنة. وذكر ان الحزب الحاكم وجه دعوة الى ملك افغانستان السابق، ظاهر شاه، للعودة الى كابول لحضور «المؤتمر التأسيسي لجبهة سلام» ذات قاعدة عريضة.

وأوضح عضو بارز في الحزب الديمقراطي الشعبي الافغاني (الحاكم) ان ائتلافا من القوى السياسية سينظم هذا المؤتمر باشراف هيئة يطلق عليها اسم «جبهة السلام» التي ستصبح بعد ذلك اطارا لحكومة ائتلاف موسعة في كابول.

وصرح فريد احمد مصدق (٣٢ عاما) وهو اصغر عضو في المكتب السياسي للحزب الحاكم بأن «السلام هو مشكلة الساعة».

ومن المقرر دعوة ما وصف بمجموعات معتدلة من المجاهدين الافغان المتمركزين في باكستان وايران لحضور المؤتمر الذي سيعقد خلال اربعة اشهر.

ويذكر ان الملك ظاهر شاه الذي يعيش في روما منذ عام ١٩٧٣ وفصائل المجاهدين المختلفة اضافة الى مجموعة الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار سبق لها ان رفضت عروض التفاهم من جانب حكومة كابل.

وقال مصدق ان جبهة السلام ستعمل بشكل مستقل عن الحزب الديمقراطي الشعبي الافغاني. وأضاف ان ميثاق الجبهة يشدد على التزامها التام بـ «الاسلام والاقتصاد المختلط وتعدد الأحزاب وعدم الانحياز وعلاقات حسن الجوار مع البلاد المجاورة» وسيتم المصادقة عليه قريبا.

حكومة ائتلافية

وقال مصدق ان الجبهة ستكون الاساس لحكومة ائتلافية في المستقبل مؤكدا انها لا تعني بقاء حزب الشعب تحت مسمى جديد، حسب قوله.

وأضاف: ان الجبهة ستضم تسعة احزاب سياسية وخمس منظمات اجتماعية ولكنه سلم بأنها ستواجه مشكلة في الحصول على الثقة.

وتحل جبهة السلام محل الجبهة الوطنية التي انشأها حزب الشعب منذ ثلاثة اعوام والتي اعتبرها معظم الافغان مجرد اداة للحزب.

وقال مصدق رئيس الجبهة الوطنية بالانابة ان مؤتمر الجبهة الجديدة سيعقد خلال اربعة اشهر.

من ناحية اخرى، وصل منسق عمل هيئات الاغاثة التابعة للامم المتحدة في افغانستان الأمير صدر الدين أغا خان الى كابل امس آتيا من باكستان لاجراء محادثات مع الرئيس نجيب الله.

وقال الأمير اغا خان لدى وصوله ان زيارته ذات طابع فني وانه ينوي خلال وجوده في العاصمة الافغانية عقد لقاءات مع عدد من اعضاء الحكومة.

وكان الامير اغا خان قد بحث خلال زيارته الى باكستان احتمال عودة اللاجئين الافغان من باكستان او ايران الى الاقاليم الافغانية التي لا تشهد قتالا بين المجاهدين وقوات الحكومة.

وفي اسلام اباد، ذكرت مصادر دبلوماسية ان المبعوث الامريكي الخاص بيتر تومسن المكلف بمشكلة افغانستان وصل الى باكستان ليلة امس لاجراء سلسلة من المحادثات مع مسؤولين باكستانيين ومع مسؤولين من المجاهدين الافغان في الوقت الذي يزداد فيه الامل في ايجاد حل للمشكلة الافغانية.

ويذكر ان تومسن الذي يتمتع بصفة سفير يقوم بزيارات متعددة لباكستان للتنسيق بين سياسة واشنطن وسياسة الحكومة الافغانية المؤقتة التي تمثل احزاب المجاهدين.

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان الدبلوماسي الامريكي سيقابل مسؤولين في وزارة الخارجية الباكستانية لاطلاعهم على نتائج الاجتماع السوفياتي الامريكي الذي عقد الاسبوع الماضي في هلسنكي.

وتركزت المحادثات على افغانستان بعد المحاولة الاخيرة لقلب نظام الرئيس نجيب الله الموالي للسوفيات.

وتشاطر واشنطن الحكومة الباكستانية الرأي بأن نجيب الله هو العقبة الرئيسية امام عودة السلام الى افغانستان.

اندرو بيكوك المنافس لهوك

التوقعات تنتظر فوز هوك بالحكومة الاسترالية للمرة الرابعة

كانبيرا - ر: اشارت التوقعات امس الى ان حزب العمال الاسترالي الذي يتزعمه بوب هوك رئيس الوزراء سيفوز بأغلبية برلمانية بفارق مقعدين على الاقل في الانتخابات.

الا ان هذه الاغلبية الضئيلة قد تجعل الحكم شاقا بالنسبة لهوك في فترة ولايته الرابعة على التوالي.

وسيبقى هوك الذي يشغل منصبه منذ سبع سنوات رئيسا للحكومة الانتقالية لحين وصول اصوات الناخبين التي ترسل بالبريد وأصوات الامتياز من ستة مراكز اقتراع هذا الاسبوع في اعقاب الانتخابات التي اجريت يوم السبت الماضي.

ومن المتوقع ظهور النتائج النهائية غدا او بعد غد.

وقد أجري امس الاقتراع الاخير في دائرة كنيدي الانتخابية النائية التي تسيطر عليها المعارضة بمقاطعة كوينزلاند الشمالية بعد ان ادت عواصف مدارية الى وقف الاقتراع بها في اعقاب تقديم مرشح حزب العمال.

وفي الصورة اعلاه اندرو بيكوك، زعيم حزب الاحرار المعارض الذي مايزال يطمع في الفوز لحين تعلن النتائج النهائية. والسؤال: هل يكون رئيس الحكومة الاسترالية الجديد؟

في أول انتخابات مجرية حرة

«المنتدى الديمقراطي» يتقدم

بودابست - وكالات الانباء: تشير النتائج الرسمية الجزئية لاول انتخابات برلمانية حرة في المجر الى ان حزب المنتدى الديمقراطي المجري الذي ينتمي ليمين الوسط حقق تقدما بفارق خمس نقاط على منافسه الرئيسي، حزب تحالف الديمقراطيين الاحرار.

ويجري فرز الاصوات بمعدل بطيء للغاية في الوقت الذي أشارت فيه النتائج الاولية للجولة الاولى من الانتخابات التي جرت يوم الاحد الى حصول المنتدى على ٢٤,٦٨ في المائة من جملة الاصوات التي تم فرزها مقابل ١٩,٥٨ في المائة للتحالف وهو حزب ليبرالي اجتماعي ديمقراطي.

واحتل حزب صغار الملاك المستقل وهو حزب يميني المركز الثالث وحصل على نسبة ١٠,٣٦ في المائة وجاء حزب اتحاد الديمقراطيين الشبان في المركز الرابع بنسبة ٨,١١ في المائة.

وجاءت هذه النتائج على أساس فرز رسمي لاصوات اكثر من ربع عدد اصوات الناخبين البالغ عددهم نحو خمسة ملايين صوت للقوائم الحزبية في اول انتخابات حرة تشهدها البلاد بعد اكثر من ٤٠ عاما من الشيوعية.

وقال ساندور بولشازي المتحدث باسم المنتدى الديمقراطي ان النتائج لا تزال جزئية ولا تمثل اتجاها ثابتا.

واشارت تقديرات الى ان نسبة الاقبال على الادلاء بالاصوات كانت ٦٤,١ في المائة من جملة الناخبين البالغ عددهم ٧,٨ مليون ناخب. واشترك ٢٧ حزبا بنحو ١,٦٠٠ مرشح في انتخابات البرلمان المؤلف من ٣٨٦ مقعداً.

ووصف ولتر مونديل النائب السابق للرئيس الامريكي والذي يرأس لجنة غير رسمية من المراقبين لهذه الانتخابات نظام الاقتراع بانه واحد من أعقد الانظمة الانتخابية من نوعه.

وقال للتلفزيون المجري «يمكنني القول بان الوفد اجمع على ان هذه الانتخابات حرة وصريحة وديمقراطية».

على الصعيد نفسه اعلنت وكالة الانباء المجرية الرسمية ان رئيس الوزراء الاشتراكي ميكلوس نيميث فاز في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية حيث تقدم كمرشح مستقل.

وكانت هذه هي النتيجة الاولى النهائية التي تعلن بعد اغلاق صناديق الدورة الاولى من الاقتراع التي ستختار ٣٨٦ نائبا للبرلمان الجديد.

وبعد فرز كل الاصوات حصل نيميث على ٥٩,١ بالمائة من مجمل اصوات المقترعين، الامر الذي يكفي لانتخابه.

ويعتبر رئيس الوزراء احد الشيوعيين الاصلاحيين الذين تحولوا الى الاشتراكية ويحظى بشعبية كبيرة في المجر. وكان قد ابتعد عن الحزب الاشتراكي الذي اعترف رئيسه ريشرو نيرز بالهزيمة حتى قبل فرز الاصوات.

موجز

الجيش الهندي يصعد عملياته ضد المسلمين في كشمير

نيودلهي - اف.ب: ذكرت الاذاعة الوطنية ان الجيش والشرطة الهنديين كثفا عملياتهما ضد المسلمين في ولاية كشمير في شمال الهند.

وقالت الاذاعة ان قوات الامن اوقفت حتى الان ١٢٠ من المسلمين في سريناغار (عاصمة الولاية) وفي مدن اخرى في المنطقة.

لاهاي: هجوم بقنبلة على وزارة العدل

لاهاي - وكالات الانباء: افادت الشرطة في لاهاي ان قنبلة انفجرت صباح امس امام مبنى وزارة العدل في لاهاي مسببة اضرارا مادية فقط من دون أن توقع ضحايا.

واوضحت المتحدثة باسم الشرطة برنادين ماك لاين ان الانفجار الذي وقع عند الساعة ٤,٢٥ صباحا بالتوقيت المحلي ادى الى تحطيم زجاج عشرات النوافذ في واجهة مبنى الوزارة.

واضافت ماك لاين ان شرطة لاهاي تلقت «قبل ذلك بساعات» اتصالا هاتفيا يحذر من ان اعتداء بالقنابل سيقع.

وكانت منظمة ارهابية باسكية قد اعلنت مسؤوليتها عن اربعة اعتداءات ارتكبت في نهاية عام ١٩٨٩ ضد المصالح الاسبانية في لاهاي

حظر التظاهرات في ساحل العاج

ابيدجان - اف.ب: حظرت حكومة ساحل العاج في بيان بثته الاذاعة التظاهرات والتجمعات على مجمل الاراضي الوطنية وكلفت قوات الامن فرض احترام هذا القرار.

ويأتي هذا الاجراء بعد الدعوة الى الاضراب لمدة ٤٨ ساعة اعتبارا من امس التي وجهتها النقابة الوطنية للكوادر العليا للصحة في ساحل العاج.

ويحظر بيان الحكومة على الاطباء المضربين التوجه الى المستشفيات كما يحظر اي تظاهرة في محيط المراكز الصحية. وقال أن «اجهزة الامن بوجودها الفاعل في مراكز العناية ستوفر الامن الشامل للعائلات التي تزور اقرباءها المرضى».

كولومبيا: استقالة وزير الداخلية

بوجوتا - ر: استقال وزير الداخلية الكولومبي كارلوس ليموس سيمونس متهما الحكومة بالضعف في مواجهة تجار الكوكايين في البلاد ويعتبر ليموس اكثر وزراء كولومبيا تشددا في مسألة مكافحة المخدرات. وقال ايضا ان الرئيس فيرجيليو باركو لم يدافع عنه في اتهامات بأنه ساعد في التسبب باغتيال مرشح الرئاسة اليساري برناردو جاراميا بربطه حزب جاراميلو بجماعة ثوار كولومبية وكان شاب مسلح قد اغتال جاراميلو يوم الخميس الماضي في مطار بوجوتا الرئيسي وهو في طريقه لقضاء عطلة في الكاريبي مع زوجته.

بومه يتخلى عن زعامة «الديمقراطي الاشتراكي»

برلين الشرقية - ر: وجهت ضربة اخرى للديمقراطية الوليدة في المانيا الشرقية امس عندما تخلى السيد ابراهيم بومه وهو احد الساسة الرئيسيين في البلاد عن زعامة الحزب الديمقراطي الاشتراكي بشكل مؤقت إثر اتهامه بالتجسس لحساب جهاز امن الدولة «ستاسي».

وقد نفى بومه بشدة اتهامه بأنه تجسس لحساب جهاز الأمن الذي يلقى كراهية شديدة، غير انه قال انه يفضل ان يتنحى الى ان تظهر براءته.

وتخلى بومه بشكل مؤقت عن زعامته للحزب وعن مقعده في البرلمان الذي انتخب منذ ثمانية أيام.

وقال بعد اجتماع لزعامة الحزب: «لم اعمل ابدا لحساب وزارة امن الدولة ولم انقل اليها معلومات بصورة متعمدة».

تحقيق احلام الرجل المنشطر المانيا

الآن... وبعد مضي تسعة عشر عاماً اعترف بأنني قد كنت قصير النظر... واتمتع بشيء من عدم الحصافة عندما توجهت لذلك الرجل بسؤال يتضمن شيئاً من الاستنكار وانا اقول:

هل تظن انك بعملك هذا قد اتيت بما لم تأت به الاوائل؟ وان الموضوع لا يلبث ان يصبح موضة بعد حين... يكون لك شرف ابتكارها؟

والقصة ترجع الى صيف عام ١٩٧١.

ففي اغسطس (آب) من ذلك العام اشتركت في مؤتمر الانسان والبيئة والذي عقد في جامعة ماكماستر بمدينة هاملتون بولاية اونتاريو الكندية. ومن ضمن مئات المشتركين الذين غصت بهم قاعة المؤتمرات الضخمة في جامعة ماكماستر لفت انتباهي شخص اوروبي حلق نصف شعر رأسه وحاجبه ونصف شاربه ونصف ذقنه من الناحية اليسرى بينما بقيت الناحية اليمنى تتمتع بشعر كثيف يجعلك تتساءل في براءة:

- هل الرجل يملك نصف شعر ام انه نصف حليق؟

وهل هو من هذه الناحية ام من الناحية الاخرى؟

ولما كان الاعلان عن افتتاح المؤتمر كما قال المستر موريس استرونج مسؤول الامم المتحدة للشؤون البيئية هو بمثابة اعلان عن سقوط الحواجز بين المشتركين في ذلك المؤتمر ما دامت همومهم واحدة ويربطهم هدف مشترك يتمثل في وقف تصدع النظم البيئية العالمية وتدهورها، فقد ازلت كل الحواجز التي كانت تقف بين الفضول الذي تملكني والمنظر الغريب للرجل فأسرعت واتخذت لي مقعداً في مواجهته في احد المقاهي في مدينة هاملتون وانا أقدم له شخصي واسأله ذلك السؤال الساذج الذي ورد في مقدمة هذا المقال.

وفي الواقع فان حرب فيتنام كانت لا تزال تستعر آنذاك وهي تحصد الفيتناميين والامريكيين على السواء مثلما ظهر مؤخرا في افلام مثل: «القيامة الآن» و«جبل الهمبرجر» و«بلاتون» وغيرها، مما دفع بالآلاف من الشباب الامريكي الى التعبير عن رفضهم لتلك الحرب بشتى الطرق... فتارة يحرقون بطاقات التجنيد ويعرضون انفسهم للمحاكمات ودخول السجن، وبعضهم هرب من التجنيد فلجأ عبر الحدود الى كندا وانتشرت بينهم التقليعات الغربية مثل تقليعات «الهيبز» الذين نفشوا الشعر على رؤوسهم واطلقوا لحاهم ولبسوا الملابس والاسمال البالية وهاموا على وجوههم في المدن الكندية والاوروبية مما دفعني لأن اعتقد ان ذلك الشخص واحد منهم وان اشتراكه في ذلك المؤتمر العالمي كان بغرض استعراض تلك الموضة والترويج لها.

الا ان ولفجانج - وقد كان هذا اسمه - فاجأني قائلاً:

- ليس هناك اوائل او اواخر ولكن هناك قضية تلوث سياسي اود ان اسلط الضوء عليها.

قلت... صحيح ان هذا المؤتمر سيناقش قضايا التلوث البيئي ولكن لاول مرة اسمع بالتلوث السياسي.

قال: التلوث السياسي يمكن ان يكون مفتاحاً حقيقياً لقضية التلوث البيئي.. فخلف كل تلوث بيئي تقف هناك قرارات سياسية خاطئة تنعكس نتائجها بصورة ما على البيئة...

قلت: ولكن ما علاقة مظهرك النصفي هذا بقضية التلوث السياسي اوغيره؟

قال: انا الماني... وقد جزئت المانيا بعد الحرب العالمية الثانية فاقتطعت منها اجزاء سميت بالمانيا الشرقية ويسيطر على مقاليد الامور فيها الاتحاد السوفياتي بأيديولوجيته الشيوعية، وجزء تسيطر عليه القوى الغربية وعلى رأسها امريكا.

وبالرغم من ان الشعب الالماني شعب واحد الا ان عملية التقسيم جعلت منه شعبين، والفرد الالماني المغلوب على امره يشعر بأن لا نتيجة الحرب كانت قاسية بدرجة كبيرة، فقد حكم على الشعب الالماني ان يعيش منقسماً على نفسه.

وهو حكم قد صدر في اعقاب محاكمات نورمبرج الشهيرة والتي حوكم فيها هيرمان جورنج ورفاقه ممن كانوا على قمة السلطة في عهد هتلر على جرائم النازية... وربما اخطأ القادة ولكن الشعب الالماني هو الذي يدفع الثمن اليوم. ولذلك فأنا الان وبمظهري هذا ادلل على هذه الحقيقة. فجزء مني يمثل المانيا الشرقية والجزء الاخر يمثل المانيا الغربية.

وانا على اي حال احمل هذا التناقض وهذا الانشقاق الذي تراه.. فأنا لا احس بأنني شخص مكتمل، انا نصف شخص، ونصف معادلة، ونصف ترضية تمت بين الدول الكبرى. انا الحقيقة التي انفلقت الى اكذوبتين.

قلت: ولكن هل هذا هو احساس جميع افراد الامة الالمانية؟

قال: لا احد يأبه لما يحسه الشعب الالماني. فالكل مشغول بالاستفادة من الوضع الدولي الراهن.. انهم يعملون على تكريسه وتقنينه كل من وجهة مصالحه الخاصة.

ولكن تصور مثلاً ان جزءاً من عائلتي في «درسدن» في المانيا الشرقية وجزءاً في هامبرج - في المانيا الغربية بينما اعيش انا في برلين الغربية وتعيش اختي في برلين الشرقية.

الا تشعر بأنك مقطع او مفتت؟ لماذا حكم على عائلتي بمثل هذا التفكك؟ ما هو دور عائلتي في جرائم النازية حتى يحكم عليها بالتشتت وعدم الانتماء؟ ولهذا رأيت ان اظهر بهذا المظهر حتى اخرج التناقض الذي احسه في داخلي الى الخارج وحتى يصبح قضية تنال حقها من الدراسة والاهتمام.

قلت: ولكن هل ترى انه بالامكان توحيد شطري المانيا في ظل هذه الظروف - حرب فيتنام - المشكلة الفلسطينية - الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية - عدم الاستقرار في كثير من دول العالم.. الخ؟

قال: اظن انه ممكن لو ترك الشعب الالماني ليمارس حريته وخياراته ودوره التاريخي لوحده.. ولكن المشكلة ان المبادرة قد انتزعت من ايدي ابناء الشعب الالماني.. فالاتحاد السوفياتي اقامت حائط برلين كتنبيه لجميع دول العالم، مفصحاً عن نواياه المستقبلية ومحدداً موقفه من فكرة توحيد المانيا.. فالحائط يؤدي دوره في ابقاء الشعب الالماني في المانيا الشرقية في الداخل بينما يبقى الشعب في المانيا الاتحادية خارج نطاق ذلك الحائط وبالتالي خارج حركة التاريخ التي تحتم توحيد الشعب الالماني. ثم انك اذا نظرت للكلمة Germany والتي تعني المانيا فنصفها هو كلمة Germ جيرم والتي تعني جرثومة وهكذا ترى اننا دون نصفنا الاخر نتحول الى جراثيم ومخلوقات سفلى.. ليس لها اي تأثير مهما كان ضجيجها وصراخها. ولكي نستعيد انسانيتنا المفقودة يجب ان يعاد لنا نصفنا المفقود.

قلت: هل ترى انه سيأتي الوقت الذي ستحدث فيه المعجزة ويتوحد الشعب الالماني؟

قال: ما الذي يمنعنا من مجرد الحلم. الان يكفي ان نحلم والا نفقد هذا الحلم... وانا واثق ان المستقبل سيكون اكثر رحمة بأحلامنا.

- والآن...

وبعد تسعة عشر عاماً ترى اين انت يا ولفجانج؟ ... هل تستعد لازالة الشعر من ذلك النصف ام ستطلق شعرك لينمو في الجانب الاخر، وفي كلتا الحالتين سوف تسترجع نصفك المفقود. فقد يصبح حلمك حقيقة... او احد الممكنات التي فرضت وجودها من خلال وقائع تاريخية تقترب يوماً بعد يوم من ان تصبح حقيقة يتوحد من خلالها الشعب الالماني في ظل المتغيرات الراهنة.

د. محمد عبد الله الريح
سوداني مقيم في السعودية

كاريكاتير يوضح انشطار الرجل الالماني المذكور في هذا المقال

الديمقراطية نظام للحكم.. ولكن

في مؤتمره الصحافي إبان زيارته الاخيرة للقاهرة، نوه رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان عن وجود دراسات لانشاء تنظيم سياسي في السودان يضمن مشاركة فعالة للشعب السوداني في السلطة.

وتصريحات الرئيس السوداني جاءت متمشية تماما مع ما اعلنه من تصريحات في الايام الاولى لقيام الثورة والتي اكد فيها انه ليس ديكتاتورا ولا ينوي الانفراد بالسلطة وسوف يبحث عن صيغة مناسبة لاشراك الشعب السوداني في السلطة ايمانا منه بحب شعبنا للديمقراطية.

ونحن لا ننكر ان الديمقراطية هي نظام للحكم ولكن نجاحها يتطلب درجة من الوعي والثقافة لا توجد في معظم دول العالم الثالث ومنها السودان وهذا هو السبب الاساسي لفشل الديمقراطية في بلادنا منذ الاستقلال.

الديمقراطية في مفهومنا هي الحرية وكما يقولون هناك خيط رفيع يفصل بين الديمقراطية والفوضى.

لذلك تحولت الديمقراطية عندنا الى فوضى امتدت حتى شملت مدارسنا الابتدائية، والتجارب السابقة وممارسات الاحزاب جعلت الشعب السوداني يكفر بالديمقراطية في اي صورة من صورها.

والمشاركة الشعبية اصبحت بالنسبة لنا تعني الفساد والرشوة والمحسوبية واستغلال النفوذ.

ولا اذيع سرا اذا قلت ان الهمس بدأ يدور هنا وهناك عن تجاوزات اللجان الشعبية التي ما زالت في بداية الطريق.

وفي رأيي ان الوقت ما زال مبكرا للتفكير في اي مشاركة للشعب في السلطة، والنظام بشكله الحالي هو اصلح نظام لحكم البلاد، وانجازات ثورة الانقاذ الوطني خلال التسعة اشهر الماضية تشهد على ذلك حيث استطاعت علاج الكثير من الممارسات الخاطئة التي ارتكبها العهد البائد، وقضت على مظاهر التسيب والاهمال داخل دواوين الحكومة واصدرت بعض القوانين الرادعة التي قضت على تجارة العملة والمتلاعبين بقوت الشعب، وعلى المخربين في اوساط العمال والموظفين. الا ان اهم انجازات ثورة الانقاذ الوطني رفعها شعار الاعتماد على الذات واتخاذها العديد من الاجراءات لتقويم مسار الاقتصاد السوداني.

والحديث الذي يدور الآن عن معاناة الناس في سبيل الحصول على بعض احتياجاتهم الاساسية اعتبره ظاهرة صحية تحسب لصالح الثورة وليس ضدها.

وهذه المعاناة شيء طبيعي في ظل الظروف الحالية.

ويجب ان نعي تماما ان طريق التنمية صعب وشاق ومحفوف بالمخاطر ولا يمكن تجاوزه الا بالتضحيات الجسام. ولا بد ان يضحي جيل اليوم من اجل حياة افضل للاجيال القادمة ومن منطلق حرصي على استمرار مسيرة ثورة الانقاذ الوطني ولاغلاق الطريق امام اعداء الثورة في الداخل والخارج لناشد مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني اعادة النظر في موضوع المشاركة الشعبية وحل اللجان الشعبية الحالية واسناد مهامها للسلطة التنفيذية.

الزاكي احمد عبد اللطيف
سوداني مقيم في السعودية

باختصار

● عبدالله اسماعيل
جدة - السعودية

إن الموضوع الذي أشرت إليه في رسالتك من المواضيع التي بحثناها بافاضة في صفحة البريد ونرى من الضروري اتاحة المجال لمناقشة قضايا اخرى.

على كل، نرحب بمساهماتك في معالجة قضايا جديدة مستقبلا.

●●●

● محمد صالح
القاهرة مصر

نتفق معك في بعض ما أوردته من نقاط في رسالتك، ونفيدك باننا اولينا هذا الامر الذي أوضحته في رسالتك اهتماما متزايدا في الايام الاخيرة لنتفادى الاخطاء التي وقعنا فيها في السابق.

ونشيد بغيرتك الصادقة على الصحيفة.

الحب قبل الخبز.. احيانا!

كان جميلا جدا ان نشطح مع عبد الله باجبير في الحب والغرام مع قهوة الصباح، والحقيقة ان باجبير بكتاباته هذه عن موضوع الحب بصفة عامة يكون قد خفف عنا بعضا من صخب الحياة وماديتها وصعوباتها بالكلام عن الحب. ومهما كانت طريقة تناول هذا الموضوع فاننا بحاجة الى رومانسية ولطف ورقة وحب!

ولعل ابرز ما كتب عن الحب هو العمل الشكسبيري الشهير «روميو وجوليت». ويقال ان شكسبير اخذ قصته هذه من قصيدة الشاعر آرثر بروك «تاريخ مأساة روميو وجوليت» التي نشرت عام ١٥٦٢م. وسيرة الحب جميلة بدليل انه رغم مرور ٣٢٨ عاما الا ان قصة روميو وجوليت لازالت تعرض سينمائيا ومسرحيا برؤى جديدة او كما هي في عدة بلدان، وفي فترة فهي لم تنس بعد.

والحب الحقيقي عملة نادرة، ففي حب روميو وجوليت كانت الرقة والعذوبة والعذاب والصبر... الخ.

وكانت ايضا العفة في حبهما، ولكن روميو عندما يصف حبيبته جوليت لابن عمه بنفوليو يقول انها مفرطة العقل والحكمة والجمال اي ان روميو لحب في جوليت جمالها ولكنه ايضا احب حكمتها وعقلها.

ورغم ان حب زمان كان رصاصا في خفة الريش ودخانا مثل بياض الصبح ونوما كاليقظة وعافية كالسقام وحقيقة الخيال، (وصفه روميو هكذا) فان حب اليوم يحتاج الى تلقين وتمثيل ومناظر من خلفه كبساتين خضراء او جبال حمراء او بحر ازرق يموج بصوت هادئ.

فهكذا يصورون الحب في السينما العربية وحتى الاجنبية. فهو عذاب والم وتضحية مثل غادة الكاميليا مثلا! فمع إريك سيجال في قصة حب نبكي مع رايان اونيل على ألي ماكجرو ومع روبرت ميتشوم على سارة مايلز في «ابنة رايان» وهو جنون عاقل او عقل اقرب الى الجنون وهو مر كالعلقم وحلو كالعسل ويصفونه بعبارة شهيرة: الحب اعمى، وهذا يعني ان انسب شيء له الظلام.

وأحيانا كثيرة الحب مظلوم يحجبه التكتم والكبرياء. والطامة الكبرى عندما يكون الحب من طرف واحد فيكون هذا الطرف كمن يكتب سطوره على الماء.

والحب يعني العزلة والغم ويبعث على الشجن ويبدو رفيقا جميلا فاذا ما وقعنا فيه اكتشفنا انه طغيان واستبداد!

هذه هي معاني الحب عند عشاق فيرونا وروميو وجوليت والعائلتين المتشاجرتين: الكابوليتين والمونتاغيين وكانت هذه المعاني والعائلات المتشاجرة هي تعريف الحب من ايام هذه القصة الشهيرة وحتى الآن.

ولا ادري، اذا كان الحب بهذه المعاني فانه لا معنى للحب او لكلمة الحب نفسها، وسنضطر للبحث عن كلمة اخرى بمعنى ملائم. فكلمة الحب لا تعني الا الحب.

فالحب لا ينسجم الا مع معاني الحب.

والحب ليس اعمى وهو بذلك يعني النهار وليس الليل.

وعندما يقول احدهم: ومن الحب ما قتل، سنصدقه، فقد يحدث هذا فعلا.

اما عندما يقول الآخر: الحب قبل الخبز احيانا، سنشك في هذا المعنى.

وقد يكون ذلك ايام روميو، اما الآن فالناس تفكر في الخبز وبعضهم يفكر في الجاتوه.

وقليل منهم يفكر في الحب، وان كان التفكير في الحب ضروريا فمع الحب تسقط كل الحواجز. فما احوجنا الى الحب بمعانيه البسيطة النبيلة السامية.

احمد فؤاد عباس
فلسطيني مقيم في السعودية

شكسبير

لا بد من تضافر جهود المسلمين لمحاربة داء المخدرات

بمناسبة قافلة التوعية السعودية ضد أضرار المخدرات الجارية الآن، أكتب هذا المقال عن حقيقة المخدرات، فهي حقيقة كالشمس في الظهيرة، لمن يريد ويرغب في إدراكها، فليست سوى مؤامرة سياسية بحتة مزيفة، بوجه مطلي بلوني المادة والكيف. ولو وقفنا عند هذه المؤامرة قليلا، وفكرنا بالاعماق، لا فهماً متواضعاً سريعاً، لوجدنا ان المستهدف هو المال والعقل معاً، وإذا اجتمع استهداف الاثنين مع بعض، فالمغزى واضح، انها الابادة لعصب الحياة وعين الضمير المتمثلة بالعقل وفرض السلوك القويم، وبذلك يتمكن القاصد من التفوق عقلياً حاضراً ومستقبلا.

ويكون الحد من تفكير الشعوب لتقويم احوالها، وهذا طبعاً لعامة البشر، وما يهمنا الآن وأولا، هو وضعنا كمسلمين مستهدفين بالدرجة الاولى، لأن المسلمين بالذات اقرب البشر الى فرصة التفوق العلمي والريادة في جميع مضامير الحياة.

وماضيهم خير شاهد حي، وما نالوه ويستطيعون نواله، ليس إلا مستوحى من منهج الاسلام الصحيح وتعاليمه الحنيفة.

فهم أقدر البشر على تثبيت دعائم الفضيلة والعدل والانسانية التي يتمتعون بها، وبدون إتلاف أموالهم وعقولهم لن يستطيع أي كان عرقلة هدفهم الذي يدعون له وينشرون تعاليمه السامية في شتى بقاع الارض.

وهذا بالطبع يهدد تاريخ وضمانات الوجود لمعتقدات اخرى، اخذت طريقها للنهاية الابدية لعجزها عن انتهاج المثل الانسانية كما كانت تزعم انها تعيش.

وكل ما طل جيل جديد متعلم مدرك، استطاع ان يعرف عجز هذه المعتقدات عن العمل لكل ما يتطلبه الانسان ويحتاجه من مطالب ملموسة او محسوسة على وجه صحيح مكفول، فاستهدف هؤلاء المتآمرون الحاقدون بالدرجة الاولى الاسلام، فهاجموه في صميم وجوده واستقروا على إتلاف القاعدة التي منها ولأجلها لا محالة بإذن الله، سوف يملك السيادة وينشر العدل والاسلام، وأعدوا له في جوهر التدبير ما يسمى بالغزو الفكري، وهذه الناحية هي إحدى بنوده، وسوف تحبط بإذن الله تعالى.

فلقد انتهج هؤلاء خط سير لهم، اعتمدوا فيه كلياً على محاولة إقناع الجميع، وخصوصاً ذوي الفكر المتواضع، بفلسفة صميمها يملي على هؤلاء المستهدفين، العمل قدر الامكان للاكتفاء من الملذات وجعلها الشغل الشاغل لهم. وأخذوا يرسمون حولهم دوائر سموم المخدرات، كي يسهل اثناء تعاطيها التخلي عن الفضيلة، وشيئاً فشيئاً يتلف العقل ويموت في نفس المتعاطي وقلبه تلقائياً كل دافع يدعوه للقيام بواجبات دينه ووطنه.

ومن دواعي الابتسامة الاولى بالاحساس بالنصر، ربما تكون في ايجابية بعض الاشخاص من ذوي الفكر البسيط والادراك المحدود، ممن لا يتمتعون بعقلانية راشدة تملي عليهم الحد من إجابة أهواء النفس، لينشأ ابناؤهم تنشئة سليمة، وعدم الاعتماد على العاطفة كفارض لتلبية الرغبات لهؤلاء الابناء بشكل عشوائي.

فالدولة لم تدخر وسعاً في الارشاد عن هذه الهاوية، وكيفية تجنب الوقوع فيها، ولكن لا يكفي ان نسمع ونحذر بأنفسنا، بل يجب ان نحذر ونحذر ونسمع ونُسمع ما سمعناه عن هذه السموم وغيرها، كي نحمي انفسنا وامتنا من مؤامرة، لو تحققت لوجدنا انفسنا من الذين غشاهم الضعف، لا هدف ولا مقصد لا سمح الله.

بدر سليمان الوهيد
الرياض - السعودية

كان جدار برلين جزءاً من تضاريس ألمانيا

قبل عشر سنوات من الآن لم يكن يدور في خلد احد ان جدار برلين سوف يسقط وان تماثيل لينين سوف تهوى على وجوهها وان الستار الحديدي الاحمر سوف ينهار وسوف تلاحق اللعنة ماركس وانجلز.

لقد كان الناس يعتقدون ان جدار برلين اصبح جزءاً من تضاريس المانيا وان نيكولاي تشاوشيسكو سوف يحكم رومانيا حتى بعد وفاته وان اريك هونيكر يملك صكاً شرعياً يخول له حق امتلاك المانيا الشرقية الى الابد وكذلك الحال بالنسبة لبقية الدول التي اطلق عليها المنظومة الاشتراكية. وكان مرد هذا الاعتقاد هو سيطرة الاحزاب الشيوعية على تلك الدول بكل قوة، فاستعملت الحديد والنار لوأد اي حركة للمطالبة بالحرية في مهدها وكتمت الانفاس وعزلت الشعوب عن العالم الخارجي ونفت المعارضين الى المناطق النائية ليموتوا برداً او جوعاً.

كل ذلك ادى الى احتدام النار في نفوس الشعوب فثار بركان غضبها وهبت اعاصير التغيير تضرب الشيوعية وتقتلعها من جذورها فسقط جدار برلين وهوت رموز الشيوعية في بولندا والمجر ورومانيا والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا.

وهكذا هي الشعوب لن ترضى ان تصادر حريتها وتكتم انفاسها، قد تصبر كثيراً لكن عندما تثور لن يقف في طريقها اي عائق حتى ولو كان حلف وارسو.

بحيص قبع بحيص احمد
الرياض - السعودية

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من:
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران / Publishers:
هشام علي حافظ / Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ / Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير / Editor-in-Chief:
عثمان العمير / Othman Al-Omeir

المدير العام: محمد معروف الشيباني
Managing Director:
المدير العام: ياسر كامل الدباغ - المملكة المتحدة واوروبا
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe
المدير العام: د. طلال خالد حافظ - الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICES : المقر الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01- 8318181FAX No: 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

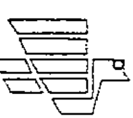
BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا)
تلكس ٦٠٤٣٩٧ Telex: 604397 ARBUS J
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت: ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ هارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة الفاتة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ -
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الإمارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - عمان - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة:
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣
فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت ٤٧٧٩٤٤٤ -
الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٣ - ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٢٢٢ و ٧٤٩١٨٣١
مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٣٢٨١٨٧ و ٨٣٢٩٨٨١
الجبيل ٨٣٧٣٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٣٠
حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٣٢٩٣
الزلفي - ت ٤٢٣٣٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٣٦٤٦٣ الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤
الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٣ - ٤٢٣١١٦٤
الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران - ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٤٣٣٣١٦٨
الخفجي - ٧٦٦٦٣٦٧٧ الاحساء - ٥٩٣٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم:
لندن ساتلايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

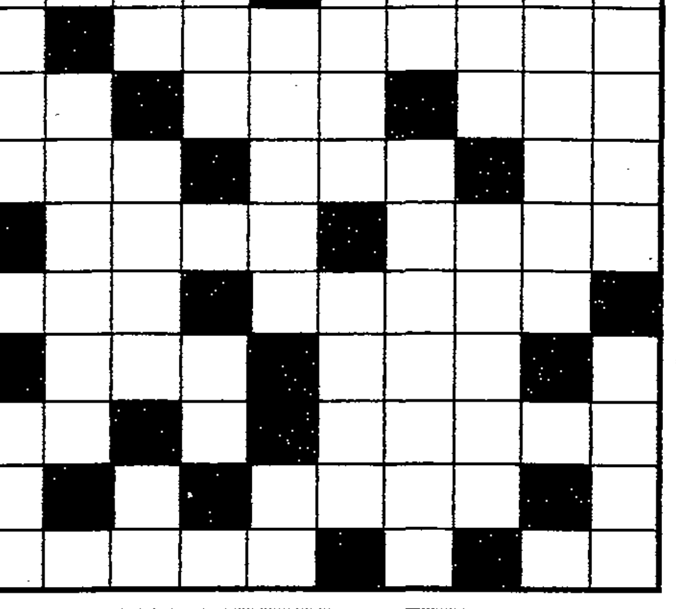
الكلمات المتقاطعة

● افقيا

١- انثى الخروف
٢- إناء يشبه الابريق
٣- اسم علم مذكر
٤- اراض منبسطة (معكوسة) - احسن الأداء
٥- ماركة دراجات (معكوسة)
٦- اسم علم مؤنث (معكوسة) - علامة جبرية
٧- تحيات - سئم
٨- للتفسير - مدينة سورية
٩- حل - نبات تؤكل جذوره

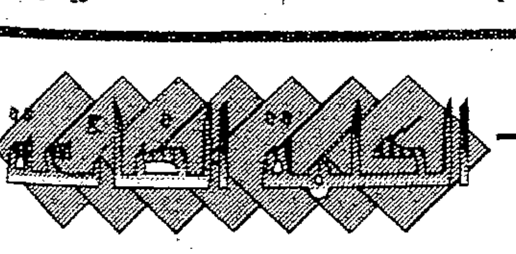
● عموديا

١- ربطته - تقال عند الفجر
٢- لقب رئيس وزراء ايطالي مات مقتولا - غليظ
٣- برد قارس
٤- جدها في (سمة) - داء يحدث في أحد شقي البدن فيبطل حركته واحساسه.
٥- حرف جر (معكوسة) - يميل
٦- خيمة تعمل من اغصان الشجر - وضع الحبوب في الارض
٧- ولاية امريكية
٨- تقال عند الألم (معكوسة) - من الورود
٩- قليل - يخصه



الحل السابق :

ر	س	ا	ك	■	م	ا	ر	ب
ا	■	خ	ر	ا	ط	ب	■	ن
ه	ل	ب	ا	■	ب	ي	ر	غ
■	ت	ي	ت	ر	خ	■	ب	ا
م	■	ة	ي	ح	■	ن	ه	ر
د	ق	■	ة	ب	غ	م	■	ي
ا	ب	ا	■	■	ل	ل	م	■
د	ي	و	س	ل	ا	■	ه	م
■	ح	ج	ن	■	ف	ي	ف	ح



الكلمة الضائعة عاصمة اندونيسيا

الحل السابق حسين كمال

اخلاق - باقة - فوزية - اجوبة - عجوز - صبغ - مسلوق - مفكرة
غرب - طبيب - عجب - طقس - خلاف - حفظ - دمشق - اطباق
بن - مجموع - قيم

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

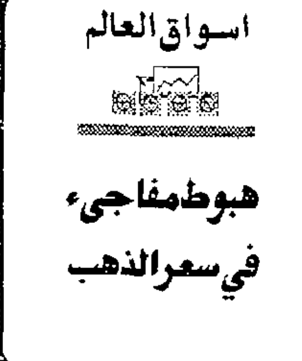
- المؤسسة العربية لضمان الاستثمار توسعت لكن الدول الاعضاء مترددة في زيادة رأسمالها
- هل تأجل حلم العملة الخليجية الموحدة ؟
- زيادة في ارباح " سابك " وتسديد القسط الاخير من رأسمال الشركة

مفكرة الاعمال

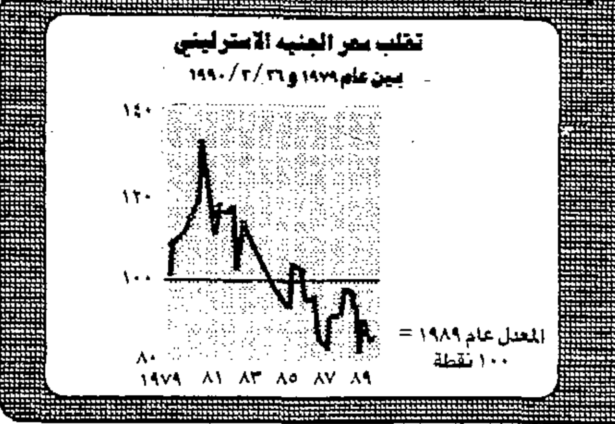




اسواق العالم



هبوط مفاجىء في سعر الذهب



موجز

التجارة بين السعودية والامارات

ابوظبي - ر: قال مسؤولون تجاريون في دولة الامارات العربية المتحدة اليوم الاثنين ان حركة التصدير واعادة التصدير الى المملكة العربية السعودية نشطت مجددا بعد رفع مستلزمات شهادة المنشأ على اثر اتصالات بين الجهات المعنية في البلدين وتكوين لجنة مشتركة للبحث في تنظيم حركة البضائع بما يؤمن المصلحة المشتركة.

وتبلغ قيمة البضائع المصدّرة والمعاد تصديرها من الامارات الى السعودية من دبي وحدها نحو ٤٠٠ مليون دولار سنوياً. ومعظم هذه البضائع حلي ذهبية من الهند وفواكه وخضروات وبعض السلع المصنعة في المنطقة التجارية الحرة في دبي.

مفاوضات اردنية سويدية حول الديون

عمان: «الشرق الاوسط» من ليلى ديب

وصل الى عمان امس وفد حكومي سويدي تمهيدا لمباحثات تتناول اعادة جدولة ديون الاردن للسويد.

وكان وزير المالية الاردني باسل جردانة صرح ان السويد وبريطانيا وبلجيكا هي الدول الثلاث الاعضاء في نادي باريس التي لم ينجز الاتفاق معها على اعادة جدولة ديون الاردن، وذلك بسبب سعي الاخير للحصول على شروط افضل بشأن الآجل وأسعار الفائدة المقترحة كأساس لاعادة الجدولة.

اضرابات تشل صناعة الاسمنت التركية

انقرة - ر: اصيبت صناعة الاسمنت التركية بالشلل بسبب اضرابات عمالية للمطالبة بزيادة فى الاجور تصل نسبتها الى ٥٠٠ فى المئة على مدى عامين وزيادة في المزايا الاخرى.

وقال المسؤول ان ١٦٠٠٠ عامل في ٢٨ مصنعا حكوميا وخاصا توقفوا عن العمل.

وكانت شركة سيتوسان الحكومية قد ذكرت الاسبوع الماضي انها ستستورد مليوني طن من الاسمنت تجنبا لحدوث نقص خلال الاضراب. والغت الحكومة فى الوقت نفسه ضريبة على الواردات تبلغ ثمانية دولارات على الطن.

وصدرت تركيا ٨٣٧٠٠٠ طن من الاسمنت فى عام ١٩٨٩ معظمها الى شمال افريقيا. وبلغ الانتاج فى العام ذاته ٢٣،٨ مليون طن.

الخرافي يشرح لـ «الشرق الاوسط» انسحاب الكويت من مجلس الوحدة الاقتصادية

حان الوقت لإلغاء الازدواجية والمداخلات والتعيينات السياسية في المؤسسات العربية المشتركة

الكويت : «الشرق الاوسط» من هشام الديوان

تابعت السلطات الكويتية امس شرح الاسباب التي دفعت الى قرار الانسحاب من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وكررت التشديد على ان المقصود بالخطوة هو دعم فكرة العمل العربي المشترك عبر تخليصه من بعض السلبيات وعبر المواجهة الصريحة للمشكلات التي تعترضه.

وفي تصريح خاص بـ «الشرق الاوسط» الح وزير المالية الكويتي جاسم الخرافي الى ضرورة دمج بعض المؤسسات العربية الضعيفة والغاء الازدواجية والمداخلات والتعيينات السياسية التي لا تتفق مع اهداف هذه المؤسسات والحاجة الى تطوير ادائها.

الا ان الخرافي ذهب الى ابعد من ذلك عندما شدد على العوائق الكبرى التي تعترض مشروع الوحدة الاقتصادية العربية فقال: ان المطلوب فقط هو «واقعية اكثر» ودراسة متأنية وكافية لهذا المشروع.

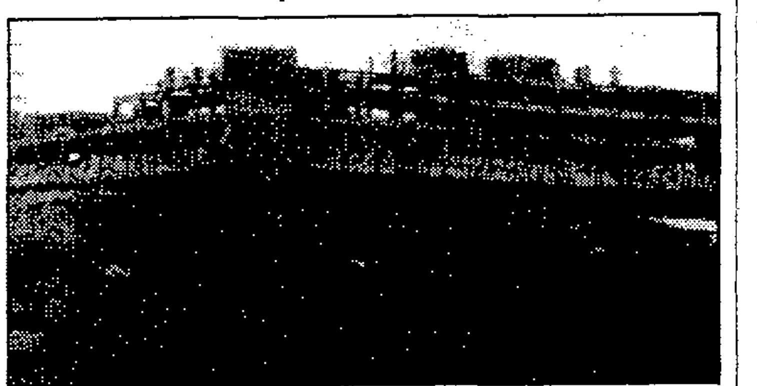
واضاف ان الهدف سليم في الاساس اذا تمت مواجهته بواقعية ، ولا يحتاج تنفيذه الى جهود خارقة».

إلا ان الخرافي اردف قائلا: ان اختلاف الظروف وأوضاع الاقتصاد بين الاقطار العربية المختلفة تعد العائق الاساسي امام تكامل الاقتصادات العربية، كما انه مازال يعتبر من المحددات الملموسة، حتى في تجربة مجلس التعاون رغم نضج هذه التجربة وما حققته، ورغم ان دول المجلس تربطها عناصر وظروف متشابهة في مختلف الميادين الاقتصادية والسياسية.

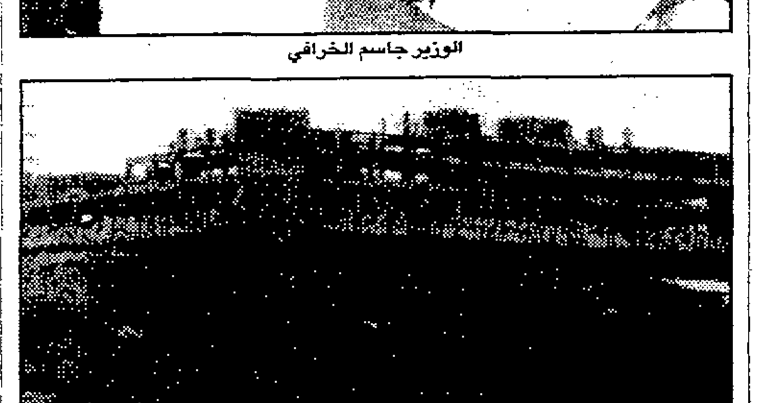
وحبذ الخرافي قيام «نوع من التنسيق والتعاون» بين مجالس التعاون العربية وقال ان مثل هذه الخطوة قد تسهم مع الوقت في توفير الاسس لاقامة سوق عربية مشتركة.

من جهة اخرى قال الوزير الكويتي ان الكويت تخلصت من بقايا ونيول ازمة المناخ وان الجوانب الاجتماعية التي مازالت عالقة من بقايا الازمة قد تحتاج الى وقت لمعالجتها.

واشار الى استقرار السوق وتحسن اسعار الاسهم والعقار بشكل تدريجي بالمقارنة مع الفترة السابقة.



الوزير جاسم الخرافي



مقر الجامعة العربية في تونس قيد الانشاء : التكامل العربي بناء لم يكتمل

● الكويت تخلصت من رواسب ازمة المناخ لكن الازدهار وتحسن الاسعار لا يتم «بقرار وزاري».

● عائدات الدولة من النفط ستتحسن لكن لا عودة عن سياسة ترشيد الانفاق.

ورد الوزير على انتقادات محلية حول «تلكؤ» الحكومة في مواجهة متطلبات تحريك السوق فقال ان هذا القول مردود، لان الوضع الحالي جيد واسعار الاسهم والعقار في السوق المالية الكويتية تسير بانتظام ووفق تصاعد طبيعي لا يدعو الى القلق.

واضاف ان رفع الاسعار «لا يتم بقرار وزاري» او حكومي وانما يجب ان يتم في اطار موضوعي يعكس مدى تماسك السوق والوضع الاقتصادي بشكل عام.

وقال الخرافي انه من الصعب فصل المؤثرات الاقتصادية الدولية بشكل عام على الوضع الاقتصادي والتجاري في الكويت لان الكويت ليست في معزل عما يجري في العالم، خاصة وان الكويت مرت بفترة صعبة بسبب تراجع اسعار النفط، وايضا هو بسبب توقف الحركة التجارية في الخليج العربي اثناء الحرب العراقية الايرانية، ثم تراجع الطلب على حركة البضائع المستوردة عبر موانئ وتجار الكويت من الدول المجاورة بعدما افتتحت هذه الدول موانئ اضافية.

وتوقع وزير المالية الكويتي حدوث تحسن تدريجي في عائدات النفط، وقال ان استقرار السوق النفطية دوليا من شأنه ان يسهم في استقرار الاقتصاد العالمي ككل وليس الاقتصاد الكويتي فقط واعرب عن امله في ان يتراجع العجز في الميزانية الوطنية هذا العام على نحو يزيد عن التحسن الذي شهدته ميزانية العام الماضي، لكنه رفض الافصاح عن اية ارقام في هذا المجال مكتفيا بالاشارة الى الاستمرار في تطبيق سياسة ترشيد الانفاق وحصر النفقات على كافة المستويات.

مع حلول شهر رمضان المبارك

بلغاريا تعزز صادراتها من اللحوم للامارات بعد فسخ تعاقداتها مع الاردن

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

مع حلول شهر رمضان المبارك، تواجه اللحوم الاسترالية الحية والمذبوحة في دولة الامارات منافسة من عدد من الدول المنتجة للحوم والتي بدأت منذ ما يقرب من اسبوعين تعزيز وجودها في السوق المحلية.

ورغم ان استراليا لا تزال المصدر الاساسي للحوم الحية والمذبوحة حيث يبلغ مجموع ما تصدره للامارات حوالي نصف مليون رأس من اللحوم الحية و٧٥٠٠ طن من اللحوم الطازجة المذبوحة التي يتم نقلها من استراليا يومياً بالطائرات فان دولاً اخرى زادت من حجم صادراتها وبدأت اتصالات مع الشركاء المحليين للوصول الى حصة ثابتة في السوق المحلية وعلى مدار العام.

وابرز هذه الدول هي بلغاريا التي زادت صادراتها من الاغنام الحية الى حوالي ٥٠ الف رأس ومن اللحوم الطازجة المذبوحة ١٥٠٠ طن سنوياً.

ويقول محمد كامل شعبان مدير عام الشركة الاهلية لتجارة اللحوم والمواشي في ابوظبي بأن بلغاريا زادت صادراتها للامارات لعدة اسباب منها ان المستهلك المحلي يريد بعض المزايا التي لا تتوفر حالياً في اللحوم الاسترالية، حيث ان اوزان المواشي البلغارية تتراوح بين ٧ الى ١٠ كيلوغرامات في حين ان الاغنام الاسترالية كبيرة نسبياً وتتراوح اوزانها من ١٢ الى ١٦ كيلوغراماً وتصل في اللحوم الحية الى حوالي ٣٠ الى ٣٥ كيلوغراماً اما السبب الثاني المهم فهو ان بلغاريا انهت تعاقداتها مع الحكومة الاردنية التي كانت المستورد الرئيسي للحوم البلغارية، وقد تم فسخ العقد بعد ان فشلت المحادثات بين الجانبين بسبب اصرار الاردن على ان تكون الكمية المستوردة من بلغاريا ٥٠٠٠ طن سنوياً مع تضمين العقد غرامات في حالة الاخلال ببنوده وقد وجدت السلطات البلغارية في الشروط الاردنية مخاطرة قد لا تستطيع مواجهتها نظراً لان الموسم البلغاري ليس موسماً ثابتاً، مما قد يؤدي الى تقليل قدرة بلغاريا على الوفاء بالالتزام تجاه الحكومة الاردنية التي تقوم بالاستيراد لحسابها ثم تتولى توزيع ما تستورده من خلال المؤسسات الاستهلاكية الحكومية.

وزاد من حماسة بلغاريا الى التحول عن السوق الأردنية ان اسعار الاستيراد الاردنية لم تعد مجزية كما كان الحال في السنوات الماضية وذلك بسبب انخفاض سعر صرف الدينار الاردني.

اما السبب الثالث فهو ان سوق الامارات شهدت في الاسابيع القليلة الماضية نقصاً نسبياً في امدادات اللحوم الاسترالية بسبب الاضرابات التي حدثت في استراليا سواء تلك التي تمت في مراكز التصدير او في المطارات الاسترالية.

وطبقاً لما يقوله تجار التجزئة فان اللحوم البلغارية بدأت تحظى بطلب متزايد نتيجة الجدل الذي ثار قبل شهرين حول اصابة اللحوم الاسترالية ببعض الامراض وخاصة الحمى المالطية.

ويقول هؤلاء التجار ان اللحوم البلغارية والتركية والسورية والهندية والرومانية مفضلة لدى المستهلكين الا ان الكميات التي تصل اقل من احتياجات السوق التي تسيطر عليها اللحوم الاسترالية.

ويبلغ حجم واردات الامارات من اللحوم الهندية الطازجة المذبوحة ١٠٠٠ طن سنوياً، الا ان هذه الامدادات ليست ثابتة وتعتمد على المواسم.

سويسرا تحقق مجددا مع مؤسسة الشكرجي

لندن - جنيف: «الشرق الاوسط»

تحركت السلطات السويسرية مجددا للتحقيق في الاتهامات التي زعمت ان مؤسسة الشكرجي المالية التي يملكها رجل الأعمال اللبناني محمد الشكرجي لعبت دورا في عملية «غسل» اموال المخدرات المتهم فيها الأخوان مكاريان، وهما لبنانيان من اصل ارمني اعتقلا قبل عامين بالجرم المشهود وفي حوزتهما حقائب مليئة بعملات ورقية مهربة من الولايات المتحدة وتظن السلطات السويسرية والامريكية بانها تعود الى مافيا المخدرات الدولية.

وقد نفى الشكرجي الذي هاجر الى سويسرا في عام ١٩٧٦بصورة مستمرة هذه الاتهامات. الا ان مدعي عام منطقة زيوريخ هانس بومجارتنر صرح امس انه سيقود تحقيقا جديدا في نشاط مؤسسة الشكرجي التي تتعامل بالذهب والنقود والتي وجهت اليها اتهامات سابقة بالمساعدة في «غسل» نحو مليار فرنك سويسري بالاشتراك مع الاخوين مكاريان وبعض البنوك السويسرية.

وقال القاضي السويسري ان دائرة التحقيق سيتم توسيعها لتشمل اطرافا ومخالفات اخرى وان سلطات بلاده ستطلب من السلطات المعنية في بلدان اخرى المساعدة في التحقيق.

واشارت مصادر قانونية في زيوريخ ان السلطات السويسرية لم تتخذ في السابق اجراء بملاحقة الشكرجي على اساس ان مثل هذه الملاحقة قد تكون صعبة في ظل القانون السويسري.

اجتماع خبراء النفط في مسقط اكد على «الاعتماد المتبادل»

سوبروتو : باب العضوية في «اوبك» ليس مغلقا ... ولا مفتوحا على مصراعيه

مسقط : «الشرق الاوسط» من عصام حشيش

اكد خبراء النفط في ٢٥ دولة من «اوبك» وخارجها على امكان الحفاظ على استقرار اسواق النفط، وضمان انتاجه وتصديره دون حدوث اهتزازات عنيفة في الاسواق..

وذكر بيان صحفي صدر في مسقط عقب اختتام الاجتماع المشترك للخبراء ان الخبراء ركزوا في اجتماعاتهم على مناقشة مستقبل السوق وآلياته على المدى القصير ونظام التسعير وآفاق التسعينات، بالاضافة الى شؤون العلاقة بين صناعة الطاقة والنفط والبيئة واثر كل منهما على الآخر.

وعبر البيان عن الحاجة المستمرة الى التباحث على المستوى الفني لمناقشة القضايا المطروحة فيما يخدم المصالح المشتركة.

واعلن الدكتور سوبروتو امين عام «اوبك» في تصريحات صحيفة عقب نهاية الاجتماعات التي استغرقت يومين انه «يتوقع ارتفاع الطلب على النفط بنسبة تتراوح بين ٢،٣٪ و ٣،٣٪ وربما اكثر من ذلك» ابتداء من العام ١٩٩٢.

وقال ان الخبراء يتوقعون انخفاضا على الطلب العالمي للنفط في الفصل الثاني من كل عام ولكن الانخفاض «لن يكون في شكل درامي» .. وسوف يعود الطلب للزيادة كالمعتاد في الفصل الرابع..

وأوضح سوبروتو ان لاجتماعات مسقط عززت التفاهم بين الدول المنتجة للنفط ونتج عن تبادل وجهات النظر تحسن في ادراك درجة الاعتماد المتبادل في العديد من المجالات التي استعرضها الاجتماع.

وأكد ان انعقاد الاجتماعات المشتركة بصفة مستمرة سوف يكون اثر فعال في المحافظة على استقرار الاسواق. وقال سوبروتو ردا على سؤال حول امكانية دخول دول جديدة الى منظمة «اوبك» لا نحن لم نغلق الباب امام اي دولة ترغب في الانضمام ولكننا ايضا لم نفتحه على مصراعيه.

ايران تمنح اليابان حسما على النفط

نيقوسيا - ر: وافقت ايران على منح المشترين اليابانيين لنفطها الثقيل حسما في الاسعار مقداره ٣٠ سنتا خلال الربع الثاني من العام.

وقالت نشرة «ميس» النفطية المتخصصة التي تصدر في نيقوسيا ان شركة النفط الايرانية وشركة شوا - شل اليابانية اتفقتا الاسبوع الماضي على ان يكون نظام التسعير الجديد للنفط الايراني الثقيل على اساس سعر البيع الفوري لخام دبي مع خفض مقداره ٤٥ سنتا. علما ان سعر الخام الايراني يقل حاليا بنحو ١٥ سنتا عن سعر البيع الفوري لخام دبي.

وسيبقى نظام حساب سعر النفط الايراني الخفيف دون تغيير مساويا لسعر البيع الحاضر لخام عمان. وقالت «ميس» ان من المعتقد ان النظام الجديد لحساب السعر يشمل جميع المشترين اليابانيين للنفط الايراني.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

وفد اماراتي في معرض بروكسل الدولي

دبي: «الشرق الاوسط»
من عزة يحيى

يشارك وفد من ثمانية اعضاء من مجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي في افتتاح معرض «ايروفرايت بروكسل» الذي يقام يوم ٩ ابريل المقبل ويستمر لمدة ثلاثة أيام في مركز بروكسل للمعارض والمؤتمرات الدولية.

ويقول باتريك مكدونالد نائب المدير التنفيذي للمجلس ان هذا الوفد هو اول وفد تجاري يمثل المجلس في الخارج. وسوف يقوم بتوضيح وعرض جميع المرافق المتوافرة في دبي وما تقدمه من خدمات وتسهيلات لخدمة الحركة التجارية من خلال وجود المنطقة الحرة وميناء راشد وطيران الامارات ووكالة الخليج للشحن، ووكالة الامارات للشحن الدولي ويضيف قائلا.. ان الشركات والمؤسسات في قطاع النقل وكذلك الموانىء كانت تقوم بالترويج لنفسها بشكل مستقل ولكن مع وجود المجلس الاعلى لتطوير التجارة والسياحة ثم التنسيق والتكامل وتوحيد الجهود حتى يتم الترويج عن كل هذه المرافق مجتمعة معا لاعطاء صورة صادقة عن اعمالها وانجازاتها.

الرئيس العالمي لشركة «دي اتش آل» في زيارة لمنطقة الخليج

الدوحة: «الشرق الاوسط»

وصل باتريك لوبو الرئيس التنفيذي المسؤول لشركة «دي. اتش. ال» للتوصيل الجوي السريع الى الدوحة في اطار جولة خليجية في المنطقة لبحث ما احرزته عمليات الشركة في المنطقة.

ومن المقرر ان يلتقي بعدد من كبار المسؤولين الحكوميين وبعدد من الشخصيات البارزة.

إحدى أنشط المؤسسات العربية المشتركة تعاني... بسبب نجاحها

المؤسسة العربية لضمان الاستثمار توسعت لكن الدول الأعضاء مترددة في زيادة رأسمالها

الكويت: «الشرق الاوسط»
من عبد الكريم كاظم

من القضايا البارزة التي شهدتها الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية التي عقدت اخيرا في ابوظبي كانت مطالبة المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بزيادة رأسمالها.

وتكمن اهمية هذا الحدث في أن المطالبة جاءت في الخطاب الافتتاحي لمدير عام المؤسسة مأمون ابراهيم حسن وبشكل واضح وصريح بعد عدة سنوات من التلميح الى ضرورة زيادة رأس المال. كما جاءت في وقت تتجنب فيه كافة مؤسسات العمل العربي المشترك مجرد الحديث عن زيادة الموارد بعد أن اتضح ان هناك شبه قرار من قبل الدول العربية باقفال باب البحث في زيادات رؤوس اموال هذه المؤسسات.

وفي تصريح خاص لـ«الشرق الاوسط» ارجع مأمون ابراهيم حسن سبب هذه المطالبة وفي هذا الوقت بالذات إلى تنامي الطلب على خدمات الضمان بشكل يفوق قدرات المؤسسة على الاستجابة له. حيث بلغت قيمة طلبات الضمان في نهاية العام ١٩٨٩ حوالي ١,٦ مليار دولار. في حين ان اتفاقية انشاء المؤسسة وضعت العديد من الضوابط والسقوف التي تحدد حجم العمليات، وترتبط جميع السقوف بقاعدة رأس المال، السقف الاول ان لا تتجاوز قيمة العملية الواحدة ١٠ الى ٢٠٪ من رأس المال مضافاً اليه الاحتياطي. وان لا تتجاوز قيمة العمليات في قطر من الاقطار رأس المال والاحتياطي والسقف الاخير يتعلق باجمالي العمليات التي يجب ان لا تتجاوز خمسة امثال رأس المال مع الاحتياطي.

وبلغ رأس مال المؤسسة المدفوع ٢٢,٢٣٠,٦٧٨ ديناراً كويتياً في نهاية عام ١٩٨٩ اي ما يعادل حوالي ٧٦ مليون دولار في حين بلغ الاحتياطي المتراكم في الفترة نفسها حوالي ٨٤,٢ مليون دولار. واذا كانت القدرة التأمينية للمؤسسة لا تكفي لتغطية الطلب الحالي على خدمات الضمان فمن المتوقع ان تتفاقم المشكلة مستقبلا بالنظر الى تنامي الطلب من جهة والى دخول الاتفاقية الموقعة مع برنامج تمويل التجارة العربية البينية حيز التنفيذ من جهة اخرى، يضاف الى ذلك اتفاق التفاهم الموقع مع البنك الاسلامي للتنمية والذي تقوم المؤسسة بموجبه بتوفير الضمان لعمليات البنك في الدول العربية.

خيارات متعددة

وحول الحلول الممكنة للخروج من هذا المأزق قال مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان هناك بدائل عدة منها ما بدأت المؤسسة تنفيذه فعلا ومنها ما يرتبط بقرار من الدول الاعضاء مشيرا الى ان الخيار الاول كان باعتماد صيغة اعادة التأمين حيث تم ابرام اتفاقيتين احداهما مع شركات التأمين والاعادة العربية والثانية مع شركات عربية واجنبية، ولكن لا يمكن القول ان هذه الصيغة تشكل حلا متكاملا حاليا فالتجربة لا تزال في بدايتها ويجب الانتظار قبل الحكم على مدى فاعليتها. ويرتكز الخيار الثاني الى التزام الدول الاعضاء بتحديد التعويضات التي تدفعها المؤسسة نتيجة تحقق اي من الأخطار المغطاة بما يحقق سرعة دوران الموارد المالية للمؤسسة. اما الخيار الثالث وهو الاهم فيرتبط بزيادة رأس المال، اذ يؤدي ذلك الى تجاوز كامل لمشكلة السقوف بكافة اشكالها ومنها على سبيل التحديد السقوف القطرية وهو الامر الذي لا يتحقق من خلال الخيارين الاول والثاني. مؤكدا في الوقت نفسه اهمية الاخذ بالخيارات الثلاثة على شكل حزمة متكاملة.

قناعة الدول الاعضاء

وفي الوقت الذي تتعرض فيه مؤسسات العمل العربي المشترك لعملية اعادة تقويم شاملة تتزامن مع اتجاه واضح من قبل الدول العربية لترشيد الانفاق، قال مأمون ابراهيم حسن ان المؤسسة لمست وجود قناعة من قبل الدول الاعضاء بضرورة زيادة رأسمالها. ولكن قد يتطلب ذلك بعض الوقت وتوفر ظروف ملائمة نتيجة لسياسات الترشيد السائدة ولتجنب فتح الباب على مصراعيه امام طلبات مماثلة. وتجدر الاشارة الى ان المؤسسة العربية لضمان الاستثمار تتميز عن بقية مؤسسات العمل العربي المشترك بأنها تقوم باستخدام وتطوير الآليات والتقنيات الهادفة الى تشجيع الاستثمار في الوطن العربي والى تنمية التبادل التجاري بين الاقطار العربية والتي يرتبط تنفيذها بالقطاع الخاص بعكس المؤسسات الاخرى التي يقتصر نشاطها على التعامل مع الحكومات، وهو الأمر الذي يلقي على عاتق المؤسسة اعباء اضافية تتعلق بتطوير هذه التقنيات بما يتناسب وظروف المنطقة العربية وبالتعريف بها على اوسع نطاق ممكن مما يمكن رجال الاعمال من الاستفادة منها ويمكن القول ان المؤسسة نجحت الى حد بعيد في تحقيق ذلك حيث تم وضع وتطوير نظامين لضمان الاستثمار ولضمان ائتمان الصادرات. وقد بلغت قيمة العمليات التي تم ابرامها خلال العام الماضي في اطار النظامين حوالي ٩٩,٦ مليون دولار في حين بلغ صافي الايرادات المحققة حوالي ١٠,٤ مليون دولار مقابل حوالي ٧,٨ مليون دولار عام ١٩٨٨. اما الاحتياطي المتراكم فقد ارتفع الى ٨٤,٢ مليون دولار مقابل حوالي ٧٦,٥ مليون دولار في الفترة نفسها.

توفر الامكانية الفنية برهن على امكانية قيامها

هل تأجل حلم العملة الخليجية الموحدة؟

المنامة: «الشرق الاوسط»
من عبد المطلب الصيرفي

هل تأجل حلم العملة الخليجية الموحدة؟

تشير التصريحات التي صدرت عن مسؤولين في البنوك المركزية في دول مجلس التعاون الخليجي الى ارجاء العمل بالمثبت المشترك الذي هو عبارة عن سعر صرف تبادلي للعملات الخليجية الست تتحرك ضمنه العملات ارتفاعا وانخفاضا بمعدل لا يقل او يزيد عن ٧,٢٥٪.

ويهدف هذا المثبت المشترك الى ارساء قاعدة مشتركة لاسعار صرف عملات الدول الست تتطور تدريجيا الى توحيد اسعار الصرف التي ستكون البداية الطبيعية للعملة الخليجية الموحدة. ولكن على الرغم من البداية المحاسبة ومناقشتها رسميا في اجتماعات محافظي البنوك المركزية منذ ٥ سنوات الا ان شيئا ما جعل الفكرة تتوارى حتى اعلن رسميا عن «وفاتها» في مؤتمر المصارف الذي عقد في البحرين اخيرا.

عبد الملك الحمر محافظ البنك المركزي للامارات قدم دراسة للمؤتمر خلص فيها الى «ان معدلات الصرف التقاطعية كانت ثابتة خلال تسعة اعوام، واكد ان النجاح في تثبيت معدلات اسعار الصرف برهن فعليا على انه بالامكان فنيا اعتماد عملة موحدة واستعمالها في الدول الاعضاء دون ان تتأثر سلبيا الاوضاع الاقتصادية المحلية لكل دولة». وتعد هذه اشارة بأن توحيد العملة يمكن ان يتم دون المرور «بقناة المثبت المشترك التي ثار حولها الجدل».

وعزا الحمر النجاح في تثبيت معدلات صرف العملات الخليجية الى عدة معطيات اقتصادية وهي:

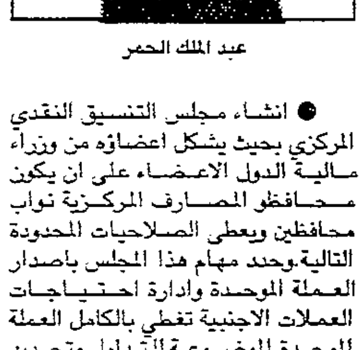
● ان سياسة معدل الصرف لا تلعب دورا يذكر في تنشيط الصادرات.

● صادرات النفط والغاز لهذه الدولة تتحدد بعوامل خارجية (العرض والطلب) كما انها مسعرة بالدولار الامريكي.

● توفر احتياطيات كبيرة بالعملات الاجنبية لدى السلطات النقدية جعلها تتبع ترتيبات الصرف التي رغبت بها وبالتالي فأن معدلات الصرف السائدة هي معدلات اعتبارية وليست العرض والطلب في الاسواق.

ولم يغفل الحمر المصاعب المحتملة وقال: «ان دول مجلس التعاون الخليجي ستواجه مصاعب ابتداء من هذا العام اذا تمسكت بمعدلات الصرف الحالية لعملاتها» واوضح في دراسة عن امكانيات الاتحاد النقدي بين دول الخليج الست «ان الاوضاع الاقتصادية المحلية لمختلف الدول الاعضاء طرأ عليها تغير في عام ١٩٨٩ ويتوقع ان تستمر مسيرة هذا التحول طيلة التسعينات وستستدعي حتما استعمال سياسة معدل الصرف كإحدى الادوات الناجحة في مكافحة التضخم المستورد».

وتساءل في دراسته «هل يسبق توحيد العملة توحيد السوق ام ان توحيد السوق هو الذي سيرغم على توحيد العملة؟» واقترح عدة خطوات لتحقيق الاتحاد النقدي يمكن ايجازها في النقاط التالية:


عبد الملك الحمر

● انشاء مجلس التنسيق النقدي المركزي بحيث يشكل اعضاؤه من وزراء مالية الدول الاعضاء على ان يكون محافظو المصارف المركزية نواب محافظين ويعطى الصلاحيات المحدودة التالية. وحدد مهام هذا المجلس باصدار العملة الموحدة وادارة احتياجات العملات الاجنبية تغطي بالكامل العملة الموحدة الموضوعة للتداول وتحديد الترتيبات المتعلقة بمعدل صرف العملة الموحدة.

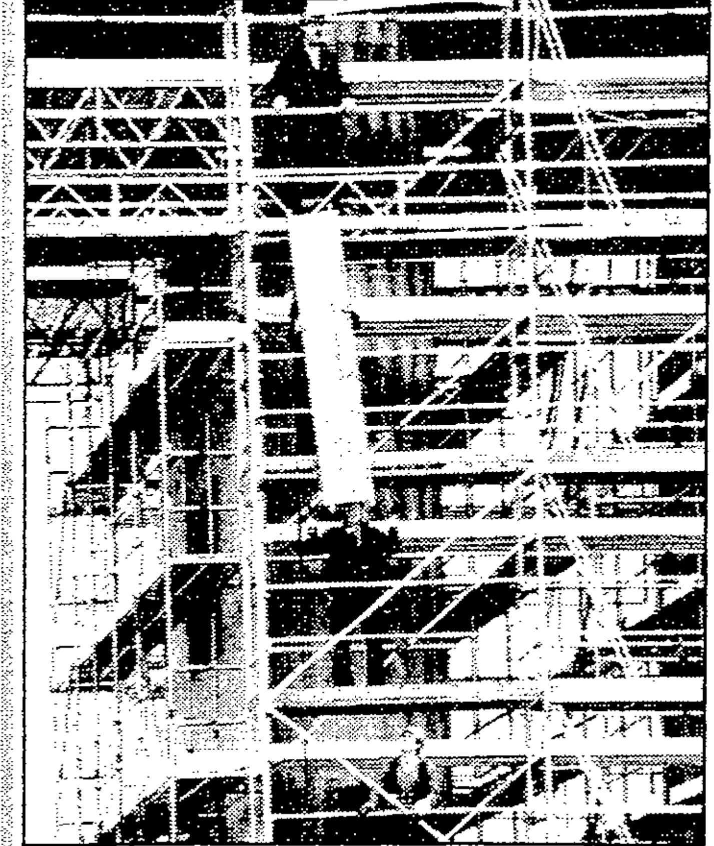
وصياغة واصدار قانون مصرفي موحد على غرار القانون المصرفي الاوروبي الموحد.

واشار الى أن الوضع المالي لمعدلات صرف عملات دول الخليج الست هو «صورة من صور الوجود الفعلي لعملة مشتركة وهو يمثل خطوة متقدمة نحو الاتحاد النقدي».

واكد ان صدور القوانين المحلية بالموافقة على انشاء مجلس التنسيق النقدي المركزي بالصلاحيات المشار اليها هو اكبر ضمان لنجاح العملة الموحدة وقال: «ان الفائض في موازين مدفوعات الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي يتوقع انه يتحقق لدى جميع هذه الدول في غضون السنوات المقبلة بسبب ارتفاع الطلب على النفط وهذا يعني القدرة المالية لهذه الدول في اختيار معدل الصرف للعملة الموحدة الذي يتناسب مع اوضاعها الاقتصادية في اية فترة زمنية».

واشار محافظ البنك المركزي في الامارات الى عدة نقاط تشكل - حسب اعتقاده - تحديات المستقبل بالنسبة لدول الخليج ودعا الى التنسيق والتعاون والتخطيط لاستثمار فائض العائد من الايرادات النفطية بحيث يتم تحديد فترة يتوقع بانتهائها ان يكون العائد من تلك الاستثمارات كافيا لدفع فاتورة المستوردات التي ستحتاج اليها المنطقة، واقترح انشاء مصرف تنموي برأسمال كبير تساهم فيه الدول الاعضاء بمجلس التعاون ويكون من اهم اهدافه تمويل المشاريع الصناعية والزراعية وانشاء مؤسسة بحوث على مستوى المجلس وتعد هذه الدراسة قراءة موضوعية لامكانيات التعاون والاتحاد النقدي بين دول الخليج الست.

باب الشرق والغرب


بعد ان ازالت برلين جدارها البشع واعادت فتح شطري المدينة على بعضهما البعض، كان من الطبيعي ان تلتفت الى البوابة التاريخية التي كانت حتى الامس القريب النقطة التي يقف الغرب عندها ليبدأ الشرق، اي بوابة براندنبرج فبدأت اعمال ترميمها لتكون في احسن حلتها عند حلول الاحتفالات التي ستقام بمناسبة انقضاء ٢٠٠ سنة على بنائها.

(اسوشيتد برس)

اجتماع ترويجي لبحث انشاء مشروع لانتاج الفتاليك في الخليج

الدوحة: «الشرق الاوسط»

تعقد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية اجتماعاً ترويجياً في الدوحة يوم ٢٠ مارس (آذار) الحالي لمشروع مشترك لانتاج مادة «الفتاليك» انهيرايد في منطقة الخليج العربية، بناءاً على دراسة الجدوى الاولية التي انجزتها منظمة الخليج خلال عام ١٩٩٠ والتي اظهرت نتائج ايجابية لقيام مثل هذه الصناعة في المنطقة في ظل توافر المواد الاولية وسوق محلي كبير لها.

وصرح مصدر مسؤول في المنظمة انه قد وجهت عدة دعوات الى الجهات المهتمة بالموضوع لحضور هذا الاجتماع لمناقشة نتائج الدراسة وكيفية التوصل الى اخراج المشروع الى حيز التنفيذ.

واضاف المصدر ان الفتاليك انهيرايد هي مادة كيماوية تستعمل في انتاج عدد من المشتقات البتروكيماوية النهائية المستخدمة في الصناعة وأهمها المواد اللينة وراتنجات البولي استر غير الاشعة وأيضاً راتنجات راكيه وتستعمل هذه المشتقات في منطقة الخليج بشكل واسع لانتاج المواد البلاستيكية المرنة والاصباغ الزيتية وخزانات الماء والقوارب.

واضاف ان المنظمة تأمل في اخراج المشروع الى حيز التنفيذ نظراً لقيام الدول الخليجية على الاستيراد من الخارج لهذه المادة.

حملة ترويج لدور دبي التجاري

دبي: «الشرق الاوسط»

باشر مجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي، بحملة تسويق كبرى لتعزيز مكانة دبي كمركز دولي للتوزيع. وتبدأ هذه الحملة مع افتتاح معرض «ايرو فرايت بروكسل» في الشهر المقبل، وهو اكبر المعارض الاوروبية للشحن والتجارة والنقل والتوزيع ويقام بين ١ و ١١ ابريل (نيسان) المقبل في مركز بروكسل للمعارض والمؤتمرات الدولية.

وسيعرض وفد دبي، ما تقدمه دبي من مرافق وتسهيلات وخدمات من خلال سلطة ميناء راشد وميناء جبل علي وطيران الامارات للشحن الجوي، و«سويفت فرايت انترناشيونال»، ووكالة الخليج للشحن السريع، و«ماريتايم اند ميركانتايل» الدولية، و«دبي باربر للشحن» ووكالة الامارات للشحن الدولي.

وقال باتريك ماكدونالد نائب الرئيس التنفيذي للمجلس: «في السابق، كانت موانىء دبي، والمؤسسات الاخرى في قطاع النقل، تروج خدماتها على اساس مستقل. اما الآن فتعتبر احدى الاسهامات الكبرى لجلستنا بتنسيق هذا الجهد الترويجي، وفي معرض ايرو فرايت ستبرز دبي بصورة قوية جداً».

وقال: ان سلطة ميناء راشد قررت، سلفا، الذهاب الى معرض ايروفرايت،

اشارات اقتصادية

اختتام مؤتمر الصناعات الورقية العربي

■ بغداد: اختتمت في بغداد اعمال المؤتمر العربي الثاني للصناعات الورقية والطباعية والتعبئة والتغليف الذي استمر لاربعة ايام. وصدرت عن المؤتمر توصيات وقرارات عديدة دعت الى اهمية التركيز والترويج لاقامة الغابات الاصطناعية للاشجار التي يمكن تنميتها كمصادر امنية لعجينة الورق العربية، واقامة الوحدات او المراكز التدريبية لصناعة الورق والطباعة والتغليف بما يتناسب والتقنيات الحديثة المستخدمة لاعداد الكوادر المتخصصة وتطويرها لرفد هذه الصناعات المتنامية.

ونوقش في المؤتمر (٣٩) بحثا متخصصا تناولت الامور ذات العلاقة بصناعة العجينة والورق والطباعة والتعبئة والتغليف والتي شارك فيها عدد من الباحثين العرب بالاضافة الى مشاركة وفود الشركات والمؤسسات ذات العلاقة من مختلف الاقطار العربية الاعضاء في الاتحاد.

«رولز رويس» و«ان إي آي» تفتحان مقرا اقليميا جديدا

■ المنامة: افتتحت شركة رولز رويس لصنع محركات الطائرات مكتبا مشتركا لها في البحرين بالتعاون مع نورثرن انداستريز (ان إي آي) في اعقاب دمج الشركتين اللتين يوجد مقراهما في المملكة المتحدة في العام الماضي.

وقد كان الدكتور هولي عضو مجلس ادارة مجموعة رولز رويس الرئيسية ومدير التسويق (للعمليات) في شركة «ان إي آي» يرافقه روبرت كرابتري مدير خدمات التسويق لرولز رويس انداستريز في زيارة للبحرين للقيام رسميا بافتتاح مقر المكتب الجديد الكائن في منطقة «القضيبية».

وقال الدكتور هولي «ان المكاتب الجديدة سوف تمكن شركتينا من تقديم خدمة شاملة للعملاء في جميع انحاء منطقة الخليج» واضاف قائلا: «ان هذا المقر المشترك للمكاتب يرمز الى دمج شركتين من كبريات شركات المملكة المتحدة واللتين تتمتعان بوجود لهما منذ امد بعيد في منطقة الشرق الاوسط من خلال اعمال محركات الطائرات وانشطة الهندسة الصناعية».

«سناس» تفتتح مكاتب جديدة لها

■ الرياض: افتتحت سناس العالمية للتوصيل السريع مقرا جديدا وكبيرا لمكاتبها في الرياض واعلنت عن تقديم مجموعة جديدة من الخدمات تهدف الى تطوير ودعم الدور الذي تقوم به كشريك دولي للمؤسسات والشركات في المملكة العربية السعودية.

وقد افتتح رسميا مقر الشركة الجديد الذي يشغل مساحة عشرة آلاف قدم مربع كما يتصادف هذا الاحتفال مع البدء في تقديم ثلاث خدمات جديدة. وهي خدمات بارتس بنك واكسبرس ترانزيت واكسبرس لاين. وقد انطوى انشاء المقر الجديد لمكاتب الشركة وتقديم الخدمات الجديدة على استثمار سناس ودي اتش ال لراسمال اجمالي قدره ١٥ مليون ريال سعودي في المنطقة.

توسعة صالات مطار الدوحة ودراسة لانشاء مطار دولي جديد

■ الدوحة: تقوم وزارة النقل والمواصلات القطرية حاليا بوضع خطة لتوسعة صالات المغادرة والوصول في مطار الدوحة لتسهيل سرعة اجراءات المعاملات في المطار وتنشيط الحركة السياحية.

وقال عبد العزيز صلات وكيل وزارة المواصلات والنقل ان الوزارة سوف تنجز هذه الخطة خلال العام الحالي وانها ترحب بشركات الطيران العالمية وزيادة عددها من والى الدوحة.

واكد صلات ان الوزارة ستقوم ايضا باعادة النظر في جميع الاقتراحات والعروض المقدمة اليها لتنشيط حركة السياحة الى قطر، مؤكدا انه سيتم اتخاذ كافة الاجراءات المحفزة لذلك بعد استكمال الدراسات في هذا الخصوص.

واضاف وكيل وزارة النقل ان هناك دراسة لانشاء مطار دولي جديد لكن الاولوية تتجه الى توسعة المطار الحالي وتطويره وتحديثه.

زيادة في ارباح (سابك) وتسديد القسط الاخير من رأسمال الشركة

الرياض - واس: عقد مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) اجتماعاً برئاسة وزير الصناعة والكهرباء ورئيس مجلس ادارة سابك المهندس عبد العزيز بن عبد الله الزامل حيث تم في الجلسة مناقشة تقرير اداء الشركة ونشاطها عام ١٩٨٩ وكذلك تقرير مراجع حسابات الشركة وبيانات الارباح والخسائر للعام المالي ١٩٨٩ والدعوة لاجتماع الجمعية العامة للشركة لعام ١٩٨٩.

وقال وزير الصناعة ان شركة (سابك) قد كثفت نشاطها التسويقي حيث بلغت الكميات المباعة عام ١٩٨٩ ٩ ملايين و٣٧٩ الف طن متري بزيادة ٨٪ من حجم المبيعات الكلي في العام. وقد بلغت ايرادات المبيعات في عام ٨٩ ١٣ الفا و٦٣٦ مليون ريال.

وقد بلغ اجمالي ارباح هذا العام مبلغاً قدره ٣٣٧٠ مليون ريال.

وقرر مجلس الادارة التوصية للجمعية العمومية بتسديد القسط الاخير من رأس مال الشركة عن الارباح نيابة عن المساهمين بحيث تصبح قيمة السهم مدفوعة بالكامل اضافة الى توزيع خمسمائة مليون ريال كأرباح نقدية لهذا العام على المساهمين.

كما بلغ حجم الانتاج لعام ١٩٨٩ ٩,٤٥٨,٠٠٠ طن متري بزيادة تقدر بـ ٣,٤٪ عن عام ١٩٨٨، وذلك نتيجة لاستمرار سابك في عمليات الاستثمار الامثل لطاقات مصانعها.

ومن جهة اخرى اوضح ابراهيم بن عبد الله بن سلمة، مدير عام شركة سابك والعضو المنتدب، ان هذه النتائج تؤكد سعي سابك الدائم لتطوير مرافقها الانتاجية واستثمار طاقتها الفنية والبشرية للاستثمار الامثل.

وعن صناعات سابك بيّن بن سلمة ان الاعمال تسير وفق جداولها الزمنية في مشروع الاسمدة المركبة والفوسفاتية بمجمع ابن البيطار وتوسعة مجمع الحديد والصلب بالجبيل وشركة الرازي وابن حيان وبتروتكيميا، لتضيف هذه المشاريع طاقات جديدة للانتاج المتنامي. وان النجاح الذي حققته سابك على صعيد الاستثمار المادي واكبه نجاح مماثل في ميدان الاستثمار الاجتماعي البشري يجسده تنامي اعداد القوى العاملة الوطنية الماهرة المدربة في مجمعات سابك ومنشآتها الصناعية. اذ ارتفع مجموع السعوديين العاملين فيها الى ٥٢٢٠ موظفاً من اجمالي القوى العاملة البالغ ٨٩٢٨ موظفاً.

BUSINESS DIARY — مفكرة الاعمال

أصولها ٦١٧,٥ مليار ريال وعائداتها السنوية ٢٨٩ مليارا

دليل أكبر ١٠٠٠ شركة في السعودية يسد فراغاً ويأخذ بيد التاجر والمستثمر

الخبر: «الشرق الاوسط»
من ماهر عباس

الدليل الذي اصدرته «شركة المعلومات العالمية» السعودية عن اكبر ١٠٠٠ شركة في المملكة يسد فراغا ملحوظا في المعلومات التفصيلية الموثقة عن المؤسسات السعودية الاكثر نشاطا في تعاملاتها الخارجية. وهو يقدم للمهتمين بالتعامل مع المملكة تجارة واستثمارا وسيلة عملية وسهلة للتعرف على شركاتها واصحاب القرار فيها على مختلف المستويات.

وحسب الدليل فإن اجمالي ايرادات هذه الشركات بلغ ٢٩٨,٥ مليار ريال عام ١٩٨٩. واظهر ان اصول اكبر ألف شركة سعودية بلغت في العام الماضي ١٩٨٩ حوالي ٦١٧ مليارا ونصف المليار ريال ويعمل فيها اكثر من ٦٢٥ ألف عامل من كافة التخصصات والمهن.

يقدم الدليل صورة لتطوير الاقتصاد السعودي خلال العشرين عاما الاخيرة، ويضع امام الخبراء ورجال الاستثمار خريطة عن الفرص الاستثمارية في المملكة. كما يقدم لرجل الاعمال مؤشرات ومعطيات اساسية.

ورحب الدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة السعودية بفكرة الدليل وبالفوائد الجمة التي يقدمها.

ويقول محمد الشمري المدير العام للشركة الناشرة (شركة المعلومات العالمية): املت الحاجة الى التعريف بكبريات الشركات السعودية على النطاق الدولي لا سيما وان مشاريع التوازن الاقتصادي تتطلب مشاركات مالية وتكنولوجية بين السعودية وعدد من الشركات الاجنبية.

وقال: كنا قد بدأنا في وضع دليل عن اكبر مائة شركة سعودية بالتعاون مع «الشركة السعودية للابحاث والنشر» عبر ملحق خاص في مجلة «المجلة»، ونتيجة للاستفسارات التي تلقيناها فقد قررنا الشروع في اصدار دليل موسع عن الالف شركة الاولى.

ويوضح الدليل ان شركة الزيت العربية السعودية (ارامكو السعودية) تأتي في مقدمة الشركات السعودية.

ويدرج الدليل الى جانب ارامكو عددا من الشركات السعودية التي تم تصنيفها عالميا مثل «سابك» والخطوط الجوية السعودية. واعتمد الدليل في تصنيف الشركات على حجم المبيعات. وجاءت مبيعات الشركة الاولى في حدود ١٠٠ مليار ريال. اما الشركة التي جاءت في الرقم ألف فقد بلغت مبيعاتها حوالي ١٣ مليون ريال.

ويوضح الدليل ايضا نشاط الشركات حسب القطاعات التنموية المختلفة. ففي قطاع البترول والمعادن يدرج ٥ شركات بترولية، وفي مجال التصنيع يدرج ٢٨٠ شركة. كما يدرج ٣٠٠ شركة في مجال الخدمات و ٤٤٣ شركة في مجال التجارة و٢٠٨ شركات في قطاع المقاولات.

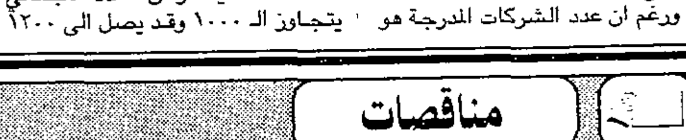
ورغم ان عدد الشركات المدرجة هو ألف شركة فإن وجود شركات تعمل في عدة قطاعات يفسر ان العدد الاجمالي يتجاوز الـ ١٠٠٠ وقد يصل الى ١٢٠٠ شركة.

وجاء التصنيف مبنيا على حجم اجمالي الايرادات على اعتبار ان هذا الحجم قاعدة اساسية، فيما تم اعتماد الاصول ورأس المال لاعطاء صورة واضحة عن قوة الشركة والمؤسسات المالية وحركة دوران رأس المال فيها. والمعروف ان الايرادات كركيزة اساسية تستخدم على مستوى دولي عند تصنيف كبرى الشركات في العالم.

ويضيف الشمري: ان الادلة السابقة ركزت على الاطار المحلي وعلى المعلومات الاولية والمكررة، ولكننا توخينا في دليل «اكبر ألف شركة سعودية» ان يكون دليلا للمستثمر العربي والاجنبي، داخل المملكة وخارجها، حيث اعتمد على معلومات مالية وادارية من منابعها ومصادرها الاساسية وليس على قصاصات صحفية او معلومات ارشيفية. ولذلك نسعى لتوزيعه على الغرف التجارية السعودية والغرف العربية في الخارج.

ويقدم الدليل معلومات اقتصادية متنوعة، ليس عن الايرادات او الاصول فقط، بل عن كيفية الاتصال بالشركات ايضا اضافة الى قائمة بكبار مسؤوليها. وقد حرص الدليل على الانفراد بها اضافة الى المعلومات التاريخية عن الشركات منذ انشائها وتطورها في حقل الاستثمار والاقتصاد السعودي.




غلاف دليل اكبر الف شركة سعودية

شركات

الجمعية العامة لـ «ابيكورب» تقر البيان المالي:

٤٢ مليون دولار الايرادات وتوزيع ٢٠ مليون دولار على المساهمين

الخبر: «الشرق الاوسط»

صادقت الجمعية العمومية للشركة العربية للاستثمارات البترولية «ابيكورب»، المنبثقة عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط «اوبك»، على التقرير المالي للشركة لسنة ١٩٨٩ الماضية وذلك في اجتماعها الذي عقد في القاهرة الاسبوع الماضي.

وقال رئيس مجلس ادارة «ابيكورب»، جمال حسن جاوة، وممثل حكومة المملكة العربية السعودية ان الجمعية العمومية اعتمدت ايضا تقرير مجلس الادارة الرابع عشر للسنة ١٩٨٩. وأضاف ان البيانات المالية اوضحت ان اصول الشركة بلغت ٩٤٥ مليون دولار وان صافي رصيد قروض تمويل المشروعات وتجارة المواد البترولية والبتروكيماويات بلغ حوالي ٤٢٠ مليون دولار.

وأشار جاوة الى ان المساهمات من رؤوس اموال المشروعات سجلت ١١٣ مليون دولار دفع منها حتى الآن ٧٨ مليون دولار، وان مجموع حقوق المساهمين - قبل توزيع الارباح - بلغت ٦٢٧ مليون دولار، فيما اظهرت حسابات الدخل للعام الماضي ان صافي ايرادات العمليات ٤٢ مليون دولار قبل خصم مخصص عام لمخاطر الاصول الاستثمارية. كما تم تخصيص ١٨ مليون دولار دعما لهذه المخصصات. وذكر جاوة بأن الجمعية العمومية للشركة وافقت على التوصية الخاصة بمجلس الادارة بشأن توزيع ٢٠ مليون دولار على المساهمين عن العام الماضي، وهو نفس معدل توزيعات الاعوام السابقة. مبينا ان مجموع الاحتياطيات والارباح غير الموزعة بلغت في نهاية العام الماضي ٢٠٧ ملايين دولار تمثل ٥٢ في المائة من رأس المال المدفوع وهو ٤٠٠ مليون دولار.

جمال حسن جاوة

وحول اجتماع القاهرة - والاول لمجلس الادارة لهذا العام - صرح جاوة بأنه تم استعراض عدد من التقارير حول النشاط التمويلي والاستثمار وسير العمل في المشروعات المشتركة التي تساهم فيها الشركة اضافة الى قروض التمويل للمشروعات التي تشارك فيها مع عدد من المصارف العربية والدولية.

واضاف: ان من هذه التقارير التي تم استعراضها قرض الهيئة الفنية للمشاريع الخاصة «تلكورب» في العراق بالتعاون مع بنك «مورجان جرنفل» في لندن لتمويل اقامة وحدة اثيلين جلايكول في المجمع البتروكيماوي العراقي وهي الاتفاقية التي وقعت في ديسمبر (كانون اول) الماضي.

وتطرق الاجتماع الى استعراض قرض «سوناطراك» في الجزائر، الخاص بتمويل توسيع مشروع غازي، بالتعاون مع مصرف «تشيس مانهاتن» الذي وقع اتفاقيته في فبراير (شباط) الماضي.

وتم ايضا استعراض التقرير الخاص بقرض شركة «ف و جي» للاسمدة في الباكستان - ١٥٠ مليون دولار - بغرض التوسع في طاقة مصانع الاسمدة الانتاجية والذي وقعت اتفاقيته في فبراير (شباط) الماضي.

واشار جاوة في تصريحاته الى ان مجلس الادارة نظر في بعض الاتفاقيات التي وقعت الشهر الماضي ومنها قرض الشركة الوطنية للكيماويات والصناعات البلاستيكية في العراق لشراء مواد كيماوية من شركة «سابك» وتمويل تصدير منتجات بتروكيماوية من دول مجلس التعاون الى دول الخليج العربية بضمان من مصرف الرافدين.

وتجدر الاشارة الى ان اجتماع الجمعية العمومية والمجلس عقدا يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين بحضور ممثلي السعودية والبحرين والجزائر والكويت ومصر وليبيا وقطر. فيما تقرر عقد الاجتماع القادم في شهر يونيو (حزيران) المقبل.

والمعروف ان «ابيكورب» تعمل على توطيد علاقاتها وتعاونها مع امانة منظمة «اوابك» والمنظمات والشركات العربية والاقليمية وتساهم في عدد من المؤتمرات والندوات المتخصصة في مجالات البترول والبتروكيماويات واعداد عدد من الدراسات الاقتصادية حولها.

«ابيكورب» تنوع نشاطها خارج البتروكيماويات

اعمال

«ميماك» وكيلا لاعلانات ريكيت وكولمان في الشرق الاوسط

المنامة «الشرق الاوسط»

تم اختيار شركة ميماك كوكيل جديد لقسم العقاقير الطبية لدى مؤسسة ريكيت وكولمان وذلك لتتولى ترويج اعلانات قسم العقاقير الطبية في منطقة الشرق الاوسط ابتداء من اول ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٩.

وقد كسبت ميماك هذا الاختيار بعد منافسة حادة مع مجموعة من وكالات الاعلان في المنطقة.

واعرب ادمون مطران الرئيس والمدير الاداري لشركة ميماك عن ترحيبه بالثقة التي اولتها ريكيت وكولمان لميماك من خلال هذا الاختيار، مشيرا الى ان صناعة الاعلان يتعاظم دورها عندما يترك المجال للمنافسة بين وكالات الاعلان الصغيرة.

ومن جهة اخرى صرح متحدث باسم ريكيت وكولمان بأن اتخاذ القرار بشأن وكالة قسم العقاقير الطبية لم يكن سهلا بسبب الموقع البارز للشركات العديدة التي تنافست على التوكيل.

مناقصات

شركة كهرباء دبي تعيد طرح مناقصة التوربينات الغازية ومعمل التحلية

دبي: «الشرق الاوسط»

اعلنت شركة كهرباء دبي عن مناقصة لاقامة محطة التوربينات الغازية ومجمع تحلية المياه في منطقة جبل علي. وكانت هذه المحطة مقررة في منطقة المزر القريبة من امارة الشارقة، وتقرر نقلها، مما استدعى اعادة طرح المناقصة.

يبلغ صافي انتاج المحطة الجديدة حوالي ٤٠٠ ميجاواط في فصل الصيف، وحوالي ٥٦ مليون جالون من المياه المحلاة يوميا. وسيتم ترسية المناقصة على اساس عقد واحد شامل، لانجاز الاعمال التالية:

١ - التوربينات الغازية والقاعة المخصصة لها.
٢ - مراجل استعادة الحرارة.
٣ - المراجل المساعدة.
٤ - معدات مجمع تحلية المياه.
٥ - معدات مجمع الخلط.
٦ - الاعمال المدنية البحرية والبرية.
٧ - مستودعات الوقود.
٨ - انظمة وقود الغاز والوقود السائل.
٩ - الخدمات والتسهيلات المتعلقة بالمحطة.

يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب التنسيق في شركة كهرباء دبي مقابل ٣ الاف درهم غير مستردة، وترفق العطاءات بضمان مصرفي لا يقل عن ٥٪ من قيمة العطاء الشاملة، ويجب تقديمها في موعد لا يتعدى ١٠ يوليو (تموز) ١٩٩٠.

لوكهيد: ٦ ملايين دولار ارباح لعام ١٩٨٩

لندن: «الشرق الاوسط»

اعلنت شركة لوكهيد ان ارباح العمليات المستمرة لعام ١٩٨٩ تجاوزت بمقدار طفيف فقط نقطة التعادل كما كان متوقعا، بالمقارنة مع ارباح بلغت ٤٥٨ مليون دولار في عام ١٩٨٨.

وقال دانييل تيليب رئيس مجلس الادارة وكبير المسؤولين التنفيذيين في الشركة ان انخفاض الارباح في عام ١٩٨٩ يرجع اساسا الى ارصدة مشكوك فيها، بلغت قيمتها ٥٠٠ مليون دولار قبل الضريبة، على عقود التطوير ذات القيمة الثابتة التي ابرمت خلال العام. وأضاف تيليب بأنه يعتقد ان الارصدة المشكوك فيها لعام ١٩٨٩ تغطي جميع الخسائر التي تتوقع لوكهيد تحملها حاليا على عقود التطوير الرئيسية ذات القيمة الثابتة. ومع ذلك فإن هذه الطائرات ما تزال في مراحل التطوير الاولية، وهناك عدد من المسائل التعاقدية والامور الاخرى التي يلزم حلها. واعتبر تيليب عام ١٩٨٩، عاما انتقاليا. واعرب عن ثقته بأن الخطوات التي تم اتخاذها خلال ذلك العام لتحسين القدرة التنافسية عن طريق اعادة الهيكلة والترسيخ ستترك لوكهيد في موقع جيد لعام ١٩٩٠. وقد بلغت ارباح العمليات المستمرة ٦ ملايين دولار، او ١٠ سنتات لكل سهم على مبيعات قيمتها ٩,٩ مليار دولار للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩.

وقد تمت موازنة خسارة طفيفة لما قبل الضريبة باعتمادات ضريبية نتج عنها الاقتراب من نقطة التعادل بعد ايرادات الضرائب، وكانت ارباح العمليات المستمرة في عام ١٩٨٨ قد بلغت ٤٥٨ مليون دولار اي بواقع ٧,٦١ دولار للسهم الواحد على مبيعات قيمتها ١٠,٤ بليون دولار.

---

٣ توسعات جديدة لمطار دبي قبل المعرض الجوي

دبي: «الشرق الاوسط»

تعمل هيئة الطيران المدني في دبي على انجاز ثلاثة مشاريع مهمة لافتتاحها خلال معرض دبي الدولي للطيران في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل، وهي قرية البضائع والشحن الجديدة، وكلية الطيران المدني، والنادي الجوي الاجتماعي.

وقال محمد عبد الله اهلي، مدير العمليات في دائرة الطيران المدني في دبي ان قاعة ثالثة مساحتها ١٥ ألف متر مربع سوف تنجز ايضا لاستخدامها في المعرض الجوي، لتمكين الشركات الجوية من عرض منتجاتها.

وذكر ان قرية الشحن التي تبنى وفق احدث المواصفات والامكانيات العالمية سوف تكون قادرة على مناولة ٢٥٠ ألف طن مكعب سنويا.

اما كلية الطيران المدني التي تعتبر الاولى في دولة الامارات فسوف تستقبل ابناء الدولة واقطار مجلس التعاون، والطلبة الوافدين الراغبين في الدراسة فيها، وتضم في المرحلة الاولى ٨٠ طالبا، وسيجري توسيعها في المستقبل لاستيعاب ٢٥٠ طالبا، وتوفير السكن الداخلي لثمانين طالبا منهم.

وقال ان موقعها سيكون على طريق جسر القرحود القريب من مطار دبي، وستبدأ اعمال البناء في شهر فبراير (شباط) المقبل وذلك على مساحة مليون قدم مربع.

تعيينات

مديران جديدان في البنك السعودي العالمي

لندن: «الشرق الاوسط»

اعلن البنك السعودي العالمي المحدود، الذي يتخذ من لندن مقرا له، عن تعيين مديرين جديدين غير تنفيذيين هما الدكتور خالد الفايز وريتشارد دبس. وقد انضم الدكتور الفايز وريتشارد دبس الى مجلس ادارة البنك في جلسة عقدها في اوائل الشهر الجاري.

ويشغل الدكتور الفايز، منذ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ منصب الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار، في الكويت. وكان يشغل قبل ذلك منصب المدير التنفيذي لبنك الخليج الدولي في البحرين وما يزال عضوا في مجلس ادارة بنك الرياض (السعودية).

اما ريتشارد دبس فقد كان رئيسا لمؤسسة مورجان ستانلي الدولية بين عامي ١٩٧٦ و١٩٨٧ وما يزال مديرا استشاريا للمؤسسة.

وقد رحب رئيس مجلس ادارة البنك عبد العزيز القرشي، بالمديرين الجديدين. وأكد ان تجربتهما المصرفية الواسعة ستشكل دعامة كبيرة لمشاريع البنك الخاصة بتطوير نشاطاته الاستثمارية.




وسام فرنسي لرجل الاعمال عثمان عائدي

الدكتور عثمان عائدي، رئيس مجموعة شركات «رويال مونصو» ذات النشاط السياحي والفندقي كان موضوع تكريم فرنسي خاص الاسبوع الماضي وذلك عندما قرر رئيس الجمهورية الفرنسي فرانسوا ميتران منحه وسام «جوقة الشرق»، تقديرا لجهوده في تعميق التعاون الاقتصادي والعلمي والثقافي بين فرنسا والعالم العربي.

وجرى بالمناسبة احتفال عقد في معهد العالم العربي في باريس، حيث تولى رئيس المعهد ادغار بيزاني تمثيل الرئيس ميتران في تقليد الدكتور عائدي الوسام الفرنسي الرفيع.

وفي الصورة يبدو المحتفى به يستقبل تهاني المدعوين.

معارض

معرض دولي للاثاث

روما: «الشرق الاوسط»

يفتتح في الفترة من ١٣ الى ١٧ من شهر ابريل (نيسان) المقبل بأرض المعارض في مدينة ميلانو الايطالية، المعرض الجديد لصالون الاثاث الدولي الذي ينظم سنويا. ويذكر ان المعرض الذي يقام عادة في شهر سبتمبر (ايلول) من كل عام قد تم تقديم موعده بالتنسيق مع ادارات المعارض الاخرى، وذلك حسبما افادت اللجنة الايطالية المختصة بتنظيم المعارض.

امريكا

● المعرض الدولي للاثاث الحديث وهو معرض سنوي ويقام في نيويورك من الفترة ٢٠ الى ٢٣/٥/١٩٩٠.

بريطانيا

● معرض صيد الاسماك التجاري والمعالجة الصناعية وصناعة اعماق البحار، ويقام في الفترة من ٥ الى ٧/٤/١٩٩٠ في جلاسكو.

هكذا من الأصل

أسواق العالم

هبوط مفاجئ في سعر الذهب ومصادر لندن تشير إلى جهة "شرق أوسطية"

لندن: «الشرق الاوسط» من وليد ابي مرشد

افتتحت لندن التداول امس على حدث سار وضار معاً.

تمثل الجانب الايجابي من الحدث في ارتفاع سعر صرف الجنيه الاسترليني الى معدلات لم تكن تتوقعها السوق. الا ان الملفت للنظر كان ترافق هذا الارتفاع مع انخفاض حاد في سعر الذهب الذي فقط ١٠ دولارات من قيمته في ساعات محدودة علما بأن الجلسة التي تحدد فيها سعر الذهب صباح امس في لندن لم تستغرق اكثر من ٤٥ دقيقة أبلغ المتداولون اثرها ان سعر اونصة الذهب تحدد بـ ٣٧٩,٢٥ دولار بالمقارنة مع ٣٨٩,٢٥ دولار عند الاغلاق يوم الجمعة الماضي.

كانت اخر مرة سجل فيها الذهب سعراً يقل عن ٣٨٠ دولاراً في لندن في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما بلغ سعر الاغلاق ٣٧٩,٥٠ دولار، فكان من الطبيعي ان تتزاحم التخمينات في تفسير هذا الهبوط المفاجيء في سعره امس.

ورغم ان تجاراً ذكروا بأن ارتفاع سعر الدولار والقلق الذي تثيره التطورات السياسية في ليتوانيا كانا عاملين بارزين في هبوط سعر الذهب فقد كان التفسير الاكثر رواجاً في السوق هو البلبلة التي اثارها في السوق طلب واحد لـ ٥٠٠ مليون جنيه مصدره الشرق الاوسط. وتوقيت هذا الطلب في فترة يعاني فيها الجنيه من متاعب واضحة دفع بسعر العملة البريطانية صعدا وانعكس سلباً على سعر الذهب. وبعد قليل من تحديده عاد سعر الذهب الى الانخفاض وبيعت الاونصة في لندن بـ٣٧٦ دولاراً وعاد الجنيه ايضاً الى خسارة مكاسبه الصباحية واحتفظ في مبيعات بعد الظهر بكسب متواضع بلغ ٠,٩ سنت ليباع بـ ١,٦١٢٥ دولار.

دولار طوكيو

عاد وزير المالية الياباني، هاشيموتو، من لقائه مع وزير الخزانة الامريكي، برايدي، خالي الوفاض وفشل في الحصول من واشنطن على تعهد بدعم الين، مالياً او نقدياً.

انعكست خيبة امل السوق من نتائج لقاءهاشيموتو - برايدي مزيداً من التراجع في سعر الين ولم تفلح في دعمه تأكيدات محافظ البنك المركزي الياباني، ياسوشي ميينو، للجنة الميزانية التابعة للبرلمان بأن البنك سيواصل جهوده للمحافظة على قيمة الين عند مستوى يعكس الاساسيات الاقتصادية القوية في اليابان ولا تأكيده بأن قرار زيادة سعر الخصم الرسمي اتخذ على اساس عوامل شاملة وان اسعار العملات لا تقرر باسعار الفائدة وحدها بل بعوامل اقتصادية اخرى.

وعند الافتتاح ثبت سعر الدولار قوياً في طوكيو واقفل على ١٥٦,٤٠ ين اي بزيادة ١,٣٣ ين عن سعره عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

وتراوح السعر المشتق للدولار امام المارك بين ١,٧١٧٥ مارك و١,٧١٨٥ مارك بزيادة عن سعر يوم الجمعة الماضي الذي تراوح بين ١,٧٠٤٠ و١,٧٠٥٠ مارك.

اسهم طوكيو

الا ان اداء الاسهم في بورصة طوكيو كان مغايراً لأداء الين وسجل مؤشر «نيكاي» ثاني اكبر ارتفاع له في يوم واحد اذ قفز بمقدار ١٤٦٨,٣٣ نقطة ليقفل على ٣١٨٤٠,٤٩ رغم ان حجم التداول لم يزد عن ٧٠٠ مليون سهم. وقد لوحظ امس ان الارتفاع يعود، في معظمه، الى عمليات مضاربة في سوق المعاملات الآجلة سبقتها فورة من عمليات شراء اسهم هبطت اسعارها خلال الاسبوع الماضي الامر الذي دفع بالعديد من المستثمرين الذين خشوا الا يستمر صعود الاسعار طويلاً الى المسارعة لجني ارباح قصيرة الاجل.

وقد ذكر احد امناء الاستثمار في مؤسسة «نيساي» لادارة الاوراق المالية ان بلوغ اسعار الاسهم المستويات المتدنية التي سجلتها سيؤدي الى عودة ارتفاعها مهما كانت تحركات سعر الصرف الا انه اعتبر ان هذا الصعود لن يستمر طويلاً اذا بقي الين على سعره الضعيف.

دولار فرانكفورت

سجل الدولار في فرانكفورت امس معدلا رسميا قدره ١,٧١٢٠ مارك اي ارتفاعاً مقداره ٤٠ نقطة عن سعر يوم الجمعة الذي ثبت على ١,٧٠٦٠ مارك بعد ان تراوح سعره عند الافتتاح بين ١,٧١٩٥ و١,٧٢٠٥ مارك.

ورد المتعاملون ثبات الدولار تجاه المارك الى الشكوك التي لا تزال تساور المتداولين حول «عبء» الوحدة على العملة الالمانية.

الجنيه

بعد الارتفاع المفاجيء الذي سجله صباح امس في لندن عاد سعر الجنيه الى الاستقرار على ١,٦١٢٥ دولار مسجلاً تقدماً مقداره ٠,٩ سنت عن اغلاق يوم الجمعة. الا انه سجل تجاه المارك تقدما بلغ ٢,١٨ فينينج وبيع بـ ٢,٧٦٣٨ مارك.

في انفتاح اقتصادي جديد
الجزائر ترخص لبنوك اجنبية دون مشاركة محلية

باريس - الوكالات : ذكرت مصادر فرنسية اقتصادية امس ان الجزائر تخطط للسماح لرجال الاعمال الاجانب باقامة بنوك وشركات انتاج بدون مشاركة جزائرية على الرغم من ان تحويل الارباح سيخضع للسيطرة الحكومية.

وقالت هذه المصادر انه بالانفتاح على الاستثمارات الخاصة فان الجزائر تخطط لاجتذاب المزيد من الاستثمارات خصوصا بعد انخفاض عائدات البترول.

وذكرت الانباء ان الجزائر تتوقع ان تحصل في عام ١٩٩٠ على عائدات من العملة الاجنبية تصل الى عشرة مليارات دولار. وسيتم تخصيص ٧ مليارات دولار من هذا المبلغ لاقساط وفوائد الدين الخارجي للجزائر الذي يبلغ ٢٤ مليار دولار. وتصل الديون الحكومية نفسها الى عشرة مليارات دولار.

وقال النبأ ان الحكومة تخطط عملا منها على تثبيت سعر الدينار الجزائري لمنح البنك المركزي الجزائري قدراً اكبر من حرية الحركة وطرح قرض اجباري.

وقد سبق للجزائر ان اقرت الاسبوع الماضي تشريعا يسمح للاستثمارات الاجنبية بتملك كامل للمشاريع التي تقيمها في البلاد وذلك للمرة الاولى منذ العام ١٩٦٢.

وقد اعلن وزير الاقتصاد الجزائري، غازي الحدوسي، ان هذا التشريع هو الاخير، والاهم، في سلسلة مشاريع اصلاح اقتصادية اقرتها الحكومة لمواجهة الازمة الاقتصادية في البلاد.

والجدير بالذكر ان ديون الجزائر الخارجية تقدر بـ ٢٤ مليار دولار وان عبء خدمة هذه الدين يحد من قدرة الحكومة على تمويل المشاريع الانمائية.

اسعار النفط الخام والمنتجات تتجه للارتفاع

ذكرت وزارة التجارة الدولية في طوكيو امس ان احتياطي اليابان النفطي هبط من ٥١٨ مليون برميل، او حاجة البلاد الاستهلاكية لـ ١٤٣ يوماً في اخر يناير (كانون الثاني) الماضي، الى ٥١٢ مليون برميل او حاجة الاستهلاك لـ ١٤٢ يوماً في اخر فبراير (شباط) الماضي.

وكانت سوق النفط امس هادئة بصورة عامة رغم ان اسعار الخام اتجهت الى الارتفاع في اعقاب الكسب الذي حققته في سوق الولايات المتحدة. وقد اتفق التجار على ان اسعار الخام والمنتجات المكررة تبدو مستقرة على المدى القصير.

وفي الاسواق الاسيوية بيع خام دبي، تسليم ابريل (نيسان) المقبل بسعر تراوح بين ١٥,٥٥ و١٥,٦٠ دولار للبرميل مسجلاً ارتفاعاً معدله ٢٥ سنتاً عن سعر يوم الجمعة السابق.

وبيع خام «برنت» في سوق لندن بسعر تراوح بين ١٨,٢٥ و١٨,٣٥ دولار للبرميل اي بارتفاع معدله ٤٠ سنتاً عن سعر يوم الجمعة الذي تراوح بين ١٧,٨٥ و١٧,٩٠ دولار للبرميل وذلك في صفقات التسليم في غضون ١٥ يوماً.

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير -/+
دبي	١٥,٧٠	١٥,٤٣	٠,٢٦+
برنت	١٨,٥٢	١٨,٢٨	٠,٢٤+
غرب تكساس	٢٠,٤٩	٢٠,٢٨	٠,٢١+

(*) صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر : شيرسون ليهمان هاتون .

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الذهب	٣٧٩,٢٥	٣٩٢,٢٥	-١٣
الفضة	٤,٩٦	٥,٠٦	-٠,١
البلاتين	٤٨٦,٠٠	٤٩١,٨٥	-٥,٨٥

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الالمنيوم طن/دولار	١٥٦٤,٥	١٦١٥,٥	-٥١
النحاس طن/استرليني	١٥٧٠	١٦٤٩	-٧٩
الزنك طن/دولار	١٥٥٧,٥	١٦٤٠	-٨٢,٥
النيكل طن/دولار	٨٨٧٥	٩٦٧٥	-٨٠٠

السلع الطرية

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الكاكاو استرليني / طن	٧٦١	٧٢٠	-٤١
البن استرليني / طن	٦٦٣	٦٧١	-٨
السكر فوب استرليني / طن	٣٤٥	٣٤٦,٤٠	-١,٤
القمح B	١١١	١١٢,٢٥	-١,٢٥

اذار (مارس) ١٩٩٠

الريال السعودي

ريال/دولار	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
	٣,٧٥٠٢	٣,٧٤٨٨/٩٠	٣,٧٤٧٣/٧٥	٣,٧٤٥٠/٥٤

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦,٠٤٩١	٢,١٨٨٤	٢,٤٦٨٧	٠,٠٢٤٠	٠,٦٤٩٨	٢٩,٢٤	١٤١٩

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠,٢٩٤٩	٣,٦٧٢٥	٠,٦٦٧٦	٠,٣٧٧٠	٣,٦٤١٠	٨,٠٧٥٠	٠,٣٨٥٠
استرليني	٠,٤٧٥٧	٥,٩٢٣٧	١,٠٧٦٨	٠,٦٠٨١	٥,٨٧٢٩	١٢,٠٢٥٠	٠,٦٢١٠

العملات الدولية

العملة	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك السويسري	الدولار الامريكي
المارك الالماني	-	٠,٣٦٢٠/٢٤	٩٠,٨٨/٩٥	٠,٨٨٦٦/٧٥	١,٧١٣٠
الجنيه الاسترليني	٢,٧٥٩٤/٢٣	-	٢٥٠,٨٩/١٣	٠,٩٧٥٢/٠٦	١,٦١٣٥
الين الياباني	١,٠٩٩٥/٠٣	٠,٣٩٨٢/٨٦	-	٠,٩٧٥٢/٦٢	١٥٥,٨٧
الفرنك السويسري	١,١٢٦٧/٧٩	٠,٤٠٨١/٨٦	١٠٢,٤٤/٥٤	-	١,٥١٧٧
الدولار الامريكي	٠,٥٨٣٧	٠,٦١٩٧	٠,٠٠٦٤	٠,٦٥٨٨	-

مؤشرات الاسهم

	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	ادنى معدل
نيكاي داو	٣١٨٤٠,٤٩	٢٩٨٤٣,٣٤	+١٩٩٧,١٥	٨٩/١٢/٣٧٨٩١٥,٨٧	٨٩/١/٥٣/١٨٣٠,٧٩
داوجونز(*)	٢٧٠٥,١٨	٢٧,٢٤	-	٩٠/١/٢٨١٠,١٥	٨٩/١/٢١٤٤,٦٤
فاينتشال تايمز/١٠٠	٢٣٦٠,٠	٢٢٦٢,٩	+٤٣,١	٩٠/١/٢٤٦٣,٧	٨٩/١/٢٧٨٢,٨
المانيا الغربية (داكس)	١٩٣٩,٥٢	١٩١٨,٩٨	٢٠,٥٥	٩٠/١/٢٨٦٩,٦٦	٨٩/٢/٢٢٢٧٠,٣٠
فرنسا ٤٠	١٩٥٨,٦٧	١٩١٢,٢٩	٤٦,٢٨	-	-

(*) إقفال الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لـ٣ اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨,٢٨	٨,٢١	٨,٦٠	٨,٥٤	٨,٥٢	٨,٤٨

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٣١٢٥	٨,٢٥٠٠	٨,٣١٢٥	٨,٥٠٠٠	٨,٦٢٥٠	٨,٧٥٠٠
جنيه استرليني	١٤,٦٢٥٠	١٤,٨٧٥٠	١٥,١٢٥٠	١٥,٣١٢٥	١٥,٤٣٧٥	١٥,٤٣٧٥

المصدر : بنك «سامبا» وخدمة «رويتر»

في دراسة للدائرة الاقتصادية في الامارات العربية:
حجم واردات الامارات الغذائية ارتفع ٩,٥٥ في المائة

ابوظبي - الوكالات : ذكرت دراسة اصدرتها الدائرة الاقتصادية في الشارقة ان حجم واردات الامارات من المواد الغذائية والحيوانات الحية ارتفع من ٢٧٣ الفا و ٧٩٥ طنا عام ١٩٨٨ الى ٤٣٦ الفا و ٨٠٠ طن في عام ١٩٨٩ الماضي اي بزيادة سنوية نسبتها ٩,٥٥ في المائة، في حين ارتفعت قيمة الواردات للعامين الماضيين من ٦٦٥ مليونا و ٣٣٤ الف درهم الى ٩٥٤ مليونا و ٦٠١ الف درهم اي بزيادة سنوية قدرها ٤٣,٥ في المائة.

وفي المقابل ارتفعت قيمة الانتاج في ٣٠ منشأة كبرة لصناعة المواد الغذائية في الشارقة الى ١٤٧ مليونا و ٩٣٦ الف درهم. وبلغ اجمالي رأس المال المستثمر فيها ٥٣ مليونا و ٢٠١ الف درهم ساهم المواطنون بمبلغ ٤٣ مليونا و ٨٥٨ الف درهم اي بما يوازي ٨٣,٤٤٪ من قيمة رأس المال المستثمر في هذه المنشآت. واظهرت نتائج المسح الصناعي الذي اجرته الدائرة الاقتصادية بالشارقة على مستوى الامارة مجموعة عن المؤشرات عن هذا القطاع الحيوي بالنسبة للسكان من حيث قيامه بتوفير مستلزماتهم الغذائية. وتمثل المنشآت الكبرى لصناعة المواد الغذائية ١٠,٧ نقط من جملة المنشآت في الصناعات الكبيرة لعام ١٩٨٩ وتنقسم الى ثلاثة اقسام تشمل المخابز والحلويات والآيس كريم والالبان وصنعات اخرى في المواد الغذائية ويعمل فيها ١١١٨ شخصاً جملة أجورهم السنوية ١٨ مليونا و٦٤٣ الف درهم خلال عام ١٩٨٨.

وجاء في بيانات الدائرة ان المخابز التي يزيد رأسمالها على ١٥٠ الف درهم بالشارقة وصل عددها الى خمسة مخابز بلغ رأس المال المستثمر فيها ١٣,٤ مليون درهم ويساهم فيها المواطنون بما قيمته ١١ مليونا و٩٥٩ الف درهم في حين بلغت قيمة انتاجها ٢١,٨ مليون درهم تمثل ١٤,٧٪ من جملة قيمة الانتاج في صناعة المواد الغذائية لعام ١٩٨٨. وصل عدد العاملين في هذه المنشآت الخمسة الى ٢٥٣ شخصاً وبلغت جملة لاجورهم السنوية اربعة ملايين و ١٥١ الف درهم اي ما يعادل ٢١,٦٪ من جملة الاجور في هذه الصناعة. ووصل عدد المنشآت الصناعية الكبرى العاملة في صناعة الحلويات والايس كريم والالبان بالشارقة الى ٧ منشآت بلغ رأس المال المستثمر فيها سبعة ملايين و ٣٥٠ الف درهم وقيمة مساهمة المواطنين فيها اربعة ملايين و ٨٨٠ الف درهم وكذلك ارتفعت قيمة الانتاج فيها الى ١٢ ضعف رأس المال المستثمر وبلغت ٨٤ مليونا و ٦١٧ الف درهم وبنسبة ٥٧,٢ ٪ من جملة قيمة الانتاج في صناعة المواد الغذائية لعام ١٩٨٨. ويعمل فيها ٣٠٢ شخص بلغت قيمة اجورهم السنوية خمسة ملايين و ٥٧٤ الف درهم.

«فيات» تعلن عن اضخم استثمار غربي في الاتحاد السوفياتي

لندن: «الشرق الاوسط» والوكالات

سبقت شركة «فيات» نظيراتها من شركات السيارات الغربية في الارتباط باستثمار طويل الامد في سوق التسعينات الواعدة للسيارات اي الاتحاد السوفياتي. ويبدو من التفاصيل التي كشفتها الشركة الايطالية عن العقد الذي تفاوضت عليه مع موسكو انه يشمل استثمار نحو ٤ مليارات دولار، خلال العقد الجاري، وينص على انتاج واحد من اكثر المحركات تقدماً، من الناحية التكنولوجية. وبذلك يكون عقد شركة السيارات الايطالية اضخم استثمار غربي في الاتحاد السوفياتي يعلن عنه حتى الان.

وبموجب هذا العقد سوف تبني «فيات» مصنعاً لانتاج سيارة تحمل اسمها واسماً سوفياتياً معاً وذلك في مدينة يلابوجا التي تبعد ٦٢٥ ميلاً عن موسكو وهذا يعني توسيع مشروع الانتاج السابق الذي اعلنت الشركة عنه خلال العام الماضي الى ثلاثة اضعاف حجمه المعلن اذ يشمل انتاج ٩٠٠ الف سيارة سنوياً. عوض الـ ٣٠٠ الف التي نص عليها الاتفاق السابق.

ضخامة الاستثمار الايطالي تعكس الثقة الغربية المتزايدة في مستقبل الانفتاح الاقتصادي السوفياتي خصوصاً وانه يأتي في وقت تدرس فيه موسكو مجموعة مشاريع غربية لاستثمارات مشتركة في قطاع صناعة السيارات بينها مشروع قدمته شركة «بيجو» الفرنسية في اعقاب تخلي شركة «فورد» عن انتاج سيارتها طراز «سكوربيو» في الاتحاد السوفياتي.

وتأمل موسكو ان تكون صفقتها الجديدة مع فيات حافزاً لدخول المزيد من شركات السيارات الغربية مجال الانتاج المشترك في الاتحاد السوفياتي.

حوالة «وهمية» بـ ٢٤ ألف دولار يكتشفها بنك الامارات الدولي

دبي: «الشرق الاوسط»

كشف عن نوع جديد من الاحتيال المصرفي، بعد الشيكات المزورة والتي لا رصيد لها. فقد ابلغ بنك الامارات الدولي المحدود في دبي، المصرف المركزي للامارات، بتلقيه حوالة بنكية مزورة بقيمة ٢٤ الف دولار امريكي. وقال البنك في رسالته الى المصرف المركزي ان الحوالة المزورة رقم ٤٢١١٧٦٨، صادرة بتاريخ ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٩٠، عن بنك « جنوب كارولينا الجنوبي الوطني» في الولايات المتحدة، ومسحوبة على بنك «اميركان اكسبرس» المحدود في نيويورك.

وقد تبين بعد مراجعة بنك «اميركان اكسبرس» لتحصيل قيمة الحوالة، ان البنك الذي اصدر الحوالة وهمي، وانه لا وجود لبنك يحمل اسم «بنك جنوب كارولينا الجنوبي الوطني» في الولايات المتحدة.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

ازالة الجفوة وتجسير الفجوة

بارتياح وأمل استقبل الرأي العام العربي لقاء الرئيسين حسني مبارك وحافظ الاسد في طبرق على هامش الاحتفالات بالذكرى العشرين لجلاء القوات البريطانية عن ليبيا. وكان بود الجميع ان يتم الاجتماع حتى قبل ذلك باسابيع وشهور، من اجل تكريس الصفاء الذي عاد الى العلاقات بين مصر وسورية بعد ان ازيلت الجفوة وبدأت حكومتا البلدين في تجسير الفجوة وترسيخ التعاون والتضامن.

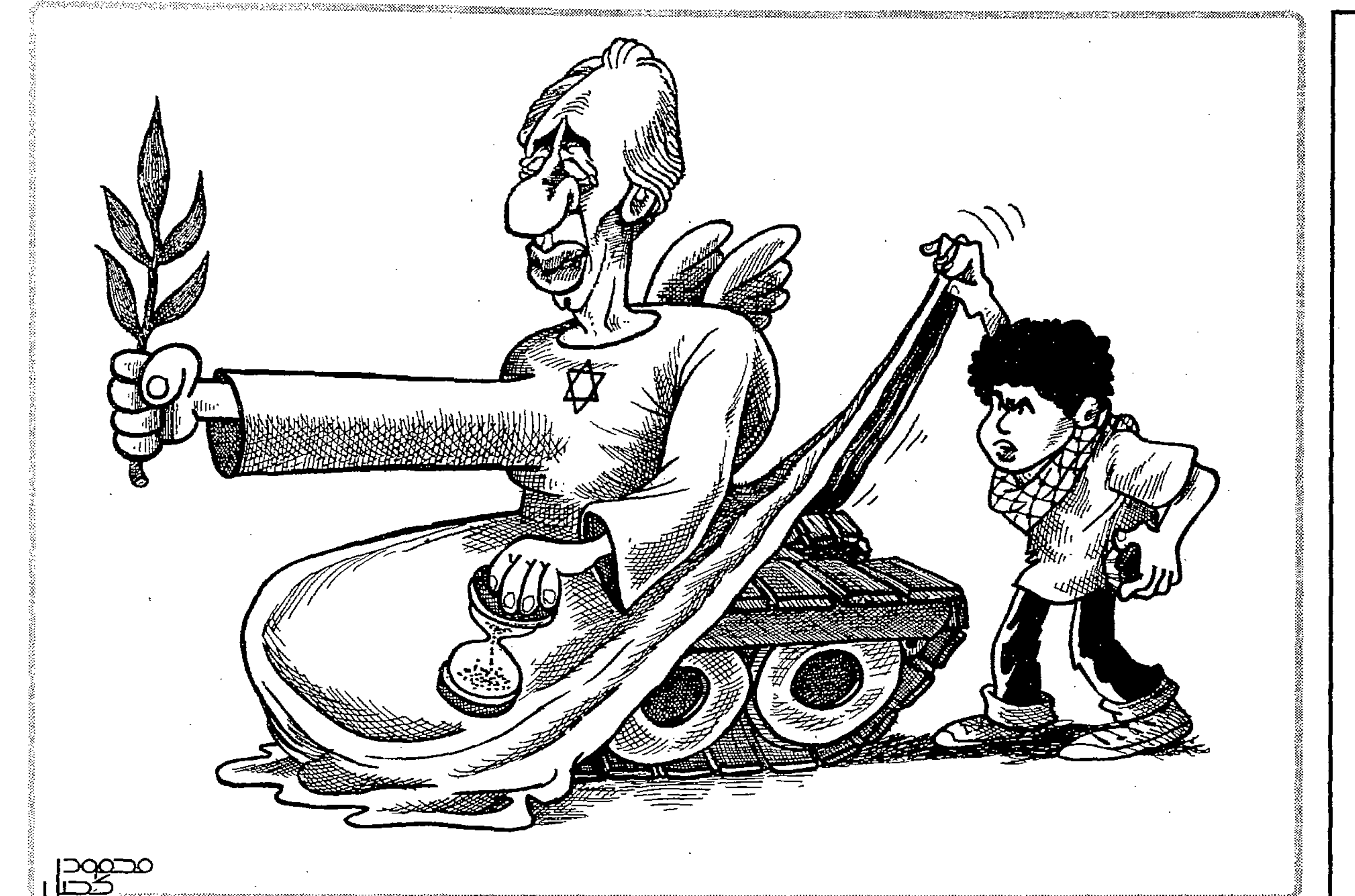
ومع ذلك فان اللقاء لم يتأخر كثيرا، بل لعله جاء في وقته إزاء تزايد المتغيرات الدولية والتحديات الاقليمية التي تمس الامة العربية في حقوقها ومصالحها. واذا صحت الاخبار المتواترة عن تهيؤ الرئيس المصري لبدء مساع جديدة لازالة الجفوة بين حكومتي العراق وسورية، يكون اللقاء قد تجاوز مناسبته الاحتفالية ليصبح حلقة من حلقات الجهد العربي المتتابع لتنفيذ قرارات قمة الدار البيضاء ولا سيما في ما يتعلق بتصفية الخلافات بين الدول العربية وترسيخ التضامن بينها.

وكانت سورية قد بدأت منذ اسابيع تحركا لتطبيع علاقاتها بمنظمة التحرير الفلسطينية. إذ التقى وزير خارجيتها، فاروق الشرع، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على هامش اجتماعات مجلس الجامعة العربية الذي انعقد في العاصمة التونسية اخيرا. ويتضح من تصريحات الرئيس عرفات انه كان راضيا عن نتيجة الاجتماع.

وكان الرئيس الاسد قد اكد للرئيس الامريكي الأسبق جيمي كارتر استعداد سورية للدخول في مباحثات ثنائية مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي للسلام من اجل ضمان انسحابها من الجولان وإقامة مناطق مجردة من السلاح على جانبي الحدود. واذا قيض لشمعون بيريز ان ينجح في تاليف حكومة جديدة في اسرائيل فان مصر مؤهلة اكثر من اي جهة اخرى لالتقاط المبادرة السورية والضغط بها على تل ابيب من اجل تعزيز عملية السلام التي بدات بشان مستقبل الضفة الغربية وغزة وتعثرت بسبب مناورات اسحق شامير ومحاولاته الرامية الى استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية المحتلة.

ان عودة مصر وسورية الى التعاون في اطار الاسرة العربية الواحدة له دلالات ايجابية عديدة. فالبلدان كانت لهما تجربة مشتركة ناجحة من خلا ل حرب اكتوبر ١٩٧٣. واذا كانت ظروف محلية واقليمية لا دخل للرئيس مبارك فيها قد منعت البلدين من توظيف النجاح العسكري في الميدان السياسي، فان عودتهما الى التعاون وسط التحديات المتعاظمة في هذه المرحلة، ستشكل اضافة نوعية الى العمل العربي المشترك ودعما محسوسا للأمن القومي العربي في مواجهة تهديدات اسرائيل ومخاطرها المتزايدة.

«الشرق الاوسط»



كاسترو.. الزعيم المحاصر

بقلم: كارين لي *

تلقى الزعيم الكوبي فيدل كاسترو ضربة شبه قاضية بفقده اقرب شركائه التجاريين وحلفائه السياسيين في اوروبا الشرقية وبنما ونيكاراجوا.

وتمثلت الصدمة الكبرى له في سقوط الانظمة الشيوعية في شرق اوروبا. ففي ١١ مارس (آذار) الحالي اقر رجل كوبا القوي ان بلاده تعتبر ان المعسكر الاشتراكي «ما عاد قائما».

المضامين الاقتصادية لهذه الخسارة جد خطيرة ووخيمة العواقب. ذلك ان كوبا جزيرة تعتمد على العالم الخارجي للحصول على كل شيء تقريبا، بدءا من المواد الغذائية الى الوقود. لذلك تحدث كاسترو في خطاب تأبينه الاشتراكية الدولية عن احتمال ضرورة دخول الشعب الكوبي في «مرحلة خاصة»، تقرب من حالة العيش في زمن الحرب... مرحلة يتعلم فيها الشعب ان يكتفي بما يستطيع انتاجه محليا.

ويقول خبير اقتصادي كوبي: «لم يكن الاتحاد السوفياتي ودول شرق اوروبا الشركاء التجاريين الرئيسيين لنا وحسب، بل الحلفاء السياسيين في المحافل الدولية مثل الامم المتحدة وفي التعامل مع الولايات المتحدة أيضا».

وقد احكم الغزو الامريكي لبنما في ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) الماضي قبضة العسر التجاري بالنسبة لكوبا. فقد كانت هي المنفذ الذي استخدمته الشركات الراغبة في الوصول الى السوق الكوبية في حلقة الحصار الذي فرضته الولايات المتحدة على نظام كاسترو. ثم كان سقوط النظام الساندينيي في انتخابات نيكاراجوا في ٢٥ فبراير (شباط) الماضي.

ورغم اعلان كاسترو قبوله نتيجة الانتخابات، فقد أقر بأن ثمة تغييرات في العلاقات لا بد ان تحدث بين هافانا وماناجوا. وأول هذه التغييرات، ولا شك، هو سحب كل المستشارين العسكريين من نيكاراجوا.

لكن محل الشك هو كيفية معالجة برنامج الدعم الاقتصادي والاجتماعي الهائل الذي قدمته كوبا لنظام الساندينيين على مدى الاعوام العشرة الماضية.

وعلى اية حال، فقد وعد الرئيس الكوبي باستمراره بعد تولي فيوليتا تشامورو زمام الحكم في ٢٥ ابريل (نيسان) المقبل - شريطة ان تتعهد الحكومة الجديدة بحماية المتطوعين الكوبيين.

وشدد كاسترو بشكل خاص، على المساعدات الطبية التي قال ان من العسير على نيكاراجوا ان تملأ فراغها، وعلى المساعدة في اعادة بناء مدينة بلوفيلدز الساحلية التي دمرها الاعصار الكاريبي الاخير ويشير الخبراء الى حاجة كاسترو ورغبته في الانضمام الى عملية السلام في امريكا الوسطى.

لكنهم يقولون ان السبيل الوحيد امامه الى ذلك، بعد سقوط الساندينيين، هو المساهمة في بدء مفاوضات لتسوية سلمية في السلفادور.

والسؤال هو: هل يتيح له الرئيس السلفادوري الفريدو كريستياني هذه الفرصة؟

* صحفية في «كريستيان ساينس مونيتور»

عالم بلا اسوار

كي لا تحتاج الحقيقة الى حرس من الاسرار

بقلم: غسان الامام

كان ونستون تشرشل يقول: «الحقيقة في زمن الحرب ثمينة بالقدر الذي يجب ان تحاط بحرس من الاكاذيب».

ولهذا السبب تكذب الدول في الحروب. فعلت ذلك بريطانيا العظمى. وكانت المانيا الهتلرية اعظم منها في الكذب. موسوليني كان يبعث بالرجفة في أوصال اوروبا مهدداً بخمسة ملايين حربة ايطالية، لكن تبين انها من معدن «السباجيتي». واضطر شريكه هتلر الى اتجاده بحراب حقيقية ليستكمل احتلال البانيا واليونان وليتقذه من الهزيمة في المغرب العربي. اسرائيل تكذب لتخفي خسائرها الحقيقية في حروبها مع العرب الى درجة باتت هي نفسها تصدق اكاذيبها وتتباهى بها. ايران دفعت بزهرة شبابها لتلتقي في حقول الالغام فلم يعد لديها ما تكذب عنه وفيه.

هذا في الحرب..

لكن هل يحق للدول ان تكذب في السلم؟

هناك حقا اسرار تتعلق بأمن الدولة والمجتمع لا بد من اخفائها والتمويه عليها وحمايتها. انما هناك فارق دقيق بين السر والحقيقة. الدولة لا تملك ان تحول كل الحقائق الى اسرار، والا اصبحت دولة سرية محكومة بأجهزة خفية تحمي جملة من الاكاذيب والالغاز. والمجتمع لا يستطيع ان يعيش بدون حقائق، بدون صورة واقعية عن اداء الدولة وسلوك النظام السياسي، بدون ارقام صادقة عن الصحة والتعليم والعمالة والانتاج والتضخم والدين الخارجي والتبادل التجاري والميزانية والاحتياطي في المصرف المركزي. المجتمع الذي تخفي عنه الدولة الحقيقية معاق في وعيه السياسي، مجتمع قاصر يعيش في كومة من الاوهام، مجتمع هش في تركيبه النفسي والعقلي، مجتمع معرض للاحباط واليأس الصامت أو لانفجارات عاطفية عندما تصدمه الحقيقة بمصارحتها.

ولسوء حظ الدولة السرية فقد مضى وانقضى العصر الرومانسي. القمر الذي الهم اجيالاً من الشعراء كان مؤدباً. اكتفى بارسال اشعته الفضية الواهية دون ان يحصي على الناس والعشاق انفاسهم. وحلت محله منذ غزو الفضاء اقمار صناعية تستبيح الاسرار بعيون جريئة وآذان فضولية. القمر الصناعي يشاركك في قراءة الصحيفة التي تحملها، ويعرف نوعية وكمية انتاج المصنع الذي تعمل فيه ويميز بين الدبابات وهي في حالة الدفاع ووهي في حالة الاستنفار استعداداً للهجوم ومحطات الاتصات الالكتروني التي تطوق القارات والمجتمعات تسترق السمع على هاتفك، وترسل انهاراً من المعلومات على شكل ومضات الكترونية لتحلل وتحفظ في ذاكرة الكومبيوتر او توضع في خدمتك او خدمة الآخرين ليحددوا مواقفهم منك وليصنعوا قرارهم بشأنك.

نحن نعيش في عصر ديمقراطية المعرفة. تكنولوجيا الاعلام حررت العقل البشري من القيود. عندما اخترع جوتنبرج المطبعة قاومتها كنيسة العصور الوسيطة لانها تخرج الكتاب من دائرة سيطرتها وحدود معارفها البسيطة التي تلقنها للاتباع والرعية. مع ذلك امكن عبر القرون احتواء «خطر» الكتاب بحرقه او باحتكاره، او ببساطة بمنعه. الكتاب العربي المسافر اذا نجا من مافيات النشر والتوزيع فهو بحاجة الى لغة مقعرة وتبريرية ومموهة للحقيقة ليعبر حدود الرقابة.

لكن جاء الراديو ليعبر الحدود على بساط الاثير. ثم جاء «الترانزيستور» ليشيع الديمقراطية السمعية. ثمانون بالمائة من معلومات مئات الملايين من الفقراء والجياع في العالم الثالث تأتي من هذه العلبة اللاقطة الرخيصة التي يسهل حملها او اخفاؤها. عصر «الترانزيستور» كان عصر التحرر من الاستعمار. حدثت ثورات التحرير لمجرد معرفة هؤلاء البسطاء بان هناك بديلاً آخر لنظام الاحتلال العسكري والنهب المنظم للثروات.

اننا نرحل من ديمقراطية المعرفة السمعية الى ديمقراطية المعرفة المرئية. جاء التلفزيون ليضفي على انتشار المعرفة المعلوماتية حلاوة او مرارة الرؤية الحارة الصادقة باللون والصورة للحدث لحظة ولادته او بعد دقائق وساعات من وقوعه. لم يعد التلفزيون سلعة كمالية. غابات من عصي الالمنيوم تقوم فوق اكواخ الصفيح والمباني الهشة في احزمة البؤس التي تطوق العواصم والمدن. عشرات الملايين في العالم العربي ترى الجندي الاسرائيلي امامها وهو يسدد رصاص رشاشه الى صدر طفل او بنية. مئات الملايين في العالم المحكومة بأنظمة مطلقة تتفرج مذهولة على محاسبة جورباتشوف في السوفييت الاعلى (البرلمان)، وتتعرف ان انجاز الـ ٩٩ بالمائة يمكن ان يتراجع الى عقلانية الـ ٥٩ بالمائة الكافية لجعله رئيساً متواضعاً دون حاجة الى ارسال الـ ٤١ بالمائة المعارضة الى ساحات الاعدام بحجة «الخيانة العظمى» للدولة والنظام والايديولوجيا والزعيم التاريخي وقائد المسيرة.

ديمقراطية المعرفة اشاعت المعلومات والغت الاسرار. لم تعد هناك اسرار كثيرة لدى الدول والانظمة لتخفيها عن الناس. اصبح صعباً التمويه على الحقائق. معلومات التلفزيون الرسمي تدحضها معلومات التلفزيونات المجاورة التي يمكن التقاط بثها بمجرد رفع العصا الهوائية قليلا. بل التكنولوجيا المعلوماتية تحدث اليوم اختراقاً اكبر للحدود وللاحتكار التلفزيوني.

نحن اليوم على عتبة تلفزيون بلا اسوار او حدود. الاقمار الصناعية ستبث البرامج مباشرة بدون شريط هاتفي (كابل) وبدون ترخيص حكومي او رقابة رسمية الى صندوق العجائب الذي تجلس امامه. والتكنولوجيا ستسعى الى اختصار القرص اللاقط على سطح منزلك لكيلا يشي بك عند الدولة. وستتيح لك الخيار بين عشرات قنوات البث لالتقاط المعرفة المعلوماتية.

نعم، التلفزيون اكثر سطحية وفجاجة واقل عمقاً من الكتب، لكنه اوسع واسهل انتشاراً. انه اليوم كتاب الاميين واشباه المتعلمين. تلفزيون بلا حدود يبذل المعرفة ويشيع الثقافة الرخيصة ويهبط بالمستوى الفني والادبي وبالمستوى المسرحي والسينمائي لحاجته الماسة الى برامج سريعة مرتجلة. لكن في الوقت ذاته يجعل السلطة الاعلامية من حيث القوة والسيطرة على الراي العام على مستوى السلطة السياسية وربما اقوى، ذلك انه عبر حرارة الصورة الحية ودرامية الحدث اليومي سيخترق الوجدان والضمير الوطني ويساعد على تسييس الملايين في الكتل المجهولة التي ظلت بفقرها وتخلفها محايدة او محيدة سياسياً. تلفزيون بلا حدود سيمنح الناس من خلال التدفق الهائل في المعلومات والاخبار اكثر من خيار وبديل في تشكيل رأيهم وقناعاتهم ومشاعرهم وعواطفهم وصياغة موقفهم السياسي.

تلفزيون بلا حدود يمنح للوهلة الاولى الدول الكبرى والغنية المتقدمة والشركات التلفزيونية القدرة على الوصول الى اكثر المجتمعات عزلة واختراق اشد المجتمعات انغلاقاً وخضوعاً لثقافة او سلطة سياسية واحدة. وهو في الوقت ذاته يلغي المسافات ويقرب الفواصل بين الشعوب، وقد يفرض في النهاية ثقافة واحدة وضميراً سياسياً عالمياً بل لغة واحدة.

لا ادري اذا كنت مبالغاً او متفائلاً او متشائماً عندما اقول ان اعلاماً بلا حدود مع استمرار الوتيرة الحالية للانفجار السكاني قد تفرضان نظاماً سياسياً عالمياً جديداً. ديمقراطية الاعلام والمعرفة والثقافة على المدى البعيد قد تلغي الحدود بين الدول والشعوب والقارات. ربما يجد عالم الغد نفسه محكوماً لحقيقة اعادة النظر في مفهوم السيادة والقومية. ولم يكن صدفة وقوع اميركا اللاتينية في فلك عدد كبير من الاقمار الصناعية التي تدور فوقها وتمطرها بوابل من المعلومات والبرامج الاذاعية والتلفزيونية شبه الموجهة بحيث فرضت في النهاية مناخاً يغري بالاستغناء عن خدمات العسكر والانسجام مع مسيرة العالم نحو الديمقراطية، نحو ديمقراطية الراسمالية التي منحت هؤلاء اللاتين حق الاحتجاج في صندوق الاقتراع، فيما تحكمهم مصارفها الدولية والتجارية بالقروض وشركاتها متعددة الجنسية بالديون.

قبل ان اغرق في المستقبل البعيد اقول ان الخيال ليس لغة التحليل السياسي. قد يحدث تلك او لا يحدث. انما ما يهم جيلي والجيل العربي الجديد الذي سيمسك بزمام امره في بداية القرن المقبل هو كيفية التعامل والانسجام مع المتغيرات الاعلامية التي تحدث فعلا الان وفي المستقبل المنظور، كيف يتعامل المجتمع العربي مع «عالمية» تلفزيون يخترق الحدود، ومع «دولية» اعلام لا تحده آفاق ورقابة، ولا ينهاه زجر وردع وعقوبة؟

اعترف دائماً امام اسئلة تضع الانسان العربي على مفترق طرق محير، بأنني لا اجد لنفسي موقعاً متفرداً في الاجابة. تلك هي دائماً مهمة جماعية لمن هم في موقع اكبر، في موقع العلم والفكر والاختصاص والسلطة والمسؤولية.

لا اتهرب من الاجابة. انما اساهم فيها بالقدر المتواضع الذي تسمح به زاوية الرؤية لصحافي يعمل في حقل الاعلام العربي، بل احصرها في هذا النطاق بالذات الذي ادعي اني افهم فيه.

واظن ان اعلاماً دولياً بلا حدود يتطلب انفتاحاً اعلامياً عربياً بلا حدود. هناك تلفزيون دولي متعدد القنوات يتأهب لاختراق اكبر للمجتمع العربي كأي مجتمع آخر مخترق. وهو بالقطع تلفزيون متحيز في معلوماته وغير محايد في معرفته وثقافته اذا لم اقل انه معاد في موقفه. ولا سبيل لمنعه والهروب منه انما هناك طريق لمواجهته باعلام جديد، بسياسة اعلامية متطورة برؤية مسؤولة تنهي منطق حماية الاسرار والالغاز وتقيم منطق الواقع والحقيقة.

لن نستطيع استعادة الراي العام التلفزيوني الا بتحويل الاسرار الى حقائق مكشوفة ومعلنة. الحقيقة تتمثل في حرية تدفق المعلومات. توجيه الخبر يصبح بلا هدف او معنى اذا اصبح بالامكان التقاطه من اعلام آخر، من قناة تلفزيونية لا سلطة لنا عليها. الرواية الرسمية للخبر والحدث لا بد ان تكون مبكرة وسريعة وملتزمة باكبر قدر من صدق الواقع ودقة الرقم كيلا يحولها اعلام الآخرين الى اكاذيب، كيلا تتحول الى حقيقة محاطة بقدر من الاراجيف والاقاويل تثير غضبنا وهياجنا بعد فوات الاوان.

ليس في الحقيقة المعلوماتية ما يعيب. كل نظام سياسي في هذا العالم يصيب ويخطىء. النظام الذي لا يخطىء هو النظام الذي لا يعمل. كل مجتمع يتعرض لكوارث او نكسات. حتى الشعوب تخطىء. في هذا العالم النامي ونحن منه، هناك تخلف وقصور وفساد واوبئة وامراض ومجاعات. انها مسؤولية المجتمع احياناً اكثر من مسؤولية النظام. انما محاولة اخفاء الحقائق تشكل غشاوة تمنع الرؤية الصحيحة. المجتمع الذي لا يعرف الحقائق خوفاً عليه او منه يعجز عن معالجة القصور والتعرف على مواقع الخلل، ولا يستطيع ان يتعامل بصحة وعافية وثقة مع الواقع السياسي حوله.

ولكيلا يكون الكلام في العموميات اضرب هنا امثلة بسيطة، فاقول ان الرواية الخبرية لا تقتصر على زاوية واحدة. لنسمح ولو بقدر ضئيل لوسائل الاعلام بتقديم معلومات اضافية على الخبر الرسمي لتتسع دائرة الحقيقة فيه، ولتستكمل عناصره المعلوماتية ليصبح مقبولا وواقعياً وقادراً على الوصول الى قناعة الرأي العام.

ما زلنا عاجزين عن استخدام فنون اعلامية كثيرة. وكالات الانباء لا تثير الى الان الاهتمام الكافي، ليست هناك وكالة انباء مصورة او تلفزيونية كبيرة تنقل المناسبات الرسمية والاحداث العربية التي «تطمسها» الوكالات الدولية.

لم نكتشف بعد كما عرفت اسرائيل من قبل وكما اكتشف الفلسطينيون في بيروت خلال الحرب اللبنانية، ان المراسل الاجنبي المقيم هو اهم من سفير رسمي. انه قادر مهما بلغ تحيز الجهاز الاعلامي المنتمي اليه، ان يرسل ويقدم صورة متعاطفة بذكاء مع قضايانا ومصالحنا اذا عرفنا كيف نكسبه. ليس بالضرورة ان نشتريه بالمال، وانما ان نعامله على الاقل كسفير اعلامي مقيم، ان نهتم به، ان نقدم له المعلومات الصحيحة، ان نوفر له المصادر المرخص لها بتزويده بها، والتي يمكن ان تسرب عبره المعلومات التي تريد ان تكون «بالون» اختبار او جس نبض، او لخدمة مبادرة سياسية ما.

ليس هناك، الا ما ندر، ناطقون سياسيون محترفون ومدربون بالقرب من اعلى مواقع السلطة السياسية ليتعاملوا مع المراسلين والصحفيين بنوع من الالفة والثقة والصراحة. الناطق الرسمي هو الذي يعرف كيف يجعل عاصمة بلده مركزاً ومصدراً اعلامياً واخبارياً في الاعلام العربي والدولي، وهو ايضاً يستطيع ان يضع رئيسه وزعيمه في صدر الصفحات او يخفيه تماماً عن الاهتمام.

الامثلة كثيرة والموضوع يطول. لكن الحقيقة تبقى واحدة ولا تحتاج الى حرس من الاسرار والالغاز.

من الذي احرق مصنع الربطة؟

بقلم: احمد حمروش

اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش ان ليبيا قد انشأت مصنعا للأسلحة الكيماوية قريبا من طرابلس وحذر من خطورة ذلك... وبعده اعلن المتحدث الرسمي الامريكي ان لا يستبعد استخدام كافة الوسائل لوقف عمل هذا المصنع بما فيها الهجوم عليه.

وبعد ايام... احترق المصنع!!

أيمكن ان نقرأ خبر التهديد، ونتجاوز عن واقعة الحريق؟

ومن الذي يتحمل وزر العملية التي اطاحت بمصنع الادوية في الرابطة؟

وما هي دلالة هذا الاجراء السريع؟

علينا ان نصدق ان المصنع قد احترق قضاء وقدرا... وان النيران قد اشتعلت نتيجة عقب سيجارة او ماس كهربائي كما اعتدنا ان نعلن بعد كل مصيبة من مصائب الحريق!!

وعلينا ايضا تبرئة الادارة الامريكية والمخابرات المركزية الامريكية من وزر هذه العملية لانهم اطهار وابرياء لا يتدخلون في شؤون الدول الاخرى ولا يحبون الدمار، ولا يطيقون رؤية الدماء!!!

وعلينا اخيرا تقدير ان تهديد الرئيس الامريكي كان نابعا من قناعة مبدئية كاملة بحقوق الانسان وانه قد قيل في لحظة غضب ثم عاد الصفاء الى الصدور!!

علينا ان نقتنع بكل ذلك... لن نتعامل بأسلوب حضاري مع هذا الحادث المأساوي... فالحريق كوارث تشتعل في كل مكان.. حتى في الولايات المتحدة الامريكية!!

وتوجيه الاتهام الى المانيا الغربية، او اسرائيل، او الولايات المتحدة... هو تحميل للأمور فوق ما تحتمل... فإن هذه الدول الديمقراطية لا تحب العدوان، وتاريخها نظيف وبريء!!

علينا أن نبتلع الشكوك التي تساورنا نحو هؤلاء القوم المتحضرين الديمقراطيين... فإنه لا يجوز توجيه الاتهام في حدث صغير مثل حريق في مصنع ليبي قريب من طرابلس الى حكومة المانيا الغربية وهي تستعد للوحدة مع المانيا الشرقية لتصبح دولة موحدة قوية بعيدة عن العنصرية متطلعة الى السلام، كما انها هي الدولة التي اسهمت في بناء المصنع ولا يعقل ان تفكر في حرقه بعد بنائه مهما تعرضت لضغوط امريكية!!

وعلينا ان نتعالى عن ادخال اسرائيل في كل عدوان نتعرض له... فالحكومة الاسرائيلية مشغولة حاليا بعد حجب الثقة عن رئاسة اسحق شامير وبالبحث عن رئيس جديد يكون قادرا على كسب ثقة الكنيست حتى تتجه الحكومة الى للفاوضات والانتخابات والسلام..!!

ولا يجوز في هذه الظروف أن نتذكر ما قامت به الموساد وجيش الدفاع الاسرائيلي من هجمات على المفاعل الذري العراقي او غزو لبنان او القيام بغارات جوية على بعض القرى اللبنانية وللمجتمعات الفلسطينية، او شن غارة جوية على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس او اغتيال ابو جهاد، او ترديد تصريحات ابريل شارون عن ان الأمن القومي لاسرائيل يمتد من المغرب الى باكستان..

فايريل شارون قد استقال لأن اسحق شامير كان متهاونا ومتساهلا مع الفلسطينيين!!!

وليس من المصلحة في شيء ان نتذكر هذه الاحداث التي وقعت في حالة تصاعد التوتر ونحن مقبلون على محادثات السلام، خاصة ان اسرائيل عندما جربت صاروخها الجديد اريحا ٢ اسقطته في البحر المتوسط على بعد ٢٠٠ كيلومتر شمال بنغازي، ولم توجهه الى الارض الليبية!!

وأخيرا... فان اتهام الادارة الامريكية بارتكاب الحادث هو امر لا يستند الى اي أساس... فهناك فرق بين التهديد والتنفيذ!! والادارة الامريكية لم تبادر باعلان مسؤوليتها عن الحادث، وهو أمر يجب ان يكون موضع الاعتبار... لأنها اعتادت ان تعلن عن عملياتها التي تتم خارج الحدود. فالكونجرس كما نعلم يحاسبها أشد الحساب... وهي لم تتردد في الاعلان عن غزو جرينادا، وغزو بنما لاعتقال نورييجا الذي مازال ينتظر المحاكمة في سجون الولايات المتحدة بتهمة ترويج المخدرات، ومساعدة الكونترا ماليا وعسكريا لاسقاط حكومة الساندنيستا في نيكاراغوا وتقديم العون لاسرائيل لاقامة مستوطنات للمهاجرين اليهود المتدفقين عليها اخيرا وخاصة من الاتحاد السوفياتي، رغم اعلان بوش معارضته لتوطينهم في الارض الفلسطينية المحتلة!!

ولا شك ان حكومة الولايات المتحدة مهتمة الآن بالقضايا الكبيرة التي تجتاح العالم مثل اسهامها الفعال في تفكيك اوصال اوروبا الشرقية، ودراسة اسلوب التعامل والمنافسة مع اليابان ثم المانيا الموحدة، والبحث عن مستقبل حلف الاطلنطي وبرنامج غزو الفضاء او مقاومة الارهاب والمخدرات!!

ولا يعقل امام الانشغال الشديد بهذه القضايا ان تهتم المخابرات المركزية الامريكية بالتنسيق مع الموساد او مخابرات المانيا الغربية لحرق مصنع الرابطة لانتاج الاسلحة الكيماوية الذي لم يصدق احد انه مصنع بسيط لصنع الادوية كما اعلنت الشركة الالمانية، وكما اكدت الحكومة الليبية!!!

علينا نحن العرب ان نكون من اصحاب النوايا الطيبة والا تغلب سوء الظن فنلقي الاتهامات بلا حساب... وان نصدق ان مصنع الرابطة قد احترق نتيجة عقب سيجارة او ماس كهربائي... وان الادارة الامريكية بريئة من كل ما قد يوجه اليها من اتهامات او شكوك. فحادث اعتدائها على مقر اقامة العقيد القذافي بغارة جوية استهدفت حياته كانت خطأ غير مقصود... وان تهديد الرئيس بوش لم يكن الا كلمات غاضبة تحولت الى دخان في الهواء... وانه لا توجد صلة تنسيق مطلقاً بين المخابرات المركزية الامريكية والموساد ومخابرات المانيا الغربية!!

علينا نحن العرب.. تصديق ذلك حتى لا نتهم بأن عقولنا حجرية واننا متخلفون لا نواكب عصر المتغيرات المتلاحقة من اجل تثبيت دعائم الديمقراطية وحقوق الانسان!!

مطلوب منا ان نلغي عقولنا.. والا نتساءل عن سبب صمت أمريكا المطبق على ما تختزنه اسرائيل من اسلحة نووية وكيماوية تهدد بها ليس أمن منطقة الشرق الاوسط فحسب... بل وأمن العالم كله؟!

مطلوب ان نلغي عقولنا ونعتبر ان تهديدات الادارة الامريكية هي نوع من الكلام الساكت كما يقول الاشقاء في السودان؟!

ولكن... ما اظن ان في قدرتنا ان نلغي عقولنا حتى لو حاولنا ذلك!!

كل ما نتطلع اليه ان نكون دائما على حذر من عمليات الموساد والمخابرات المركزية الامريكية وللمخابرات الالمانية التي تتم أحيانا بنية طيبة وعن غير قصد... ومن اجل دعم الديمقراطية وحقوق الانسان... الانسان في امريكا واوروبا طبعا!!

استراحة




يكتبها اليوم خالد محادين

الوطن واللاوطن !

اضم عليه الاصابع، وأشده الى الصدر، وأعلن أنه وطني.

هذا الذي يدخل نار التجربة، فيخرج منها أكثر دفئاً، وأعمق فرحاً، وأكبر قدرة، وجميلا جميلا مثل سهل أخضر، ومثل جبل شامخ، ومثل قصة حب يكون لون فرحها مثل لون حزنها، ولون دمعتها مثل لون ابتسامتها، ليس قبلها قصة وليس بعدها أخرى.

هذا الذي لحظة تحاصره الامواج يتسع قاربه لكل أهله، ولحظة يمتد اليه الجوع يصير رغيفه الواحد خبزاً في كل الأفواه، ولحظة توشك عاصفة ان تهب عليه وأن تعصف به، تضيق المسافات بين ابوابه ونوافذه، وبين ناسه وناسه، وبين مدنه ومدنه، ولا يعود الخط المستقيم اقرب المسافات وأقصرها، ولكنه القلب.

إنه وطني.

هذا الذي نلتقي الآن فيه، ونلتقي من حوله، يختار جوعه الجميل إذا فرض عليه ان يختار بين الشبع القبيح والجوع الجميل، ويختار طهر جسده إذا فرض عليه ان يختار بين ثوب نجس وجسد طاهر، ويختار نهاراً متعباً بالرمل والهجير إذا فرض عليه ان يختار بين شمس كبريائه وليل انكساره.

اضم عليه الاصابع وأشده الى الصدر، وطناً كم هو جدير باهله وأهلا كم هم جديرون به، فليست الاوطان تراباً، وإلا لكان كل تراب وطناً، وليست ثراء وإلا لكانت كل ثروة وطناً، وليست تخمة وإلا لكانت الاوطان بحيرات وأهلها أسماكاً، ولا دفئاً أو عشقا أو انتماء او قصائد أو قصص حب ليس قبلها قصة، وليس بعدها قصة.

أيها الاصدقاء الذين تركتهم هناك،

ايها الاصدقاء الذين، على امتداد عشرين عاماً، حافظنا على ما بيننا من المحبة والصداقة والاخوة، وركضنا معاً عبر عواصم الوطن وعواصم المنافي، وواصلنا الحديث بلا توقف، وواصلنا الحلم بلا توقف، وواصلنا السهر بلا توقف، وواصلنا التدخين بلا توقف، وواصلنا الضحك والبكاء بلا توقف، وواصلنا، ثمة الكثير مما كان لنا معاً، ولكنه الآن لم يعد.

فقد قرات في عيونكم في آخر لقاء ما لم أقرأه من قبل، وتركت في عيونكم في آخر لقاء ما لم أتركه من قبل، لا أسميه الحسد، ولا أسميه الغيرة، ولا اسميه الغضب، ولا اسميه العتاب، ولكنه مزيج دافىء هو هذه المسافة بين ما بات وطني عليه، وما تتمنون ان تكون عليه اوطانكم، وليس بينكم من يخون صداقة العمر فيحسدني، إذ جميعكم تغبطون هذا الصديق الذي حمل لكم وحملتم له الفرح الذي كنا ننتظره، وقد جاء إلي وأعرف أنه سيجيء اليكم.

أضم على وطني الاصابع وأضمها عليكم، وأشد الى الصدر الوطن، وأشدكم الى الصدر. فليس أجمل ما فينا أننا عرب ننصب أضلاعنا أمام وخلف قلب الامة، وليس اجمل ما فينا اننا عرب في خندقها الذي نقاتل منه ضد التجزئة وضد التوسع وضد الحقد وضد العدو، ولكن، ولا حرج من الاعلان، ان اجمل ما فينا اننا كنا وسنواصل الانحياز لجوعنا الجميل وجسدنا الطاهر ونهارنا المتعب بالهجير والرمل، لأن الخيار الآخر هو اللاوطن.



الصحوة الاسلامية بين الاختلاف المشروع والتفرق المذموم

كتاب جديد تنشره الشرق الأوسط على حلقات (١)

بعض الدعاة مختصون في زرع بذور الفرقة أينما حلّوا

لا يزعجني ان يكون للصحوة الاسلامية المعاصرة اعداء من خارجها يتربصون بها، ويكيدون لها، فهذا امر منطقي اقتضته سنة التدافع بين الحق والباطل، والصراع بين الخير والشر، التي اقام الله عليها هذا الكون الذي نعيش فيه، «وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً من المجرمين» (سورة الفرقان: ٣١).

وقد قال تعالى في شأن اعداء الملة والامة: «ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا» (سورة البقرة: ٢١٧).

انما الذي يزعجني ويؤرقني ويذيب قلبي حسرات: ان تعادي الصحوة نفسها وان يكون عدوها من داخلها، كأن يضرب بعضها بعضاً، ويكيد بعضها لبعض، وان يكون بأسها بينها.

لا يزعجني ان يكون في الصحوة مدارس او فصائل او جماعات لكل منها منهجه في خدمة الاسلام، والعمل على التمكين له في الارض، وفقا لتحديد الاهداف وترتيبها، وتحديد الوسائل ومراحلها، والثقة بالقائمين على تنفيذها من حيث القوة والامانة، او الكفاية والاخلاص.

ولست من السذاجة بحيث ادعو الى جماعة او حركة واحدة، تضم جميع العاملين للاسلام في نظام واحد، وتحت قيادة واحدة، فهذا تقف دونه حوائل شتى، وهو طمع في غير مطمع.

وقد ذكرت في اكثر من بحث لي انه لا مانع ان تتعدد الفصائل والجماعات العاملة لنصرة الاسلام، اذا كان تعدد تنوع وتخصص، لا تعدد تعارض وتناقض.. على ان يتم بين الجميع قدر من التعاون والتنسيق، حتى يكمل بعضهم بعضاً.. ويشد بعضهم ازر بعض، وان يقفوا في القضايا المصيرية، والهموم المشتركة، صفا واحدا كأنهم بنيان مرصوص.

ولكن الذي يدمي القلب حقا ان يوجد بين الدعاة والعاملين من لا يقدر هذا الامر حق قدره، وان يبذر بذور الفرقة اينما حل، وان يبحث عن كل ما يوقد نيران الخلاف، ويورث العداوة والبغضاء، وتركيزه دائما على مواضع الاختلاف، لا نقاط الاتفاق، وهو دائماً معجب برأيه، مزك لنفسه وجماعته، متهم لغيره.

والحق ان الاختلاف في ذاته ليس خطرا، وخصوصا في مسائل الفروع، وبعض الاصول غير الاساسية، انما الخطر في التفرق والتعادي الذي حذر الله ورسوله منه.

لهذا كانت الصحوة الاسلامية والحركة الاسلامية بمختلف اتجاهاتها ومدارسها في حاجة الى وعي عميق بما نسميه (فقه الاختلاف).

وهو احد انواع خمسة من الفقه ينبغي التركيز عليها، لاننا احوج ما نكون اليها، وهي:

١ـ فقه المقاصد:

الذي لا يقف عند جزئيات الشريعة ومفرداتها وحدها، بل ينفذ منها الى كلياتها واهدافها في كل جوانب الحياة واستكمال الشوط الذي قام به الامام الشاطبي في (موافقاته) وابراز العناية بالمقاصد الاجتماعية خاصة.

٢ فقه الاولويات: ومراتب الاعمال، وكنت قد نبهت عليه في كتابي (الصحوة الاسلامية بين الجحود والتطرف) ولا زال يحتاج الى مزيد من التعميق والتأصيل والتفصيل والتطبيق على الواقع.

٣ـ فقه السنن:

اعني القوانين الكونية والاجتماعية التي اقام الله عليها عالمنا هذا، وقضى بأنها لا تتبدل ولا تتحول مثل سنن: التغيير والنصر والتدرج.. وغيرها.

٤ـ فقه الموازنة بين المصالح والمفاسد:

وهو مبني على فقه الواقع ودراسته دراسة علمية مبنية على ما يسره لنا عصرنا من معلومات وامكانات، لم يكن يحلم بها بشر سواء كان واقعنا أو واقع الاخرين، بعيداً عن التهوين والتهويل.

٥ـ واخيراً (فقه الاختلاف):

الذي عرفه خير قرون الامة من الصحابة والتابعين وائمة الهدى، فلم يضرهم الاختلاف العلمي شيئاً، وجهلناه فأصبحنا يعادي بعضنا بعضاً، بسبب مسائل يسيرة، او بغير سبب !!

وقد كتب اخونا الفاضل الاستاذ الدكتور طه جابر العلواني، كتابا حول: «ادب الاختلاف في الاسلام» نشر في سلسلة كتاب (الامة)، وهو كتاب علمي نافع بلا ريب، وقد اعتمد فيه المنهج التاريخي. وكتابي هذا تتمة للموضوع وتعميق وتأصيل له، وربط له بالواقع الذي يعيشه العمل الاسلامي، والذي يفرز على الساحة ما نراه ونلمسه من افكار واتجاهات ومقولات، شتت الشمل، ومزقت الصف، وأشمتت بنا الاعداء.

ويكاد لا يمر علي يوم الا وأتلقى فيه رسائل من انحاء العالم الاسلامي تشكو من الاخوة الذين لا شغل لهم الا اثارة الخلاف، وتوزيع التهم على عباد الله، دون تقدير للواقع، ولا مراعاة للظروف والضرورات وما عمت به البلوى.

لهذا حين طلب الي ان اكتب عن هذا الموضوع الدقيق الخطير، رحبت به، لادراكي مدى اهميته للصحوة الاسلامية، وضرورته للحركة الاسلامية، واستعنت الله على الكتابة فيه، برغم الاعباء والمشاغل، فكانت هذه الصحائف التي اسأل الله سبحانه ان يجعلها شعاعا مضيئاً على درب العمل الاسلامي الواعي، والصحوة الاسلامية الراشدة، وان ينفع بها كاتبها وقارئها وكل من اسهم في نشرها وتعميم النفع بها.

يقوم بحثنا في فقه الاختلاف على جملة دعائم علمية وعملية، فكرية وخلقية يتضمنها تمهيد وابواب ثلاثة، وخاتمة.

اما التمهيد فعن الاختلاف وانواعه واسبابه.

حسن البنّا

واما الابواب الثلاثة فاولها يضم فصلين:

الاول بعنوان: الاتحاد والترابط فريضة دينية.

والثاني بعنوان: تفرق الامة ليس قدراً لازما ولا دائماً.

واما الباب الثاني فيشمل الدعائم الفكرية والعلمية التي يقوم عليها فقه الاختلاف وهي تتجلى في عشرة فصول:

١ـ الاختلاف في الفروع ضرورة ورحمة وسعة.
٢ـ اتباع المنهج الوسط وترك التنطع في الدين.
٣ـ التركيز على المحكمات لا المتشابهات.
٤ـ تجنب القطع والانكار في المسائل الاجتهادية.
٥ـ ضرورة الاطلاع على اختلاف العلماء.
٦ـ تحديد المفاهيم والمصطلحات.
٧ـ شغل المسلم بهموم امته الكبرى.
٨ـ التعاون في المتفق عليه.
٩ـ التسامح في المختلف فيه.
١٠ـ الكف عمن قال (لا اله الا الله)

واما الباب الثالث فيشمل الدعائم الاخلاقية لفقه الاختلاف، وتتمثل في فصول ستة:

١ـ الاخلاص والتجرد من الاهواء.
٢ـ التحرر من التعصب للاشخاص والمذاهب والطوائف.
٣ـ احسان الظن بالآخرين.
٤ـ ترك الطعن والتجريح للمخالفين.
٥ـ البعد عن المراء واللدد في الخصومة.
٦ـ الحوار بالتي هي احسن.

واود ان انبه هنا الى ان الفصل بين الجانب الفكري والجانب الخلقي، انما هو بحسب الظاهر والغالب، والا فان التداخل بينهما قائم، وبخاصة ان الاسلام لا يعرف الفصل بين الجانبين من الناحية العملية.

واما الخاتمة فهي تنبيه موجز وسريع لما يسعى اليه هذا البحث وما يرجوه من الجبهة الاسلامية لاعلاء كلمة الاسلام، وانقاذ الامة في هذ المرحلة الحاسمة من تاريخها، مع اعطاء مثل تطبيقي في فقه الاختلاف من رجل له وزنه في نشر الدعوة الاسلامية، وتأصيل العمل الاسلامي، وهو الامام الشهيد حسن البنا.

غدا: انواع الاختلاف واسبابه



مسابقة الشرق الأوسط الرمضانية
رجال خدموا الاسلام

هذه سيرة واحدة من ثلاثين شخصية اسلامية تقدمها «الشرق الاوسط» في مسابقتها الرمضانية، تشترك كلها في انها خدمت الاسلام واعلت رايته، بعضها عن طريق القلم والتأليف والكتابة، وبعضها عن طريق العمل والرباط والجهاد والشهادة في سبيل الله.

وقد خصصت «الشرق الاوسط» جوائز مالية نقدية بقيمة ٣٠ الف دولار امريكي تقريبا اي ما يعادل ١٠٠ الف ريال سعودي موزعة على النحو التالي:

الجائزة الاولى:
٦ آلاف دولار امريكي ما يعادل ٢٥ الف ريال سعودي

الجائزة الثانية:
٤ آلاف دولار امريكي ما يعادل ١٥ الف ريال سعودي

الجائزة الثالثة:
٢٥٠٠ دولار امريكي ما يعادل ١٠ آلاف ريال سعودي

الجائزة من ٤ ـ ٢٠:
١٠٠٠ دولار امريكي لكل جائزة اي ما يعادل ٣٧٥٠ ريال سعودي

السؤال (١)

من هي هذه الشخصية ؟

مصلح ومجدد في الفكر الديني

عاش ٨٩ عاما (١٧٠٣ ـ ١٧٩٢) قضى الشطر الاعظم منها في الدعوة الاصلاحية على هدي الكتاب والسنّة وسيرة السلف الصالح.

ولد في بلدة العينية بأعالي نجد، في اسرة معروفة بالعلم والقضاء بين الناس. فقد كان جده من العلماء، وابوه قاضيا. وفي هذا الجو العلمي الديني نشأ، وحفظ القرآن الكريم في العاشرة من عمره، ثم درس الفقه الحنبلي، وتأثر بالامام ابن تيمية، ولا سيما في فقه التوحيد. ومن بلدته الصغيرة زار المدينة المنورة، وحج الى بيت الله الحرام، كما سافر الى العراق، ثم عاد الى مسقط رأسه، ولكنه سرعان ما ترك العينية الى حريملاء على اثر خلاف مع اميرها.

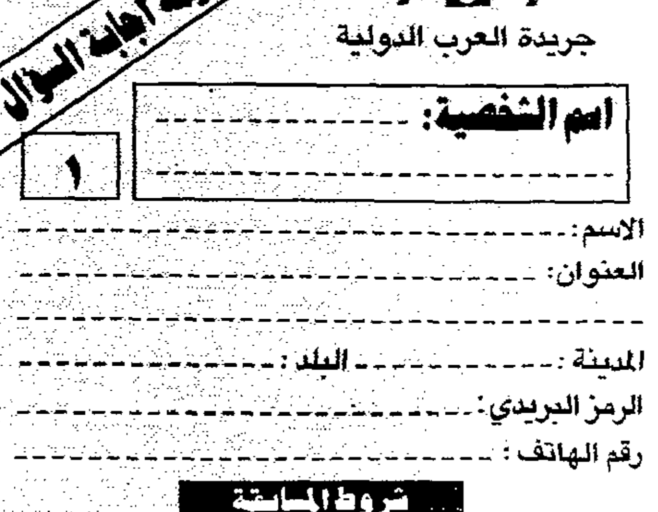
وفي حريملاء كان قد استقر فكره ورأيه على اصلاح حال المسلمين والدعوة الى العودة الى الاصول. وفيها ايضا بدأ برنامجه الحافل الذي استغرق حياته بعد ذلك. ولكنه لم يجد الامور ميسرة كما هي العادة في جهاد المصلحين، فعاد الى بلدته، واستمر في دعوته، حتى رحل الى بلدة الدرعية. وهناك وجد عطفاً من الامير محمد بن سعود (الكبير)، ووقع الاثنان «ميثاق الدرعية» عام ١٧٤٤ الذي كان ايذانا بمولد الدولة الاولى لآل سعود. ومنذ ذلك التاريخ ارتبطت الدعوة بالدولة والدولة بالدعوة.

نشأت هذه الدعوة كرد على حالة الفوضى الاجتماعية والسياسية التي عمت المنطقة في ذلك الوقت، وجعلت الناس تتخذ عادات وسلوكيات بعيدة عن أصول العقيدة وروح الاسلام، كما جعلت الحكام بعيدين عن احكام الكتاب والسنة، بل جعلت العلماء غير مسموعي الكلمة، فضلاً عن تفتت السلطة في البلاد والتنافس عليها من الطامعين.

وقد اعلن الرجل انه متبع وليس مبتدعا، ورفض تسمية دعوته باسمه، واقام اركان الدعوة على التوحيد، والعودة الى الاصول، ومحاربة البدع والخرافات، وتحكيم كتاب الله وسنة نبيه، وتطبيق الشريعة الاسلامية، ونشر العلوم والمعارف. واستعان في نشر هذه الدعوة بالعلماء والقضاة والوعاظ. وألّف من اجل ذلك بضعة كتب هي: كتاب التوحيد، الاصول الثلاثة وادلتها، كشف الشبهات في التوحيد، مختصر سيرة الرسول.

في هذه المؤلفات اوضح فلسفة التوحيد، وعادى الجبرية، واكد مسؤولية الانسان ازاء اعماله، والمساواة في اداء العبادات وحقوق الشريعة، ورفض التوسل والشفاعة الا بالله، وايد الاجتهاد، والزم الحاكم والمحكوم بالكتاب والسنة واجماع السلف الصالح، ولم يتقيد بمذهب واحد من المذاهب الاربعة، بل دعا الى الاخذ من اي مذهب ما دام الاخذ في اطار القرآن الكريم والسنة الشريفة.

اعداد: الدكتور علي شلش



المسلم وأحكام الصوم:

من اكل طعاما او شرب ماء او سواه ناسيا فان صيامه صحيح

ان من اكل طعاما او شرب ماء او سواه ناسيا فان صيامه صحيح لحديث «انما اطعمه الله وسقاه» فاذا اكل الصائم او شرب ناسيا فلا يفطر بهذا بل يتم صيامه كان لم يكن شيئا قلت ولعله يجوز تنكير من اكل او شرب ناسيا ليمتنع وهذا من باب الامر بالمعروف ولا ينكر عليه ولا يزير بحال، ومثل هذا ولعله يحصل كثيرا من اكل أو شرب ولم يتبين له طلوع الفجر فيتم الصيام ولا يقضي لبناء الحال في مثل هذا على الاصل الاول وهو بقاء الليل. وكنت افتي بخلاف هذا فلما تبين لي وجه المسألة فأذهب الى الثاني وهو ما اطمأننت اليه. وعكس هذا فيمن افطر يظن غروب الشمس فبان له ان الشمس لم تزل باقية فانه يقضي احتياطا وتورعا ما لم يكن متعجلا فبهذا ارى ان يقضي وجوبا.

ان من افطر بسبب السفر ثم مر بمدينة ليمكث فيها نصف نهار فانه يمسك لحرمة هذا الشهر ما لم يكن مستريحا في البر من اجل حرارة الشمس ونحو ذلك فانه لا يمسك لانه في حال سفر مستمر وانما اقعده سبب قاهر. ان من نم او اغتاب او كذب فقد جاء بجريرة كبيرة خاصة في رمضان وقد توافرت النصوص على تحريم ما ذكر في رمضان وغير رمضان لكن الامر في هذا الشهر اكبر ذنبا واثقل وزرا.

وقد تكلم الاخيار من علماء هذه الامة سلفا وخلفا عن هذه القوادح الثلاث وخاصة من يتتبع العورات سواء يدفعه الى هذا العادة ويانس بها عادة او يدفعه الى هذا: الكره، او الحقد، او الحسد وهذه امور تسبب الوزر ونقص الاجر وانتشار البغض والتقاطع بين المسلمين ولهذا عظم الوزر في هذا الشهر دون سواه من جراء النميمة او الغيبة او الكذب، فالله المستعان ان من اكل او شراب مكرها جدا فصيامه صحيح لما ورد عنه صلى الله عليه وسلم «عفي لامتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه».

والحديث اخذ به في هذا. وقد دل على صحة سلامة العقيدة مع النيل منها قوله تعالى: «الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان» على غير قياس فمن اكرهه كافر، او ظالم جاهل على الفطر ورأى العذاب فان لم يقو على دفع الأذى بحيلة ما فانه ان افطر بهذا صح صيامه.

ولم اجد ناهضا للذين قالوا يقضي بعد ذلك مادام المسلم مسلما حقا وأوذي في الله، ولعلهم اجتهدوا في هذا لكني حسب علمي لم اجد مسوغا للاجتهاد ووجه المسألة بين.

ان السنة الثابتة عنه صلى الله عليه وسلم تعجيل الفطر بعد سماع الاكيد ومن يشتغل ويتعلل بذلك من غير ضرورة فيؤخر الفطر فانه يخالف السنة قال صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر».

وتحقيق مكان الفطر غياب الشمس «غروبا» او سماع الأذان الذي صاحبه جريت امانته ودقته.

واول ما يتناول الصائم التمر فان لم يجد فماء وقد ذكر طب الامراض الباطنة انه اي التمر يعيد للبصر حدته وللنفس حرارتها باذن الله تعالى ويدفع الى النشاط، لما جاء في سنة ابي داود والترمذي عن انس رضي الله عنه «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل ان يصلي فان لم تكن فعلى تمرات، فان لم تكن تمرات حساحسوات من ماء» والحديث حسن غريب.

وما ينطق عن الهوى

عَنْ أبي هُرَيرَةَ، رَضيَ اللّهُ عَنْهُ أنّ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إيماناً واحتساباً غُفِرَ لَهُ ما تَقدم مِن ذَنبِهِ» متفق عليه.

إنّ الصَّلاةَ كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٠٠	٦,١٩	١٢,٢٦	٣,٥٢	٦,٣٥	٨,٠٥
المدينة المنورة	٤,٥٨	٦,١٩	١٢,٢٧	٣,٥٤	٦,٣٧	٨,٣٧
القدس الشريف	٤,١٠	٥,٣٢	١١,٤٦	٣,١٧	٥,٥٨	٧,١٥
الرياض	٤,٣٠	٥,٥١	١١,٥٩	٣,٢٦	٦,٠٨	٨,٠٨
القاهرة	٤,٣٣	٥,٥٠	١٢,٠١	٣,٣٠	٦,١١	٧,٢٩
الخرطوم	٤,٣٠	٦,٠٠	١١,٥٥	٣,١٥	٦,٠٥	٧,١٢
الرباط	٤,٥٣	٦,٢٠	١٢,٣٨	٤,٠٤	٦,٤٨	٨,١٣
تونس	٤,٤٤	٦,١١	١٢,٣١	٣,٥٦	٦,٤٠	٨,٠٦
الكويت	٤,٢٥	٥,٤٤	١١,٥٤	٣,٢٣	٦,٠٣	٧,٢١
ابوظبي	٥,٠٠	٦,٢٠	١٢,٣٧	٤,٠٣	٦,٤٠	٨,١٠
المنامة	٤,١١	٥,٣٥	١١,٤٣	٣,١٢	٥,٥٣	٧,٢٣
الدوحة	٤,٠٠	٥,٣٠	١١,٤٦	٣,١٢	٥,٥٢	٧,٢٢
مسقط	٤,٤٣	٦,٠٣	١٢,١٦	٣,٤٩	٦,٢٥	٧,٥٠
صنعاء	٤,٤٦	٥,٥٦	١٢,٢٢	٣,٢٢	٦,٢٣	٧,٢٣
عمان	٤,١٠	٥,٢٩	١١,٤١	٣,١١	٥,٥٣	٧,١٣
بغداد	٤,٣٧	٥,٥٧	١٢,١٥	٣,٥٣	٦,٢٣	٧,٤٣
اسطمبول	٥,٢٠	٦,٥٣	١,١١	٤,٤٢	٧,٢٧	٨,٥٤
نيقوسيا	٤,١٣	٥,٣٧	١١,٥٣	٣,٢٤	٦,٠٦	٧,٢٦
اثينا	٤,٤٩	٦,١٥	١٢,٣٢	٤,٠٣	٦,٤٦	٨,٠٩
لندن	٤,٥٢	٦,٤٦	١,٠٧	٤,٣٣	٧,٢٧	٩,١٥
باريس	٤,٥٦	٦,٣٥	١٢,٥٧	٤,٢٦	٧,١٧	٨,٥٠
روما	٤,٢٤	٦,٥٨	١٢,١٧	٣,٤٨	٦,٣٣	٨,٠١
بروكسل	٥,٤٩	٧,٢٨	١,٤٩	٥,١٦	٨,٠٩	٩,٤١
مدريد	٥,٣٢	٧,٠٤	١,٢١	٤,٥٣	٧,٣٧	٩,٠٣
جنيف	٤,٤٢	٦,٢١	١٢,٤٢	٤,١٢	٧,٠١	٨,٣٤
فيينا	٤,٠٠	٥,٣٩	١٢,٠١	٣,٣٠	٦,٢١	٧,٥٤
برلين	٤,١٠	٥,٤٨	١٢,١٣	٣,٤٠	٦,٣٦	٨,٠٨
فرانكفورت	٥,٣٢	٧,١١	١٢,٣٢	٤,٥٩	٧,٥١	٩,٢٤
ميونخ	٤,١٩	٥,٥٨	١٢,٢٠	٣,٥٠	٦,٤٠	٨,١٣
ستوكهولم	٣,٥٠	٥,٢٤	١١,٥٤	٣,١٤	٦,٣٣	٧,٥٤
كوبنهاجن	٤,١٢	٥,٤٩	١٢,١٦	٣,٤١	٦,٤١	٨,١٣
لوس انجليس	٤,٢١	٥,٤٥	١١,٥٩	٣,٣١	٦,١٣	٧,٣١
امستردام	٤,٤٤	٦,٣٣	١٢,٤٧	٤,١٤	٧,٠٩	٨,٤٢
زيوريخ	٤,٣٣	٦,١١	١٢,٣٣	٤,٠٢	٦,٥٢	٨,٢٥
نيويورك	٤,١٢	٥,٤٥	١٢,٠٢	٣,٣٤	٦,١٨	٧,٤٥
واشنطن	٤,٢٨	٥,٥٨	١٢,١٥	٣,٤٦	٦,٣٠	٧,٥٤
شيكاجو	٤,٠٥	٥,٣٩	١١,٥٧	٣,٢٨	٦,١٣	٧,٤٢
هيوستن	٤,٥٥	٦,١٤	١٢,٢٨	٣,٥٨	٦,٣٩	٧,٥٤
مونتريال	٤,١٧	٥,٥٦	١٢,١٣	٣,٤١	٦,٢٨	٨,٠١

دعاء اليوم

(اللهم انفعني بما علمتني وعلّمني ما ينفعني وزدني علما. الحمد لله على كل حال وأعوذ بالله من حال أهل النار).

هكذا صام رسول الله صلى الله عليه وسلم

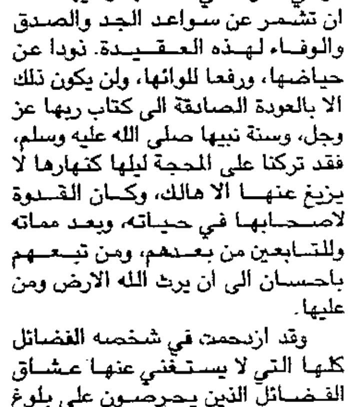




بقلم: د. محمد عبده يماني

الحلقة الاولى

الحمد لله الذي اكرمنا بنعمة الاسلام وبعث الينا خير الانام وجعله صلى الله عليه وسلم الاسوة الحسنة في كل اقواله واحواله وافعاله وفي كل شان من شؤونه في توحيده وايمانه وفي صلاته وصيامه وفي حجه واعتماره وفي قنوته وقيامه وفي جوده وسخائه وفي جهاده وصبره وفي بيته وبين أهله واصحابه وفي حلمه وتواضعه وعفوه وفي دعوته وتبليغه وفي سائر شؤونه: «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة»، والحديث عن فريضة الصيام لا ينفك عن حياته وهديه صلى الله عليه وسلم، فعنه تلقت الامة فرائض الله على عباده ومن جملتها فريضة الصيام ومنه تعلمت احكامه. ولهذا وجب التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم، لانه يمثل الاتباع الصادق للقرآن الكريم وتجسيد العمل باياته. فقد كان خلقه القرآن وكان هو الصورة العملية لتعاليم القرآن والترجمة الدقيقة الامينة لآياته. ولهذا فقد دعانا صلى الله عليه وسلم لاخذ القدوة عنه في اقواله وافعاله وعباداته حين علمنا: «صلوا كما رأيتموني اصلي» ولقد حرصت في هذه الحلقات على تبسيط هذا الجانب المشرق من سيرته صلى الله عليه وسلم امتثالا لأمره: «نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم اداها الى من لم يسمعها فرب حامل فقه الى من هو افقه منه».



وهذا ما ينبغي ان تدركه هذه الامة ادراكا عميقا، وأن تدرك ان تأسيها بهذا النبي واقتداءها به في كل شأن من شؤون حياتها هو السبيل الوحيدة لنهوضها من كبوتها وعودتها الى مراقي العزة التي افتقدتها وعليها كذلك ان تشمر عن سواعد الجد والصدق والوفاء لهذه العقيدة. ذودا عن حياضها، ورفعا للوائها، ولن يكون ذلك الا بالعودة الصادقة الى كتاب ربها عز وجل، وسنة نبيها صلى الله عليه وسلم، فقد تركنا على المحجة ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك، وكان القدوة لاصحابها في حياته، وبعد مماته وللتابعين من بعدهم، ومن تبعهم باحسان الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

وقد ازدحمت في شخصه الفضائل كلها التي لا يستغني عنها عشاق الفضائل الذين يحرصون على بلوغ اعلى درجاتها. ولن يقدروا. ويتطلعون الى ان يبلغوا منها ارفع منازلها ـ ولن يصلوا ـ وكيف يبلغون ذلك وقد عجز اكرم صحابته عن بلوغها، وهم خير امة اخرجت للناس بشهادة الله.

لقد كان صلى الله عليه وسلم جامعا للمكارم كلها والفضائل جميعها، تفيض نفسه رقة وحنانا، وشفقة وعطفا، وتواضعا ولينا، ورحمة واحسانا، وبرا وتقوى، وعفوا وصفحا، وشجاعة وقوة، وتحملا وصبرا، وثباتا وعزما. ورحم الله الرافعي الذي وصفه بقوله: «كان متواصل الأحزان دائم الفكرة ليست له راحة، طويل السكت لا يتكلم في غير حاجة. ليس بالجافي ولا المهين، يعظم اللقمة وان دقت، لا يذم منها شيئا، ولا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها. فاذا تعدى على الحق لم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له، ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها.

وكان خافض الطرف، ونظره الى الارض اطول من نظره الى السماء. من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة احبه، ولا يحسب جليسه ان احدا اكرم عليه منه، ولا يطوي عن احد من الناس بشره. وقد وسع الناس بسطه وخلقه فصار لهم ابا، وصاروا عنده في الحق سواء. يحسن الحسن ويقويه، ويقبح القبيح ويوهيه. وكان اشد الناس حياء، لا يثبت بصره في وجه احد، له نور يعلوه، كأنه الشمس تجري في وجهه. من سأله حاجة لم: «يرده الا بها او بميسور من القول. اجود الناس بالخير. صلى الله وسلم على صاحب هذه الصفات التي لا يجد الكمال الانساني مذهبا عنها، ولا عن شيء منها، ولا يجد النقص البشري مساغا اليها، ولا الى شيء منها، ففيها المعنى التام للانسانية، كما ان فيها المعنى التام للحق، ومن اجتماع هذين يكون فيها المعنى التام للايمان».

ولم تكن شخصيته صلى الله عليه وسلم وقفا على امة دون امة، ولا جيل دون جيل، ولا شعب دون شعب ولا جنس دون جنس، بل هي قدوة كل مسلم، واسوة كل مؤمن فتح قلبه للنور، ولو ان الانسانية اليوم حشدت كل خيرة علمائها وصفوة عقلائها ومربيها والوف مصلحيها والقادة فيها لتضع هذه الانسانية نهجا تتم به سعادتها ما بلغت معشار ما بلغه النبي محمد عليه الصلاة والسلام.

وهو النبي الامي الذي لم يتعلم في مدرسة، ولم يجلس الى معلم، ثم كان بفضل ربه صاحب اعظم مدرسة، واستاذ كل استاذ في البشر.

منهج رباني

وليس الامر غريبا عندما ننظر الى هذا المنهج على انه منهج رباني صادر عن العليم الخبير، عالم الغيب والشهادة، الذي يعلم السر واخفى فقد اختار محمدا عليه الصلاة والسلام ليكون خاتم النبيين. وهيأ له من عنايته وحفظه ما بلغ به العناية التي لم يبلغها قبله نبي على جلالة اقدارهم وعلو منازلهم وطهارة قلوبهم وشدة قربهم من الله عز وجل.

ويكفيه في هذا شهادة الله تعالى له حيث خاطبه بقوله: «وانك لعلى خلق عظيم» فالله اعلم حيث يجعل رسالته.

ويكفيه في شرف الاسوة الحسنة قول الله تعالى فيه: «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا».

ان مثل القدوة الصالحة في الامة كمثل الراس في الجسد، ومثل الروح في البدن، فهل يهتدي جسد بلا راس وهل يحيا بدن بغير روح؟

وقد جاءت آيات القرآن الكريم في شأن القدوة به، وجوب اتابعه ولزوم طاعته جلية وواضحة لا مجال فيها لاختلاف، ولا حاجة فيها لتأويل، نورد فيما يلي بعضها:

«قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم».

«قل اطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين».

«من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا».

«وما آتاكم الرسول فخذوه، وما نهاكم عنه فانتهوا».

«وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا».

«يأيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم».

«واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون».

«فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون».

إتابع الرسول هو اتابع القرآن

أن التأسي برسول الله عليه الصلاة والسلام، هو الاتباع الصادق للقرآن الكريم، والتجسيد العملي لآياته، فلقد كان صلى الله عليه وسلم، الصورة العملية للقرآن، والترجمة الامينة الدقيقة لآياته، وعندما سئلت السيدة عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها عن خلقه قالت: «كان خلقه القرآن».

لذلك دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم امته لأخذ القدوة عنه في اقواله وافعاله وعباداته ورسم لها الصور التطبيقية العملية لتكون واضحة المعالم لكل من اراد صادقا ان يتأسى بها ويدعو الامة اليها.

فحين اراد صلى الله عليه وسلم ان يعلم الناس الصلاة، وصلى مرة على المنبر قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر، ثم ركع وهو عليه، ثم رفع فنزل القهقري حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته، ثم اقبل على الناس فقال: «يا أيها الناس اني انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي». «رواه البخاري ومسلم وفي البخاري»: «صلوا كما رأيتموني اصلي».

وحين عزم على الحج اذن الناس بحجه فجاءوا من كل فج عميق الى المدينة المنورة فساروا بسيره وأتتموا به في افعاله منذ خرج من بيته حتى اتم حجه، وكان يقول لهم: «خذوا عني مناسككم» متفق عليه.

وفي عمرة الحديبية، وما كان من منع قريش للمسلمين من دخول مكة، وجرى بذلك الصلح، امر النبي صلى الله عليه وسلم الناس ان ينحروا هديهم، ويتحللوا فتباطأوا فاشتد غضبه لذلك، فأشارت عليه ام سلمة ان يبدأ بالتحلل ومنح هديه، فلما رأى الناس منه ذلك، بادروا الى النحر والتحلل فنحروا وتحللوا.

وحين توهم بعض الناس ممن كان معه يوم عرفة ان الصوم مشروع لأهل عرفة لما علموه منه عن فضيلة صيامه، ارسلت اليه ام سلمة قدحا من اللبن فشرب والناس ينظرون فكان فعله اوضح جواب وابلغه.

وفي عام الفتح خرج من المدينة في رمضان صائما، والناس بين صائم ومفطر فلما اقتربوا من عدوهم قال: «قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم فأفطر قوم، وبقي آخرون صياما. وفي يوم آخر رأى بعد العصر اناسا اجهدهم الصوم فأخذ قدحا وشرب، وامرهم بالفطر فأفطروا».

وقد نهج الصحابة رضوان الله عليهم نهجه في التبليغ عنه وتعليم افعاله.

وقال عثمان رضي الله عنه يوما لاصحابه: «الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم؟، ثم توضأ ثلاثاً، ثلاثاً، ثم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال: من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه».

وهكذا كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما بلغوا حكماً او رووا حديثاً لا يدعون صغيرة ولا كبيرة من افعاله أو اقواله الا فعلوها مثل فعله، وبلغوها على نحو تبليغه، امتثالا لأمر ربهم، وابتغاء مرضاته، مستلهمين ذلك من قول الحق تبارك وتعالى: «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة...».

وقول النبي صلى الله عليه وسلم: «نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ثم اداها الى من لم يسمعها فرب حامل فقه الى من هو افقه منه».

ومن هذا المنطلق عقدت العزم مستعيناً بالله عز وجل على اخراج هذا العمل المتواضع عن الصيام، بعد ان القيت محاضرة موجزة في شهر رمضان المبارك لعام ١٤٠٨ في مكة المكرمة على نخبة كريمة من رواد الثقافة الاسلامية في نادي الوحدة، وقد آثرنا ان اعرض هذا البحث بشيء من التوسع من خلال الاسوة الحسنة في صيامه وقيامه وتعليمه لاحكام الصيام ليكون الحديث شائقاً نفاقاً وواضحاً بعيداً قدر المستطاع عن الخلافات الفقهية والعبارات الجافة التي تصعب على جموع القراء والمطلعين في الثقافة الاسلامية.

واني اذ اضع بين يدي طلاب الثقافة الاسلامية هذا العمل اسأل الله تعالى ان يبارك فيه وينفع به وان يجد فيه القراء ما يلبي حاجتهم ويجيب على اسئلتهم، وتأنس به انفسهم وتطمئن اليه قلوبهم. والله اسأل ان يسدد على طريق الهدى خطواتنا، وان يهدينا الى سواء السبيل وان يعلمنا عز وجل ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا ويزيدنا علما وهو السميع العليم.

في كل الطاعات والعبادات يجب اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لانه القائل: خذوا عني مناسككم

رمضان في حياتهم

الدكتور عبد المجيد النجار

النخب الاسلامية لا تعي حجم التحولات في العالم وتفكيرها اقرب الى التجريد

العين ـ لندن: «الشرق الاوسط»
من محمد الهاشمي الحامدي

مع مقدم الشهر العظيم الذي نسأل الله تعالى ان يجعله مباركاً على سائر امة الاسلام، تعود «الشرق الاوسط» الى حوارات زاوية «رمضان في حياتهم» وهي حوارات موجزة مع نخبة من العلماء والدعاة وقادة الحركات الاسلامية تستطلع فيها آراءهم بشأن اهم احداث ما بين رمضان الماضي ورمضان هذا العام، وبعض المسائل الاكثر خصوصية.

البداية هذه السنة تونسية خليجية، من خلال هذا الحوار مع الدكتور عبد المجيد النجار، وهو مفكر وكاتب اسلامي من تونس، عمل استاذاً في العلوم الاسلامية في جامعة الزيتونة وفي جامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية بقسنطينة الجزائرية، ومنها انتدب للتدريس بقسم الدراسات الاسلامية في كلية الآداب بجامعة العين.

● ما هي مشاعرك ـ ككاتب ومثقف مسلم ـ في اليوم الاول من رمضان المبارك؟

ـ رمضان بالنسبة للمسلم محطة من المحطات الهامة في كل سنة، وانا اعتبره محطة تقويم لكسب السنة الماضية، ينظر المسلم فيها الى ما فعله وما اجهد نفسه فيه وما انجزه من اهداف ومهمات.. هذا هو الانطباع الاول في نفسي مع بداية شهر الصوم.

● لننطلق من هذا المعنى، ما اهم الاحداث البارزة التي تستوقفك بين رمضان الماضي ورمضان هذا العام؟

ـ ألمس تقدماً في نمو الصحوة والحركة الاسلاميتين من عام الى آخر، ولكن احسب ايضاً ان المسلمين في كثير من بقاع العالم ازداد تكريس الظلم والقهر عليهم خلال العام الماضي، في حين حققت شعوب اخرى مكاسب كبيرة في طريق التحرر، خاصة شعوب اوروبا الشرقية.

هذه المفارقة تدفعنا الى طرح السؤال التالي: كيف نفسر ان المسلمين من عام الى آخر تزداد ممارسة الاضطهاد عليهم بينما يتاح مزيد من فرص الحرية لشعوب اخرى؟ ليس في هذا السؤال حسد للآخرين، فنحن كمسلمين نعتبر مكسباً اسلامياً كل خطوة يقطعها شعب من شعوب العالم نحو الحرية، لأن الحرية مطلب اسلامي عام.

● طيب يا دكتور.. هل لديك شخصياً اجابة على هذا السؤال الذي طرحته؟

ـ احسب ان الاسباب كثيرة ومعقدة، لكن ربما من ابرزها كون الصراع في العالم يتطور ويتجه الى صراع بين قوتين متقابلتين بعد ان كان دائراً في السنوات الماضية بين اكثر من قوة. اني احسب ان انهيار المعسكر الشيوعي يهيىء لتحول الصراع الى صراع بين العالم الاسلامي والمعسكر المادي الغربي. ويمكن اذن ادراج معاناة المسلمين كأحد مظاهر هذا الصراع.

● هل تشعر ان النخبة الاسلامية في العالمين العربي والاسلامي مدركة لأبعاد هذه التحولات العالمية ومهتمة باقتراح التدابير اللازمة في شأنها؟

ـ لا يبدو لي ان النخبة الاسلامية المخلصة الحركية تعي هذه التحولات حق الوعي، وكثير منها ما زال يتحدث ويحلق في امور هي اقرب الى التجريد منها الى دراسة الواقع وتطوراته واحداثه.

ولهذا ندعو هؤلاء جميعاً، وخاصة المثقفين الحاملين لهم الدعوة، الى تحليل الواقع الجاري وتفهم عوامل تطوره حتى يمكنهم امتلاك رؤية واضحة لمستقبل الصراع بين الاسلام والغرب.

● بمناسبة الحديث عن النخبة ـ هل تابعت المجادلات التي اندلعت حول كتاب الشيخ محمد الغزالي «السنة النبوية بين اهل الفقه واهل الحديث»؟

ـ اطلعت على بعضها بصفة عابرة ودون تعمق.

● يرى البعض ان مستوى الحوار بين الدعاة والعلماء في شأن هذا الكتاب لم يكن مشجعاً..

ـ كثير مما رأيته هو اقرب الى ان يكون ردود فعل اولية اكثر منه الى الحوار العلمي العميق. تجد البعض يقول ان هناك مآخذ علمية على الكتاب، لكن عموم النقاش كان رد فعل انفعالي اكثر مما كان تحليلاً واعياً ومناظرة علمية دقيقة على نحو ما نراه في تراثنا الاسلامي القديم.

● لماذا يغيب ادب المناظرة في حياتنا الثقافية الاسلامية؟

ـ ربما لأن كثيراً من المهتمين بالفكر الاسلامي لا ينزلون الاهتمامات النظرية على الواقع الجاري. وانت تعلم ان المناظرة تكون حية وعملية وناجعة لما تجعل الواقع الجاري عنصراً في الحوار والتناظر. اما حين ينحصر الكلام في مفاهيم نظرية عامة، حينئذ تكون المنطلقات مذهبية وايديولوجية وضيقة.

● في كتابك المهم هذا العام «فقه التدين فهماً وتنزيلاً»، لاحظ البعض الحاحك على محور الواقع للوصول الى صيغة معاصرة للتدين.

ـ هو واقع محكوم بالشرع.. عندنا احكام شرعية مسطرة جاء بها الوحي، ونحن نجتهد لفهمها وادراك مدلولها، لكن لا ينبغي ان نبقى في مجال فهمها المجرد، انما لكي يكون الذين معاشاً ان ننزلها على الواقع فنوجهه ونجعله خاضعاً لها. هذا العمل الاجتهادي يستلزم حضور الواقع في الذهن بصفة مستمرة، والغوص فيه لفهمه وادراك اسبابه، وانت تعلم ان واقعنا الاسلامي المعاصر معقد وشائك تداخلت فيه العوامل والظروف، ولا بد من ادراك كل معطياته كخطوة ضرورية لاصلاحه وتزكيته.

● قبل ان نختتم.. اعلم انك قضيت الشهر الكريم في تونس والجزائر والامارات.. هل تجد فروقاً في المناخ العام بين الاقطار الثلاثة؟

ـ مظاهر الاحتفال برمضان والتزين له متشابهة في كل هذه البلاد التي رأيت. لكن لاحظت ان هناك اهتماماً كبيراً في الجزائر بقراءة القرآن الكريم خاصة في صلاة التراويح، وهو اهتمام اكبر من نظيره في الامارات. هنا لا يقرأ كل القرآن في التراويح، وانما تصلى كل الركعات بالتقصير.

● تتالت التطورات في الجزائر بعد مغادرتك لها.. هل تابعتها؟

ـ انا متفائل بهذه التحولات خيراً. انا اقول دائماً ـ وهذا انطباع خرجت به من تجربتي فيها ـ ان المناخ في الجزائر مشجع وثري جداً، ولو وجد الموجه الرشيد العاقل الذي يفقه الواقع لجاء منها خير عميم في المنطقة كلها.. ان الموجه المخلص موجود، لكنه لا يكفي وحده.

● ما اهم كتاب قرأته بين رمضانين؟

ـ ليس لدي خيار محدد.. قراءاتي متنوعة ولا يحضرني الآن عنوان خاص.

● من اهم شخصية اسلامية في نظرك خلال العام المنصرم؟

ـ احسب انه الشيخ عبد الله عزام.. شهيد الحركة الاسلامية في افغانستان.

الدكتور عبد المجيد النجار

وجهة نظر

رمضان: شهر التربية والدعوة.. والاصلاح الجذري

يكتبها هذا الاسبوع: د. عبد الحليم عويس

من المجاهدين الكبار ـ بأعلامهم وصمودهم وبعثهم للفكر العربي والاسلامي ـ العلامة المغربي الكبير (عبد الله كنون) الأمين العام سابقا (رحمه الله) لجامعة علماء المغرب. انه واحد من جيل الفكر الاسلامي الرائد والمجاهد في المغرب (محمد الخامس ومحمد بن تاويت الطنجي وعبد العزيز بن عبد الله..) هذا الجيل الذي وقف ـ بقوة ـ في وجه الجهود الاستعمارية التي سعت لطمس شخصية المغرب العربية والاسلامية، وعملت على ربطه بالتاريخ الاوروبي والثقافة الاوروبية.

والعارفون بجهاد المغاربة المسلمين يدركون ان الكتاب العظيم الذي الفه العلامة (عبد الله كنون): «النبوغ المغربي في الأدب العربي»، لم يكن مجرد كتاب، بل كان تحديا لمحاولات التغريب الاستعماري، وتثبيتا للأصالة المغربية العربية والاسلامية، ومنعطفا جديدا في دراسات الأدب العربي في المغرب. ولهذا استحق هذا الكتاب من الأمير شكيب أرسلان ان يقول فيه: «من لم يقرأه فليس على طائل في تاريخ المغرب العلمي والأدبي والسياسي».. كما استحق ان يصادره الاستعمار ويحاربه ويحارب مؤلفه!!

***

من خلال هذه الروح المجاهدة التي تميز بها علامة المغرب عبد الله كنون ـ رحمه الله ـ وفي هذه الظروف الجهادية التي تصبح فيها كلمة (ثورة) مستعملة بكثرة في مجال الثورة على الاستعمار، وفي مجال الثورة الانقلابية على الحكم، وفي مجال الثورة على الأوضاع العامة وبالتالي تنتشر الكلمة بين الصحافيين وعلى السنة الكتاب...

وانطلاقا من احساس المفكرين المفعم، ومن ادراكهم ان خطر الاستعمار الثقافي اسوأ بكثير من خطره السياسي والعسكري، فانهم يعتبرون الجهاد الثقافي ضده (ثورة) يجب ان تظل متأججة حتى يتحقق النصر ـ وحتى تدرك الامة معادلة التقدم الصحيحة القائمة على المزج المتناغم والمتوازن بين ما هو (أصيل)، وما هو (حديث) يمثل انجازا مشتركا بين الانسانية ولا يدخل في اطار تزييف الهوية الحضارية.

***

من خلال هذه الروح وهذه الظروف، وبتأثيرها، كتب العلامة (كنون) مقالا في سنة ١٣٨٨هـ عن شهر رمضان تحت عنوان: «شهر الثورة».. وما ورد في مقال العلامة عبد الله كنون عن شهر رمضان حق كله، اذا ما حذفنا منه هذه الكلمة: «ثورة» فقط، ووضعنا ـ بدلا منها ـ مصطلحا آخر لا يحمل اوزار هذا المصطلح وظلاله ومنهجيته.. فيمكن ان نقول: «شهر التربية».. او «شهر الدعوة» او «شهر الاصلاح الجذري»... لننظر في بعض ما يقوله الاستاذ كنون عن شهر رمضان، وسوف نرى انه كلام عظيم لا خلاف حوله.. (اذا ما تجاوزنا هذا المصطلح).. انه يقول عن شهر رمضان:

«هو شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. كان انزال القرآن فيه اعظم ثورة عرفها البشر على الاوضاع البالية والافكار الرجعية والظلم والظلام ونكسة الاخلاق التي زعزعت كيان المجتمع فصار مهددا بالتصدع والانحلال.

واذا كانت هذه العلل والأمراض متفشية في جميع الاوساط من جميع الشعوب فان الثورة عليها لم تكن ثورة محلية ولا اقليمية كالمعروف في سائر الثورات التاريخية. وانما كانت ثورة عالمية انبعثت شرارتها الاولى من قلب الجزيرة العربية ولم يمض عليها ربع قرن حتى كانت قد طبقت انحاء العالم وترامت الى اقصى الشرق والغرب فقومت المناد وأصلحت الفساد ونورت الافكار وهدت الطريق نحو الرشد والفلاح. انها دعوة القرآن التي ضربت على ايدي الظالمين وكبحت جماح المستبدين وحولت اتجاه الانسانية من عبودية مستخذية وجاهلية رعناء الى حياة العز والشرف والعلم والعرفان.

توجهت هذه الدعوة في رمضان، فكان لذلك شهر الثورة»!!

ويقول: ان الامتناع عن الاكل والشرب وما اليهما في ايام رمضان انما هو ثورة على تحكم العادة والغريزة في الانسان الذي ألف ان يأكل في اوقات معينة ولو لم يشعر بالجوع، ويشرب ما شاء في اي وقت شاء، ويباشر من اللذات كل ما زينته له نفسه الامارة بالسوء (...).

فكان الصيام قيدا مانعا له من التصرف كما يهوى وحكما نافذا عليه يضبط النفس وعدم ارخاء العنان لها في كل ميدان، او قل هو تلقين لمبادىء الثورة على هذا الاسراف وهذا التبذير لقوى الحياة وطاقتها السريعة النفاد، ودرس عملي في هذه الثورة يمكن الانسان من زمام نفسه ويجعله غير قابل حكما الا لخالقه وبارئه عز وجل.

ويقول الاستاذ كنون ايضا:

«وإن الصيام فهو كما يريده الاسلام للصائم، مظهر الثورة على الراحة والكسل والتناوم فضلاً عما فيه من صفاء الروح وزكاة النفس لأن عبادة التهجد من افضل وسائل القرب الى عالم الملكوت، وهي ان كانت مندوبة في كل ليالي العام ففي رمضان تتاح لها الفرصة التي لا تتاح في غيره».

ان هذا الوصف الدقيق لأثر فريضة الصيام ونافلة القيام من افضل ما يتحدث به عن الصيام والقيام... وهذا الكلام لا يحتاج منا نحن الذين اصبحنا اكثر حساسية تجاه مشكلة المصطلحات، واكثر وعيا بضرورة انبثاق مصطلحاتنا من ذاتنا وقاموسنا الاسلامي، واكثر نفوراً من المصطلحات العالمية الرائجة التي يختلط فيها الخير بالشر، وتظللها ظلال عقدية وتاريخية لا تنتمي الى حضارتنا.

اقول: هذا الكلام لا يحتاج منا الا ان نعيد صياغة بعض تعبيراته، فننزع منه هذه القشرة اللفظية التي لا يسيغها حسنا الاسلامي... محتفظين بحبات الحنطة الجميلة التي يزخر بها، والتي تنتمي الى فقهنا الحضاري!!

ومحتفظين في الوقت نفسه بتقدير عظيم للمجاهد الكبير عبد الله كنون، احد مجاهدي قرننا الأخير في فترة صراع مرير مع حضارة مادية زاحفة تطرح نفسها ـ اساليب ومضامين ـ على عقلنا ولساننا... وهكذا فلنتعامل دائما مع كبارنا ومجاهدينا لنتعامل معهم بالأدب الذي حدده الاسلام... دون ان نذيب انفسنا فيهم او نجاملهم على حساب فقهنا واجتهادنا.

ولكن ـ ايضا ـ دون ان نلجأ الى رجمهم بالحجارة عندما نجد مصطلحا لا نقره، او اجتهادا لا نرضاه.

فما تنهض امة يتربص صغارها بكبارها، ويلعن خلافها اسلافها.

***

ان هذا درس من دروس شهر رمضان شهر التربية، والدعوة، والاصلاح الجذري.



عدد جديد من «مواقف»

اقتناص الومضة

لندن: «الشرق الاوسط»

صدر العدد الجديد المزدوج (٥٩ ـ ٦٠) من مجلة «مواقف» وتحتل فيه النصوص والقصائد حيزا مهما، اضافة الى مجموعة دراسات تتميز بجديتها وجرأتها.

يبدأ العدد بمحاضرات القاها محمد اركون في جامعة السوربون وقد ترجمها ولخصها وقدم لها هاشم صالح.

وتضمن العدد ايضا مجموعة ابحاث حملت تواقيع كل من محمد احمد محمود، حليم بركات، مصطفى صفوان، كمال ابو ديب، عبد العزيز المقالح، عبد الله الريامي، محمد عبيد الحربي، حسن طلب، محمد عيد ابراهيم، منصف الوهايبي، محمد الغزي، خالد النجار، حسونة المصباحي، الحبيب السالمي، محمد عبد الحي، محمد الطوبي، هادي العلوي، حسن وسوف، احمد جان عثمان وانيسة عبود.

في باب «دفتر افكار» نقرأ «خيوط من الفضة، العرض المستحيل» لجواد الأسدي، «الاغتيال والتحدي» لحنا عبود، «السجن ـ مكانا للكتابة» ليمنى العيد، «الخيال وتحويل الواقع» (انطباعات ليمنى العيد حول الفنان التشكيلي ريمون سيجرا). ويشتمل العدد ايضا رسوما لأنم حنين واسامة سعيد.

مجلة «مواقف» (وهي مجلة ادونيس) التي تديرها حاليا دار «الساقي» في لندن لا تتعب مثل صاحبها ولا تلقي المرساة. ولا يثنيها عن المتابعة لا الجمود السائد ولا الخيبات المتتالية، بل انها مازالت مصرة على اقتناص الومضة التي تومض هنا وهناك، من المحيط الى الخليج.



غلاف المجلة

الروائي الجزائري أمين الزاوي:

انا كاتب مشاكس

الجزائر:
من عمار يزلي

أمين الزاوي، احد ابرز الكتاب الجزائريين المعاصرين، كاتب متميز، وكتاباته القصصية والروائية والنقدية متميزة هي الاخرى، مشاكسة، تحاول ان تطرح المسائل من نقائضها.. يملك رصيداً ادبياً مهماً: «ويجيء الموج امتداداً» (قصص) ـ «كيف عبر طائر الفينيق البحر المتوسط» (قصص) ـ «صهيل الجسد» (رواية).. واعمال اخرى قصصية وروائية. واضافة الى ذلك، فهو استاذ جامعي تحصّل على درجة دكتوراه دولة من جامعة دمشق ويشتغل الآن كأستاذ محاضر بجامعة وهران ـ معهد الادب.

زرناه في بيته رفقة عائلته الصغيرة المكونة من الزوجة: الشاعرة ربيعة جلطي، والطفلة «ليناء» والطفل «إلياس» (٣ سنوات).. فكان هذا الحوار الذي تحدث فيه الزاوي اولاً عن بداياته مع الادب، فقال:

بداية الغسق

«يبدو لي ان البحث في العلاقة الاولى ما بين الاديب والادب، كالبحث عن بداية الغسق.. فانا اجد نفسي الآن معرفاً الا بهذا الذي اكتبه. لكن حين اعود بالذاكرة الى السنوات الاولى للطفولة، اتذكر ان المجال الشفوي الذي كنت اعيشه كان مجالاً ادبياً لتشكل الذاكرة الادبية عندي، فمن الام والجدة والاخت، عرفت الحكايات والخلافات العربية والبربرية، ومن هذا الجو ايضاً، حفظت القصائد الشعبية والحكم.

اذن داخل هذا الفضاء، تشكلت العلاقة الاولى ما بين المسرود والذاكرة المتعلمة المدرسية ومن هنا ايضاً، حين بدأت افكر في الهوس الادبي، انطلقت من هذا المنطلق ومازلت احتفظ بالمحاولات الاولى التي كنت اعيد من خلالها صياغة الحكايات الشعبية للمنطقة (مسيردة بالغرب الجزائري) صياغة مدرسية وبلغة جافة تفقدها توهجها الكبير، ومن هذا المنظور ايضاً، كانت المحاولة الاولى البعيدة عن «الشفوي» والتي هي الرواية. فلقد حاولت على خلاف الكثير من الادباء والقصاصين دخول مجال الكتابة الادبية من خلال الرواية، لأنني كنت ارى ان النص الذي لا يحمل سرداً ومتعة، لا يستحق ان يقرأ... واليوم وبعد ان حصلت على ثقافة متواضعة، اعود، فأجد ان كثيراً من الاحساسات التي كنت انظر بها الى الادب، كانت صادقة، اذا ما ادخلناها الى التنظير الادبي».

● **عنوان الرواية الاولى هذه وفي اي سنة صدرت؟**

ـ «حقيبة الاسى».. هكذا عنونتها.. كان ذلك سنة ١٩٧١. وقد قدمتها وقته لاتحاد الكتاب الجزائريين، وحدثني عنها بعض الادباء من الاصدقاء الآن.. واعتقد انها لا تزال في ارشيف الاتحاد.. اتمنى ان استعيدها ذات يوم.

● **وكيف حصل ان اشتهرت كقاص اصلاً؟**

ـ بعد هذا، فكرت في طرق باب القصة القصيرة، لأنها ربما كانت تسمح لي بشيئين: اولاً القصة ممكن نشرها في مجلة او حتى جريدة وثانياً قد يمكن التحكم فيها، لكون التجربة في بدايتها.. فكانت القصة الاولى التي نشرتها تحمل عنوان «المتعذبة» (١٩٧٤) وقد نشرتها دون ان تكون لي اي معرفة بفن القصة ولا شروطها ولا متطلباتها.. بعدها بدأت اشعر بنوع من المسؤولية الجمالية والمعرفية والسياسية تجاه ما يكتب خاصة بعد تجربة الجامعة، حيث عشنا العصر الذهبي للجامعة الجزائرية (١٩٧٥ ـ ١٩٨٠) بما تميزت به هذه الفترة من صراع سياسي وحوار فكري وانشطة ثقافية كانت توجهنا الى قراءات الادب المتميز كأدب امريكا اللاتينية والادب الروسي وبعض النصوص العربية المتميزة.. وقد شكلنا خلال هذه الفترة (سنة ١٩٧٦) «رابطة الفجر الادبي» والتي مكنتنا من خلق دائرة للنقاش حول انتاجاتنا الادبية، واني لأحيي مقهى «البدر» بوهران الذي جمع اول جلسة تأسيسية لهذه الرابطة وما زلت حتى الآن كلما جلست او مررت بهذا المقهى استعيد وجوه الاصدقاء.

رسائل شعرية

● **عادة ما يبدأ القصاصون والروائيون.. شعراء. اي علاقة تربطك بالشعر؟**

ـ احب قراءة الشعر ولكني كبداية، لم اجرب كتابته، هذا مع العلم انني كنت ابادل زوجتي (الشاعرة ربيعة جلطي) الرسائل شعراً، وما ازال احتفظ بهذه القصائد الى الآن.. وقد نشر لي ملحق «الشعب الاسبوعي» بعض النماذج من هذه القصائد، ولكني لم اشعر يوماً انني سأكون شاعراً!

● **وهل معنى هذا انك تحس ان تمارس الشعر.. في النثر؟**

ـ ربما الشعر كحالة توهجية، كرياضة بهلوانية وكرسم بالكلمات، وايضاً كاحتراق من نوع خاص، اتحضره واعتمده كطريق لتقديم لوحات في رواياتي وقصصي. واعتقد ان مجموعتي القصصية الاولى (ويجيء الموج امتداداً) فيها زخم شعري كما في روايتي «صهيل الجسد»، التي اعتقد ان فيها بعض المواقف الشعرية او التي تقترب من الشعر ـ الذي هو في تصوري اسمى الفنون باعتباره اعرقها ـ كما يقول بلنسكي.. وبهذا المعنى، فأنا في نصوصي، اكسر الشعر ولا اقيم الشعر.

● **على ذكر الشعر.. من هو الشاعر الذي ترتاح اليه؟**

ـ بالنسبة لي اهم شاعر عندي هو «الماغوط»

● **هل لانك كاتب مشاكس وتشعر بذاتك في ذات مشاكسة الماغوط؟**

ـ الماغوط انسان في شعره، قبل ان يكون صانعاً.. الماغوط شاعر يشعر بقيمة الكلمة في ابعادها الشعرية والسياسية، بل وان حياته كلها.. كانت قصيدة.. واقول كانت... وانكر هنا المقدمة التي كتبتها زوجته الراحلة سنية صالح، لأعماله، كيف تستعيد مقاومة هذا الانسان لواقع محبط سياسياً وكيف ان الشاعر كالنحلة لا يموت الا واقفاً!

ومن الشعراء القدماء احب المعرّي. انه بالنسبة لي اهم شاعر على الاطلاق.. فهو شاعر ازمة الانسان التي هي ذات.. ذات المعري تحديداً.

● **ومن الروائيين؟**

ـ عربياً.. وباللغة الفرنسية، اعتقد ان رشيد بوجدرة (الجزائر) روائي متميز وروائي المستقبل.. ومحمد ديب (الجزائر).. وادريس الشرايبي (المغرب).

اديب مشاكس

● **يقولون انك كاتب مشاغب، مشاكس..!**

ـ الاديب الذي لا يشاكس ـ بتعبيرك ـ اديب فاشل لا محالة.. غير انه لا يجب ان يحمل تعبير «المشاكسة» مفهوماً اخلاقياً. المشاكسة التي اقصدها والتي اتقبلها كوصف وكاختيار هي محاولة مواجهة اتجاه الريح، والوقوف بالوجه الحقيقي ضد كل وقاحة، وان اقتضى الامر بوقاحة ايضاً.

● **ماذا تعمل عادة في البيت..؟**

ـ انا لا اخرج من البيت الا لأغراض ثلاثة: لالقاء محاضراتي بالجامعة (معهد الادب) او ايصال ابنتي «ليناء» (خمس سنوات) الى المدرسة او مراجعة بعض الكتب التي لا املكها، وهذا بالمكتبات العمومية. في البيت اعمل كل شيء من حمام الاطفال، الى عمل المطبخ.. الى كي ملابسي.. فترتيب اغراضي.. الى الكتابة.. الى النوم، بطبيعة الحال.

● **بهذا المعنى، ليس هناك تقسيم اجتماعي صارم للعمل داخل البيت؟**

ـ ابداً.. واعتقد ان التقسيم بالمفهوم الحرفي للكلمة، هو قتل للحياة الزوجية في شعريتها..

● **انت قاص وروائي وزوجتك شاعرة وكلاكما استاذان جامعيان.. هل من تأثير وتأثر؟**

ـ مؤكد.. لأن زوجتي ربيعة اول من تقرأ نصوصي التي أكتب واول من استمع الى آرائها، بل اننا كثيراً ما تناقش بحدة بعض الامور خاصة امور المشاكسة كما اسميتها انت ـ كما اقرأ نصوص ربيعة الا انني في اكثر الحالات.. افضل سماعها.. قصائد ربيعة افضل سماعها قبل ان اقرأها.. لأن صوتها جزء من هذه القصائد.

امين الزاوي

زاجل الثلاثاء

رفائيل البرتي في البرلمان الاوروبي

مدريد: «الشرق الاوسط»

«سلام، سلام، سلام،
هو كفاحي الملتهب
من أجل
طيران حمامة
وأرض وسماء بلا جرح»

بهذه الابيات المصحوبة برسم لحمامة قدم الشاعر الاسباني الكبير رفائيل البرتي هديته الفنية التي اعدها خصيصاً لهذه المؤسسة الاوروبية. آخر من يمثل جيل ١٩٢٧ الادبي الاسباني، كان يبدو عليه الانفعال والتأثر، تتكر الـ ٣٩ سنة التي قضاها في المنفى بعيداً عن بلاده. وجه تحية حرى لجميع الاسبان الذين يعيشون في الوقت الراهن خارج اسبانيا.

قال احدهم ان حضور البرتي في هذا المبنى الاوروبي من شأنه ان يقدم صورة اجتماعية وثقافية جديدة لاسبانيا بدل النظرة الاقتصادية الصرفة.

موسيقى عربية جديدة بعد الراي الجزائرية

لندن: «الشرق الاوسط»

بعد ان استهلكت موسيقى الراي الجزائرية بدأت شركات الانتاج الفني العالمية تتجه الى الوان موسيقية عربية جديدة. في هذا الاطار قامت احدى الشركات الانجليزية المتخصصة بموسيقى العالم الثالث بجمع بعض الاغاني الشبابية لمجموعة من الفنانين الذين اشتهرت اعمالهم في القاهرة، واعادت توزيعها لتتلاءم مع ذوق المستمع الغربي.

بعض النقاد الاجانب الذين استمعوا الى هذه الاغاني يتوقعون لها حظاً اوفر من اقبال الجماهير الاوروبية عليها.



انطلاق المسابقة الرسمية للملتقى السينمائي الرابع في الخريبكة

الهوية والتعارض بين القديم والحديث

خريبكة: «الشرق الاوسط»
من علي انوزلا وكريمة رشدي

كان جمهور الفن السابع بمدينة الخريبكة المغربية على موعد جديد مع الدورة الرابعة لأحد اهم مهرجانات الفن السابع بالقارة السمراء. ورغم ان هذا الملتقى (ملتقى السينما الافريقية) كما يحب أصدقاؤه ان يسموه، ما زال بعد في دورته الرابعة، الا انه عرف بجدية المشرفين عليه، وحماس الوافدين اليه كيف يشق طريقه بتأن ليصبح واحداً من اهم ثلاثة مهرجانات تقام في القارة الافريقية بالاضافة الى مهرجان قرطاج بتونس، ومهرجان «اوغادوغو ببوركينافاسو».

لقد كانت البداية عام ١٩٧٧، عند انطلاق اولى دورات الملتقى، وقتها كانت الفكرة مجرد حلم، لكن تشبث اصحابها بها متحدين صعوبة الالتزام بها لندرة امكانات مدينة صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها ١٦٠ الف نسمة، وتصميمهم ساعدهم على تحويل مدينتهم من عاصمة للفوسفات الى عاصمة للفن السابع الافريقي. فتوالت الدورات الثانية والثالثة ولو بعد خمس سنوات بين الدورة والاخرى. وفي آخر دورة في عام ١٩٨٨ اتخذ المشرفون على الملتقى قراراً بجعل دوراته مرة كل سنتين بدل مرة كل خمس سنوات.

ومنذ البداية أراد اصحاب هذا الملتقى كما يحبون أن يسموه، ان يجعلوا منه شيئاً آخر، اكثر من مجرد مهرجان، فهم يتوخون من ورائه، وبالدرجة الاولى اشعاع الثقافات الوطنية الافريقية وضمان تواصلها عن طريق تطوير السينما. ووسط غبش الغبار المتصاعد من مناجم الفوسفات وجباله التي تحيط بالمدينة، عرفت خريبكة كيف تجمع طيلة ما يناهز ١٣ سنة بين حكماء الفن السابع الافريقي مثل سليمان سيسي وعصمان صامبين وطاهر شريفة وآخرين ممن وسموا الفن السابع الافريقي بميسمهم.

دورة هذه السنة، وهي الرابعة من نوعها، تتميز عن غيرها بتخصيص ثلاثة جوائز لاحسن الافلام التي ستدخل المسابقة وعددها ١٥ فيلماً.

كوميديا جدية

اول الافلام المصنفة ضمن مسابقة هذه الدورة، فيلم «مرقص الغبار» لهنري دوبارك من ساحل العاج. وقد سبق للمخرج ان انجز عدة افلام قصيرة اهمها «متى» او «حلم فتاة»، حول عزلة واستغلال الفنان الافريقي. وكان اول فيلم مطول يخرجه بعنوان «تذكرة سفر» سنة ١٩٧٢. واتبعه بفيلم اخر ١٩٧٧ تحت عنوان «العشب المتوحش» اما فيلمه الاخير، مرقص الغبار الذي انجزه عام ١٩٨٨ فقد حصل على جائزة احسن اخراج في مهرجان الفيلم الفرانكفوني عام ١٩٨٨. كما حاز على الجائزة الاولى وجائزة النقاد في مهرجان «الفيلم الفكاهي» بكامروس بفرنسا عام ١٩٨٩.

والفيلم عبارة عن كوميديا محبوكة بطريقة فذة، تحكي مغامرات فلاح غني يعيش داخل قريته الصغيرة. وهذا العيش الكريم يتجسد في تعدد زوجاته الخمس.

الا ان مشاكله لن تبدأ الا عندما يقرر اضافة امرأة سادسة، وهي طالبة انقطعت عن دراستها. فالزوجة الشابة الجديدة ستغير مجرى الحياة داخل البيت، وتحول حياته الى جحيم حقيقي حينما تبث في اثنين من زوجته الاكثر شباباً وعيها المتحضر، والرافض للتقاليد، والعادات القديمة.

الفيلم يعالج موضوعه بطريقة كوميدية، دون ان تفقد للموضوع جدية طرحه. وبفضل الحوار المحبوك بطريقة مركزة، والسخرية الغير المبالغ فيها وبفضل ممثلين حيويين وتلقائيين في ادوارهم استطاع هنري دوبارك ان يعرف كيف يجعل فيلمه ينجح في تبليغ الرسالة التي اراد تمريرها.

اما الفيلم الاخر المصنف ضمن لائحة الافلام المشاركة في المسابقة والذي تم عرضه في اليوم الاول من الملتقى فهو فيلم المخرج البوركينباي كاستون كابوري، والذي يشغل في نفس الوقت منصب السكرتير العام للفدرالية الافريقية للسينما الافريقية. والمخرج له اربعة افلام قصيرة انجزها قبل ان يخرج اول فيلم مطول له بعنوان «وندكوني» وهو الفيلم الذي تم تتويجه اكثر من ١٥ مرة في اكثر من مهرجان دولي. اما فيلمه الذي عرضه ملتقى خريبكة، والذي يحمل عنوان «زان باكو» ويعني «هوية» انجزه عام ١٩٨٨. والهوية التي يتحدث عنها الفيلم هي تلك التي يطالب بها «تنيغا» بطل الفيلم. فمن خلال فيلمه يحاول كاستون كابوري طرح اسئلة ضد عنف المدينة والناتج عن توسع المدن على حساب الارياف.

وطوال مدة عرض الفيلم يحاول مخرجه رسم معاناة سكان الارياف من هذا «الاغتصاب» لهويتهم المتمثلة في «الارض»، ويصور لنا هذه المعاناة كخطب جلل يحل بأسره «تينغا» المكونة من زوجته وطفليه. ففي بداية الفيلم يصور لنا حياة هذه الاسرة القروية بكل ما تحمله من بساطة حياة اهل القرى، وفجأة تجد هذه الاسرة نفسها وقد حشر بها داخل المحيط الحضري نتيجة توسع ضواحي المدينة.

والفيلم في موضوعه يرسم التناقض الصارخ بين عالمين، عالم المدينة وعالم القرية، والبلبلة التي احدثها ضم القرية الى محيط المدينة بطريقة اعتباطية، فيجد بطل الفيلم نفسه مجبراً على العيش داخل عالم جديد لم يألفه وليس مستعداً للتعايش معه. ومأساة هذه القرية سيعيشها ويعبر عنها صحفي شاب ومتحمس لآراء رسالته بكل لخلاص لواجب مهنة المتاعب، الا ان نفاذ حسه وجرأته ونظرته النقدية للامور ستجعله يصطدم مع جهاز اقوى منه هو «سلطة الرقابة»، وسلطة اعلام الدولة في الدول الافريقية.

موضوع فيلم «زان باكو» يتلخص في ذلك الصراع الغير المتكافىء بين فضائين وثقافتين ومجالين «المدينة» و«القرية» الا ان الغلبة ستكون في النهاية لمجال المدينة بكل مكوناته الثقافية والاجتماعية والسياسية على حساب المجال القروي، الذي يحاول الفيلم ابلاغنا صرخته المكتومة عن طريق تنظيم مائدة مستديرة يديرها الصحفي المتحمس للدفاع عن القرية، فيتدخل اصحاب القرار بقطع بث البرنامج التلفزيوني الذي كان يبث مباشرة.

تعارض صارخ

ان كلا الفيلمين يحاول رسم التحولات التي تعيشها القارة الافريقية، والتي تنتج عنها ما يمكن تسميته تجاوزاً بـ «صدمة الحداثة»، هذه الصدمة التي يعيشها السينمائيون الافارقة حتى جعلوا منها موضوعاً لاعمالهم. فالفيلمان لا يخرجان عن منظومة هذا النوع من الافلام، التي وان كان موضوعها يبدو موحداً، الا انها تختلف في طريقة معالجتها له.

هذا التعارض يعبر عنه فيلم «زان باكو» عن طريق الصراع الذي يتعرض له بين «المدينة» و«القرية»، ويطرحه فيلم «مرقص الغبار» عن طريق المرأة المتعلمة المتحضرة، والمرأة القروية التقليدية المكرسة لوضعها الاجتماعي. وعكس الافلام التي تطرح هجرة القرية نحو المدينة كما هو الشأن مع بعض الافلام للمخرجين من المغرب العربي، فان فيلم «زان باكو» يطرح هجرة المدينة نحو القرية، ويحاول المخرج التعبير عن الصدمة المتمخضة عن هذه الهجرة بواسطة التعبير عن تعارض موازٍ للتعارض الاول.

وقد حاول المخرجان الغوص بنا، داخل تفاصيل المكان ورموزه، التي غالباً ما تكون منغرسة في الجسد. حيث ترصد لنا الكاميرا تفاصيل الحدث اليومي في قرى افريقية، الحياة فيها عادية وبسيطة، والانسان جزء من الطبيعة ومن جغرافية القارة السمراء، فيظهر لنا الفيلمان نمطاً ثقافياً معيناً لحياة اهل القرى، وما يصاحب ذلك من عادات وتقاليد وسلوك.

الا ان مخرج فيلم «زان باكو» لم ينجح عند وضع نهاية فيلمه في التعبير بطريقة سينمائية عن التمزق الذي يعيشه «تينغا» بين الهجرة الاضطرارية وضرورة الارتباط بالارض، عندما ينقلنا من الشاشة الكبيرة الى الشاشة الصغيرة حيث يبث برنامج مباشر لوقائع الطاولة المستديرة، فيتحول الفيلم الى برنامج تلفزيوني يديره صحفي معاند لقرار رئيسه، يمرر بطريقة مباشرة «خطابات» الفيلم، وعندما يحتد النقاش بين الصحفي ومسؤولي المدينة، تضيع نهاية الفيلم وسط لغو من الكلام والنظر!

سليمان سيسي


أنت القمر
وهذا عطرك

كأس خادم الحرمين الشريفين لمالك الجواد «ذو الوشاح»

اسطبل الأمير محمد بن سعود الكبير يحقق المركز الأول في ختام الموسم

الرياض: «الشرق الاوسط»
من عبد الرحمن الناصر

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عصر يوم امس الاثنين في العاصمة السعودية الرياض حفل السباق السنوي الكبير لنادي الفروسية وسلم الكأس الذهبية للأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز عقب فوز الجواد ذو الوشاح وخياله كورديرو بالشوط الثالث (٣٤٠٠ متر) بزمن وقدره ٣,٥٤,٧ دقيقة.

هذا وكان خادم الحرمين الشريفين قد وصل الى مقر النادي في الساعة الرابعة والنصف واستقبله الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس مجلس ادارة نادي الفروسية والأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس مجلس ادارة نادي الفروسية والامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض والأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير رئيس لجنة السباق والتحكيم في نادي الفروسية الى جانب اعضاء مجلس ادارة النادي ومديره راشد الزنيدي.

الحفل الختامي الـ ٣٢ اقيم خلاله ثلاثة اشواط وبعد الثاني قام خادم الحرمين الشريفين بتسليم الأسطبلات الفائزة في موسم ١٤١٠هـ دروع المراكز الاولى والتي جاءت على النحو التالي:

المركز الأول: اسطبل الامير محمد بن سعود الكبير.

المركز الثاني: اسطبل أبناء الامير عبد الله بن عبد العزيز.

المركز الثالث: اسطبل الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.

المركز الرابع: اسطبل الأمير مساعد بن سعود بن عبد العزيز وأبنائه.

المركز الخامس: اسطبل ابناء الأمير بدر بن عبد العزيز.

الامير متعب بن عبد الله والكاس الذهبية ميدانية مع الجواد «ذو الوشاح»

الامير فيصل بن فهد يبارك تضافر جهود الاعلاميين الرياضيين العرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»
من سعيد ابو صلاح الدين

اختتمت اول امس الاحد في الرباط اعمال اللقاء الثامن للاعلاميين الرياضيين العرب، الذي اشرف عليه الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ورعته جريدة «الشرق الاوسط» بمشاركة عدة اعلاميين من مختلف الدول العربية.

وقد ترأس حفل الافتتاح السيد عبد اللطيف السملالي وزير الشبيبة والرياضة المغربي ونائب رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والاستاذ محمد معروف الشيباني المدير العام للشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية والاستاذ عثمان العمير رئيس تحرير جريدة «الشرق الاوسط».

وقد تميزت اعمال هذا اللقاء بالجدية في العمل والقيت خلال فترته محاضرات قيمة عن تجارب الاعلاميين العرب كمفيد فوزي من مصر الذي القى محاضرة حول فن الحوار وعثمان العمير رئيس تحرير «الشرق الاوسط» الذي القى محاضرة حول الصحفي وعلاقته بالسلطة، اذ لقيت هذه المحاضرة استحسانا من طرف الحاضرين الذين تجاوبوا مع محتواها، ثم القى السيد عبد العزيز شرقي رئيس تحرير «الرياضية» محاضرة قيمة حول دور الاعلام في مواجهة اخطار المخدرات.

واختتمت هذه السلسلة بمحاضرة للسيد عبد الجليل بلحاج حول المصطلحات الرياضية المعربة والموحدة ودور الاعلام الرياضي في مرحلة التطبيق.

وبعد هذه المحاضرة خصص اليوم الثالث منها لنقاش مفتوح للاعلاميين العرب الحاضرين مع السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية، واسفر هذا النقاش عن عدة نتائج ايجابية ستحدث تغييرات جديدة على الاعلام الرياضي العربي في المستقبل القريب، اذ تم الاتفاق على عقد مؤتمر في القريب العاجل جدا للم شمل الاعلاميين الرياضيين العرب للاستفادة من عدة امتيازات ستوفر لهم من طرف الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، اذ دعا الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد الى اقامة صندوق خاص بالاعلام العربي لمساعدته وتدعيمه، مما يعود بالنفع العميم على رجال الاعلام في مختلف الدول العربية.

وقد عقد في هذا الاطار اجتماع على هامش اللقاء بين رجال الاعلام المشاركين لوضع اللبنات الاولى لهذا الصندوق والركائز الاساسية له اذ رفعت هذه المقترحات الى اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي دعا رابطة الاعلاميين العرب الى ضرورة اعادة هيئتها وسلطتها لفائدة الاعلام العربي.

وفي ختام هذه الاشغال بلغ السيد عثمان السعد عطف وتحيات الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي الذي دعا الاعلاميين العرب الى تكثيف جهودهم لنجاح كل خطوات الاعلام الرياضي العربي، وبارك جهودهم الرامية الى جمع صفوفهم.

الامير فيصل بن فهد

حمادي حميدوش: الاتحاد القاسمي فريق الموسم المقبل ودادية المدربين المغاربة ليست نقابة

الرباط: «الشرق الاوسط»
من ابراهيم الدمناتي

منذ سبعة اسابيع اسندت مهمة تدريب فريق الاتحاد القاسمي للمدرب المقتدر حمادي حميدوش الذي كان في مطلع هذا الموسم يتحمل مسؤولية المدير الفني لهذا الفريق، في حين كانت مهمة التدريب منوطة بالمدرب محمد معروف. ومنذ تولي المدرب حميدوش لمهمته الجديدة والفريق القاسمي يحقق نتائج ايجابية، اذ فاز في ثلاث مباريات في ملعبه وتعادل في أربع مباريات خارج ملعبه.

«الشرق الاوسط» التقت بالمدرب حميدوش بعد نهاية مباراة فريقه امام فريق النادي القنيطري التي اقيمت في القنيطرة خلال الاسبوع العشرين للتعرف على رأيه في هذا التغيير المفاجيء لنتائج فريقه التي مكنته من الخروج من المنطقة الخطرة.

● ما هي المعطيات الجديدة التي جعلت فريق الاتحاد القاسمي يحرز نتائج ايجابية في الاسابيع الاخيرة؟

- حرصت في البداية على اكساب اللاعبين الثقة بالنفس لمواجهة اي فريق بثقة كبيرة، كما عمدت الى تحسين اللياقة البدنية حتى يتمكنوا من اللعب شوطين متتاليين دون ان يتسرب اليهم التعب، حيث لاحظت في بداية الامر انهم لا يستطيعون اللعب أكثر من شوط واحد، لذلك اثمرت هذه الجهود فاصبح بامكان الفريق ان يفوز اذا كان سباقا الى التهديف ويتعادل ان احرز قبله الفريق الخصم هدفا او اكثر، لذلك فمنذ ان اسندت لي مهمة تدريب الفريق تمكن من الفوز في ثلاث مباريات لعبها في ميدانه وتعادل في الخارج امام اربعة فرق قوية هي الرجاء البيضاوي وجمعية الحليب والفتح الرباطي ثم النادي القنيطري في الاسبوع العشرين!

ويضم فريق الاتحاد القاسمي حاليا لاعبين شباباً لهم مؤهلات جيدة، فقط هناك بعض النقص نسعى الى التغلب عليه، لذلك بالامكان القول ان فريق اتحاد سيدي قاسم هو فريق الموسم المقبل، اذا استمر العمل على هذا النهج.



حمادي حميدوش

● هل صادفتك بعض الصعوبات في هذا العمل؟

- لم تكن هناك من صعوبات الا في النقص الحاصل لدى بعض الجوانب الفنية، وهو الامر الذي كان على الجميع ان يجد لتلافيه، وقد وجدت العون والمساعدة من ادارة النادي والجمهور واللاعبين.

● هل يتوفر فريق الاتحاد القاسمي على رصيد من اللاعبين؟

- هناك حاليا ٢٨ لاعبا في الفريق الاول، وفي كل مباراة احاول تجربة واحد من اللاعبين الشباب لمنحه فرصة اظهار مواهبه واعطائه الثقة اللازمة، وستكون الفرصة مواتية اكثر حين يكون الفريق في وضع مريح غير مهدد بالهبوط للدرجة الثانية، وآنذاك يمكن اعطاء اللاعبين الناشئين فرصة اللعب في الفريق الاول.

● ما الهدف اذن بالنسبة لفريقكم؟

- اولا الحفاظ على مكانة الفريق ضمن أندية الدرجة الأولى، وقد تم تكوين فريق قادر على دخول معركة الصراع من اجل المراكز المتقدمة والألقاب خلال الموسم المقبل، وأنا مطمئن لأن مدينة سيدي قاسم لديها مخزون من اللاعبين الشباب.

● ما رأيك في بطولة الدوري الحالي؟

- صعبة جدا والفارق بين المقدمة والمؤخرة قد يتقلص خلال مباراتين او ثلاث. وبرايي فان فرق الجيش الملكي والوداد البيضاوي واتحاد طنجة هي التي سيحتدم بينهما الصراع من اجل احراز لقب بطولة دوري الموسم الحالي.

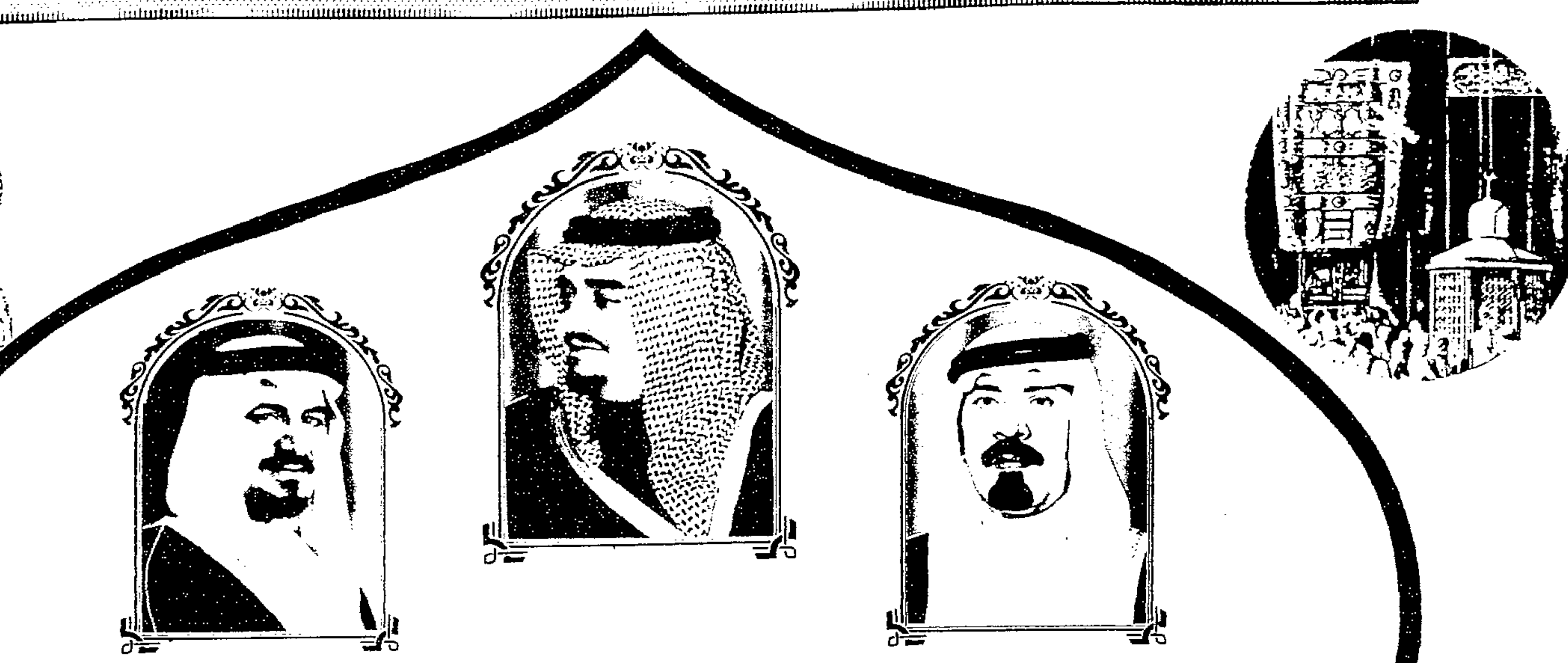
● كيف حال المدرب المغربي؟

- اذا كانت له امكانيته وشخصيته التي يفرضها على الجميع، سيكون له وجود وستكون لنتائجه وقعها لتمنحه موقعا متقدما وسمعة تسمح له بتدريب اندية الدرجة الاولى، وما يمكن الاشارة اليه ان بعض المدربين الذين يجدون انفسهم مع فرق ضعيفة وادارة لا ترقى للمستوى المطلوب تعود عليهم النتائج السلبية بشكل سيىء. لذلك فاننا نجد فرقا ضعيفة تتعاقد مع مدربين اجانب فتحقق نتائج سارة. فأكبر الفرق هي التي تجلب مدربين اجانب كالوداد مثلا. وقد سبق لمدربين مغاربة مثل مصطفى البطاش وعبد الله السطاتي ان اسندت اليهما مهمة تدريب هذا الفريق وحققا معه اطيب النتائج، نحن الآن ننتظر صدور قانون المدرب الذي سيقنن تعامل الأندية مع المدربين.

● ما اخبار ودادية المدربين؟

- انها ليست نقابة للدفاع عن المدربين كما يتبادر الى اذهان البعض، بل مهمتها ان تنهض بكرة القدم المغربية، لذلك وضعت لنفسها الاطار القانوني وتقوم بتنظيم مناظرات ولقاءات قصد النهوض بهذه اللعبة، فمهمة الودادية المساعدة فقط.





بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

نرفع أسمى آيات التهاني وأطيب الأماني وأجل التقدير

إلى خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله

أدام الله توفيقاته ومد في عمره وبارك فيه آمين

والى سمو ولي عهده الأمين

الأمير عبد الله بن عبد العزيز

النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.
أدام الله توفيقاته ومد في عمره وبارك فيه آمين.

و

إلى صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.
أدام الله توفيقاته ومد في عمره وبارك فيه آمين.

والى جميع أصحاب السمو الملكي الأمراء والى جميع الأسرة المالكة الكريمة أدام الله توفيقات الجميع ومد في أعمارهم وبارك فيها.
والى جميع أصحاب السماحة والفضيلة العلماء والمشايخ والى جميع أصحاب المعالي الوزراء والى جميع أصحاب السعادة وكلاء الوزارات والى جميع أصحاب السعادة السفراء والى جميع أصحاب السعادة الوزراء المفوضين والى جميع أصحاب السعادة القناصل والى جميع أصحاب السعادة القائمين بالأعمال والى جميع المؤمنين والى جميع المسلمين والى جميع العرب في مشارق الأرض ومغاربها.

أعاده الله على الجميع باليمن والخيرات والبركات والسرور التام والسعادة الدائمة في الدارين دار الدنيا ودار الآخرة وأدام الله توفيقات الجميع وكل عام والجميع بخير إن شاء الله.

عميد آل الشربتلي **معالي السيد حسن عباس شربتلي** وأولاده وجميع آل الشربتلي

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

الاتحاد العربية للتجديف يشكر الامير فيصل بن فهد

القاهرة «الشرق الاوسط»

قـرر مـجلس ادارة الاتحـاد العربي للتجديف في اول اجتماع له بعد تشكيله ارسال برقية شكر للاتحاد العربي للالعاب الرياضية برئاسة الامير فيصل بن فهد على مجهوداته لانشاء هذا الاتحاد.

كما تقرر ان تقام اول انشطة الاتحاد في ديسمبر (كانون الاول) المقبل في القاهرة خلال سباق النيل الدولي.

من ناحيـة اخـرى فـقـد تم تشكيل مـجلس ادارة الاتحـاد من اللواء حسن الكردي من مصر رئيسا والشيخ احمد فهد الاحمد من الكويت نائبا اول ومحمد الهادي بوبكر من تونس نائب ثاني وطارق عميرة من مصر امينا عاما واحمد فريد من مصر امينا للصندوق وعضوية كل من عبدالله عارول (الجزائر) وفؤاد رستم (لبنان) ويحيى جابر الصالح (الكويت) وعبدالعال الحنيش (المغرب).

وصرح اللواء حسن الكردي رئيس الاتحاد بأن لجان الاتحاد المختلفة سيتم تشكيلها خلال المرحلة المقبلة وستشمل لجنة فنية للمسابقات ولجنة للحكام ولجنة للعلاقات العامة والاعلام الى جانب ما يستجد من لجان وان الاجتماع المقبل للاتحاد سيكون خلال فترة قليلة مقبلة.

وأضاف حسن الكردي: ان اللعبة تحتاج لعمل متواصل لتحقق ذاتها وان المرحلة المقبلة بحاجة لمزيد من العمل وستكون هناك محاولات لتنشيط كل الدول العربية للانضمام للاتحاد وممارسة اللعبة.

لقب استاذ دولي للاعب شطرنج لبناني

بيروت ـ كونا: نال لاعب شطرنج لبناني لقب «استاذ دولي» من الاتحاد الدولي للشطرنج في مباريات المنطقة العاشرة التي انتهت امس في العاصمة القطرية.

وذكر الاتحاد اللبناني للعبة امس انه تلقى من نظيره الدولي ان اللاعب اللبناني سمير سرسق تأهل للقب استاذ اتحادي دولي للشطرنج.

ويشارك اللاعب اللبناني في مباريات المنطقة العاشرة الدولية للافراد التي تشارك فيها ١٢ دولة آسيوية بالاضافة الى لبنان.

ا.سي. ميلان يحتفظ بالصدارة ونابولي يواصل المنافسة

ريال مدريد اوشك على ضرب رقم قياسي في التسجيل

روما ـ ر: وجد ا. سي. ميلان مرة اخرى الطريق الى الفوز فهزم ليتشي على ارضه ٢/١ ليحتفظ بصدارة الدوري الايطالي لكرة القدم في يوم سجل فيه اكبر عدد من الاهداف هذا الموسم.

فقد سحق انترناسيونالي وهو يلعب على ارضه اتالانتا ٢/٧ كما فاز روما على فيرونا ٢/٥ في حين أبقى نابولي الذي يحتل المركز الثاني على منافسته على البطولة ففاز على يوفنتوس ١/٣ في مباريات اول من امس الاحد التي شاهد فيها الجمهور ٣٥ هدفا.

وقد بدا ان ا.سي. ميلان الذي هزمه يوفنتوس وانترناسيونالي في الاسبوعين الماضيين على وشك ان يمنى بثالث هزيمة على التوالي عندما تقدم ليتشي في الدقيقة السابعة بهدف من باولو بنيديتي.

الا ان فرانكو باريسي كابتن ميلان سيطر على دفاع فريقه الذي كان مهتزا في البداية ثم انضم بنفسه الى الهجوم.

وادى تبادله للكرة مع ماركو سيمون الى خلخلة دفاع ليتشي مما مكن باريسي من تسجيل هدف ا. سي. ميلان الاول في الدقيقة ٣٥.

وفي الشوط الثاني كثف ا. سي. ميلان الذي تأهل يوم الاربعاء الماضي للدور قبل النهائي لكأس اوروبا بفوزه على ميشلين البلجيكي هجماته وفي الدقيقة ٥٦ احرز المهاجم الهولندي الدولي ماركو فان باستن هدف الفوز.

وظل الفارق بذلك بين ا. سي. ميلان بطل اوروبا وبين نابولي نقطة واحدة في حين صعد انترناسيونالي الى المركز الثالث بفارق اربع نقاط عن ا. سي. ميلان الذي أصبح رصيده ٤٤ نقطة من ٣٠ مباراة.

واحرز دييجو مارادونا كابتن نابولي هدفين في الشوط الاول في مرمى يوفنتوس وذلك بعد ان تحسن مستواه في الاسابيع الاخيرة منذ ان خفض وزنه.

واستهل النجم الارجنتيني التهديف في الدقيقة ١٣ وبعد ١٥ دقيقة اضاف الهدف الثاني من ضربة حرة مباشرة على بعد خمسة امتار خارج منطقة الجزاء لفت حول حائط الدفاع ودخلت المرمى بعيدا عن متناول حارسه ستيفانو تاكوني.

وسجل لويجي دي اجوستيني هدف يوفنتوس من ضربة جزاء في الدقيقة ٦١ الا ان جوفاني فرانشيني مدافع نابولي حسم النتيجة بتسجيل الهدف الثالث بعدها بثلاث دقائق.

وقد برز الالمان الغربيون الدوليون في مباراتي انترناسيونالي وروما.

فقد احرز المهاجم يورجن كلينسمان هدفين ولوتار ماتيوس كابتن منتخب المانيا الغربية هدفا في مباراة انترناسيونالي مع اتالانتا الذي يحتل المركز السابع كما سجل رودي فولر هدفين لفريق روما في مرمى فيرونا.

واصبح من المؤكد هبوط اسكولي الذي يحتل ذيل القائمة الى دوري الدرجة الثانية بعد ان اصبح رصيده ١٩ نقطة ولم يبق على انتهاء البطولة سوى اربع مباريات وذلك بهزيمته ٢/١ من كريمونيوس الذي يحاول ايضا الابتعاد عن منطقة الهبوط واصبح رصيده بذلك يزيد عن اسكولي بأربع نقاط.

وفاز بولونيا على سامبدوريا ١/صفر في حين تعادل فيورنتينا مع تشيسينا بدون اهداف ولا تسيو مع جنوا ٢/٢ واودينس مع باري بنفس النتيجة.

الدور الاسباني

وفي اسبانيا احرز المكسيكي هوجو سانشيز الذي يتصدر قائمة الهدافين في الدوري الاسباني لكرة القدم هدفين ليفوز ريال مدريد على تنيريفه ٢/٥ ويقترب من الاحتفاظ باللقب وبتسجيل رقم قياسي في عدد الاهداف.

وقد احرز ريال الذي يتصدر القائمة بفارق تسع نقاط ٩٠ هدفا هذا الموسم ويقل ذلك بستة اهداف فقط عن الرقم القياسي الذي كان برشلونه قد سجله في موسم ١٩٥٩/١٩٥٨ في حين اصبحت امنية سانشيز تحطيم رقم قياسي قائم منذ ٣٩ عاما.

فقد اصبح رصيد سانشيز بعد الهدفين اللذين احرزهما اول من امس الاحد ٣٣ هدفا وهو ما يقل بثلاثة اهداف عما سجله تيلمو زارا لفريق اتليتيك بيلباو في موسم ١٩٥١/١٩٥٠ ويبقى على انتهاء الموسم سبع مباريات.

واستهل سانشيز التهديف في الدقيقة ١٥ من ضربة حرة مباشرة مرت فوق حائط الدفاع.

وتعادل فيليب ميناميرس لتنيريفه في الدقيقة ٣٥ الا ان فرناندو خييرو تقدم ريال ثانية قبل دقيقة واحدة من نهاية الشوط الاول.

وفي الدقيقة ٥٠ سدد سالفادور ريفيرت قذيفة باغت بها باكو بويو حارس مرمى ريال مدريد ليتعادل تنيريفه ثانية.

وبعد دقيقتين رفع الالماني الغربي بيرند شوستر ضربة حرة مباشرة تلقاها الارجنتيني اوسكار روجيري برأسه ليحرز الهدف الثالث لريال مدريد الذي لم يمن بهزيمة منذ اربعة اشهر.

وفي الدقيقة ٧٢ اضاف سانشيز الهدف الرابع ثم هيأ الهدف الخامس الذي سجله رفائيل مارتن فازكيز.

وكان اتليتيكو مدريد قد هزم برشلونة على ارضه ٢/صفر يوم السبت الماضي ليهبط برشلونة من المركز الثاني الى الرابع بعد فوز بلنسيه على كاستيليون ١/صفر اول من امس الاحد.

ويشترك اتليتيكو وبلنسية في المركز الثاني ولكل منهما ٤٢ نقطة في حين توقف رصيد برشلونة عند ٤٠ نقطة.

وفاز اول من امس ريال بلد الوليد على اشبيلية ٣/صفر وريال اوفيدو على قادش ٣/٤ واوساسونا على مالقة ٢/صفر ولوجرونيس على رايو فاليكانو بنفس النتيجة.

كما فاز ريال سرقسطة على اتليتيك بيلباو ١/صفر وريال سوسيداد على سيلتا بنفس النتيجة.

الدوري الهولندي

وفي هولندا واصل اياكس امستردام منافسته على الدوري الهولندي لكرة القدم بفوزه على ارضه ١/صفر على فورتونا سيتارد.

وعاد اياكس بفوزه اول من امس الاحد الى المركز الثاني برصيد يقل نقطتين عن ايندهوفن الذي له ٣٨ نقطة من ٣٧ مباراة الا ان اياكس لا تزال له مباراة مؤجلة.

وكان ايندهوفن الذي يسعى للفوز بالبطولة لخامس موسم على التوالي قد هزم ماستريخت ١/صفر يوم السبت الماضي ثم صعد رودا في نفس اليوم الى المركز الثاني بفوزه ٥/صفر على هارلم الذي اصبح من المؤكد هبوطه للدرجة الثانية.

مارادونا يطير فرحا بعد تسجيل هدفه الاول في اللقاء مع يوفنتوس

وسجل الجناح بريان روي هدف لياكس من تمريرة من فيم يونك الذي لعب محل يان فوترز كابتن الفريق الذي بدأ امس فترة ايقاف لستة مباريات لوكزه خصما.

ومني تفينتي انشيده الذي يحتل المركز الخامس بأول هزيمة على ارضه في الدوري منذ اكثر من عام حيث هزمه فالفيك ١/صفر بهدف سجله ماركو فان هوجدالر قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة.

وفاز سبارتا روتردام على فولندام ٢/صفر في حين تعادل دن هاج مع اوتريخت ١/١ ونيمجن مع فينوورد بدون اهداف.

بطولة الاتحاد السوفياتي

وفي الاتحاد السوفياتي احرز سبارتاك موسكو فوزه الثالث على التوالي عندما تغلب على بامير دوشامبي ١/صفر فتصدر بطولة الاتحاد السوفياتي لكرة القدم برصيد مساو لرصيد تشرنومورتس اوديسا الذي لعب مباراة واحدة اكثر.

وانسحب الفريق الليتواني جالجيرس فيلنيوس من البطولة بناء على تعليمات من اللجنة الاولمبية الوطنية للجمهورية ولجنة الدولة للرياضة علما ان الفريق لعب من قبل مباراتين وخسرهما.

وفي ما يلي نتائج المباريات التي اقيمت اول من امس الاحد:

سبارتاك موسكو/ بامير دوشامبي ١/صفر.

تشرنومورتس/روتور فولجوجراد ٢/صفر.

ميتاليست خاركوف/سكا موسكو صفر/١.

دينامو مينسك/دينامو موسكو صفر/صفر.

شاختيور دونتسك/ارارات يريفان ١/صفر.

الترجي يحتفظ بصدارة الدوري التونسي

تونس ـ ر: عزز الترجي صدارته للدوري التونسي لكرة القدم بفوزه على المنستير ٣/صفر.

واصبح رصيد الترجي ٦٦ نقطة من ٢٠ مباراة بفارق ست نقاط عن الساحل الذي هزم ٢/١ من الملعب التونسي الذي يحتل المركز الثالث برصيد ٦٠ نقطة ايضا.

وفي المباريات التي اقيمت اول من امس الاحد فاز النادي الافريقي على القصرين ١/٣ ووادي الليل على حمام الانف ١/صفر وصفاقس على الاولمبي لنقل ٢/صفر في حين تعادل المرسى مع الصفاقسي ١/١.

الرياضة المغربية

في الاسبوع الواحد والعشرين لدوري كرة القدم

الطنجاوي يحتفظ بالصدارة بعد تعادله مع منافسه الوداد البيضاوي

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين

لم يحدث اي تغيير على ملامح صدارة الترتيب للدوري الكروي الاول. فقد احتفظ فريق لتحاد طنجة بموقعه في المرتبة الاولى بعد تعادله مع منافسه الاول الوداد البيضاوي من دون أهداف في لقاء قمة مباريات الاسبوع العشرين.

اكبر المستفيدين من مباريات هذا الاسبوع، هما فريقا الجيش الملكي والكوكب المراكشي اللذان تقدما الى المرتبة الثالثة بعد الوداد البيضاوي، بعد فوز الاول خارج ملعبه على القوات المساعدة بهدف لصفر، وانتصار الثاني في مراكش على النهضة السطاتية لحد فرق الصدارة بهدفين لهدف، وقد عرفت هذه المباراة احتجاج الفريق السطاتي على الهدف الثاني لفريق الكوكب، اذ قدم أحد إداريي الفريق احتجاجا لمندوب الاتحاد المغربي لكرة القدم.

على صعيد المؤخرة زاد وضع فريق القوات المساعدة تدنيا واصبح اكبر الفرق المهددة بالنزول الى الدرجة الثانية، فضلا عن فريق حسنية اكادير الذي مني هو الآخر بهزيمة اخرى امام الاتحاد القاسمي بهدفين لصفر.

اتحاد طنجة ـ الوداد البيضاوي.. لقاء متواضع

لم يفرز لقاء قمة الاسبوع الذي جرى في طنجة بين اتحاد طنجة متزعم الدوري ومنافسه الاول فريق الوداد البيضاوي العطاءات الفنية التي كان ينتظرها المهتمون الكرويون، اذ غابت جدية الاداء والمردود الفني عن اغلب فترات المباراة نتيجة تخوف كل فريق من خصمه.

وقد تميزت حملات كل طرف بالخجل الشديد وعدم التركيز بسبب العوامل النفسية للاعبين الجانبين، اذ كان كل لاعب يتخوف من تحمل المسؤولية. وهو ما جعل المحاولات الفردية تغيب عن اللقاء والاكتفاء بحصر اللعب في وسط الملعب.

غاب عن فريق اتحاد طنجة كل من مجيدو بنحقي ومحمد السابق (السيمو) وغاب عن الوداد البيضاوي الهداف السنغالي موسى نضاو والحارس خليل عزمي.

نتائج الاسبوع الواحد والعشرين:

اتحاد طنجة صفر ـ الوداد البيضاوي صفر.

الكوكب المراكشي ٢ ـ النهضة السطاتية ١.

المغرب الفاسي ٣ ـ النادي القنيطري صفر.

الرجاء البيضاوي ١ ـ الدفاع الجديدي ١.

القوات المساعدة صفر ـ الجيش الملكي ١.

اولمبيك خريبكة ٢ ـ الوداد الفاسي صفر.

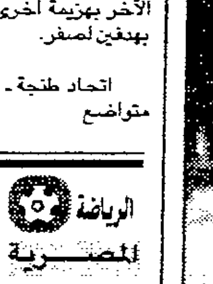
الفتح الرياضي صفر ـ جمعية الحليب صفر.

الاتحاد القاسمي ٢ ـ حسنية اكادير صفر.

وبذلك أصبح الترتيب على النحو التالي:

١ـ اتحاد طنجة ٤٧ نقطة.
٢ـ الوداد البيضاوي ٤٦ نقطة.
٣ـ الجيش الملكي والكوكب المراكشي ٤٥ نقطة.
٥ـ النهضة السطاتية والدفاع الجديدي ٤٤ نقطة.
٧ـ النادي القنيطري ٤٣ نقطة.
٨ـ اولمبيك خريبكة والمغرب الفاسي والاتحاد القاسمي ٤٢ نقطة.
١١ الرجاء البيضاوي ٤١ نقطة.
١٢ـ جمعية الحليب والفتح الرياضي ٤٠ نقطة.
١٤ـ الوداد الفاسي ٣٩ نقطة.
١٥ـ حسنية اكادير ٣٩ نقطة.
١٦ـ القوات المساعدة ٣٢ نقطة.

إشارة: يتوفر الوداد البيضاوي والرجاء البيضاوي على مباراة مؤجلة.



الرياضة المصرية

منتخب مصر مكتمل الصفوف لمواجهة رومانيا غدا

حيرة كبيرة في تشكيل خط الوسط الزاخر باللاعبين

القاهرة: «الشرق الاوسط» من يسرى حمدي

وصل الى القاهرة مساء امس مجدي عبدالغني المصري المحترف في نادي بيرامار البرتغالي وطارق سليمان المحترف في نيو شاتيل زاماكس السويسري. وبذلك اكتملت صفوف المنتخب المصري لكرة القدم الذي يستعد للقاء رومانيا مساء غد في ستاد القاهرة في اطار استعدادات الفريقين لنهائيات كأس العالم للكرة في ايطاليا.

وبرغم اصابة جمال عبد الحميد كابتن الفريق وقلب هجومه الا ان وفرة اللاعبين الجاهزين للمباراة اصبحت المشكلة الاولى لمحمود الجوهري للدير الفني للفريق خاصة في خط الوسط الذي اكتظ حاليا باللاعبين الجاهزين.

ويشارك في مران اليوم ـ وهو الاخير قبل المباراة ـ عشرة من لاعبي الوسط هم اسماعيل يوسف واحمد الكاس ومجدي عبد الغني وعلاء ميهوب وطارق سليمان وطاهر ابو زيد وبدر رجب ومحمد عبد الجليل وايمن يونس واخيرا أشرف قاسم الذي اكد الاطباء امكانية اشتراكه لبعض الوقت في المباريات.

ويواجه الجوهري الموقف بضرورة اختيار اربعة لاعبين فقط وتتجه النية لاشراك اسماعيل يوسف واحمد الكاس ومجدي عبد الغني وطارق سليمان (او طاهر ابو زيد) في البداية.

في المحاضرة الخططية التي القاها على اللاعبين مساء اول من امس بعد مشاهدتهم لمباراة منتخب رومانيا الودية الاخيرة مع نادي بايرن ميونيخ في المانيا الغربية والتي انتهت لصالح الفريق الالماني، ركز الجوهري على ضرورة التمرير المباشر والسريع من لمسة واحدة في ثلث الملعب الاخير لتفادي المهاجمة العنيفة من لاعبي رومانيا الاقوياء ومكتملي اللياقة. وهو الامر الذي عرض اثنين من لاعبي بايرن ميونيخ للاصابة والتغيير في المباراة الودية التي شاهدها اللاعبون.

وطلب الجوهري من مجدي وطارق والكاس وابو زيد الاهتمام بالتسديد من مسافات تبدأ من ٣٥ ياردة ومن كل الزوايا لتفادي اسقاط الكرات العالية الساقطة داخل منطقة الجزاء نظرا لبراعة ـ وطول قامات ـ مدافعي رومانيا في ضربات الرأس.

● يغادر القاهرة هذا الاسبوع في طريقه الى لوساكا العميد محمد علي محمود سكرتير عام الاتحاد الرياضي للقوات المسلحة لحضور اجتماع الاتحاد الدولي العسكري مع مندوبي الاتحادات الافريقية المشاركة في تصفيات بطولة العالم العسكرية لكرة القدم.

وقد وافق الاتحاد الدولي على تنظيم مصر لتصفيات المنطقة الشمالية والتي تشارك فيها مصر وتونس وليبيا والمغرب من ١٠ الى ٣٠ يوليو (تموز) المقبل.

● دعا النجم الكوميدي عادل امام لاعبي ومدربي واداريي فريق الشرقية للهوكي الفائز حديثا ببطولة افريقيا للاندية للعام الثالث على التوالي لحضور عرض مسرحية «الواد سيد الشغال».

وقرر عادل إمام اقامة حفلة يخصص دخلها لصالح الفريق الشرقاوي. بالاضافة لحفلتين لصالح منتخب مصر لكرة القدم.

● وافق مجلس ادارة تحاد المصارعة على الاشتراك في بطولة الولايات المتحدة الدولية للناشئين تحت ١٨ سنة في المصارعة الرومانية والحرة من ٢ الى ١٨ يوليو (تموز) المقبل. يشارك في البطولة التي تعد اقوى واكبر بطولات الشباب في العالم، ٤٢ دولة.

كما تستضيف مصر منتخب المصارعة الامريكي تحت ١٨ سنة في معسكر تدريبي في القاهرة من ١٥ الى ٣٠ يونيو (حزيران) المقبل ويعقبه مجموعة من المباريات الودية مع منتخب مصر.

● يصل الى القاهرة غدا مارك تايمانوف السوفياتي، احد ابطال العالم للشطرنج بدعوة من الاتحاد المصري في زيارة تستمر ٤ ايام يلقي خلالها سلسلة من المحاضرات على مدربي ولاعبي منتخب مصر والاندية المشاركة في الدوري الممتاز كما يلعب تايمانوف مجموعة من المباريات الودية مع لاعبي اندية الاتحاد السكندري الفائز حديثا ببطولة الدوري الممتاز والمقاولون العرب والدخان.

● بعد ان تم تشكيل الفريق واختيار الاداري والمدرب ورئيس البعثة فوجيء الاتحاد المصري للمصارعة ببرقية من نظيره الالماني الشرقي تحمل تغييرا في شروط الدعوة للمشاركة في بطولتها الدولية بحيث يتحمل الاتحاد المصري كل تكاليف السفر والاقامة، مما اضطر الاتحاد المصري الى الاعتذار عن عدم الاشتراك في البطولة المدرجة في خطته والتي تقام من ٤ الى ٦ ابريل (نيسان) المقبل.

● يبدأ يوم ٥ أبريل (نيسان) المقبل معسكر المنتخب المصري لكرة القدم تحت ١٩ سنة والذي ينتظم فيه ٢٣ لاعبا سيتم تصفيتهم الى ١٩ لاعبا يسافرون الى المانيا الغربية يوم ١٢ ابريل (نيسان) للاشتراك في دورة بريمن الدولية التي ستقام من ١٢ الى ١٧ الشهر ذاته.

● قرر الاتحاد المصري لرفع الاثقال سفر بعثة المنتخب الى بلغاريا اول ابريل (نيسان) المقبل لاقامة معسكر تدريبي هناك لمدة اسبوعين قبل الاشتراك في البطولة الدولية التي ستقام هناك وتتكون بعثة للنتخب من ١٥ فردا برئاسة العميد سمير حنا.

● قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة اليد برئاسة الدكتور حسن مصطفى قبول استقالة مجلس ادارة منطقة بورسعيد للعبة وتقرر توجيه انذار اخير لنادي بورسعيد ومراقبة جميع مبارياته. كما قرر المجلس سفر عادل ياسين وكيل الاتحاد وفخري عبد المؤمن رئيس لجنة المسابقات لحضور مؤتمر لتحادات دول مجلس التعاون لكرة اليد والذي سيعقد في الاردن والموافقة من حيث المبدأ على اشتراك فريق مصري سيحدد فيما بعد في الدورة التي ستقام هناك من ٢٥ مايو (ايار) المقبل. كما تقرر بعد التحقيق عدم ثبوت التواطؤ من بورسعيد امام الزمالك في بطولة الدوري.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا أيتها النفس المطمئنة ٠ ارجعي إلى ربك راضية مرضية ٠ فادخلي في عبادي ٠ وادخلي جنتي ٠" (صدق الله العظيم)

نعي

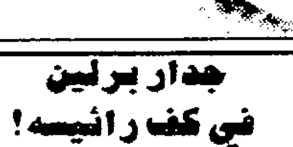
انتقل إلى رحمة الله تعالى
في خان يونس بقطاع غزة
الحاج محمد زكريا العسولي
"أبو زياد"
والد كل من الأستاذ زياد والدكتور سفيان والمهندس حسام والأستاذ محمود.
"إنا لله وإنا إليه راجعون"

تقبل التعازي في الرياض.. بمنزل ولده المهندس حسام بعمارة الراجحي ـ خلف مبنى التلفزيون (ت ٤٠٣٧٨٤٨) .. وفي جدة بمنزل ولده الدكتور سفيان بطريق مكة كيلو ٢ عمارة التأمينات أمام فندق رمادا (ت ٦٣١٣٦٧٩) ـ إعتباراً من اليوم الاثنين ٢٩ شعبان ١٤١٠هـ الموافق ٢٦ مارس ١٩٩٠م ولمدة ثلاثة أيام.

طفلة ثانية للأمير اندرو

الأمير البريطاني اندرو وهو يغادر مستشفى بورتلاند، وسط العاصمة لندن، بعد زيارته لزوجته دوقة يورك سارة فيرجسون التي رزقت في نهاية الاسبوع الماضي بطفلة انضمت الى الاسرة الملكية. وبدت خلف الأمير اندرو شقيقة الزوجة جين ماكيم.





جدار برلين في كف رائيسه!

رائيسه زوجة الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تحمل في كفها قطعة من جدار برلين اهدتها اليها امس مجموعة من الأطفال تنتمي الى ٢٦ بلدا والتي تزور موسكو حاليا لتقديم رسالة تحمل ٦٠،٠٠٠ توقيع تثمينا لمبادرات جورباتشوف لتكريس السلام العالمي.



اضطرابات جديدة في جنوب افريقيا

شرطة جنوب افريقيا (في خلفية الصورة) تطلق نيرانها على متظاهرين سود في مدينة شاربفيل تجمهروا امام مقر الحزب الوطني الحاكم امس للاحتجاج على ارتفاع اسعار السكن وازمة التعليم، وذكرت الأنباء ان شخصين قتلا وجرح ٣٨٨ آخرون. وقال ناطق باسم الخدمات الطبية في ترانسفال ان ثلاثة جرحى في حال الخطر وان وضع خمسة آخرين يدعو الى القلق.



شعارات ضد السوفيات على جدران فيلنيوس

شد الاعصاب «السياسية» بين موسكو وفيلنيوس عاصمة لاتوانيا انتقل الى شعارات الجدران التي تطالب جيش «الاحتلال» بمغادرة الجمهورية. وتبدو في الصورة مواطنة لاتوانية وهي تمر امام احد الشعارات التي تقول: «الجيش الاحمر.. اذهب الى بلدك».

في كل مكان

احتفل «السوق السعودي» في كل من جدة والرياض بتقديم العطر النسائي الجديد (سي لافي) الذي يعد أول انتاج لمصمم الأزياء العالمي «كريستيان لاكروا»، وقد حضر الحفل الذي أقيم في فندق ماريوت بجدة وانتركونتيننتال في الرياض الشيخ محمد احمد بقشان ومدير قسم ديور في «السوق السعودي» فوزي دحموس والسادة ايريك ديزون مدير عام كريستيان لاكروا، وفرانسو جونيه، ولويس بارث من شركة كريستيان ديور ورجال الصحافة والاعلام وعدد كبير من العملاء ووكلاء التوزيع.

المتحدثون في الحفلين فوزي دحموس وايريك ديزون وفرانسو جونيه اشاروا الى نجاح كريستيان لاكروا في انتاجه هذا لأن عطر «سي لافي» وتعني بالعربية «هي الحياة» هو خليط من الحتمية الشرقية والمرح الباريسي، ويعبر عن أناقة الروح في جميع لغات العالم، ويجسد الحبور والأناقة ومعنى الابتسامة المتألقة بعبيره الجديد وغير المألوف الذي يجعل منه عطر الحياة.



محمد احمد بقشان وضيوفه من كريستيان ديور وكريستيان لاكروا

استمرار مدرسة المتفوقين المصرية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تقرر الابقاء على مدرسة المتفوقين في مصر وعدم تصفيتها، وهي المدرسة الوحيدة من نوعها في منطقة الشرق الاوسط ولا يوجد مثلها سوى مدرسة واحدة في الولايات المتحدة الامريكية واخرى في الاتحاد السوفياتي.

تقرر هذا بعد أن اكدت جميع الدراسات والتقارير ضرورة استمرار وجود هذه المدرسة لتخريج أجيال من العلماء كما كان يحدث من قبل.

وكانت قد ظهرت آراء كثيرة في الفترة الأخيرة تطالب بضرورة تصفية هذه المدرسة بعد أن أصبحت عاجزة عن تخريج طلاب أوائل في الثانوية العامة، بل وأصبح الثلاثون الأوائل في الثانوية العامة على مستوى الجمهورية يأتون من مدارس مختلفة لا توجد بينها مدرسة المتفوقين مع أن الملتحقين بها كانوا من أوائل الشهادة الاعدادية من مختلف محافظات الجمهورية، كما كانت هذه الأصوات تطالب بضرورة جعل المتفوقين في فصول خاصة بهم في كل مدرسة في مصر، وعدم عزلهم في مدرسة خاصة بهم بعيدا عن أهلهم وعن الجو العام للدراسة في المدارس العادية كما يحدث في مدرسة المتفوقين.

وكانت بعض الدراسات النفسية قد طالبت بذلك أيضا بسبب بعض الأمراض النفسية التي كانت تصيب طلاب هذه المدرسة بسبب الابتعاد عن الاسرة والاقامة الداخلية بالمدرسة، والتوتر المستمر في النظام العام للمدرسة.

وصرح حسين السيد وكيل أول وزارة التربية والتعليم بالقاهرة بأن د. أحمد فتحي سرور وزير التعليم قد اعتمد بالفعل مبلغ ١١٠ آلاف جنيه لعمل الاصلاحات اللازمة وصيانة المباني الداخلية بالمدرسة وترميمها وتوفير كل الاحتياجات لاقامة الطلاب بالقسم الداخلي وتجهيزه بالاسرة والأثاث وكل الملحقات من مطبخ ومطعم وحجرة الغسيل، بعد ان تحول هذا القسم في السنوات الاخيرة الى بقايا متهالكة. كما تم اعتماد ٢٥٠ الف جنيه كميزانية مستقلة من الوزارة يتم ايداعها لحساب المدرسة سنويا لدعم النشاط التعليمي المتميز بها وتوفير التجهيزات العلمية الحديثة للمعامل وأجهزة الكمبيوتر والوسائل التعليمية والأبحاث، وتزويد المكتبة بأحدث المراجع والكتب العلمية. كما اعتمدت مديرية التربية والتعليم أيضا ١٢ الف جنيه لتوفير الزي المدرسي للطلاب، كما سيتم اختيار عدد من المدرسين من أكفأ العناصر بمعرفة مستشاري المواد والموجهين العاملين على مستوى الوزارة للعمل بالمدرسة، وتوفير الاشراف النفسي والصحي والاجتماعي.

ويضيف وكيل وزارة التربية والتعليم ان المدرسة سيتولى الاشراف العلمي والتربوي عليها المركز القومي للبحوث التربوية.

أما بالنسبة للطلاب الملتحقين بها فقد تقرر أن تقوم المدرسة باستقبال أوائل الشهادة الاعدادية على مستوى الجمهورية من جميع المحافظات بعد أن كان القبول بها قد اقتصر في الفترة الأخيرة على الأوائل من محافظة القاهرة.

«الحولي»: عادة لثام موريتانية

نواكشوط: «الشرق الاوسط»
من عبد الله ولد المحمدي

العمامة، او الحولي، كما يسميها الموريتانيون امتار طويلة من القماش المتعدد الالوان يلفها ابناء الصحراء حول وجوههم لتقيهم حر الشمس وغبار العواصف. في كل المدن الموريتانية تروج تجارة الحولي لكونه جزءا اساسيا من اناقة الرجل بتعدد ألوانه واشكاله، والادوات المصاحبة للبسه. فقديما كانت منطقة الصحراء التي تضم موريتانيا وجنوب المغرب وجنوب الجزائر تعرف ببلاد الملثمين لان اللثام كان القاسم المشترك بين الشعوب التي عاشت في المنطقة ولان العادة المرتبطة بلبسه لم تكن عادة واحدة، فبينما يصر الطوارق على تغطية الوجه الا العينين على اعتبار ان الكشف عن الرأس عورة عندهم، فان الشعوب العربية التي لبسته لم تكن ترى فيه الا ذلك الساتر الذي يحجب حر الشمس في ارض شديدة الحرارة وكثيرة العواصف. وعادة ما يكون هذا اللثام معطرا بعطر تختص النساء في اعداده كما يحتكرن تجارته وللحولي مكانة خاصة في حياة الموريتانيين، وقد يكون لجو العواصف الرملية التي تنتشر بعض اشهر السنة علاقة برواج هذه التجارة، وخلال الاعياد يحرص الموريتانيون على انتقاء «الحولي» المناسب الذي يتماشى لونه مع الدراعة «الزي التقليدي» في موريتانيا وهنا تتنوع اللفة، فهنالك من يفضل لفه باتقان حول الرأس والفم تاركا الوجه عاريا، بينما تميل الاغلبية على بسطه حول الرقبة والكتفين.

اصدارات

مجلة اكاديمية تعنى بالدراسات العثمانية

تونس: «الشرق الاوسط»

اصدر مركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية والتوثيق والمعلومات في مدينة زغوان التونسية، مجلة عربية اكاديمية تحمل اسم «المجلة التاريخية العربية للدراسات العثمانية». ويساهم في هذه المجلة حوالي ثلاثين مؤرخا عربيا واتراكا وأوروبيين وامريكيين.

ولقد احتوت المجلة على عدة دراسات منها: «العلاقات العربية العثمانية بعد فتح القسطنطينية سنة ١٤٥٣» للدكتور عبد الجليل التميمي و«المواجهة العثمانية البرتغالية في البحر الاحمر» للدكتور أمين الطيبي من جامعة الفاتح في ليبيا و«أزمة النقود في ولاية بغداد ومحاولات معالجتها» و«حصار نادر شاه للموصل عام ١٧٤٣» للدكتور سيار الجميل (من جامعة الموصل) و«السياسة العثمانية تجاه الخليج العربي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر» للدكتور محمد العيدروس (جامعة العين).

اما القسم الانجليزي والفرنسي في المجلة فيحوي بحوثا ودراسات متنوعة منها: «المخطوطات العربية عن مكتبة متحف طوب كوبي في استانبول» للدكتور محمد شاكر (من جامعة ازمير) و«تاريخ ادارة السودان في القرن التاسع عشر» للدكتور هرقي بلوشو (من مركز البحث العلمي الفرنسي باكس ان بروفانس.

متاحف

متحف "الناشنال غاليري" في لندن

جولة في رحاب الفن والتاريخ


منظر عام «للناشنال غاليري» امام ساحة الطرف الاغر

لندن: «الشرق الاوسط»
من حاتم البطيوي

تعرف العاصمة البريطانية بتعدادها البالغ ٨ ملايين نسمة كما هائلا من الانشطة الفنية والموسيقية والادبية. اذ تشهد ما لا يقل عن ٢٠٠ معرض فني تشكيلي اسبوعيا. وفي منطقة «الويست أند» حيث تتجمع معظم مسارح عاصمة الضباب، يتم حاليا عرض حوالي ٢٧ مسرحية بين الدرامية والكوميدية والموسيقية ناهيك عن المسرحيات الكلاسيكية لا سيما الشيكسبيرية. اما دور السينما فانها لا زالت تحتل مساحتها في امسيات لندن بعروضها المتنوعة التي تسيطر عليها الافلام الامريكية رغم الهجمة الكبيرة لجهاز الفيديو على البيوت الانجليزية. ولا زالت قاعات الرويال البرت هول والرويال فيستيفال هول والباربيكان تشهد اقبالا كبيرا على حفلات الموسيقى الكلاسيكية التي تنظمها، بالاضافة الى أوبرا الكوفنت جاردن والاوبرا الانجليزية وعروض الباليه. بينما تعرض أسواق الموسيقى والغناء حوالي ٢٠ ألبوماً جديداً كل يوم.

وتبقى المتاحف في نهاية المطاف هي حجر الزاوية في نسيج البانوراما اللندنية. واذا كانت باريس قد اشتهرت بمتحف «اللوفر» وليننغراد بمتحف «الارميتاج» فان متحف «الناشنال غاليري» في لندن يظل اكثر المتاحف البريطانية شهرة في مجال عروض الاعمال الفنية لكبار الرسامين العالميين.

ومتحف «الناشنال غاليري» الموجود على مقربة من ساحة «الطرف الاغر» اللندنية الشهيرة (*Trafalgar Square*) قام بتصميمه المهندس الانجليزي وليام ويلكتر على الطريقة الكلاسيكية. واكتمل بناؤه سنة ١٨٣٨.

ويعود تاريخ انشاء هذا المتحف الى عام ١٨٢٤ عندما وافق البرلمان الانجليزي على تخصيص مبلغ ٥٧٠٠٠ جنيه لشراء ٣٨ لوحة من المقتنيات الفنية لرجل الاعمال الروسي المهاجر الراحل «جون يوليوس انجرشتاين» التي كانت معروضة في مسكنه القريب من قصر المتحف الحالي الذي تم انشاؤه عام ١٨٤٨، ثم اضيفت الى هذه اللوحات مقتنيات أخرى، في الوقت الذي صوت فيه البرلمان على المنحة المالية المخصصة لانشاء «الناشنال غاليري» وكان ذلك عام ١٨٥٥.

وخلال القرن التاسع عشر، وابان الفترة التي تولى فيها السير تشارلز ايستلاك - الذي كان يشغل مدير الاكاديمية الملكية - ادارة المتحف، قام هذا الاخير بجولات مكثفة في العواصم الاوروبية لشراء مجموعة كاملة من اهم لوحات عصر النهضة الايطالي.

وفي عام ١٨٧٥ حصل المتحف على مجموعات أخرى من لوحات روبنز ورامبراند والعديد من الرسامين البلجيكيين. وبحلول نهاية القرن التاسع عشر كان «الناشنال غاليري» قد ضم أكبر وأهم مجموعة من أعمال الرسامين الاوروبيين العالميين الذين ينتمون الى مدارس فنية مختلفة. ومع مطلع القرن العشرين حصل المتحف على مجموعات اخرى من لوحات كبار الرسامين المعاصرين. واذا ما رجعنا الى السنوات الخمس الماضية على سبيل المثال نجد أن المسؤولين عن ادارة المتحف تمكنوا من اقتناء مجموعات فنية لجاك لويس دافيد وفان دايك وملين ديتر وكوبيك وهيمس كيرك وكرناش وكونستيبل وكامبين وجياكونيتو وفريدرك وبوسان وكيب. ناهيك عن مجموعة من اللوحات الفنية التي حصل المتحف عليها كهدايا من كبار هواة المقتنيات الفنية. وكذا التبرعات المالية التي يمنحها بعض الاثرياء. ففي سنة ١٩٨٥ تبرع المليونير جون بول غيتي «الصغير» بمبلغ ٥٠ مليون جنيه كهدية للمتحف من أجل شراء بعض اللوحات الفنية المعروضة في الاسواق العالمية. وفي نفس السنة أعلن السير جون وسيمون وتيموثي سان سبيري عن استعدادهم لتمويل مشروع توسيع المبنى الحالي للمتحف حيث سيطلق على الجناح الجديد اسم «سان سبيري».

و«الناشنال غاليري» هو أيضا معقلا لاعمال كبار الرسامين البريطانيين امثال تيرنر وهوجارت وغينزبرا ورينولدز وستابنر وكونستيبل. ولقد وصل حجم مقتنياته الى ازيد من ١٢٠٠ لوحة جميعها معروضة للزوار باستثناء تلك التي تتم صيانتها أو تكون قد انتقلت لعرضها في المتاحف العالمية الاخرى لفترات محدودة.

ومن أشهر اللوحات المعروضة داخل «الناشنال غاليري» لوحة «زواج ارنولفيني» لجان فان دايك و«القبعة القش» لروبنز و«السديم» لكونستيبل و«احواض الزنبق» لونيه و«المقعد والغليون» لفان غوغ و«دونا ايزابل دوبورسل» لفرانسيسكو غويا. بالاضافة الى مجموعة أخرى لاشهر لوحات ليوناردو دافينشي وتيسيان.

وبموازاة عرض أعمال المشاهير القدامى فانه غالبا ما يتم تنظيم معارض لاعمال الفنانين المحدثين المعاصرين، بحيث عرفت السنوات الخمس الماضية اقامة مجموعة من المعارض كان أبرزها معرض الاعمال النادرة للرسامين الايرلنديين والهولنديين ومعرض اللوحات الفرنسية في الاتحاد السوفياتي من «واتو» الى «ماتيس» الذي كان من اكبر المعارض التي استمتع الجمهور البريطاني بمشاهدتها.

و«الناشنال غاليري» ليس مجرد قاعات عريضة تعرض فيها اللوحات الفنية بل يضم ايضا مكتبة ضخمة تحوي ٣٥ الف كتاب وقسما علميا يشرف على طباعة الدوريات والابحاث المتعلقة بالمتحف، وكذا على كيفية صيانة اللوحات. ويضم المتحف ايضا جناحا كبيرا تباع فيه الكتب والمجلات الفنية وصور اللوحات المعروضة.

واجمل ما يشد انتباه الزائر لهذا المتحف هو الحلقات الدراسية التي تقام لتلامذة المدارس الصغار، اذ تحرص معظم مدارس لندن على تنظيم زيارات للمتاحف لشحن أذهان الاطفال بالجماليات وتعويدهم على التذوق الفني عن طريق انكاء روح الحوار والنقاش حول مواضيع فنية مختلفة وذلك بمساعدة اساتذتهم الذين يرافقونهم.

احدى معروضات المتحف للرسام الاسباني غويا

تعليم

حملة «هندية» للقضاء على الأمية

نيودلهي «الشرق الأوسط»

تعرف الهند اكبر نسبة من الأميين حسب ما جاء في آخر احصائية بهذا الشأن. فمع حلول القرن الحادي والعشرين ستصل نسبة السكان الأميين الى ٣٠ في المائة من مجموع مليار نسمة من السكان. وتحاول الحكومة الهندية جاهدة القضاء على هذه الظاهرة بادخال سياسات مختلفة في مجال التعليم لمحو الامية وتخفيف أعداد المتغيبين عن حضور الدروس المتوفرة.

ومن اهم هذه المشاريع التعليمية مشروع «شيكشا كارمي» وهو ما يعرف بتدريب جيل من المعلمين المهرة للقيام بتغطية النقص في اعداد المعلمين الرسميين عندما يتغيبون لمرض أو لسبب آخر. وكان راجيف غاندي اثناء رئاسته للحكومة الهندية، قد شن حملة كبيرة لتشجيع التعليم في البلاد منذ خمس سنوات، حاول فيها تشجيع الاطفال الموهوبين من ابناء القرى البعيدة على الانخراط في مدارس معينة قام بانشائها. وقد كان الرأي الرائج آنذاك انه اذا عممت المدارس الاعدادية، فستنخفض نسبة الأمية بين البالغين من العمر ما بين ٣٥ و٤٠ عاماً مع حلول القرن الحادي والعشرين.

ولا يتفق العديد من المعلمين والمسؤولين مع هذا الرأي، ففي رأيهم ان النمو السكاني الصاروخي الذي تعرفه البلاد سيعرقل هذه المسيرة التعليمية، التي اقتصر مجهودها على المدارس الاعدادية، اذ ان هذه المدارس لن تصبح كافية في السنوات المقبلة، خاصة وان آخر احصائية قام بها الاخصائيون مؤخرا اشارت الى ان نصف عدد القرى الصغيرة لا تتوفر فيها مدارس من أي نوع على الاطلاق، بينما تظهر احصائية نشرت في ١٩٨١ أن ٥٠ في المائة من الاطفال يتوقفون عن الدراسة قبل حصولهم على الدرجة الخامسة، وهذه النسبة تسوء مع مرور كل عام ويرجع الكثيرون سبب فشل كل السياسات التي استعملت للقضاء على الأمية في الهند، الى كون الهند تعطي أهمية كبرى للجامعات والمعاهد العليا وتخصص لها ميزانيات كبيرة عوضا عن اهتمامها بالمدارس الاعدادية والعمل على نشرها في كل انحاء البلاد وجعلها في متناول الجميع. ويضيف الاخصائيون كذلك انه لا بد من رفع أجور المعلمين لتشجيعهم على اتخاذ التعليم كمهنة. اذ ان الاجر الذي يتقاضونه حاليا (١٠٠ دولار في الشهر) غير كافي لتنقلهم الى الاماكن البعيدة والقرى النائية، مما يدفعهم الى التغيب كثيرا.

ويعتبر مشروع «شيكشا كارمي» من أنجح المشاريع حتى الآن. ففي مدينة راجستان حيث توجد أقل نسبة من الأميين (٢٤ في المائة) كان المشروع يرمي الى حل مشاكل التغيب بالنسبة للمعلمين والتلامذة في الوقت نفسه. وقد بدأ العمل بهذا المشروع منذ عام ١٩٨٣ للتجربة فقط وبرهن على نجاحه في تعليم حوالي ١٣٨٠٠ تلميذ على يد ٣٠٠ معلم متخرج من جمعية «كيشكا كارمي»، وأنشئت أول مدرسة في سولاتا، وهي من القرى النائية، في سنة ١٩٨٤، ولم تعرف اقبالا كبيرا من طرف السكان في بادىء الامر، ولكن وصلت نسبة التسجيل مؤخرا في المدرسة الى ٨٤ شخصا. وهناك ثمانون (٨٠) آخرون ينتظرون قبول انخراطهم في الدروس المتوفرة فيها. ولاحظ المسؤولون الانخفاض الملموس في نسبة المتغيبين على الاقل حتى الدرجة الخامسة.

ويرجع الفضل في ظهور هذا المشروع الى الوجود ونجاحه الى الحكومة السويدية التي قامت بتمويله رغم ارتفاع تكاليفه. ويعود السبب في ارتفاع تكاليف هذه المشروع الى ان اعضاء «شيكشا كارمي» يحملون مؤهلات أولية. لذلك فان تدريبهم يحتاج الى مدة طويلة وتكاليف باهظة لتشجيعهم على الانخراط والسفر الى القرى البعيدة لالقاء دروسهم فيها.

ومن اهم المشاكل التي يقابلها اعضاء جمعية «شيشكا كارمي»، رفض بعض الاهالي تعليم بناتهم وذلك لانهم يحتاجونهن للقيام بأعمال المنزل خلال النهار. وفي ما يخص الدروس المسائية فعدد البنات كبير ولا تتسع لهن الاقسام المتوفرة حاليا.



وجـه (الثلاثاء)

امـاندا روكـروفت الموجات الصامتة تفرز اصواتها

لندن: «الشرق الاوسط» من طلعت المصرفي

يستحيل على المتابع للحركات الفنية (الموسيقى والغناء خصوصا) في المجتمعات الغربية الحديثة ان يلمس في ظاهرها غير تلك الموجات المتلاحقة من موسيقى واغاني الروك السريعة الايقاع، المتشنجة الاداء والتي يصعب على اذن المستمع العربي الاستمتاع بما فيها من مضامين فنية (أن كانت هناك مضامين).

فالموجات الحديثة طاغية، وشبه مسيطرة يصعب النفاذ منها بحثا عن الجيد الذي يمكن ان يستمر ويبقى لعدة سنوات في الوقت الذي تتبدد فيه عشرات الالحان والاغاني وتضيع الاسماء من الذاكرة قبل أن يمضي اسبوع على اذاعتها. وقد تكون سمة الاستهلاك هي اصدق تعبير عن فنون الاداء المعاصرة من موسيقى وغناء شعبي لا يعدم الالحاح اليومي من ميكروفونات محطات الاذاعة وشاشات التليفزيون، ولكن الى جانب هذه الموجات العالية الاصوات (التينيات) والمدعمة بحشد هائل من مكاتب الدعاية والاعلان والعلاقات العامة واعمدة الصحف اليومية (المستأجرة) وشركات انتاج اشرطة التسجيل والاسطوانات وافلام الفيديو هناك موجات اخرى اقل خفوتا في اصواتها وسيطرتها على آذان المستمعين الا تلك القلة المحدودة من «انتلجنسيا» هذه المجتمعات الحديثة.

واصوات الموجات الخافتة اضافة الى انها لا تعرف ضجيج الدعاية او إلحاح اجهزة الاعلام الشعبي فهي لا تخاطب الا تلك الصفوة من متذوقي الفنون الرفيعة سواء كانوا عازفين في فرق موسيقية سيمفونية او مطربين يؤدون ادوارهم على خشبات مسارح دور الاوبرا. وعبر هذه الاصوات تحافظ الحضارة الغربية في المجتمعات الاوروبية الحديثة على تراثها الفني وتدعمه بالجديد منها والذي يتم تطويره وتربيته وتدريبه داخل المعاهد والمؤسسات الفنية الاكاديمية لسنوات طويلة قبل ان تحفر اسماء اصحاب تلك المواهب في ذاكرة شعوبها. من بين هذه الاصوات التي افرزتها الموجات الصامتة «أماندا روكروفت» ابنة قرية «كويول» على اطراف مدينة «ويجن» في شمال مقاطعة انجلترا والتي استطاعت قبل ان تكمل عامها الثالث والعشرين ان تحتل احدى القمم الرفيعة في عالم الغناء الاوبرالي في بريطانيا. وبعد أن انهت دراستها المتخصصة في كلية الشمال الملكية للموسيقى، سرعان ما اهلتها مواهبها الفنية لاداء دور البطولة الغنائي في اوبرا «فارس الزهور» الذي قدمته اخيرا «فرقة اوبرا ويلز الوطنية»، حيث اكتشف كتاب التحقيقات والاعمدة الفنية في الصحافة البريطانية فنانتهم المفقودة في عالم الاوبرا، وبدأت تنهال عليها القاب الراحلة ماريا كالاس (اكثر الشهيرات في هذا العالم الفني في القرن العشرين) وغيرها من الشهيرات. ووجه أماندا روكروفت (٢٣ عاما) هو الوجه البريطاني المرشح لاحتلال تلك القمة في دنيا الفنون الغنائية الرفيعة والذي ستكتسب به بلادها الصوت المفقود الذي كانت تبحث عنه على خشبات مسارح الاوبرا البريطانية.

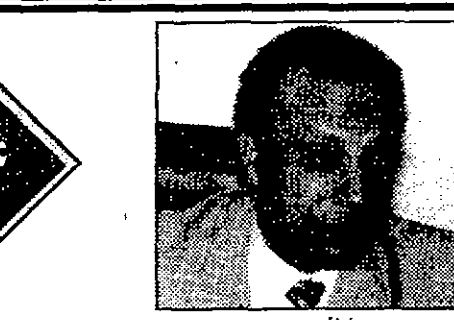



اماندا روكوفت



البائعة الجميلة تباع في المزاد بالاقمار الصناعية

بيعت في طوكيو اول من امس لوحة للفنان الايطالي موديلياني عن طريق الاقمار الصناعية التي نقلت صورة لوحة «البائعة الجميلة» من باريس الى شاشة التليفزيون في قاعة المزادات في طوكيو وقد بلغ سعر بيعها عشرة ملايين وتسعمائة الف وثلاثة دولارات، وهو أعلى رقم تباع به إحدى لوحات الفنان الايطالي موديلياني ... وعبر الاقمار الصناعية. (اسوشيتدبرس)



عرب وعجم

عاطف عبيد — فلستي كندل — روبرت ردفورد

● صديق ابو عاقلة الوزير المفوض بسفارة السودان في لندن عاد الى موقع عمله في العاصمة البريطانية بعد ان شارك في ندوة عن سياسة السودان الخارجية نظمها معهد الدراسات الافريقية والاسيوية التابع لجامعة الخرطوم.

● محمود حمود سفير لبنان في الاتحاد السوفياتي يحزم حقائبه استعداداً للانتقال الى لندن حيث سيتسلم مهام سفير بلاده في عاصمة الضباب بعد ثلاث سنوات ونصف من العمل الديبلوماسي المثمر في العاصمة السوفياتية.

● الدكتور محمد أحمد صبيحي الملحق الاعلامي السعودي في بريطانيا رزقت ابنته مانسة طفلا جميلا لوالده نزار احمد ملا. الاسم المرجح للمولود هو راكان.

● فيليسيتي كاندل النجمة البريطانية ستلعب دور البطولة في مسرحية جديدة تجمع بين الدراما والكوميديا وذلك خلال موسم

● روبرت ريدفورد النجم الامريكي العالمي يصل الى لندن في منتصف شهر مايو (آيار) للقبل في زيارة خاصة

● الدكتورة فاطمة الجامعي الحبابي الاديبة والكاتبة المغربية أختتمت اول من أمس زيارتها للقاهرة حيث شاركت في بعض الملتقيات الفكرية والثقافية التي عقدت خلال تلك الفترة والتقت مجموعة من المفكرين والادباء.

● بالي يسكا نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة في جمهورية البانيا الشعبية وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا.

● هيلاتي نارو وكيل اول البرلمان الاندونيسي غادر القاهرة الليلة قبل الماضية بعد زيارة لمصر استغرقت ثلاثة ايام.

● الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة المصري للتنمية الادارية عاد الى القاهرة الليلة قبل الماضية قادماً من باريس بعد ان شارك في اجتماعات بنك التنمية الافريقي.

● البروفيسور لامك جوما وزير التعليم العالي في زامبيا، غادر القاهرة الليلة قبل الماضية بعد زيارة لمصر استغرقت ستة ايام شارك خلالها في اجتماعات مؤتمر الباجواشي.

● كامل شريف امين عام المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام.

● سعيد بن أحمد الشنفري وزير النفط والمعادن بسلطنة عمان تلقى رسالة من وزير الطاقة المكسيكي تتعلق بالتنسيق والتشاور بين البلدين في مجال الطاقة.

وفيات

● انتقلت الى رحمة الله تعالى في مدينة جدة حرم رشاد برنجي يوم الأحد الموافق ٢٨ شعبان.

رفيقة خليل الراوي

● السيدة ليلى حمزة الراوي حرم الزميل الدكتور حسام الراوي المحرر العلمي والطبي في «الشرق الأوسط» أعربت عن شكرها للذين واسوها في وفاة والدتها السيدة رفيقة خليل الراوي.

والدة افضل رضا بصراوي

● انتقلت الى رحمة الله تعالى، والدة افضل رضا بصراوي، مدير محطة السعودية في مانيلا، ووالدة كل من محمد وسامر وكمال بصراوي.

أبيض و اسود

«رمضان» شهر جهاد وانتصار على النفس

وجاء رمضان شهر التوبة والغفران الذي أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار.. جاء هذا الشهر الكريم بعد احد عشر شهرا ليكون لنا بمثابة وقفة مع النفس نراجع ما مضى ونشحذ العزائم لاستقبال ما سيأتي.. جاء ليملأ الروح سموا واشراقا ونبلا ويعطي دفقا جديدا للانسان المؤمن الذي يجب أن تكون كل حركاته وسكناته مرضاة الله الخالق القادر الكريم.

ورمضان لا يعني الامساك عن الاكل والشرب وردع الشهوات من الفجر الى الغروب، لأن هذا الفهم القاصر يخرجه عن محتواه وعن مضمونه ويبعده من الغاية التي من اجلها فرض الله علينا صومه كما فرضه على الذين من قبلنا. انه اكبر واسمى من مجرد الامساك عن الشهوات المادية والحسية للنفس كما تشتهي ولكن ترويضها على عمل الخير والرحمة وحب الآخرين والسمو بها الى آفاق رحبة من الشفافية والجهاد ونكران الذات ومغالبة الصغائر.

انه شهر لا يجعلنا فقط نحس بالحرمان والجوع والعطش، لكنه مناسبة لنتعلم حسن التعامل والتنظيم والبعد عن ايذاء الآخرين باليد او اللسان. انه شهر الخير والرحمة والعبادة حيث يستشعر الانسان عظمة الخالق فيتقرب له بالطاعات ويشعر بضعف المخلوق فيحاول ان يرتفع به الى مواطن القوة والكبرياء.

وبالاسف الشديد ينظر بعض الناس الى رمضان على انه شهر الكسل والخمول والنوم الكثير وقلة الانتاج. ولعمري هذا قصور ما بعده قصور، وهو أمر يخالف تماما الغاية من الصيام. فلقد علمنا رسولنا الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم انه شهر جهاد وانتصار، فقد كسب المسلمون أولى معاركهم ضد المشركين في رمضان.

وفي تاريخنا الحاضر القريب عبر الجندي المصري الشجاع القنال في العاشر من رمضان وحطم أسطورة العدو الصهيوني بأنه صاحب الجيوش التي لا تقهر.

أذن، وبهذا المفهوم، لا يمكن ان يكون شهر رمضان مناسبة للتكاسل والاسترخاء، وعلى الذين يتخذونه ذريعة للتأخير عن العمل او التقصير فيه أن يعيدوا تفكيرهم ألف مرة. ومرة فكثير من الاحداث الاسلامية الكبرى التي غيرت وجه التاريخ وقعت في رمضان ويجب ألا تغيب هذه الحقيقة عن بالنا ونحن نهم بأن نركن للكسل والتخاذل.

ومحاولة تصوير رمضان على انه شهر قلة الانتاج هي محاولة قاصرة لا تنم عن عقل سليم او ايمان كامل. فنحن ان استشعرنا عظمته وعرفنا ما ينتظرنا من اجر وثواب بعده سنكون اكثر نشاطا وأغزر انتاجا.

يجب ان نروض انفسنا بأن رمضان شهر عمل وعبادة، وهو ليس بأي من الأحوال ذريعة للتراخي والتقصير وأنه مناسبة للمساواة بين الناس وشهر للتراحم والتواد والتعاطف.

يجب ان نجعل من رمضان مناسبة نحس خلالها بآلام الآخرين، فنحاول مساعدتهم والوقوف الى جانبهم وأن نوطن أنفسنا فيه على عمل الخير وأن نزرع في أطفالنا كل القيم الاسلامية السمحة من الكرم والمروءة والارتفاع فوق الصغائر.

انه يجب ان يكون شهر تصالح ومسامحة ينتهي فيه الخصام وتزول الأحقاد وتصفو النفوس فتمتلئ النفوس بالخير والرحمة.

وهو شهر يجب ان نعود فيه الى كتاب الله نقرأه بتمعن وتمهل لنتذوق حلاوته ونفهم مدلوله ونعمل بهديه. كما انه مناسبة للاكثار من عمل الخير ووصل الأرحام وتعلم مبادئ الجهاد.

مرحبا برمضان يطل علينا من جديد بكل زخم الحب والخير والرحمة، والله أسأل ان يستقبل صيامنا وقيامنا ويعيده على الأمة الاسلامية بالخير والعز والمنعة والتضامن.

خالد عبد الرحيم المعينا

اختتام اجتماع مجلس ادارة اندية الطلبة السعوديين في الولايات المتحدة

واشنطن: «الشرق الاوسط»

انهى مجلس ادارة اندية الطلبة السعوديين في الولايات المتحدة وكندا الاجتماع الذي افتتح مساء السبت الماضي في مدينة ميامي بولاية فلوريدا الامريكية تحت رعاية الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة وبحضور الدكتور حمد السلوم الملحق الثقافي في السفارة السعودية في واشنطن وحبيب شاهين مدير المكتب الاعلامي التابع للسفارة والدكتور جاسر الجاسر الملحق الثقافي في السفارة السعودية في كندا والدكتور سعد العدواني مدير الاكاديمية الاسلامية السعودية في واشنطن.

يأتي هذا الاجتماع وهو العاشر من نوعه في اطار توجيهات وعناية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بالطلاب المبتعثين والحرص على توفير كل الامكانيات لتحقيق الهدف الذي ابتعثوا من اجله. وكذلك في اطار الرعاية المستمرة والحرص المتواصل والاهتمام بشؤون المبتعثين وتنفيذ تلك التوجيهات من قبل الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في الولايات المتحدة.

وقد تم في الاجتماع استعراض للتقرير النصف السنوي المقدم من الدكتور السلوم وكذلك التقرير المقدم من الدكتور الجاسر عن انشطة الطلبة السعوديين ومدارس ابنائهم في الولايات المتحدة وكندا.

وفي تصريحات لوكالة الانباء السعودية بعد الاجتماع قال الدكتور السلوم: «ان الاجتماع كان مفيداً وتم خلاله التوصل الى اتخاذ عدد من القرارات المهمة التي ستساعد اندية الطلبة السعوديين ومدارس ابنائهم على القيام بمهامها خير قيام».

واضاف ان المجلس وافق على فتح مدرسة جديدة لابناء المبتعثين في الولايات المتحدة وفتح اندية جديدة، وغير ذلك من الاجراءات التي تساعد الطلبة على تحقيق الهدف الذي جاءوا من اجله.

ونوه الدكتور السلوم بالحرص والاهتمام المتواصل الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين بالطلاب المبتعثين وابنائهم، وكذلك برعاية الامير بندر المتواصلة لتوفير الامكانيات للمبتعثين ومتابعته المستمرة لشؤونهم اضافة الى الدعم والرعاية اللذين يساعدان الملحقية الثقافية فيه من خلال عملها الدؤوب وسهرها على شؤون المبتعثين وكذلك مساعدة الطلاب وانديتهم ومدارس ابنائهم على تحقيق اهدافهم وتذليل الصعوبات التي تعترضهم.

وشكر الدكتور السلوم الامير بندر على رعايته للاجتماع، واهتمامه بالمبتعثين وانديتهم ومتابعة لشؤونهم وانشطتهم وقال: «ان الامير بندر يتابع باستمرار من خلال تلك اللقاءات وغيرها اعمال وانشطة النوادي والمدارس، ويستمع ويناقش مقترحات اخوانه المبتعثين ويقدم كل المساعدات والامكانيات اللازمة لتطوير ورفع كفاءات النوادي والمدارس، بالاضافة الى توفير كل ما يلزم ويمكن الطلاب المبتعثين من تحقيق الهدف الاكبر الذي ابتعثوا من اجله.

الامير بندر بن سلطان

٥٠ الف مارك دعم سعودي للمدرسة العربية في بون

بون: «الشرق الاوسط»

قدم سفير المملكة العربية السعودية في بون عباس فائق غزاوي امس الى مدير المدرسة العربية في العاصمة الالمانية الدكتور وليد شريف، شيكاً بمبلغ ٥٠ الف مارك، تبرعاً من وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، وذلك مساهمة من المملكة في دعم المدرسة العربية في بون التي تضم ما يزيد على ٣٥٠ طالباً وطالبة من مختلف الدول العربية والاسلامية.

وقد حضر هذه المناسبة التي تم فيها تسليم الشيك عبد الله العريعر الملحق الثقافي في سفارة خادم الحرمين الشريفين في بون واعرب مدير المدرسة العربية للسفير السعودي عن شكره للمساعدات الكبيرة التي تقدمها المملكة العربية السعودية والمسؤولون فيها لهذه المدرسة منذ انشائها قبل خمس سنوات، وقدم شكره الشخصي للسفير عباس فائق غزاوي على مساهمته الشخصية والمنح الدراسية التي يتبرع بها كل عام لمساعدة عدد من الطلبة المحتاجين في هذه المدرسة العربية.

مكتبة جديدة في الرياض

نيقوسيا - ر: يفتتح قريبا في العاصمة السعودية مشروع مكتبة الملك فهد الوطنية الذي بلغت تكاليفه ٧٥ مليون ريال.

وبلغت المساحة الاجتمالية للمكتبة ٨٥ الف متر مربع وقد روعي في تصميمها استخدام النظم الحديثة العالمية في عمارة المكتبات حيث تتسع لنحو ٥٠٠ الف مجلد قابلة للزيادة اضافة الى مجموعة من وسائل حفظ المعلومات مثل الوسائل السمعية والبصرية والميكروفيلم وغيرها.

وتتكون المكتبة التي نفذتها امانة العاصمة من طابق أرضي وطابقين علويين وسكن للموظفين وحدائق عامة وغرف للصيانة.

وقالت وكالة الانباء الاسلامية ان المكتبة تهدف الى جمع كل ما ينشر داخل المملكة وما ينشره ابناء المملكة خارجها اضافة الى جمع ما ينشر عن السعودية وكذلك الانتاج الفكري العالمي. وتهدف المكتبة كذلك الى جمع كتب التراث والمخطوطات والمصورات النادرة والمطبوعات والوثائق المنتقاة وبالاخص ما لها علاقة بالحضارة العربية والاسلامية.

ومن اهداف المكتبة الاخرى اصدار المجموعات البيلوجرافية والفهارس الموحدة تقديم الدراسات المرجعية للاجهزة والهيئات الحكومية واقامة وتنظيم معارض الكتب والندوات والمؤتمرات.

وستمثل المكتبة المملكة العربية السعودية في اللقاءات والمؤتمرات التي تتطلب تمثيلاً دوليا.

المجلس الجديد لاتحاد الكتاب في مصر

القاهرة - ر: اعلنت نتائج انتخابات التجديد النصفي لمجلس ادارة اتحاد الكتاب في مصر التي جرت يوم الجمعة الماضي. وقد اختار أعضاء الاتحاد ١٥ عضواً في المجلس سينضمون الى ١٥ عضواً ما يزال امامهم عامان في عضويته. وفاز في الانتخابات سعد الدين وهبة وحصل على ١٣٧ صوتاً يليه يوسف جوهر (١٢٩ صوتاً) واحمد سويلم (١٢٨).

فيلم تونسي يفوز بجائزة مهرجان السينما الافريقية

الرباط - ر: حصل فيلم «حذاء من ذهب» للمخرج التونسي نوري بوزيد على الجائزة الاولى لمهرجان السينما الافريقية الرابع الذي اختتم في مدينة خريبكة المغربية هذا الاسبوع.

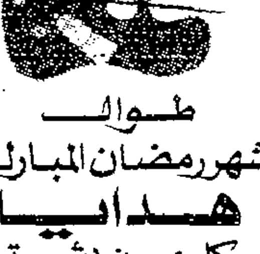
وحصل على الجائزة الثانية فيلم «باديس» للمخرج المغربي محمد عبد الرحمن التازي بينما كانت الجائزة الثالثة من نصيب فيلم «يا عبا» للمخرج ادريس ودراوكو من بوركينا فاسو. وقد حصل الفيلم الاول على جائزة مالية قدرها ٥٠,٠٠٠ درهم مغربي (حوالي ١٣,٠٠٠ دولار) وتقاسم الفيلمان الثاني والثالث ٥٠,٠٠٠ درهم اخرى.

وفي حفل توزيع الجوائز علق نوري بوزيد على فوزه بالجائزة الاولى قائلاً انه بمثابة الفوز في الامتحان وسوف يمنحني الثقة في عملي وفي نفسي.

واعرب عبد الرحمن التازي عن سعادته البالغة لفوز فيلمه وعن امله ان يحظى فيلم «باديس» باهتمام كبير من النقاد والجمهور.

وقد عرض في المهرجان الذي اقيم بين ١٧ و٢٤ مارس (آذار) الحالي ١٣ فيلماً داخل المسابقة من المغرب ومصر والجزائر وتونس وبوركينا فاسو والنيجر ومالي وساحل العاج.

وعرضت على هامش المهرجان مجموعة من الافلام المأخوذة عن روايات الاديب المصري نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل في الآداب عام ١٩٨٨.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Tuesday, 27March 1990-Front page No.2 Vol.12 No.4137
الثلاثاء ١ رمضان ١٤١٠هـ ـ ٢٧/٣/١٩٩٠م السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤١٣٧

"الواقع الاصطناعي" أحدث اختراع سيقضي على التليفزيون

نورث كـاروليـنا (الولايات المتحدة): «الشرق الاوسط»

رغم ان التلفزيون هو من احدث المخترعات الحديثة الذي لم يمض عليه نصف قرن، الا انه سيصبح قبل نهاية عقد التسعينات والاطلال على القرن الواحد والعشرين اقصر هذه المخترعات عمرا بعد أن اكدت التجارب العلمية نجاح خبراء التكنولوجيا الحديثة في التوصل الى اختراع سيتيح للبشرية أستحداث عوالمها الخاصة التي ستظل منها بالوهم على ما اطلق عليه العلماء «الواقع الاصطناعي».

وهذا الواقع الجديد الذي ستوفره ذاكرة اجهزة الكومبيوتر بأستخدام الابعاد الثلاثة Dimensions3 - سوف يمكن المشاهد في لندن من الاتصال عبر الاقمار الصناعية بمراكز بث المواد المصممة والمختزنة بأشعة الليزر في طوكيو او نيويورك او اي عاصمة من العواصم العالمية التي ستنشأ فيها مراكز بث الواقع الاصطناعي واختيار مادته الملائمة التي سيعيد تشكيلها ورؤيتها وفي الوقت الذي يختاره.

ويعتقد الدكتور وارن روبينت Warren Robinett احد العلماء الرواد المساهمين في اختراع جهاز «الواقع الاصطناعي» في معامل جامعة نورث كاروليـنا في الولايات المتحدة الامريكية: «انه خلال خمسة اعوام سيصبح استخدام اجهزة الواقع الاصطناعي اكثر شعبية من اجهزة استقبال البث المرئي (التلفزيون) حاليا في جميع انحاء العالم. بل انه لن يمضي عدة سنوات بعد تصميم الاختراع الجديد سيحل فيها محل اجهزة التلفزيون في المنازل».

ويضيف الدكتور روبينت : « وعلى الرغم من ان هذه التوقعات قد تبدو الآن خيالية، الا ان جميع المخترعات التي شهدتها البشرية منذ مطلع القرن العشرين وحتى الآن كانت تعتمد على افكار خيالية حولها العلماء الى حقائق يومية ملموسة من السينما، الى التليفون، الى جهاز التلفزيون وحتى الصاروخ الذي حمل اول رواد الى سطح القمر».

ولا يقتصر جهاز الواقع الاصطناعي «الذي يعمل على تطويره الآن الدكتور وارن روبينت ومجموعته العلمية في معامل جامعة نورث كاروليـنا على تقديم المتعة الفردية فقط بل تعمل المجموعة على توسيع استخداماته من غرف العمليات الجراحية، والمراكز الصناعية، ومراكز التصنيع الدوائية التي تربط الخبراء والباحثين داخلها مع زملا ئهم من جميع انحاء العالم للافادة من ابحاثهم المتطورة في هذه المجالات.



الاحتفال بالذكرى المئوية لوفاة فان جوخ

يفتتح صباح ٣٠ مارس (آذار) الجاري في مدينة امستردام معرض اعمال المصور الهولندي العالمي فنسنت فان جوخ في الذكرى المائة لوفاته وفي المتحف الذي يحمل اسمه. وقد ابتكر المسؤولون عن تنظيم المعرض وسيلة جديدة للاحتفاء بهذه المناسبة عن طريق تقديم الممثل الهولندي دونالد بوينما الذي يشبه فان جوخ اللوحات المعروضة.

مع قهوة الافطار

عالم البصاصين!

ما زلنا نتحدث عن اهتمام الناس بسيرة الكتاب والفنانين. وكيف ان شهرة معرفة اسرار النجوم تفوق اهمية النجوم انفسهم.. وان خبر زواج او طلاق الممثل فلان اهم الف مرة من قيمته كممثل، او الافلام التي مثلها.. وقلنا ان عددا متزايدا من المجلات الملونة صدرت وتصدر لهذا الغرض وحده.. وان «البصاصين» في عالم هذا النوع من الصحافة اهم من المحررين والنقاد.. وهذا الاسلوب هو استمرار لمدرسة صحفية تقول: اذا دهمت سيارة وكيل وزارة فهذا خبر للصفحة الداخلية او صفحة الوفيات. اما اذا دهمت راقصة معروفة فهو خبر للصفحة الاولى.. واذا طلق وكيل الوزارة المذكورة زوجته فهو ليس خبرا على الاطلاق بينما طلاق الراقصة المعروفة يصلح موضوعا على صفحتين مع الاهتمام بوضع «مانشتات» على الغلاف.. واستمرارا لمنهج الدراسة في المدرسة الصحفية المذكورة فان شائعات زواج وطلاق وحب النجوم هي المادة الرئيسية للمجلات «اياها» كما ان اتهام ممثل ما بتعاطي المخدرات يفوق في نظر هذه المدرسة اخبار الزلزال في اوروبا الشرقية..

ويأتي كتاب «امرأة المتناقضات» التي الفته «لينا تايلور» عن حياة الكاتبة الانجليزية «جورج إليوت» ضمن الكتب التي تهتم بسيرة المشاهير.. ومحاولة بحث سيئاتهم.. وتأكيد تناقضاتهم.. فضائحهم.. وتضخيم مثالبهم.. الى آخره..

تقول «لينا تايلور» ان «جورج إليوت» لم تكن تفكر في الادب والابداع بقدر ما كانت تفكر في المال والجنس.. وان كتاباتها كانت بالنسبة لها مجرد وسيلة للحصول على المال والمتعة.. على ان المؤلفة تذهب الى اكثر من هذا عندما تتهم «إليوت» بانها تزوجت الدكتور «برابانت» المحترم من اجل حمايته وثروته وليس للحب!!

ان المؤلفة تسعى في كتابها عن «جورج إليوت» الى أثبات ان الكاتبة العظيمة كانت مخلوقا بشعا وغير انساني، وانها كانت انانية وشرهة.. الى آخره!

وقد كتبت قبلا عن المؤلف الالماني الشهير توماس مان وتعرضت لسيرته الشخصية. وأحسب الان انني كنت مخطئا عندما تجاهلت ابداعه وهاجمت شخصه.. وكلنا خطاء.. وخير الخطائين التوابون جعلنا الله من اهل التوبة النصوح.

عبد الله باجبير

صباح الخير

قطع الغيار ومن الحب ما كسر

لكل عصر نكاته وتقليعاته، ولو سالت عن النكات الاصيلة والمعبرة عن عصرنا الحاضر، لاشرت الى النكات المتعلقة بقطع الغيار وعمليات زرع الاعضاء. اصبحت حكاياتها وتقليعاتها من المواد الاساسية للكوميديين والظرفاء، نسمعها منهم في المسرح ومن الراديو والتلفزيون، بل واخرجوا فلما سينمائيا كاملا باسم «برسي» عن هذا الموضوع. وبرسي هو الذي اطلقوه على العضو الذي تم نقله من انسان الى انسان.

نعم، لقد تعددت هذه النكات. وكان آخرها ما سمعته عن رجل اجروا له عملية جراحية ازالوا فيها مثانته المعتلة وزرعوا بدلا منها مثانة اخذوها من كلب. وبعد اسابيع من العملية التقى الرجل بطبيبه فساله عن حالته فاجاب، «كل شيء تمام. فقط عندي مشكلة واحدة. كلما اذهب لاراقة المائية، اجد نفسي رغم ارادتي ارفع احدى رجلي عن الارض».

وهذا شيء سهل بالنسبة لرجل آخر انكسرت ساقه فوضعوا له في فخذه عضادة من الفولاذ بدلاً من العظم المكسور. والتامت العضادة وقامت بعملها باحسن وجه، ولكن الرجل لاحظ انه كلما مر قرب محولة كهربائية، انفرجت رجله في اتجاه المحولة فيسقط على الارض. وتكررت الظاهرة الى ان تذكر بان من عادة الفولاذ انه ينجذب نحو اي مجال مغناطيسي، فقرر الاطباء استبدال عضاده من البلاستيك بالعضادة الفولاذية. وجاؤوا به الى المستشفى للعملية ولكنه لم يتقدم غير خطوات نحو الردهة حتى جذبته المحولة الكهربائية الجبارة للمستشفى فارتطم بالحائط وسقط وكسر رجله الاخرى.

وهذا والحمد لله ما لم يحدث للاخ عبد اللطيف جبر في لندن، عندما زاره صديق حميم له، اخذه بين ذراعيه بحركة احتضان ودية من النوع الذي نعرفه في بلادنا. ولكن الاخ عبد اللطيف كان قد ترك المنطقة منذ سنين، وانقطع عن ممارسة هذا النوع من الحب الاخوي فضمرت اضلاعه واعضاؤه وفقدت قدرتها على المقاومة. وبعصرة واحدة من الضيف العزيز سمع عبد اللطيف جبر فرقعة بين جنبيه تلاها ألم شنيع وضيق في التنفس وسرعة في النبض وارتفاع في درجة الحرارة واضطراب في مستوى الضغط فهرع الى المستشفى حيث تبين من الكشف الشعاعي أن ضيفه الكريم وصديقه الحميم كسر له ضلعين من ضلوعه. وخرج من المستشفى وهو يتمتم «ومن الحب ما كسر».

ولحسن حظه، ان الاطباء لم يجدوا حاجة لاستبدال هذين الضلعين بضلعين من صدر ضيفه العزيز تطبيقا لقاعدة العين بالعين والسن بالسن. وفي ذلك عظة لكل عربي ياتي من الشرق ويحاول ان يحتضن عربيا مغتربا في اوروبا.

خالد القشطيني

اعتقال شخص بتهمة اشعال الحريق في احد اندية نيويورك

نيويورك - د ب ا: القت شرطة نيويورك القبض على رجل لصلته بحريق اندلع في ناد اجتماعي في برونكس راح ضحيته ما يقرب من تسعين شخصاً في ساعة مبكرة من يوم الاحد الماضي.

وحددت هوية الرجل بانه خوليو جونزاليس (٣٦ عاما) ووصف بانه زبون دائم مستاء وساخط قد دخل في خلاف مع احد موظفي النادي قبيل اندلاع الحريق في نادي هابي لاند الاجتماعي.

وتسبب الحريق والدخان اللافح في اغلاق باب الخروج الرئيسي في النادي المكتظ بالرواد. ووصل رجال مكافحة الحريق خلال ثلاث دقائق وتمكنوا من السيطرة على الحريق في غضون خمس دقائق.

ومع ذلك توفي ما لا يقل عن سبعة وثمانين شخصا غالبيتهم من الاختناق في اسوأ حريق يشب في مدينة نيويورك خلال تسعة وسبعين عاماً. كما يعد اسوأ حريق يقع في الولايات المتحدة منذ ثلاثة عشر عاما.

وكانت سلطات مدينة نيويورك قد امرت باغلاق النادي في العام الماضي لعدم تطبيقه المتطلبات الخاصة باجراءات الصحة والسلامة.

وصرح ديفيد دينكيز عمدة نيويورك في حديثه امام مؤتمر صحفي مساء الاحد انه امر باغلاق مائة وسبعة وثلاثين ناديا اجتماعيا آخر تعمل بصورة غير مشروعة ويعد غالبيتها بمثابة اماكن التقاء وتجمع للجماعات والجاليات العرقية في الاحياء الفقيرة من المدينة.

لاتقرأ هذا الخبر

لندن: «الشرق الاوسط»

اندفع احد قطارات الانفاق في محطة هولبورن (وسط لندن) كعادته عند اقلاعه من احد ارصفة المحطة غير ان صرخات الركاب واسراع احدهم بدق اجراس الانذار لتنبيه سائق القطار الذي توقف بعد ان كانت عربته الاولى قد اصبحت داخل النفق بالفعل.

وعندما توقف القطار اكتشف الركاب ان احدى السيدات وطفلها لم يتمكنا من الصعود الى القطار في الوقت المناسب حيث اغلقت الابواب على عربة الطفل وهو بداخلها بينما كانت الام لا زالت متشبثة بمقود العربة.

ورغم ان سائق القطار اجرى عملية فحص الابواب واغلاقها تلقائيا من كابينة القيادة الا انه لم يلاحظ المازق الذي تواجهه الام وطفلها وعربته بسبب انحناء رصيف المحطة الذي لم يمكنه من مشاهدة جميع ابواب القطار وعبر شاشة تلفزيون المراقبة.

وعقب اسعاف الام والطفل قام المسؤولون في محطة هولبورن باصطحابهما في سيارة خاصة الى منزلهما واجراء التحقيق في الحادث.

هزتان عنيفتان في كوستاريكا

سان خوسيه - ر : قال منسق لجنة خدمات الطوارئ في كوستاريكا، ان هزتين عنيفتين قويتين وقعتا في كوستاريكا صباح امس الاحد، فأصيب ستة اشخاص بأذى ولحقت اضرار طفيفة بالمباني.

واضاف المسؤول قوله انه لم ترد انباء عن وفاة احد بسبب الهزتين.

وكان مسؤول في المركز القومي الامريكي لمعلومات الزلازل في جولدن بولاية كولورادو قد قال: ان قوة الهزة الاولى بلغت ٥.٥ درجة على مقياس ريختر وان الثانية سجلت ٦.٩ درجة.

القرنبيط يتحدى الرئيس بوش

واشنطن - ر : سارت الشاحنة البيضاء المحملة بنبات القرنبيط الذي يقول الرئيس الامريكي جورج بوش انه لا يستسيغه طعاماً، متهادية بجوار البيت الابيض.

وقال الرئيس بوش يوم الثلاثاء الماضي «انني لا احب القرنبيط. ولم احبه منذ كنت صبياً، ولكن امي كانت تكرهني على اكله. وانا الآن رئيس الولايات المتحدة ولن آكله مرة اخرى».

وقد بدأت المشكلة مع الرئيس بوش تظهر عندما منع تقديمه على طائرة الرئاسة بعد ان اشتكى من انه يظهر على مائدته كثيراً، رغم انه لا يأكله مطلقاً.

لكن رفض بوش أكل القرنبيط تطور الى منافسة طريفة مع قيام منتجي الخضروات في كاليفورنيا بإرسال شاحنة مملوءة به الى واشنطن.

وقال هؤلاء المنتجون انهم سيتبرعون بمعظم الشحنة التي وصلت الى واشنطن يوم الاحد للمحتاجين.

نكتة اليوم

- ألم تخبرني انك مسافر اليوم؟
- لا أحب السفر يوم الاربعاء.
- ومتى ستسافر إذاً ؟
- الاربعاء المقبل.

من القارىء
زين العابدين ابراهيم

وراك .. وراك .. من القفص الى القفص

دبي - «الشرق الاوسط» مكتب الخليج :

خرج اكبر حسين خان من سجن دبي، ليترك القفص الاخير، ويدخل قفص الزوجية!

كان حسين خان قد دخل السجن قبل شهرين، بعد ان اتهمته الهندية ساندرا افتوني، بخطفها الى منطقة صحراوية منعزلة في دبي، وتهديدها بسكين لإرغامها على الزواج منه.

لكن محامية المتهم، سميرة قرقاش، قالت ان علاقة حب كانت تربط ساندرا واكبر حسين خان، وانه طلب منها مرافقته الى ذلك المكان المنفرد ليناقشها في اسباب رفضها الزواج منه. وكان الاثنان يعملان معا في شركة في منطقة بورسعيد في دبي.

١٠٠ تمثال اوسكار للفائزين بالجوائز

لوس انجليس - ر : تم صنع وصقل ١٠٠ تمثال صغير مكسو بطبقة من الذهب لتقديم جوائز للفائزين في مسابقة الاوسكار السينمائية العالمية. ورغم ان الجوائز لا تقدم سوى في ٢٣ فرعاً من فروع الفن السينمائي، إلا ان منظمي المسابقة لا يعرفون عدد الاشخاص الذين قد يقتسمون الجوائز ليحصل كل منهم على تمثال.

أخبار الغد

● ابتكرت شركة يابانية وسادة تتكلم وتطلق اصواتاً تساعد على النوم للتغلب على الارق ولكن بسعر باهظ.

وأعلنت شركة توراي انها ستسوق في ابريل (نيسان) المقبل وسادة تبعث زقزقة العصافير ونقيق الضفادع وهدير امواج البحر والموسيقى الهادئة، مما يسبب احلاماً سعيدة ونوماً مريحاً.

وقال ناطق بلسان الشركة المذكورة، ان سعر الوسادة مرتفع نسبياً، وهو يعادل ٤٨٣ دولاراً وهي توقظ النائم صباحاً بصوت رقيق.

منافق افندي

